Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الانترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة
ان الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT THURSDAY 5, JUNE, 1997 ISSUE NO 12515
الخميس ٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٣٠ محرم ١٤١٨هـ العدد ١٢٥١٥

اليوم في الحياة
ثلاثون عاماً على هزيمة حزيران
كثيرون قالوا كلمتهم، وكثيرون رووا روايتهم، وها هي رواية مبهمة أخرى لم ترد من قبل: أمين هويدي يستعرض بعض شؤون تلك الحرب وشجونها. (الصفحة ١٨)

لقاء في القاهرة ضم الرئيس المصري وولي العهد السعودي وعرفات
مبارك بحث مع الأمير عبدالله في تفعيل التضامن

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ استأنف الرئيس حسني مبارك والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية محادثاتهما صباح امس في جلسة ثالثة تناولت العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والعقبات التي تعترضها والجهود المبذولة لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني والاوضاع العربية ووسائل تفعيل التضامن العربي. وانضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى جلسة المحادثات، التي استكملت على غداء عمل.

وكان مبارك عقد جلسة محادثات مع عرفات في اعقاب لقاء الرئيس المصري مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل موراتينوس للبحث في نتائج الجهود الاوروبية لإخراج عملية

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس مبارك والامير عبد الله خلال محادثاتهما امس (ا ف ب)

خطة نتانياهو للتسوية الدائمة تستهدف تقطيع أوصال الأرض الفلسطينية
واشنطن مسرح اتصالات مصرية وفلسطينية واسرائيلية

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ القدس المحتلة - من سائدة حمد:

■ عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس على المجلس الوزاري المصغر الذي يضم ضباطاً «مبادئ التسوية الدائمة» والتي ترتكز على ضم تجمعات استيطانية الى حدود «القدس الكبرى»، مثيراً بذلك ردود فعل فلسطينية غاضبة خصوصاً وانه يشن في الوقت ذاته حملة على قيادات امنية فلسطينية.

وجاء عرض نتانياهو لخطته التي تستهدف تقطيع اوصال الاراضي الفلسطينية في وقت انتقلت امس المشاورات

التتمة في الصفحة (٦)

صورته لا ينقلها الا مصوروه
كيف نجح نتانياهو في استعداء الصحافة؟

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ بعد عام على تسلمه السلطة في اسرائيل، نجح زعيم ليكود، الذي اعتبر عندما انتخب لقيادة الحزب خلفا للعجوز اسحق شامير رمزا للجيل الجديد الذي سيقود الدولة اليهودية بعد جيل «المؤسسين» في استعداء الصحافة الاسرائيلية كما لم يفعل اي رئيس وزراء من قبله. اما ممثلو الصحافة الاجنبية فهم باتوا يشكون نوعاً من رقابة يقولون انهم لم يعتادوا عليها في تغطية نشاطات رؤساء وزراء اسرائيل، اذ باتت المقولة الشائعة بينهم «اليوم يعطوننا صور بيبي وتسجيلاته وغدا يكتبون المقالة بالنيابة عنا».

واثار اقدام مساعدي نتانياهو لشؤون الاعلام على اغلاق الباب امام مصوري المطبوعات وشبكات التلفزيون الاجنبية في تغطية تحركات رئيس الوزراء والى الاكتفاء بتوزيع صور واشرطة لمصورين خاصين يستخدمهم مكتب الصحافة الحكومي لهذا الغرض، غضب الصحافيين المتمركزين في القدس وتل ابيب الذين اعتبروا لسنوات طويلة ان

التتمة في الصفحة (٦)

حزب أربكان يتحدى الجيش مجدداً ويلمح إلى تراجع عن اتفاق مع تشيلر

□ انقرة - من روشيد غيورديلك:

■ صعّد حزب الرفاه الحاكم امس لهجة التحدي للجيش فاعلن نائب رئيسه رضا اولوجاك ان الحزب لا ينوي على الاطلاق تنفيذ بعض المطالب التي قدمتها المؤسسة العسكرية للحد من نشاطات اسلامية تعتبرها مناهضة للنظام العلماني، ووصف بعض المطالب بانها «غير معقولة». الى ذلك قال قيادي بارز آخر في حزب الرفاه هو صالح كابوسز، ان منصب رئيس الوزراء «اعلى من منصب رئيس هيئة الاركان»، واضاف ان مجلس الأمن القومي (اعلى هيئة تبت شؤون الامن الاستراتيجي للبلاد) لا يحق له فرض ارادته على الحكومة وان الحكومة حرة في تنفيذ توصياته او رفضها. وفي تحد آخر صرح الامين العام للحزب أوغوزهان

التتمة في الصفحة (٦)

احتجاجاً على التوقيفات في قضية الاتحاد العمالي
وسائل الإعلام اللبنانية تتجه إلى الاضراب العام

□ بيروت - «الحياة»:

■ هل تتجه وسائل الاعلام في لبنان الى تنفيذ اضراب عام احتجاجاً على توقيف الامين العام «للاتحاد العمالي العام - المستقل» الامين العام لاتحاد الطباعة والاعلام المدير العام لجريدة «السفير» ياسر نعمة، من جانب النائب العام التمييزي في بيروت القاضي عبدالله بيطار؟

فالنزاع القانوني في بيروت بين قيادتين نقابيتين للاتحاد العمالي العام واحدة تعترف بها الدولة برئاسة غنيم الزغبي، والثانية ترفض شرعيتها، ويترأسها الياس ابو رزق الموقوف منذ الجمعة الماضي، تحول قضية سياسية تُنذر بتحركات نقابية ومهنية وسياسية، للإفراج عن ابو رزق ونعمة، بعدما كبرت الملاحقة القضائية مثل كرة الثلج وانت، اضافة الى توقيف ابو رزق منذ الجمعة الماضي ونعمة امس، الى استدعاء النقابي التاريخي الياس الهبر الى سماع افادته اليوم في ظل احتمال دعوة غيره ايضاً.

وفي الوقت الذي كانت الاوساط النقابية ومحامي الدفاع عن ابو رزق تنتظر تخليته امس، بناء على الطلب المقدم منه، ردّ قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الطلب، بعدما كان رده القاضي البيطار وابقى عليه موقوفاً، فأعيد الى مستشفى الروم حيث يخضع للمراقبة الطبية، ثم ادعى البيطار على ابو رزق ونعمة بتهمة تشويه سمعة لبنان في الخارج، بعدما استمع اليهما كشاهدين في مسالة كتاب كانا ارسلاه الى منظمة العمل الدولية يتحدثان فيه عن إمكان تصفيتهما جسدياً. (تفاصيل ص

التتمة في الصفحة (٦)

الجزائر تطوي اليوم صفحة "المرحلة الانتقالية" وتنتخب أول برلمان تعددي

□ لندن - «الحياة»:

■ يتوجه الجزائريون اليوم الى صناديق الاقتراع لانتخاب اول برلمان تعددي في البلاد منذ اعلان التعددية عام ١٩٨٩.

وتكون السلطة في البلاد بذلك استعادت معظم «شرعيتها» التي شكك فيها بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد مطلع العام ١٩٩٢، وإلغاء نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الاشتراعية التي حققت الجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة حالياً) فوزاً كبيراً فيها. وبعد الانتخابات الاشتراعية اليوم وانتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ لا يبقى سوى انتخابات البلديات والولايات المقررة قبل نهاية هذه السنة لتكتمل صورة المؤسسات الشرعية المنتخبة في البلاد وتطوى صفحة «الفترة الانتقالية» التي بدأت عام ١٩٩٢.

(راجع ص٦)

وتجرى انتخابات اليوم بحضور مراقبين دوليين وعرب وأفارقة وحشد كبير من الصحافيين.

ولا تزال التوقعات في الجزائر ترجح فوز «التجمع الوطني الديموقراطي» (الذي يتهمه خصومه بانه «حزب الرئاسة» أو «حزب الادارة») بالمرتبة الأولى في البرلمان المقبل، تليه «حركة مجتمع السلم» (الاسلامية). ولكن لا يعتقد ان أي حزب او تيار سيكون قادراً بمفرده على الفوز بالغالبية في المجلس الشعبي الوطني المقبل. وثمة من يرجح أن يكلف الرئيس اليمين زروال زعيم «التجمع الديموقراطي» رئيس المجلس الانتقالي السابق السيد عبدالقادر بن صالح تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في حال تاكد فوز حزبه بأعلى نسبة من نواب المجلس.

دعت إلى رفع العقوبات عن ليبيا وصعّدت مع أميركا وبريطانيا
القمة الافريقية تجنبت الدعوة إلى التدخل العسكري في سييراليون

□ هيراري - من يوسف خازم:

■ اختتم الرؤساء الافارقة قمتهم الـ ٣٣ امس في هراري وتصدرت بيانهم الختامي قضية سييراليون والنزاعات الاقليمية في القارة الافريقية وقضية لوكربي واعادة هيكلة نظام الأمم المتحدة ليكون للافارقة دور أكبر فيها. ولوحظ ان القمة صعدت حملتها على الولايات المتحدة

التتمة في الصفحة (٦)

مجلس الأمن يمدد للقرار ٩٨٦ والحملة الاميركية استمرت على العراق

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ تبنى مجلس الامن في جلسة رسمية امس الاربعاء قراراً يقضي بتمديد العمل بالقرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) يسمح للعراق بتصدير نفط بقيمة بليوني دولار في الشهور الستة المقبلة ابتداء من ٨ حزيران (يونيو) الجاري. وأعرب مجلس الامن عن «نيته النظر ايجابياً» قبل نهاية فترة الـ ١٨٠ يوماً في «تجديد» القرار ٩٨٦ مرة اخرى شرط ان

التتمة في الصفحة (٦)

حكومة فرنسية جديدة دخلها شيوعيان
فيدرين للخارجية وشوفينمان للداخلية

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ شكّل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان امس حكومته وضمت وزيرين شيوعيين ووزيراً من حزب الخضر فيما تولى وزارة الخارجية هوبير فيدرين الامين العام السابق لقصر الاليزيه في عهد الرئيس فرنسوا ميتران.

وأسندت حقيبة الداخلية الى وزير الدفاع السابق جان - بيار شوفينمان فيما تولى الدفاع الان ريشار وهو عضو في مجلس الشيوخ وقريب من رئيس الوزراء الاشتراكي السابق ميشال روكار.

وتميزت الحكومة بوجود نسائي قوي فيها اذ تولت اليزابيث غيغو العدل ومارتين اوبري (ابنة جاك دولور) العمل وكاترين تروتمان الثقافة. اما وزارة الاقتصاد والمال فتولاها دومينيك شتروس - كان.

والوزيران الشيوعيان هما ماري - جورج بوفيه وتولت حقيبة الرياضة والشباب وجان - كلود غيسو الذي تولى التجهيز والنقل والاسكان.

وأسندت حقيبة البيئة الى ممثلة لحزب الخضر هي دومينيك فواني.

الكويت: بلاغان عن قنبلتين في مجمع الوزارات ومستوصف

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ تلقت وزارة الداخلية الكويتية أمس بلاغين كاذبين عن وجود قنبلتين في مبنى حكومي وفي أحد المستوصفات الصحية.

وأفاد بيان للوزارة ان الادارة المركزية للعمليات تلقت بلاغاً في الساعة التاسعة صباحاً عن وجود قنبلة في مجمع للوزارات وسط العاصمة، وان قوة مكافحة المتفجرات فتشت المبنى ولم تعثر على شيء.

وتلقت الادارة في الساعة الحادية عشرة اتصالاً من «عيادة الكويت» في منطقة السالمية أفاد باتصال من مجهول وابلاغه عن وجود قنبلة في العيادة جاهزة للانفجار، وبعد انتقال عناصر أمنية الى العيادة تأكد عدم وجود قنابل.

التتمة في الصفحة (٦)

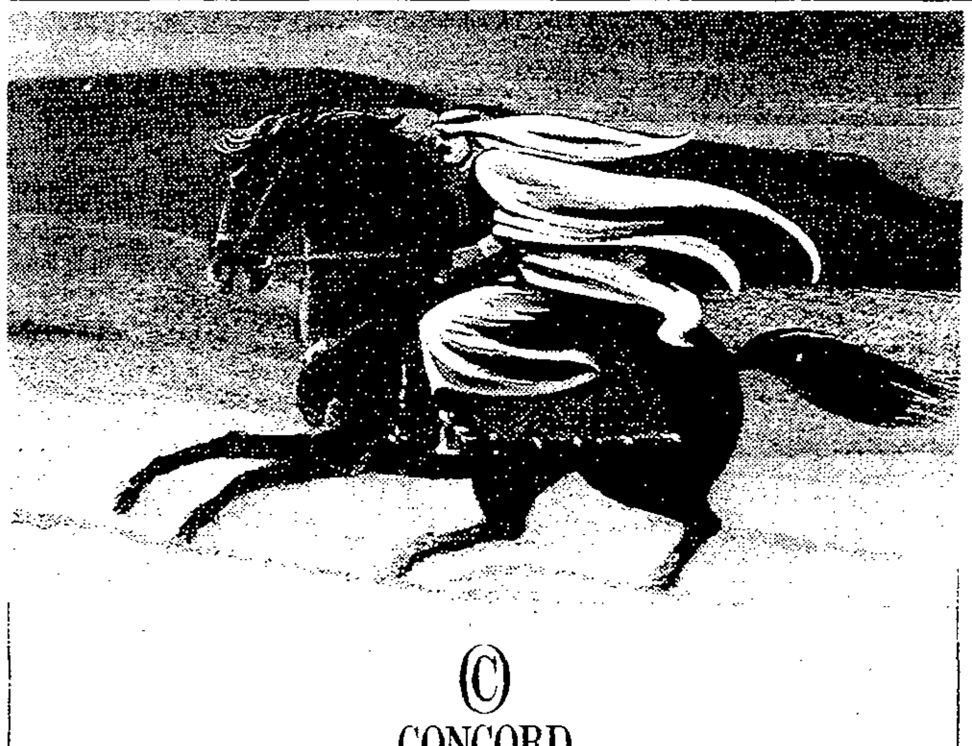

CONCORD
كونكورد
صانعو
ساعات
النخبة
منذ ١٩٠٨

الكوهجي
الخبر: هاتف ٨٦٤١١١٣ - الدمام: هاتف ٨٣٣٠٩٠٩ - الهفوف: هاتف ٥٨٦٦٤٦٠

"فيراري" تحتفل بعيدها الـ٥٠ ... إنها السيدة الحمراء

□ روما - من شوقي الريس:

■ يروى ان قائد الاوركسترا الالماني الشهير هربرت فون كارايان، عندما أنصت عن كثب الى الهدير المنبعث من الاثني عشر اسطوانة في محركها، قال: «ان في هذا الهدير نغمة يعجز عن أدائها أي مايسترو».

ويحكى ان سيدة ثرية أميركية، طلبت في وصيتها ان تدفن داخلها، وان معظم نجوم هوليوود يقتنون منها واحدة في الأقل، ومنهم من يعرضها وسط بهوه كما المنحوتات أو الأعمال الفنية.

ويقال ان ملوكاً وأثرياء كباراً يهوون جمعها، وان قلة نادرة من النساء الفاتنات تقاوم إغراء الجلوس وراء مقودها أو في مقعدها.

إنها «السيدة الحمراء» و«التحفة التكنولوجية» و«السلعة الأرقى نوعية» و«السيارة الاسطورة» التي احتفلت يوم الاحد بعيد ميلادها الخمسين، وباليوبيل الذهبي لأول نصر عالمي احرزته على الحلبة التي كانت قائمة وسط العاصمة الايطالية أمام حمامات كركلا.

٣٦٠ سيارة من أجمل ما انتجته مصانع مارانيللو في مقاطعة مودينا منذ العام ١٩٤٧، جاءت الى روما مشحونة في الطائرات، للمشاركة في العرض الذي دعي اليه كبار السائقين الذين ساهموا في كتابة تاريخ «فيراري» مثل لاودا والبوريتو وآرنو وفيل هل وشوماخر وغيرهم، اضافة الى مئات الهواة الذين يملكون بعضاً من الثمانين ألف سيارة التي انتجتها «فيراري» منذ تأسيسها. وكانت تلك المرة الأولى التي تجتمع فيها كل هذه «الجواهر» كما كان يسميها انزو فيراري، مؤسس الشركة الذي بدأ يعمل لحساب «ألفاروميو» وتوفي عام ١٩٨٨ بعدما قاوم طويلاً الضغوط التي مارستها شركة «فورد» الاميركية لشراء حصة كبيرة من «فيراري»، وابرم اتفاقاً ما زال سارياً الى اليوم مع مجموعة «فيات» التي اشترت اخيراً شركة «مازيراتي» المنتجة الاخرى للسيارات الايطالية الفخمة.

اسطورة «فيراري» ليست مجرد وليد للمهارة التسويقية الايطالية الذائعة الصيت، التي طالما تميزت برفع المنتوجات الوطنية

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590

اتساع المطالبة باطلاقهما... وميرزا يستجوبهما اليوم

الادعاء على ابو رزق ونعمة بتهمة تشويه سمعة الدولة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تفاعلت امس قضية النقابي الياس ابو رزق، وبدت متجهة نحو مزيد من التطورات التصعيدية. اذ قرر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار الادعاء على ابو رزق وياسر نعمة الأمين العام في الاتحاد العمالي العام الذي يترأسه وكل من يظهره التحقيق، وطلب توقيفهما «بتهمة ترويج اخبار كاذبة من شأنها النيل من هيبة الدولة»، سنداً الى المادة الـ٢٩٧ من قانون العقوبات وأحالهما موقوفين على قاضي التحقيق الاول في بيروت القاضي سعيد ميرزا.

وكان ابو رزق مثل امام البيطار كشاهد في الحادية عشرة الا ربعاً قبل ظهر امس بصفة شاهد في موضوع المراسلات التي وجهها الى منظمة العمل الدولية وتحدث عن تهديدات بتصفيته جسدياً. واستمرت الجلسة حتى الثانية والدقيقة الخامسة، وباشر البيطار بعدها الاستماع الى افادة نعمة كشاهد في الموضوع نفسه، حتى الثانية والدقيقة ٣٥. وقرر على الاثر توقيفهما والادعاء عليهما وعلى كل من يظهره التحقيق وطلب اصدار مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما وأحالهما موقوفين على القاضي ميرزا.

وتنص المادة الـ٢٩٧ على الآتي «ان كل لبناني يذيع في الخارج وهو على بينة من الامر انباء كاذبة او مبالغاً فيها، من شأنها ان تنال من هيبة الدولة او مكانتها المالية يعاقب بالحبس ستة اشهر على الاقل وبغرامة تتفاوت بين ١٠٠ ومليون ليرة ويمكن المحكمة ان تقضي بنشر الحكم».

وفي حين اعيد ابو رزق الموقوف اصلاً بتهمة انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي العام واغتصاب سلطة، الى مستشفى الروم حيث يخضع للمراقبة من جراء ارتفاع ضغط الدم لديه، اوقف نعمة في نظارة قصر العدل.

ويستجوب ميرزا في التاسعة قبل ظهر اليوم ابو رزق ونعمة في حضور موكلهما المحامي ناجي البستاني بعدما تبين خلال جلسة استجواب الاثنين امس ان المستندات التي قدماها ليست لها علاقة بالكتاب الذي ارسلاه الى منظمة العمل الدولية، بل تتعلق بالدعوى المقدمة من الاتحاد العمالي العام لإبطال انتخابات الجنوب التي اجريت في ١٣ نيسان (ابريل) ولا تتطرق الى التزوير او اهدار الاموال او عملية شراء الاصوات، ولم يدليا باسماء المسؤولين عن التهديدات التي تلقياها. وثبت ان الانباء التي نشراها غير صحيحة.

ابو رزق مخفوراً لدى خروجه من قصر العدل امس. (رويتر)

وأشارت مصادر التحقيق الى ان ابو رزق قال لدى التحقيق معه «انه تلقى تهديدات عبر الهاتف لكنه لم يبرز اي مستند يؤكد ذلك». وقال «انه ابلغ الامن العام بذلك لكنه لم يقدم اي شكوى».

الى ذلك، ردّ القاضي ميرزا امس طلب تخلية ابو رزق. وجاء في قراره «نظراً الى ماهية الجرم والى ما هو وارد في التحقيق وعدم اكتماله، ووفقاً للطلب، نقرر رد طلب استبدال مذكرة التوقيف الوجاهية المقدم من المدعى عليه الياس ابو رزق لعدم قانونيته ورد طلب تخليته وابقاءه قيد التحقيق وابلاغ من يلزم».

وكان القاضي البيطار ردّ طلب التخلية وطلب استبدال مذكرة التوقيف لعدم قانونيتها، في الثانية الا ربعاً بعد ظهر امس. وكان الدوام الرسمي انتهى لتقديم الجهة المدعية استئناف قرار قاضي التحقيق لدى الهيئة الاتهامية. وأعلن وكيل ابو رزق المحامي ناجي البستاني انه سيقدم استئناف طلب التخلية صباح اليوم.

ومن المقرر ان يستمع القاضي البيطار اليوم الى افادة رئيس السن في اتحاد ابو رزق النقابي الياس الهبر كشاهد في مسألة ما رافق الانتخابات العمالية في ٢٤ نيسان الماضي.

وفي ردود الفعل، قال النائب نسيب لحود «ان السلطة تمضي في مخططها الرامي الى كمّ الافواه وإرهاب الشرفاء ومصادرة الحريات العامة وشق الحركة النقابية لتدجينها وضربها ووضع اليد عليها. فلم تكتف بتوقيف ابو رزق، بل اتبعته بتوقيف نعمة، في سياق مخطط يهدد بإلحاق الأذى البالغ ليس بالحريات العامة وحسب بل وبالنظام القضائي نفسه الموكل اليه إحقاق الحق وترسيخ العدالة». وأضاف «ان اكثر ما يشوه صورة لبنان في الخارج تقزيم الديموقراطية وتلك النزعة الاستبدادية والانتقامية المتبعة في التعامل مع الحركة النقابية والإصرار على تغليب الطابع الجزائي في قضية ما زالت عالقة امام القضاء المدني».

وطالب بإطلاق ابو رزق ونعمة «فوراً ومن دون تلكؤ ووقف هذا المسلسل المشين، حفاظاً على الحريات الاساسية وصدقية النظام القضائي اللذين لا يقوم من دونهما لبنان».

وفوّضت الجمعية العمومية لنقابة موظفي تلفزيون لبنان، التي انعقدت امس استثنائياً للبحث في توقيف رئيسها الياس ابو رزق، الى مجلس النقابة «اتخاذ كل الاجراءات التي تراها مناسبة للضغط لإطلاقه». وتلا نائب رئيس النقابة الزميل فؤاد الخرسا برقية أرسلها رئيس مجلس ادارة التلفزيون مديره العام جان كلود بولس الموجود في الخارج تمنى فيها «عودة النقيب العاجلة الى العمل وأصدقائه». واعتبر «ان الجمعية حرة في القرارات التي ستتخذها وان تكون ايجابية للعمل في التلفزيون».

وأبرق رئيس المجموعة العمالية العالمية وليم برت، وهي تشارك في الدورة الـ ٨٥ لمؤتمر العمل الدولي في جنيف، الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابلغه فيها «استياء المجموعة العمالية من الاجراءات المتخذة في حق ابو رزق، علماً ان التهم لا يمكن ان تبرر توقيفه». وقال «واكتب اليكم بتفويض من المجموعة للضغط لإطلاق ابو رزق، وطلب صون عمل كل تجمع».

ودعا رئيس اتحاد الطباعة والاعلام في لبنان حليم مطر المجلس التنفيذي للاتحاد الى اجتماع طارئ، يعقد اليوم في منزله اثر توقيف نعمة (الامين العام لهذا الاتحاد) «لاتخاذ الخطوات اللازمة لاطلاقه والافراج عن الياس ابو رزق». وقال «اتصلت بنقيبي الصحافة والمحررين (محمد البعلبكي وملحم كرم) لتنسيق الموقف وتوحيده». وألمح الى «اقتراح باعلان اضراب شامل للصحافة في حال وافق المجلس التنفيذي على ذلك».

وأكد مجلس نقابة اطباء الشمال «الثقة في القضاء اللبناني والحرص على استقلاله ونزاهته بتطبيق القانون وتأمين العدالة». وشدد على «حرية العمل النقابي». ورأى في «اعتقال ابو رزق محاولة للتهويل على الحركة النقابية والسعي نحو التضييق على الحريات». واعتبر «ان تدخل السلطة لفرض الارادة على المؤسسات النقابية مؤشر لتراجع الحياة السياسية ومحاولة للهيمنة على الحريات». وطالب «بالافراج الفوري عن رمز الحركة النقابية والعمالية».

في هذه الاثناء، أعلن خمسة من أصل ثمانية من الاعضاء في المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال الشمال انضمامهم الى قيادة ابو رزق.

وحاول الامين العام للاتحاد شعبان خضور منع مواصلة المؤتمر الصحافي الذي كان يعقده الاعضاء الخمسة وهم نائب الرئيس عامر نعوشي وأمين الصندوق زكي سعادة والمحاسب فاروق قسطون والمفتش رامز العلي ووكيل الدعاية والنشر الياس بركات الذين اتهموا رئيس الاتحاد عبدالغني عيسى بـ «التفرد والشخصانية حين اشترك في انتخابات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي، وسمح لنفسه ان يضرب بعرض الحائط قرار المجلس التنفيذي في جلسته المنعقدة في ٩٧/٤/٢٢ بالاجماع والتي تنص على دعم الياس ابو رزق ولائحته وتأييدهما وانتخابهما».

وقال نعوشي «نستنكر اعتقال رئيس الاتحاد العمالي العام الشرعي في لبنان المناضل الياس ابو رزق وكل الممارسات والضغوط السياسية التي تهدف الى تطويع الحركة النقابية لتوجيه ضربة قاضية الى حقوق العمال والموظفين ومطالبهم المرفوعة في وجه السلطة».

وأضاف «نعلن، ونحن الغالبية في المجلس التنفيذي، التزامنا كل ما يصدر عن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام المستقل، وندعم مقررات اللقاء الوطني الذي عقد (اول من) امس في فندق الكسندر في الاشرفية». ودعا «الفاعليات الوطنية والنواب الشرفاء في الشمال وهيئات المجتمع المدني الى مواجهة سياسة القمع والحملة الشرسة على الحريات الديموقراطية في لبنان».

وطالب نعوشي رئيس اتحاد الشمال «بالتزام قرارات الغالبية في المجلس التنفيذي والخضوع لمؤسسات الاتحاد». ووجّه اليه والى الامين العام «دعوة رسمية عبر الكاتب العدل لحضور جلسة استثنائية للمجلس التنفيذي يقتصر جدول اعمالها على التزامهما قرارات المجلس».

وعقد لقاء ثلاثي بين «الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس» و«رابطة الروم الكاثوليك» و«الرابطة السريانية» توقف طويلاً «امام الشعور الشعبي العارم بالقرف واليأس من تصرفات بعض اهل الحكم وقد جاء توقيف النقابي الياس ابو رزق ليوجه طعنة جديدة الى مفهوم العدلية والانفتاح وقبول الحكومة بالمعارضة. فأخطر ما قد يصيب اللبناني هو اهتزاز ثقته في القضاء». ورأى «ان من الممكن ان توجه الحكومة القضاء لان فتح الملفات استنسابي وملاحقة القضايا تتم بحسب اولويات السلطة».

وعلى صعيد الاتحاد العمالي العام بقيادة غنيم الزغبي، فقد تلقى برقية من وفده المشارك في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف عرض نتائج الاتصالات التي قام بها الوفد برئاسة الزغبي مع اركان منظمة العمل الدولية والوفود المشاركة والتي اسفرت عن «اعتماد وفده ممثلاً وحيداً في عضوية اعمال المؤتمر ولجانه». وثمة وفد آخر يمثل قيادة ابو رزق في جنيف.

وقال الزغبي «ان انتخابات ٢٤ نيسان (ابريل) ديموقراطية وقانونية»، لافتاً الى «ان القيادة الحالية لا تعتبر نفسها على خلاف مع احد»، مبدياً «استعداداً للحوار مع اي طرف شرط سحب الدعاوى المقامة على القيادة الجديدة ليسحب بالتالي دعواه على ابو رزق».

«الحريري مسؤول حتى لو لم يتدخل في التوقيفات»

قيادي معارض: استهداف النقابيين سياسة مقررة لا مجرد أخطاء

□ بيروت - من وليد شقير:

■ احدث قرار توقيف ياسر نعمة الامين العام للاتحاد العمالي العام - المستقل، برئاسة الياس ابو رزق (كما باتت قيادته تسميه) بعد رد طلب تخلية أبو رزق، واستمرار توقيفه ضجة في الوسطين السياسي والاعلامي، خصوصاً بعد توقعات بإمكان الافراج عن الرئيس السابق للاتحاد العمالي العام، بدلاً من توقيف نعمة.

وقال مصدر قيادي معارض لـ «الحياة» ان «المنحى الذي اتخذت تسلكه الامور، بات يدل الى ان هناك سياسة متبعة ومصممة ومقررة ضد الحركة النقابية في البلاد، وان ما يحصل ليس مجرد اخطاء متنافرة ومتفرقة اذ لا يعقل ان يخطئ احد في هذا الشكل وهذا الحجم، اذا لم يكن يعي ما يفعل ويدرك مسبقاً الهدف الذي يرغب في الوصول اليه». وأضاف «من وراء تفاصيل الترهيب والترغيب التي تحصل، يكون الهدف السياسي ضرب الحركة النقابية والقضاء عليها وعلى فاعليتها خصوصاً انها، على اختلاف التيارات التي تحويها وتتجاذبها، كانت في مقدم القوى الاعتراضية على الكثير من السياسات المتبعة في معالجة مشكلات البلد، خلال السنوات القليلة الماضية».

ورأى المصدر القيادي المعارض ان «ثمة تساؤلات بدأت تطرح نفسها بقوة نتيجة التطورات على الجبهة النقابية تفترض دق ناقوس الخطر في جدية. فجملة التحقيقات الجارية والتي ستجرى والتوقيفات الحاصلة، باتت تذكر بأحداث لم تحصل في لبنان الا في الخمسينات حين تم اعتقال الكثيرين من النقابيين ابرزهم النقابي التاريخي المرحوم مصطفى العريس، وبالتالي فإن حجم الذي يحصل اكبر من التفاصيل المتعلقة بالتوقيفات والتحقيق الجاري وحيثياته لأن الهدف الوصول الى حركة نقابية تدار بالريموت كونترول». واعتبر ان «هذه السياسة المتبعة تؤدي الى تقويض مؤسسات مدنية هي في اساس تركيبة البلد وتراثه ودليل الى ان ثمة من يضيق بتنوع المجتمع المدني وتعبيراته المختلفة خصوصاً ان الانقسام داخل الحركة العمالية، لم يؤد الى الغائها، او الى تعطيلها لأن تاريخ المؤسسات المدنية حافل بالانقسامات التي تحصل احياناً، لكنه حافل ايضاً بقدرتها على ايجاد وسائل التعاون ووحدة الموقف وعلى اجتراح المساومات التي تبقي على اهدافها، مهما تعددت اطرها التنظيمية التي تتوحد او تنقسم بحسب الظروف».

وقال المصدر القيادي المعارض رداً على سؤال «الحياة» عن مدى مساهمة الحركة النقابية نفسها في ايصال الامور الى هذا المستوى بسبب الامعان في تسييسها «ثمة خطاب موحد للتركيبة الحاكمة ومعروف وسلوك يلقى اعتراضات كثيرة. وخطورة ما يحصل ان هذه التركيبة النافذة اذا كانت الآن غير قادرة على احتمال «النشاز» القائم في الحركة النقابية فكيف ستتمكن من احتمال النشازات الاخرى، على مستوى القوى السياسية الموجودة. فالعقل السياسي الحالي النافذ قد يذهب الى حد الاجهاز ليس على الحركة النقابية بل على قوى سياسية ايضاً بسبب اعتراضاتها».

ويذهب المصدر القيادي المعارض الى حد القول ان «ما يحدث بالنسبة الى النقابيين الذين يتم التحقيق معهم، سبق ان توقعه معظمهم، اذ ان الحديث عن توقيف بعضهم سبق العملية بأسابيع. ثم ان معلومات وصلت الى بعضهم عن نية فتح ملفات في حقهم وتضخيمها وتسييسها لتبرير الاجراءات المتخذة والتي ستتخذ. ويبدو ان السياسة المتبعة في هذا السياق لا تهتم لنتائج هذه الاجراءات على سمعة البلد ومؤسساته في الخارج، في مقابل الهدف الذي ترمي اليه من تعطيل الحركة النقابية».

وفيما قالت لـ «الحياة» مصادر موالية للحكومة ان السلطة السياسية ليست مرتاحة الى توقيف ابو رزق ونعمة في هذا الشكل نظراً الى ان الامر بدأ ينعكس سلباً عليها وان رئيس الحكومة رفيق الحريري ابدى انزعاجه من الامر واجرى اتصالات بعد ظهر أمس بالمعنيين لإبلاغهم موقفه، يعتقد المصدر القيادي المعارض ان توجهات رئيس الحكومة، اياً كان موقفه، اسهمت في ايصال الامور الى ما وصلت اليه، حتى لو كانت التوقيفات تتم في معزل عنه ومن دون تدخل منه.

وختم المصدر القيادي المعارض قائلاً ان «مسؤولية رئيس الحكومة تكمن في تعاطيه مع الحركة النقابية في البلد على انها تخرب على مشروعه الاقتصادي والاعماري وان اعتراضاتها على الوضع الاجتماعي غير محقة، في وقت يؤدي هذا الموقف، ومن ثم التوقيفات، الى تكريس الحاجة الى هذه الحركة التي تستند الى وضع اجتماعي سيئ في البلاد بات المسؤولون يعترفون انه يشكل ازمة لذوي الدخل المحدود وهو امتداد للازمة الاقتصادية».

بري «يصعد الى بعبدا سراً» بعدما علم بالتنصت على الهاتف

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري رداً على سؤال لأحد النواب، في اطار لقاء الاربعاء النيابي، عن احتمال زيارته قصر بعبدا خلال وجود نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام المقررة زيارته اليوم، «بعدما علمت بموضوع التنصت على الهاتف صرت اصعد سراً الى قصر بعبدا، وطلعت مرتين او ثلاثاً». ولم يعط تفسيراً لقوله هذا.

ونقل النواب عن بري معارضته الغاء خدمة العلم او الاعفاء منها، «لأنها من الامور التي تسمح للشباب بالانصهار الوطني كما المدينة الجامعية، ومعارضته اي تمييز في هذا الموضوع، وبالتالي مشروع الاعفاء لمواليد العام ١٩٧٥ والاعوام السابقة وكذلك اقتراح القانون القاضي بإلغاء هذه الخدمة، مشيراً الى ان «هذا الموقف يعبر عن رأيه الشخصي وان الامر يعود في النهاية الى الهيئة العامة للمجلس النيابي».

وعن قانون الانتخابات النيابية نقلوا عنه «تقويمه ايجاباً لبداية البحث في الموضوع منذ الآن في مجلس الوزراء مع ضرورة الاخذ في الاعتبار بعض الخصوصيات ضمن الدائرة الواحدة».

وعكس النواب اجواء تفيد انه لم يأت على موضوع توقيف النقابي الياس أبو رزق، لا من قريب ولا من بعيد.

مرتاح الى «التوجه الوطني والعربي» لقيادة الجيش

التقدمي: منعطف ايجابي يعزز الوحدة والتلازم مع سورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي (برئاسة الوزير وليد جنبلاط) في بيان امس ان الحزب «ينظر في ارتياح كبير الى الجهود البارزة التي تقوم بها قيادة الجيش اللبناني، من اجل ترسيخ الالتزام الوطني والعقيدة العربية داخل المؤسسة وبين مختلف عناصرها ووحداتها، خصوصاً ان هذا التوجه الواضح يسهم في مقدار كبير في تدعيم الوحدة الوطنية والسلم الاهلي من جهة، وتعزيز التلاحم بين اللبنانيين واحتضانهم للمقاومة الوطنية في الجنوب من جهة اخرى».

وأضاف «ان هذا التوجيه الوطني والعربي التي تقوم به مجلة الجيش يبعث على الارتياح والثقة ببناء مؤسسة ملتزمة القضايا الوطنية والقومية ويمكنها من الوقوف في شجاعة وصلابة جنباً الى جنب مع الجيش العربي السوري في معركته القومية الكبرى في وجه اسرائيل وعملائها وفي وجه المتخاذلين من القادة العرب اللاهثين صوب سراب السلام الذي تنحره اسرائيل يومياً سواء باعتداءاتها المتكررة على الجنوب او باستمرار احتلالها الاراضي العربية».

وأشار الى «ان المؤسسة العسكرية في تركيا وبتشجيع من الولايات المتحدة تشكل تحدياً للمشاعر العربية والاسلامية وتهديداً مباشراً لسورية الصامدة في وجه كل هذه التحديات، اضافة الى ما تشكله من تهديد ونسف لعملية التسوية برمتها في الشرق الاوسط عبر تطويق سورية ولبنان وإيران والعراق لتسهيل مهمة اسرائيل وتشجيعها على الاحتلال والاعتداء، ثم ان المناورات الاميركية في الاردن ليست إلا اشارات تهديد واضحة لسورية والعرب وتدعيماً لسياسة اسرائيل التوسعية. ان التوجيه الوطني والعربي التي تقوم به قيادة الجيش يشكل منعطفاً ايجابياً كبيراً في هذه المرحلة الخطرة، ويدعم الوحدة الوطنية الحقيقية ويعزز التلازم الاستراتيجي بين المسارين اللبناني والسوري لمواجهة المؤسسة العسكرية في تركيا، هذا التلازم الذي يشكل الضمان الحقيقي لوحدة لبنان وسيادته».

الطفيلي صعّد تحركه بالحث على الإمتناع عن دفع الفواتير

الدعوة الى "ثورة الجياع" أوصلت الصوت الى إيران

□ بيروت – من محمد شقير:

■ بعد الموقف الذي اعلنه نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر في نهاية الاجتماع الشهري لمجلس الامن المركزي ان «المجتمعين تناولوا الدعوة الى ثورة الجياع وما يمكن ان ينجم عنها، واننا لن نقبل تحت هذا الشعار ان يتخرب الامن في لبنان»، ماذا سيكون رد صاحب الدعوة الامين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي؟ وهل يستمر في التحضير لها في الرابع من تموز (يوليو) المقبل؟ ام انه سيبحث عن مخرج خصوصاً ان قيادة الحزب لم تقفل الباب في وجه الحوار؟

يبدو حتى الساعة ان الشيخ الطفيلي يصر على الدعوة. وهذا ما ظهر من خلال «اللقاء الجماهيري» الذي عقده ليل اول من امس في حي السلم في الضاحية الجنوبية من بيروت. إذ دعا الى الاعتصام امام سرايا بعلبك في ٤ تموز، والى الامتناع عن تسديد فواتير الكهرباء والهاتف ورسوم ميكانيك السيارات، ومبادرة من يود تشييد منزل بان يفعل ذلك من دون الحصول على ترخيص من الدوائر المختصة.

وسأله الحضور عن امكان التحرك في اليوم نفسه في مناطق تقع خارج مناطق بعلبك، فأجاب ان «الدعوة محصورة حتى الآن بمدينة بعلبك، وان لا داعي في الوقت الحاضر للقيام بأي تحرك».

وفي انتظار ان يحين موعد الدعوة الى «ثورة الجياع»، لم يعد في مقدور الشيخ الطفيلي التراجع، في مقابل عدم قدرته على الذهاب بعيداً. وللمقتضيات اقليمية، في تصعيد التحرك الذي يواصل استعداده له، خصوصاً ان الحكومة التي اعلن ان الدعوة موجهة ضدها لتقاعسها في تلبية حاجات المواطنين ومطالبهم المعيشية، لن تقف مكتوفة الايدي، وكانت رفضت استجابة الدعوات العمالية الى التظاهر في بيروت. ستجد نفسها محرجة لأكثر من سبب. ناهيك بأن قيادة «حزب الله» التي تعترض على الاسلوب الذي اتبعه الشيخ الطفيلي من دون الاعتراض على المطالب التي يرفعها، تسعى منذ مدة الى استيعاب الجمهور الذي يمكن ان يشارك في «ثورة الجياع»، وهذا ما يقوم به اركان الحزب الموجودون في منطقة بعلبك – الهرمل، اضافة الى التحرك الذي بدأه امينه العام السيد حسن نصر الله منذ اسابيع، اذ اقام في البقاع وجال على البلدات والقرى.

واستدعت الدعوة التي اطلقها الشيخ الطفيلي تحركاً سريعاً من جانب قيادة الحزب تقديراً منها انها وان كانت تؤيد المطالب وتقف في صف المعارضة للحكومة، لا ترى ان الظروف الراهنة تسمح بأي تحرك يمكن ان يستفيد منه الفريق المعارض للحزب او المناوئ له على امتداد الساحة اللبنانية.

ولم يبت التحرك الذي باشره الحزب الا من زاوية ان غالبية الجمهور الذي سيلبي الدعوة الى «ثورة الجياع»، سيكون من الجمهور المؤيد والمتعاطف معه، وبالتالي لا يجوز قيام حال من عدم الاستقرار السياسي قد تتحول خط تماس يقترب من الحزب. وما يزيد في الاعتقاد ان دعوة الشيخ الطفيلي، لا تحرج الحزب وحده، وانما قد تتعداه لتطاول الجميع شعور ان الوساطات التي قامت بها سفارتا الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق وبيروت لم تفلح في اقناعه بتعديل موقفه، خصوصاً انه دعا الى اعلان «عصيان مدني» حضاري يتوجب عليه الامتناع عن تسديد معظم مستحقات الدولة لدى المواطنين، كأنه اراد ان يحرج الجميع والقذف بهم الى الزاوية بالمعنى السياسي للكلمة، على رغم ان الامين العام السابق كان صارح الجمهور الذي التقاه اخيراً في بعلبك ان الامر محسوم بالنسبة اليه لجهة تفادي حصول مشكلة امنية.

ويبقى السؤال هل من حسابات خارجية وراء اصرار الشيخ الطفيلي على الدعوة الى «ثورة الجياع»؟ في اجابة لأوساط بقاعية مراقبة قالت لـ«الحياة» إنها «تستبعد ان تكون لديه حسابات خارجية وبالأخص ايرانية»، مشيرة الى انه «يريد من هذا التحرك ان يطل على جمهوره بعد غياب عن موقع القرار في الحزب، خصوصاً ان الظروف مؤاتية في ظل الازمة المعيشية الخانقة».

وذكرت الاوساط نفسها ان الشيخ الطفيلي «لم ينقطع عن توجيه ملاحظات الى الحزب تتعلق بالسياسة التي يتبعها، وانه يرى الآن ان الظروف مناسبة لأن يوصل صوته الى ما هو ابعد من لبنان، اي الى طهران لحثها على التدخل المباشر من اجل ايجاد تسوية تعيد اليه بعضاً من الموقع الذي كان يحتله في السابق او لاضطرارها الى درس علاقتها بالحزب. وهذا ما يفسر رفضه الوساطة الايرانية على مستوى السفيرين الايرانيين في بيروت ودمشق».

وتوقعت الاوساط ذاتها ان يكون بداية البحث عن المخرج من خلال مبادرة القيادة الايرانية بدعوة الشيخ الطفيلي لزيارة طهران، كمدخل يتيح لها التدخل عن كثب.

ولم تؤيد الاوساط البقاعية الرأي القائل ان للعلاقة «الرسمية» بين العلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله وقيادة الحزب والتي سادها اجتهاد في تفسير المرجعية، دوراً في تسريع التحرك الذي بدأه الشيخ الطفيلي، مؤكدة ان «لا شيء وارداً من هذا القبيل وان ما يشاع على خلاف ذلك، ما هو الا محاولة تستهدف العلاقة الطبيعية وتحاول ان تستحضر مشكلة غير موجودة ولا اساس لها من الصحة».

اللبنانيون يعودون تباعاً من سيراليون

□ بيروت – «الحياة»:

■ تتواصل عملية اجلاء اللبنانيين من سيراليون تباعاً، بنقلهم من العاصمة فريتاون الى كوناكري فبيروت، عبر الجسر الجوي الذي اقامته شركة «طيران الشرق الاوسط» (ميدل ايست).

وفي هذا الاطار استمر توافد اللبنانيين العائدين من سيراليون. ووصلت الى مطار بيروت الدولي قبيل منتصف ليل اول من امس طائرة تابعة لـ«ميدل ايست» تقل ٤٩٣ شخصاً معظمهم من الاطفال والنساء. واقلعت الطائرة نفسها مجدداً فجر امس متوجهة الى كوناكري لتنقل الدفعة الرابعة من اللبنانيين المنتظرين هناك.

وكان في استقبال العائدين في المطار ممثلا رئيس المجلس النيابي النائبان حسن علوية وعلي حسن خليل ووفد من وزارة المغتربين. وافادت السلطات المعنية المختصة في المطار ان الكثيرين من الوافدين فقدوا أوراقهم الثبوتية بسبب الاحداث الجارية في سيراليون.

وروى عدد من العائدين مشاهدات، فوصفوا الوضع في سيراليون بأنه «مأسوي جداً»، مشيرين الى «ان ممتلكات ابناء الجالية اللبنانية نهبت باكملها تقريباً»، مقدرين الخسائر بملايين الدولارات. وافاد هؤلاء «ان نحو ٧٠٠ لبناني ما زالوا ينتظرون ما بين فريتاون وكوناكري لتأمين عودتهم الى لبنان».

وشكر العائدون كل الذين اسهموا في انجاح هذه الخطوة وفي مقدمهم وزارة المغتربين وسفير لبنان في سيراليون محمد ديب وشركة «طيران الشرق الاوسط» والقوات الاميركية والفرنسية العاملة في فريتاون.

الى ذلك، تابع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين تطور الاوضاع المأسوية لأبناء الجالية في سيراليون. وأجرى اتصالاً بالسيد علي سعادة الذي استأجر الباخرة التي اقلّت اللبنانيين الى كوناكري للاطلاع على أوضاع اللبنانيين النازحين الى كوناكري وشكره وابناء الجالية وسعاة الخير لجهودهم، متمنياً الاستمرار في الاتصالات لتأمين الراغبين في الانتقال منهم الى لبنان.

وطلب شمس الدين من الوزارات المعنية في الحكومة والجهات ذات العلاقة اجراء الاتصالات مع المستشارات الديبلوماسية الناشطة في لبنان وذات التأثير في افريقيا عموماً وسيراليون خصوصاً لمساعدة اللبنانيين الراغبين في العودة الى لبنان.

النيابة العامة في لوبيك تبرئ صفوان عيد

□ بون – من اسكندر الديك:

■ طالبت النيابة العامة في لوبيك أمس من محكمة الأحداث تبرئة المتهم اللبناني صفوان عيد من تهمة اشعال الحريق في مبنى للاجئين في المدينة أسفر عن مقتل عشرة أشخاص بينهم الفتى اللبناني ربيع العمري وجرح ٣٨ آخرين.

وقال ممثل الادعاء العام ميشائيل بوكنهاور الذي كان يتهم صفوان وآخرين باضرام النار في المبنى امام المحكمة في مرافعته النهائية «ان شكوكاً عدة لا تزال موجودة حول شخص المتهم، ولكن لم يكن من الممكن اثبات دافع للعمل او للمشاركة فيه». واضاف ان الدلائل التي وضعت امام المحكمة لم تكن كافية لاصدار حكم في حق المتهم. وبذلك تكون النيابة العامة تراجعت بعد ١٠ أشهر من المحاكمة عن اتهامها لعيد باحراق المبنى عمداً.

ورأى مراقبون قضائيون ان تبرئة عيد ستفرض اعادة فتح التحقيق مع أربعة شبان ألمان من اليمين المتطرف اعتقلوا صباح يوم الحريق قرب المبنى ثم اطلقوا بحجة تمكنهم من اثبات وجودهم في مكان آخر، الأمر الذي أثار وقتها انتقادات مشددة في حق النيابة العامة.

وتتوقع مصادر المحكمة صدور حكمها خلال الشهر الجاري.

"الغزو التركي تهديد للأمة العربية"

لجنة الخارجية أوصت بقطع العلاقات مع أنقرة

□ بيروت – «الحياة»:

■ دانت لجنة الشؤون الخارجية النيابية التي اجتمعت امس برئاسة النائب علي الخليل وحضور وزير الخارجية فارس بويز و١٧ نائباً، التحالف التركي – الاسرائيلي «لأنه يستهدف المياه اضافة الى الارض ويحمل ويحاول احكام الحصار ليس فقط على العراق وسورية ولبنان، وانما ايضاً على كل البلدان العربية عن طريق الغزو التركي للعراق شمالاً والتصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي ومحاولة فرض الحل الاستسلامي».

واوصت اللجنة «بإدانة الغزو الذي يهدد الامن القومي العربي اذ انه لا يستهدف حل المشكلة الكردية في مقدار ما يهدف الى محاولة اشعال فتيل التفجير في المنطقة، وبقطع العلاقات الاقتصادية من كل الدول العربية مع تركيا، وبإدانة الرعاية الاميركية لهذا التحالف لأن تلك الرعاية تتناقض مع مبادئ مؤتمر مدريد مؤتمر السلام».

وطالبت اللجنة «باستبدال الدعوة الى مؤتمر قطر في ١٩ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بانعقاد مؤتمر اقتصادي عربي «لمواجهة التكتلات الاقتصادية في العالم، لإحباط مؤامرة السوق الشرق الاوسطية». واوصت بأن «تتبنى الحكومة اللبنانية ما صدر عن المؤتمر التابع للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في القاهرة اخيراً بالنسبة الى انشاء السوق العربية المشتركة واتخاذ الخطوات العملية مع بقية الدول العربية لتحقيق هذه الغاية، وبضرورة دعم الوضع الداخلي ورص الصفوف وتعزيز العيش المشترك خصوصاً بعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والرسالة المهمة التي تركها على هذا الصعيد».

واوصت اللجنة ايضاً «بضرورة دعم تلازم المسارين اللبناني والسوري لأنه هو الذي يتصدى للمؤامرة الاسرائيلية وللعدوان الاسرائيلي وهو الذي يدعم المقاومة ويرفض حضور الاجتماعات المتعددة الاطراف والاتفاقات الثنائية التي تخدم الاستراتيجية الاسرائيلية وبضرورة تعميق التضامن العربي خصوصاً لجهة دعم القرارات التي صدرت عن مؤتمر القمة العربي الاخير ودعم ما صدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وعن المؤتمر السابق لاتحاد البرلمانيين العرب في القاهرة».

"حزب الله" اعتبره خرقاً لـ"تفاهم نيسان"

مقتل شخص وجرح اثنين بانفجار ٤ عبوات في البقاع الغربي

□ بيروت – «الحياة»:

■ قتل المواطن عيسى قاسم عيسى وجرح علي احمد محمود موسى وعلي سلامة، بانفجار اربع عبوات ناسفة على الطريق العامة بين قليا وزلايا في البقاع الغربي. وافادت مصادر امنية ان العبوات انفجرت اثناء مرور سيارة مدنية.

وطوّقت قوة من الجيش اللبناني مكان الانفجارات وبدأت التحقيق في الحادث. وقالت ان العبوات الاربع فجرتها القوات الاسرائيلية لاسلكياً من الموقع المشرف على المنطقة، وذكرت بما حصل في النبطية ومناطق اخرى، اذ قتل عدد من المواطنين بعبوات مماثلة وجدت عليها كتابات عبرية.

وتعليقاً على الحادث ادلى مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» محمد ياغي بتصريح قال فيه ان «هذا الغدر المتمادي المنهجي الذي يمارسه عدو الله والانسان سيرتد عليه قاسياً وسيدفع ثمن ارهابه ووحشيته واجرامه تصعيداً نوعياً سيطاول ضباطه وجنوده الغزاة المحتلين». واضاف «اننا امام هذه الجريمة النكراء التي حصلت (امس) والتي تعتبر انتهاكاً جديداً لتفاهم نيسان (ابريل) نحمل العدو الصهيوني كل المسؤولية وما سيترتب عليها من نتائج، ونؤكد ان «هذه الاساليب الجبانة الغادرة لن تنال من صمود اهلنا في البقاع الغربي ولن تزدهم الا تشبثاً بارضهم».

وقصفت القوات الاسرائيلية قبل ظهر امس مجرى نهر الليطاني وأطراف زوطر الغربية وزوطر الشرقية بقذائف من عيار ١٥٥ ملم. وطاول القصف ظهراً محيط بلدتي مشغرة وعين التينة في البقاع الغربي اضافة الى مرتفعات جبل الظهر.

واعلنت «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ«حزب الله»، في بيان انها رصدت في التاسعة والربع صباح امس «تجمعات للعدو الصهيوني وعملائه اللحديين في موقع المثلث – القصير ومحيطه، فاستهدفتها وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مباشرة». وأضاف البيان «في العاشرة والدقيقة الـ ٢٥ استهدفت وحدة الاسناد الناري تجمعاً لحدياً في موقع تومات نيحا بالاسلحة المناسبة وحققت اصابات مؤكدة داخله».

وفي بيان ثان اعلنت «المقاومة» ان مجموعة منها شنت في الاولى والنصف بعد الظهر امس «هجوماً صاعقاً بالاسلحة المناسبة على قافلة صهيونية (...) متوجهة من بوابة مسكافعام على الحدود مع فلسطين المحتلة الى موقع مشروع الطيبة (داخل الشريط الحدودي المحتل)، وقد حقق المجاهدون اصابات مباشرة».

على صعيد آخر، وتعليقاً على الخبر الذي نقلته «وكالة الصحافة الفرنسية» من فيينا عن التلفزيون الرسمي النمسوي في شأن اتهام «حزب الله» بقتل جنديين نمسويين في هضبة الجولان السورية المحتلة الجمعة الماضي، افاد مصدر مسؤول في الحزب «ان هذا الاتهام المفبرك والواضح في اختلاقه أسخف من ان يحتاج الى نفي من الحزب لأي علاقة له بالموضوع».

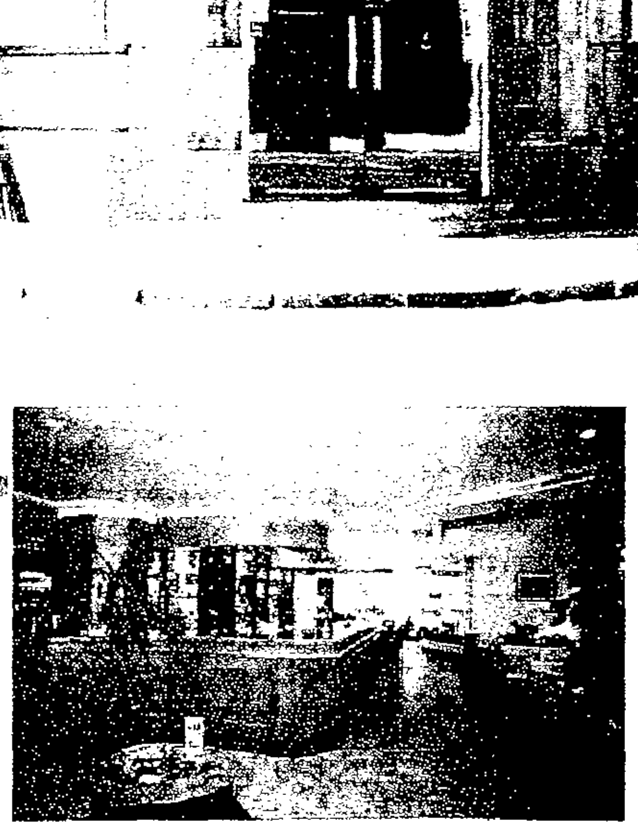
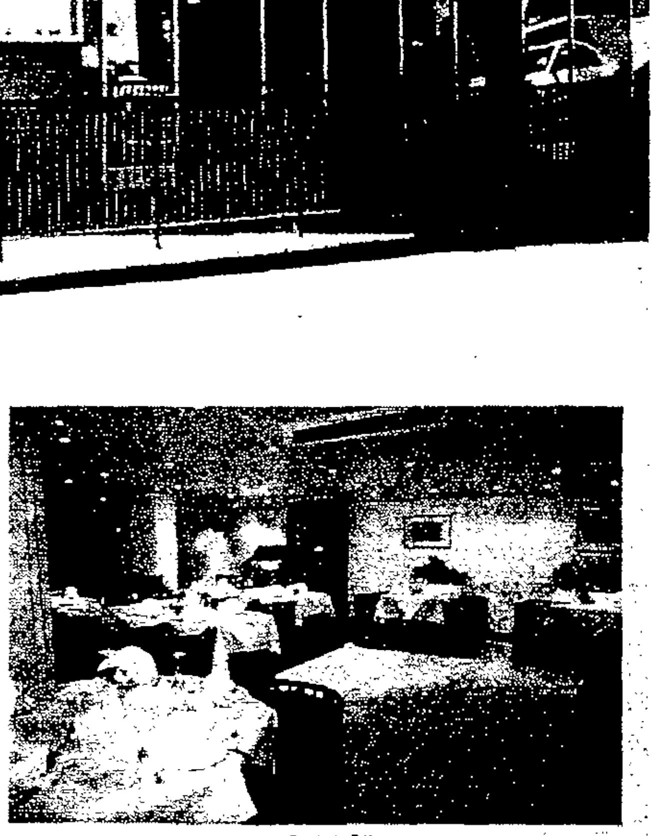

صالة الطابق الاول
جناح خاص لرجال الأعمال والعائلات حيث تنفردون بالخدمة المميزة والراحة التامة

الصالة الرئيسية
صالة المطعم الرئيسية

صالة الطابق السفلي
صالة للسهرات العائلية مع نخبة من الفنانين العرب والطرب الأصيل مساء كل يوم

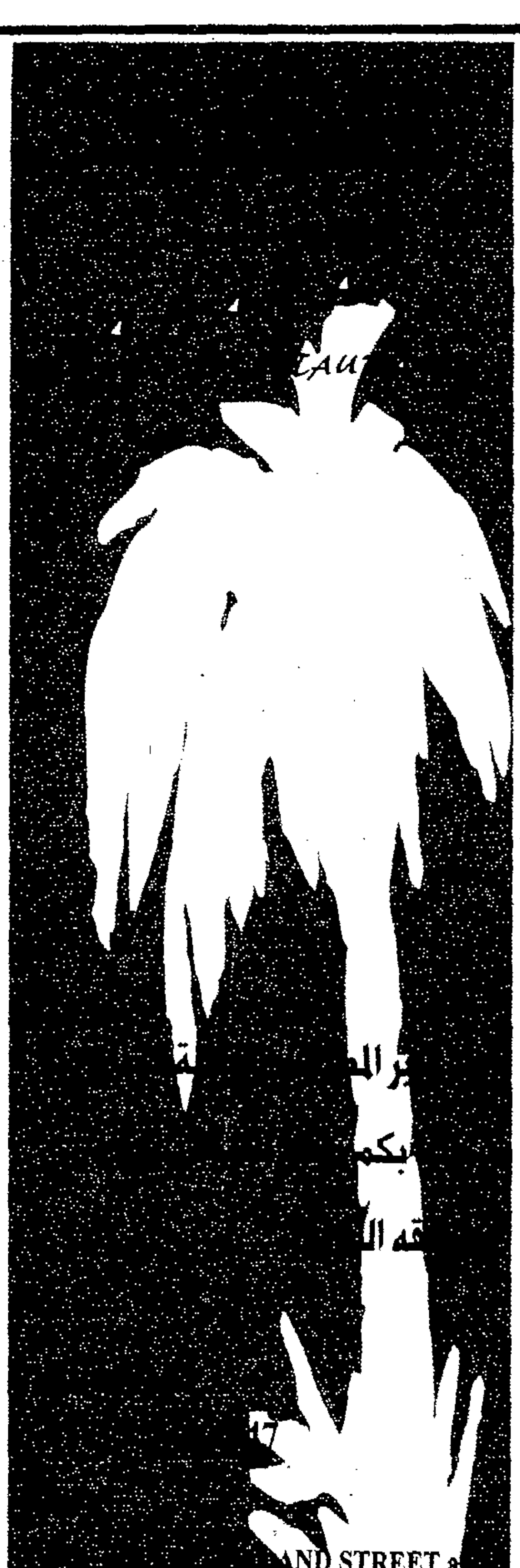

بعد جدل على قانون الانتخابات البلدية

استقالة وزير العدل القطري

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ اصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس أمراً أميرياً قبل بموجبه استقالة الدكتور نجيب بن محمد النعيمي وزير العدل، وكلف وزير الكهرباء والماء السيد احمد محمد علي السبيعي القيام باعمال وزير العدل، اضافة الى منصبه، «طيلة مدة خلو هذا المنصب».

ويعتقد على نطاق واسع في الأوساط القطرية ان استقالة وزير العدل على صلة بمشروع قانون اعده في شأن أول انتخابات بلدية تعتزم قطر اجراءها قريباً. وأثار المشروع جدلاً وانتقادات شديدة، وكان الوزير طرحه للمرة الأولى في محاضرة القاها في نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي اخيراً. وركزت الانتقادات التي وجهها قطريون خلال المحاضرة الى مشروع القانون على قول الوزير ان هناك رسوم تأمين مالي يجب ان يدفعها المرشح كشرط للترشيح، وتسترد في حال فوزه أو يفقدها اذا لم ينجح. وعزا الوزير السابق ذلك الى الحرص على ضمان «جدية» المرشحين. وأبرز الانتقادات التي وجهها مواطنون حضروا المحاضرة تناولت قول الوزير ان موضوع مشاركة المرأة في الانتخابات لا يزال قيد البحث. ووصف متحدثون مشروع القانون بانه «مشوه»، وقال أحدهم: «لسنا في حاجة الى مزيد من التجارب (الناقصة)». وطالب آخر باجراء انتخابات لاختيار اعضاء مجلس الشورى بدلاً من تعيينهم.

وانتقل الجدل الساخن الى الصحف، وانتقد رئيس تحرير صحيفة «الوطن» القطرية احمد علي مشروع القانون في مقال الشهر الماضي بعنوان «تأملات في ديموقراطية وزير العدل» و«حتى لا تكون ديموقراطيتنا حكراً على الهوامير» (أصحاب رؤوس الأموال). ورأى ان اقتراح دفع تأمين مالي لا يتفق مع التوجهات الحكومية «الداعية الى فتح أبواب المشاركة الشعبية». ووجه حديثه الى وزير العدل قائلاً: «لماذا التفرقة بين المواطنين وأنت تحمل ميزان العدل في يديك؟» وتابع: «الشعب يريد ديموقراطية كاملة ولا نريد ديموقراطيتنا حكراً على فئات أو اشخاص».

وبعد الانتقادات اختار الوزير وكالة الأنباء القطرية لتوضيح آرائه، وقال ان الرسوم المالية ستكون رمزية، مشيراً الى ان المقترح ان يدفع من يريد ترشيح نفسه للانتخابات البلدية نحو خمسة آلاف ريال قطري لاثبات جديته، وان المبلغ سيعاد للمرشح الفائز. وأضاف ان «الخاسرين» ستستخدم الرسوم التي يدفعونها «في أعمال انسانية سواء عن طريق جمعيات خيرية او غيرها». ورد رئيس تحرير «الوطن» في مقال آخر بعنوان «نرفض خلط العمل الانتخابي بالعمل الخيري»، واقترح طرح مشروع قانون الانتخابات البلدية على المواطنين من خلال الصحف والاذاعة والتلفزيون لمناقشته. وكانت أول ضربة لمشروع القانون تمثلت في قرار مجلس الوزراء تشكيل لجنة للنظر في المشروع، ثم نشرت قبل يومين معلومات عن اسقاطه. ويرجح مراقبون في العاصمة القطرية ان يكون مشروع القانون الانتخابي وما واكبه من تفاعلات وراء استقالة وزير العدل أو من أبرز اسبابها خصوصاً ان الوزير، بحسب مصدر مطلع، كان غاضباً من الهجوم الذي شنته عليه صحيفة «الوطن».

خامنئي يحذر من "التحجر": لسنا بحاجة لتصدير الثورة

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ قال مرشد الجمهورية الاسلامية في إيران آية الله علي خامنئي ان بلاده «لن تستسلم» امام الضغوط الخارجية و«لن تتراجع» عن مواقفها التي اعلنتها منذ انتصار الثورة. وتابع ان على «الأعداء» ان «يدركوا ان الشعب والقيادة (في ايران) لن يستسلما».

وخاطب «الداخل» محذراً من ان «التحجر والانفعال» يشكلان «الخطر الرئيسي على الثورة ونظامها». وفسر التحجر بانه «الجمود وعدم القدرة على استجابة حاجات الناس المعاصرة». وحدد الانفعال بانه «الاستجابة النفسية لضغوط الأعداء والتراجع عن المبادئ». واكد ان ايران «ليست في حاجة الى «تصدير الثورة». وحمل بعنف على الذين «يتسابقون للتطبيع السياسي والاقتصادي» مع اسرائيل، ورأى في الانتخابات الرئاسية الايرانية الاخيرة «نموذجاً» للإرادة الشعبية.

وكان خامنئي يتحدث امس امام عشرات الآلاف من الايرانيين الذين تجمعوا امام ضريح مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني في ذكرى مرور ٨ سنوات على وفاته. وحضر عدد من افراد عائلة الخميني تتقدمهم زوجته وابنته الدكتورة زهراء مصطفوي. كذلك حضر الرئيس المنتخب محمد خاتمي، ورفعت الحشود شعار «خاتمي خاتمي حفظك الله» عندما أطل ليجلس على المنصة المحاذية لخامنئي. وغاب الرئيس هاشمي رفسنجاني ورئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري.

وعدد خامنئي مظاهر «الضغوط» التي تعرض لها النظام منذ الثورة، والانتقادات التي «لم تتوقف الاوساط السياسية والاعلامية الحاقدة» على توجيهها اليه خصوصاً في شأن «الديموقراطية وحقوق الانسان والمرأة». ورأى ان ايران هي «المتقدمة والغرب هو المتخلف» في هذه القضايا. وضرب مثالاً انتخابات الرئاسة التي شارك فيها ما يزيد على ٨٩ في المئة من الايرانيين وحقق خلالها مرشح «المعارضة» فوزاً ساحقاً على مرشح «السلطة»، ليشير باستهزاء الى الأوضاع الديموقراطية «المتخلفة والبائسة» في البلدان التي تكيل الاتهامات لإيران. وزاد ان الشعب الايراني وجه «صفعة لمن يتهمون النظام الاسلامي (في ايران) بانه يتجاهل ارادة الشعب».

وشدد على أن نظامه ليس في حاجة الى تصدير ثورته، و«لئن كانت ابعاد الثورة التي قادها الامام الخميني تتجاوز ايران، ردينا مرات ونؤكد الآن اننا لا نريد ان نصدّر ثورتنا الى الشعوب والدول الاخرى، كل ما هنالك ان مسلمي العالم يحبون هذه الثورة ويجدون ذاتهم فيها».

وحذر خامنئي من ان الثورات «الكبرى» مثل الثورة الايرانية معرضة الى خطر «التحجر والانفعال»، لافتاً الى ان التحجّر «يعجز عن تلبية حاجات الشعب اليومية والمعاصرة ويكتفي بظواهر الاحكام ولا يفهم أو يستوعب ان بعض الاحكام والمعارف الاسلامية قابل للأخذ والعطاء والتفسير».

ونبه خامنئي الى ان مواكبة العصر لا تعني «الانفعال واستجابة الضغوط». واشار الى ان الخميني «كان يؤكد ان على الشعب، خصوصاً الشبان ومسؤولي النظام، ان يدركوا ان اعداء الجمهورية الاسلامية سيحاولون ان يجروا النظام الاسلامي الى مواقف تتعارض ومبادئه عندما يعجزون عن إلحاق الهزيمة به وتوجيه ضربة مباشرة اليه، وتفجير وضعه من داخل، وتوجيه ضربات أمنية له، وفرض حصار اقتصادي عليه». وجزم بـ «استحالة» تراجع النظام عن مواقفه «المبدئية» خصوصاً حيال المسألة الفلسطينية.

اجتماع أمني أميركي - اسرائيلي يدرس انعكاسات انتخاب خاتمي

■ القدس المحتلة، باريس - «الحياة»، أ ف ب - أعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان ممثلين عن الأجهزة الأمنية الاسرائيلية والأميركية بدأوا أمس البحث في انعكاسات انتخاب رئيس ايراني معتدل على منطقة الشرق الأوسط. وأضافت ان الاجتماع الذي تعقده الأجهزة الأمنية الاسرائيلية والأميركية مرتين في السنة، في اسرائيل، ويستمر يومين، سيتمحور حول نتائج انتخاب محمد خاتمي رئيساً لايران.

على صعيد آخر دعا رئيس رابطة حقوق الانسان الفرنسية روبير فيربيه في رسالة وجهها الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى العمل كي تكون محاكمة الكاتب الصحافي الايراني المعتقل في بلاده فرج سركوحي علنية بحيث يتسنى لممثلين عن المنظمات الدولية حضورها.

وأكد في الرسالة ان الرابطة ابلغت ان سركوحي الذي لم تكشف طبيعة الاتهامات الموجهة اليه سيمثل قريباً امام المحكمة الثورية الايرانية.

وأشار الى اصرار الرابطة على تعبئة جهود كل المنظمات الدولية، خصوصاً الأوروبية كي تكون المحاكمة «شفافة» يحضرها ممثلون عن منظمات حقوق الانسان ولجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة.

رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي مستقبلا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل (ا ف ب)

أكد أن السعودية "لن تسمح لأي ضائقة بأن تصيب الأردن"

سعود الفيصل يستبعد قمة عربية قريباً

□ عمّان - من سلامة نعمات:

■ استبعد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل امس عقد قمة عربية لدرس تداعيات تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط معتبراً ان نتائج قمة القاهرة العام الماضي «تغطي المرحلة الراهنة».

وقال بعد اجتماعه في عمان امس مع رئيس الوزراء الأردني عبدالسلام المجالي، ان قمة القاهرة «اظهرت توافق الراي والموقف العربي المشترك الذي يضمن تكافل الدول العربية»، وأضاف ان القرارات التي اتخذتها تلك القمة «تغطي المرحلة الراهنة»، اما اذا استجد شيء مستقبلاً يستدعي عقد قمة، فسيتم التشاور حولها».

وأشاد وزير الخارجية السعودي بتطور العلاقات الأردنية - السعودية المبنية على «اسس قوية وثابتة لا تتزحزح». وقال لوكالة الأنباء الأردنية ان السعودية «تشعر بواجب عربي وقومي نتحمله تجاه الأردن، وجوهر العلاقات بين البلدين يجب الا يتأثر بأي شكل من الاشكال»، مؤكداً ان العلاقات الثنائية «تضامنية وتكاملية توطدت بزيارات جلالة الملك الحسين الأخيرة للسعودية». وزاد ان «السعودية سند للأردن ولن تسمح لأي ضائقة بأن تصيبه».

واكد المجالي عمق العلاقات بين البلدين وحرص الأردن على تعزيزها. وعرض الدور الأردني في عملية السلام والجهود المبذولة لاخراجها من المأزق وازالة العقبات التي تعترضها، مشيراً الى اتفاق وجهات نظر البلدين على ان السلام هو استراتيجية عربية ودولية وان الجانب الاسرائيلي هو الذي يعطل العملية. وعرض المجالي العلاقات الاقتصادية بين البلدين والدعم السعودي للأردن، داعياً الى تسهيل مرور البضائع الأردنية عبر الأراضي السعودية، وتجاوز العقبات التي تقف امام تصدير المنتوجات الزراعية الأردنية الى السوق السعودية.

ووعد سعود الفيصل ببذل اقصى الجهود لتسهيل هذا الأمر من خلال تشكيل لجنة خاصة مشتركة لتصدير المنتوجات الزراعية الأردنية الى السعودية، ودرس الصعوبات المتعلقة بها.

الجحيلان يأمل بـ "عودة العراق"

الشرع: القمة الاقتصادية تضرّ بسورية والفلسطينيين

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ طالب وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قطر ضمناً بالغاء عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تعد الدوحة لاستضافتها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال في حديث بثه تلفزيون ابو ظبي ليل الثلثاء - الاربعاء ان عقد قطر القمة الاقتصادية انطلاقاً من سيادتها يتعارض مع مصالح الدول الأخرى العربية.

وأضاف الشرع في الحديث الذي شارك فيه أيضاً جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي وبث على الهواء مباشرة، ان «السيادة القطرية غير مطلقة ونحن اعضاء في الجامعة العربية يجب ان نتمسك بميثاقها والقرارات الصادرة عنها في شأن التطبيع مع اسرائيل».

وذكر الشرع انه «لا يجوز استخدام السيادة القطرية لالحاق الضرر ببلد عربي شقيق» مشيراً الى ان عقد القمة «امر سيادي» لقطر من دون تسميتها، «لكنه يلحق ضرراً بسورية وفلسطين وغيرهما من الدول العربية، لمشاركة اسرائيل» في القمة. وأوضح ان عقد القمة لثلاث دورات سابقة لا يبرر عقدها لمرة رابعة في الدوحة.

وزاد ان «الأمر مختلف الآن، فنحن تركنا لاخواننا في المرات السابقة فرصة ليكتشفوا بأنفسهم ان اسرائيل لا تريد السلام، لكنها اليوم تغلق الباب تماماً امام عملية السلام، وبالتالي يجب الا يعقد المؤتمر (القمة الاقتصادية) من باب السيادة لانه يضر بمصالح دول عربية اخرى».

وتابع وزير الخارجية السوري: «لا يوجد اي تناقض بين السيادة الوطنية والسيادة القومية، ويجب ان يكون الأمن القومي العربي واحداً». وشدد على ان «انتهاك حقوق اي بلد عربي وسيادته يعني انتهاكاً لسيادة كل الدول العربية». وقال: «لا اجد تناقضاً بين السيادة الوطنية والسيادة القومية، ومن يفرط باحداهما يفرط بالاخرى».

وعن وجود تنسيق سوري - مصري لاعادة العلاقات مع العراق، اعرب الشرع عن امله بحدوث ذلك لكنه استدرك قائلاً: «علينا ان ناخذ في الاعتبار ما هو في مصلحة الأمة العربية ككل ومصلحة الشعب العراقي والالتزام بقرارات مجلس الأمن. ان اي خطوة نقدم عليها يجب ان تفيد جميع اخواننا العرب، وان ناخذ القرار المناسب لمصلحة مجموع الأمة وليس مصلحة الشعب المصري والشعب السوري ومصلحة الشعب العراقي فقط».

وعلّق الامين العام لمجلس التعاون على ما يتردد في شأن اتصالات لاقامة وحدة بين البحرين وقطر وقال: «نرجو ان تتعزز هذه الاتصالات لتحقيق مصلحة البلدين». وأعرب عن امله بان «تقترن النيات بالافعال»، واضاف: «اذا لم تقترن الافعال بالاقوال لن تقوم للأمة العربية قائمة».

ودعا الى «وقوف العرب صفاً واحداً لمواجهة التحديات في المرحلة المقبلة».

وأعرب عن امله بان يعود العراق الى الصف العربي، وقال: «العراق بلد شقيق وكثير من المعطيات بدأ بالتغير لمصلحة وجود تقارب بين العراق والدول العربية، يضاف الى العوامل الكثيرة التي تربط العراق بمحيطه الخليجي والعربي».

قلق مغربي من "عواقب" التوغل

مقتل ١١ عسكرياً تركياً بينهم ٨ ضباط في شمال العراق

■ بغداد، الرباط، انقرة، لوكسمبورغ - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - أعلن في انقرة ان ١١ عسكرياً تركياً بينهم ٨ ضباط قتلوا امس لدى تحطم طائرة هليكوبتر كانت تقلهم فوق منطقة الزاب في شمال العراق، حيث يواصل الجيش التركي عمليات واسعة ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني منذ ١٤ أيار (مايو) الماضي.

وأشارت وكالة «الأناضول» التركية التي اوردت النبأ الى عطل فني تسبب في تحطم الطائرة.

جيش التحرير الشعبي

وأفاد بيان لـ «جيش التحرير الشعبي الكردستاني» تلقته «الحياة» أمس ان «قوات العملاء التابعة للحزب الديموقراطي (الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني) تعرضت لهزيمة ماحقة في جبل بيريس - منطقة عقرة، ونظفت المنطقة تماماً من تلك القوى. وتم تطهير «مرتفع المقاومة» في وادي الزاب من قوات الاحتلال التركية التي تركت خلفها جثث قتلاها». وأضاف البيان: «اسقطت قواتنا اليوم (أمس) طائرة هليكوبتر من نوع سكورسكي بواسطة صاروخ أرض - جو في وادي الزاب، وقتل كل من فيها وهم عقيد ورائدان ونقيب وأربعة ضباط برتبة ملازم أول وضابطا صف وجندي».

وقال ناطق عسكري تركي الثلثاء ان الجيش قتل أكثر من الفين من مقاتلي الحزب في العملية، ولم يكشف حجم الخسائر في الجانب التركي، في حين اكد حزب العمال قتل ٧٩١ فرداً من الجيش و«حراس القرى» ومقاتلي الحزب الديموقراطي الكردستاني.

وأكدت صحيفة «العراق» أمس ان ٢٤ مدنياً كردياً عراقياً قتلوا خلال الأيام الأخيرة برصاص القوات التركية. وأشارت الى جرح ١٩ آخرين بين ٢٩ و٣١ أيار «نتيجة القصف المدفعي أو الجوي التركي لعدد من المناطق السكانية والقرى في شمال العراق».

وأضافت ان القصف تسبب في «تدمير بيوت وكنيسة وترحيل سكان القرى».

وأفادت الصحيفة ان عدداً من «الضباط الأميركيين يتمركزون في مطار بامرني (نحو ٥٠ كلم شمال شرقي دهوك) احدهم برتبة عقيد اسمه كارلوس لمراقبة العمليات العسكرية للقوات التركية الغازية».

الى ذلك، أعرب المغرب عن قلقه من توغل قوات تركية في شمال العراق وطالب بانسحابها.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية: «انطلاقاً من موقف المغرب الثابت المتمثل في ضرورة المحافظة على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه، تطالب المملكة المغربية بانسحاب القوات التركية ووضع حد لاستمرار مثل هذه الأعمال العسكرية التي من شأنها ان تؤثر سلباً في علاقات حسن الجوار بين البلدين، وتعرض المنطقة باكملها لعواقب وخيمة».

وكانت جامعة الدول العربية نددت بـ «الغزو التركي»، وأكدت مصادر ديبلوماسية أوروبية ان وزراء خارجية الدول الـ ١٥ الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ناقشوا خلال اجتماعهم في بروكسيل الاثنين التوغل التركي في شمال العراق، وذلك بمبادرة من اليونان التي طالبت باتخاذ مواقف حازمة من التوغل. وتابعت المصادر ان غياب الاجماع لدى الوزراء حيال المسألة ارجأ اصدار قرار أوروبي.

تأجيل زيارة الوفد العراقي لسورية

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان زيارة الوفد الاقتصادي العراقي لدمشق التي كانت مقررة في غضون ايام ارجئت الى موعد يرجح ان يكون بين ١٥ و٢٠ الشهر الجاري «لضرورة اتخاذ الترتيبات اللازمة». وأكدت ان اجراءات اتخذت على الأرض لفتح نقطتي «البوكمال» و«ابو الشامات» في مرحلة اولى يليها فتح نقطة ثالثة لاحقاً، على الحدود السورية - العراقية المغلقة منذ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠.

وقال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اول من امس: «لا يمكن ان يبقى العراق (معزولاً) الى الأبد»، واضاف في مقابلة تلفزيونية: «لا بد ان يأتي اليوم الذي ينفذ فيه العراق قرارات مجلس الأمن وترفع فيه المعاناة عن الشعب العراقي». وشدد في مقابلة تلفزيونية اخرى على ضرورة الحفاظ على وحدة كل بلد عربي «لأننا في مركب واحد».

وبعدما اكد ان قراراً نهائياً لم يتخذ في شأن فتح الحدود العراقية - السورية، اشار الى ان زيارة الوفد الاقتصادي السوري لبغداد اخيراً لا تفصل عن «الجو السياسي العام السائد» في المنطقة بما في ذلك «الموقف المخزي» الذي تتخذه انقرة في شمال العراق.

واستمرت عملية تجهيز نقاط العبور بين سورية والعراق، وقالت المصادر ان «الاجراءات شملت ازالة الساتر الترابي وترتيب مكان للموظفين». وزادت ان اجتماعات عقدت في وزارة الصناعة السورية لتأمين بعض المنتجات التي طلبها العراقيون. ومنها الصابون (ثلاثة آلاف طن) والمنظفات (اربعة آلاف طن). وأوضحت ان «بعض الصناعيين اعتذر عن عدم تلبية الطلبات بسبب تدني الأسعار».

واشنطن

في واشنطن، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينغر ليل الثلثاء: «بامكان سورية المشاركة في تجارة محدودة في الامدادات الانسانية مع العراق، وهذا مسموح به بموجب القرار ٩٨٦ لكن المهم لسورية ان تستمر في التزام عقوبات الأمم المتحدة الى ان يفي العراق التزاماته» الدولية.

وقالت مصادر اميركية لـ «الحياة» ان واشنطن مهتمة بأن «يجري كل شيء بالتوافق مع قرارات مجلس الأمن».

وأكدت المصادر ان السفارة الاميركية في دمشق لم تتصل بالمسؤولين السوريين، لكن المصادر لفتت الى ان مذكرة التفاهم (النفط للغذاء) حددت ثلاث نقاط لعبور الأدوية والاغذية الى العراقيين عبر حدود العراق مع الاردن وتركيا ونقطة زاخو. وتساءلت: «هل يتطلب فتح معبر آخر (على الحدود مع سورية) تغييراً في المذكرة او اضافة اليها؟».

خبراء تفتيش يحضرون لآخر مهمات اكيوس

■ بغداد - أ ف ب - اعلن مصدر في الأمم المتحدة في بغداد أمس أن خبراء في الأسلحة البالستية باشروا مهمة جديدة في العراق.

وقالت مساعدة مدير مركز بغداد للرصد والتحقق كرينا ليفري ان فريقي تفتيش وصلا الاثنين الماضي في بداية مهمة تستمر ٧ - ١٠ أيام وبدأ محادثات مع المسؤولين العراقيين في شأن ملف الأسلحة البالستية.

واضافت ان الفريقين سيقدمان في نهاية مهمتهما تقريراً إلى رئيس اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية رالف اكيوس تمهيداً لزيارته لبغداد في النصف الثاني من حزيران (يونيو) الجاري.

واوضحت ان احد الفريقين يتكون من ١٣ شخصاً برئاسة الأميركي سكوت رايتر، بينما يضم الفريق الثاني ١٦ خبيراً برئاسة فؤاد الخطيب الذي لم تحدد جنسيته.

يذكر ان اكيوس سيتسلم في تموز (يوليو) مهماته كسفير للسويد في واشنطن، وسيقوم هذا الشهر بآخر مهمة له في العراق كرئيس للجنة الخاصة، قبل أن يحل محله ريتشارد بتلر سفير استراليا لدى الأمم المتحدة.

البرلمان الروسي يقرّ استئناف التجارة مع بغداد

□ موسكو - «الحياة»:

■ اقرّ مجلس الدوما (النواب) الروسي امس قانوناً يسمح باستئناف التعامل التجاري مع العراق قبل رفع الحظر الدولي عن هذا البلد. ويدعو القانون إلى «استئناف العلاقات التجارية ومن ضمنها شراء النفط ومشتقاته»، ويسمح بان تصدّر إلى العراق المعدات وقطع الغيار اللازمة للمشاريع المشتركة التي توقف العمل فيها بسبب انضمام روسيا إلى تطبيق الحظر. وطرحت مسودة قانون حول «اجراءات تطوير التعاون مع الجمهورية العراقية» كتلة الحزب الديموقراطي الليبرالي الذي يقوده فلاديمير جيرينوفسكي. وايد القانون ٢٨٩ نائباً من أصل ٤٥٠.

وطبقاً للاجراءات الدستورية يدخل القانون حيز التنفيذ بعد موافقة مجلس الفيديرالية (الشيوخ) ومصادقة رئيس الدولة. وفي حال اعترض الأخير، يمكن مجلس الدوما طرح القانون مجدداً للتصويت لكسر الفيتو الرئاسي، في حال تأمّن ثلثا الاصوات.

وكانت وزارة الخارجية الروسية اعترضت لدى طرح القانون للمرة الأولى على البرلمان واعتبرته انتهاكاً لالتزامات دولية مترتبة على روسيا. لكن نائب رئيس البرلمان الروسي سيرغي بابورين الذي زار بغداد اخيراً قال إنه «واثق من وجود عقلاء في الكرملين، سيؤيدون القانون لوقف الخسائر التي تتحملها روسيا بسبب مشاركتها في تطبيق الحظر على العراق».

اتفاق عراقي - صيني

في بغداد (أ ف ب) اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان الاتفاق النفطي بين العراق والصين الذي وقع مساء امس سيساعد على تعزيز العلاقات بين البلدين. ونقلت «وكالة الأنباء العراقية» عن طارق عزيز تشديده اثناء استقباله رئيس شركة النفط الصينية الوطنية تشو يونغ كانغ الذي يزور بغداد مع وفد من الشركة على «حرص العراق على تطوير العلاقات التاريخية مع الصين خدمة للمصالح الوطنية لكلا البلدين والشعبين الصديقين». واعتبر طارق عزيز ان «العلاقات الوثيقة بين العراق والصين وتعاونهما النزيه تعزز مبادئ الاستقلال والتوازن على الصعيد الدولي في مواجهة سياسات الهيمنة والتسلط والتدخل في الشؤون الداخلية»، في اشارة الى الولايات المتحدة. ويقضي الاتفاق النفطي بتطوير حقل الأحدب الواقع على بعد ١٨٠ كلم جنوب بغداد، والذي يقدر احتياطه ببليون برميل. واستناداً الى المسؤولين العراقيين يقضي الاتفاق باستثمار نصف بليون دولار على مدى ٢٦ سنة في عمليات تطوير الحقل.

طالباني يعد لافتتاح مكتب في القاهرة

■ دمشق - «الحياة»: قالت مصادر عراقية لـ «الحياة» ان الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) سيفتح مكتباً له في القاهرة «خلال الايام القليلة المقبلة»، وانه سيكون المكتب الثاني للاتحاد في دولة عربية، بعد سورية. واوضحت ان عضو اللجنة المركزية للاتحاد عدنان مفتي سيمثله في مصر.

وقالت مصادر الاتحاد لـ «الحياة» في دمشق: «سنستأنف العلاقات في مصر التي كانت قائمة زمن (الرئيس الراحل) جمال عبدالناصر، ومصر دولة عربية لا يمكن تجاوزها». وزادت ان مفتي سيبدأ عمله في غضون ايام.

والتقى امس نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بعض اعضاء وفد الاتحاد الذي يزور دمشق للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام، وقال ممثل الاتحاد في دمشق دانا مجيد لـ «الحياة» ان المحادثات تناولت «الوضع في شمال العراق» ووصول الاجتياح التركي الى مناطق نفوذ طالباني.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

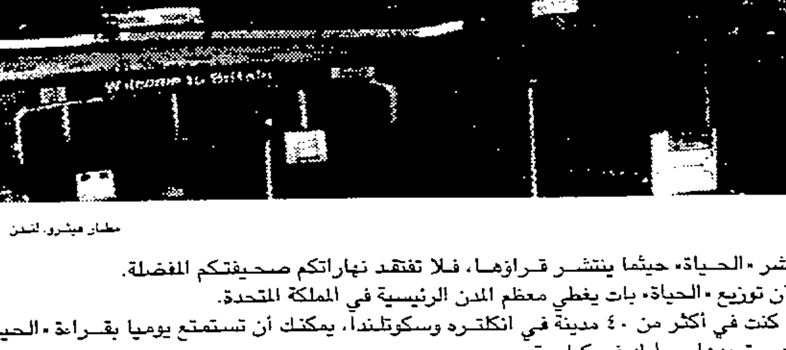

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

واشنطن: برنامج المساعدة للفلسطينيين مستمر على رغم مزاعم عن التبديد

■ واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستواصل برنامجها للمعونات لمساعدة الفلسطينيين على رغم مزاعم من تبديد للاموال من جانب وزراء فلسطينيين.

وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز اول من امس الثلثاء: «سنواصل برنامج المعونة الاميركي مع الفلسطينيين لاننا نعتقد انه يعود بالنفع على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. انه يدعم مفاوضات السلام».

وتعقد الدول المانحة التي تعهدت تقديم ٣،٤ بليون دولار للفلسطينيين بعدما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق سلام مع اسرائيل عام ١٩٩٣ اجتماعاً سنوياً في واشنطن اليوم الخميس لمراجعة برنامج المعونات. لكن تقريراً اصدرته الشهر الماضي هيئة رقابية تابعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ذكر ان بعض الوزراء بددوا ٣٢٦ مليون دولار العام الماضي اثار قلقاً بين مانحي المعونات.

وقال انيس القاق، نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، امس ان ذلك المبلغ لم يكن اي جزء منه من اموال مانحي المعونات.

وذكر نيكولاس بيرنز ان اموال المعونة الاميركية لم تنحرف عن طريقها. واضاف في لقاء مع الصحافيين: «يمكننا ان نعرف الى اين يذهب كل دولار وكل سنت مما يرسله دافع الضرائب الاميركي الى الضفة الغربية وقطاع غزة».

وتابع ان برنامج المعونة الاميركي الذي يبلغ حجمه الاجمالي ٥٠٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات تدعمه الحكومة الاسرائيلية ويذهب مباشرة الى مشروعات للمعونة بدلاً من ان يدفع للسلطة الوطنية الفلسطينية. واضاف: «سنرسل رسالة سلبية للغاية الى الشعب الفلسطيني اذا سحبنا البساط من تحت برنامج المعونة».

وهدد رئيسا لجنتين رئيسيتين في الكونغرس الاميركي الشهر الماضي بوقف المعونات الاميركية الى الفلسطينيين ما لم يسحبوا قانوناً يحظر على الافراد بيع اراض لليهود. واثار مقتل ثلاثة عرب في الآونة الاخيرة بعد مزاعم بأنهم تورطوا في مثل هذه المبيعات عاصفة في اسرائيل.

وجاء التهديد في رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت من رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جيسي هيلمز ورئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب بنيامين غيلمان. ولم ترد اولبرايت بعد على الرسالة.

واكد بيرنز مجدداً شجب الولايات المتحدة القوي لأي تحريض من جانب المسؤولين الفلسطينيين على العنف ضد الاشخاص الذين يبيعون اراضي لليهود.

وقال انه يتعين على الفلسطينيين ان يدلوا «ببيانات واضحة لا لبس فيها ضد الاغتيالات السياسية». لكنه لم يجب بشكل مباشر عندما سئل هل ستربط الولايات المتحدة المعونة بتلك المسألة.

بعد فوزه بزعامة حزب العمل

التحدي الفوري أمام باراك عرض خطة لإنهاء النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي

□ القدس المحتلة - من ربى الحصري:

■ بعد عامين على تركه البزة العسكرية وانضمامه الى الحلبة السياسية تربع ايهود باراك (٥٥ عاماً) منذ الامس على مقعد زعامة حزب العمل بعد ان حصل على ٥١ في المئة من الاصوات في الانتخابات الداخلية في الحزب منهياً بذلك ثلاثة وعشرين عاماً من احتكار اسحق رابين وشمعون بيريز هذا المنصب.

وعكس انتخاب باراك بهذه الغالبية التي فاقت الحد الادنى الذي يحتاج اليه المرشح لزعامة الحزب، وهو ٤٠ في المئة من الاصوات، تعطش الحزب الذي خسر الحكم امام ليكود العام الماضي الى زعيم يملك شباب بنيامين نتانياهو وخبرة اسحق رابين العسكرية ليعيد حزب العمل الى قيادة اسرائيل نحو الطريق الذي خطه رابين قبل اغتياله. واتفق المحللون على ان اعضاء حزب العمل الذين لم يستوعبوا بعد هزيمة العام ١٩٩٦ لم يختاروه بسبب التزامه مبادئ الحزب وبرنامجه السياسي ولا بسبب دهائه في عقد تحالفات داخلية كما جرت العادة بين العماليين، وانما لأنهم رأوا فيه الشخص الذين يمكن ان يعيدهم الى الحكم.

وفاز باراك الذي رأى في نفسه خليفة لرابين على كل من يوسي بيلين الذي يعتبر خليفة شمعون بيريز وعلى شلومو بن عامي، الاكاديمي الذي مثل اليهود الشرقيين (سفارديم) والمسحوقين، وافرايم سنيه الذي شغل في الماضي منصب وزير الصحة.

واعتبر تصويت ليا رابين أرملة رئيس وزراء اسرائيل السابق لباراك بمثابة مباركة ليحمل مشعل زوجها ويكمل الطريق الذي بدأه نحو إنهاء صراع المئة عام مع الشعب الفلسطيني حتى ولو كان بيلين الذي شارك في هندسة اتفاق اوسلو في حينه اكثر المتحمسين لسيرة رابين. وقالت ليا بعد إدلائها بصوتها: «الى جانب احترامي له وايماني بقدراته العقلية صوت له لأني أرى فيه انساناً فائزاً وأنا أرغب ان يفوز حزب العمل ويفوز ويفوز».

ودخل باراك الحلبة السياسية وزيراً للداخلية في العام ١٩٩٥ في عهد اسحق رابين ثم عينه بيريز وزيراً للخارجية بعد مقتل زعيم حزب العمل، واعلن خلال حملته الانتخابية كما أعلن بعد فوزه انه يدين للاثنين بماضيه السياسي القصير. ولم يشأ باراك، الى ان اقنعه رابين بالانضمام الى حزب العمل، في أية مرحلة ان يصبغ بصبغة أي من الحزبين بل ان فرص انضمامه للعماليين او لليمينيين كانت متساوية لفترة طويلة. وطالما راهن باراك على الغموض في تحديد مواقفه السياسية، ولكنه عشية انتخابه لزعامة العماليين أعلن انه يؤيد منح الفلسطينيين حق تقرير المصير الذي يمكن ان يوصلهم الى اقامة دولة لهم على جزء من الارض التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧.

ايهود باراك يقف وزوجته غداة انتخابه زعيما لحزب العمل عند قبر اسحق رابين في القدس .(ا ب)

ولم يكن من أشد المتحمسين لتعديل برنامج حزب العمل خلال مؤتمره الذي عقد قبل بضعة اسابيع بحيث ينص على عدم معارضة الحزب لاقامة دولة فلسطينية، ولكنه عاد ووافق على رأي الغالبية.

ويأمل قدامى حزب العمل وشبانه بأن ينجح باراك في توحيد صفوف الحزب والقضاء على المعسكرات التي حكمته خلال ثلاثة عقود والتي بدأت بصراع موشيه ديان وايغال الون وتواصلت في عهد وريثيهما رابين وبيريز. وتنبه الزعيم الجديد الى ان الصراعات التي حكمت حزب العمل خلال سنوات طويلة افقدته ثقة الشارع الاسرائيلي فشدد في أكثر من مناسبة على انه سيقود كل الحزب لا مجرد معسكر فيه. وبدا اصراره على التربع على زعامة الحزب من دون منافس في اصراره على استبعاد بيريز من خلال وقوفه في وجه الأخير عندما أراد تعيين نفسه او حمل الحزب على تعيينه رئيساً خشية ان يتحول الرئيس مركز قوى موازٍ لزعيم الحزب.

وعندما سئل باراك امس كيف سيتمكن من فرض زعامته السياسية وهو حديث العهد في تجربة قيادة حزب سياسي اجاب: «صحيح اني زعيم حزب جديد ولكن لي خبرة تمتد لسنوات في قيادة الآخرين» في اشارة الى انه قاد وحدة مختارة في الجيش الاسرائيلي كان نتانياهو أحد افرادها.

ويقول المقربون من باراك انه يضع تكتيكاته العسكرية في خدمة اهدافه السياسية وقد وضع نصب عينيه فور فوزه الاطاحة بزعيم ليكود. وقال للصحافيين امس: «انها الخطوة الاولى نحو اعادة اسرائيل الى زعامة متزنة ومسؤولة وسنتوصل الى استبدال حكومة فاشلة» بزعامة نتانياهو.

ويعلم باراك ان الطريق نحو الانتخابات الاسرائيلية المقبلة المقررة في العام ٢٠٠٠ ستكون طويلة وان ثلاث سنوات من محاولة اثبات الذات ستكون مليئة بالعثرات، وربما أيضاً بالمؤامرات وعليه اعتبر ان تقصير تلك الفترة هو احد اهدافه المرحلية. واوضح امس «ان اجراء الانتخابات في العام ١٩٩٨ سيكون افضل لكل الاسرائيليين».

وفي مرحلة اثبات الذات تلك سيترتب على زعيم حزب العمل الجديد ان ينسي الاسرائيليين بعض كبواته حين كان رئيساً لهيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي واشهرها مقتل مجموعة من جنود وحدة مختارة خلال تدريب عسكري كان يشهده في قاعدة «تسيئيليم» قبل بضع سنوات ومغادرته القاعدة قبل نقل الجرحى والقتلى الى المستشفيات ونجاح مجموعة من المقاومين اللبنانيين ينتمون الى «حزب الله» في رفع علمهم فوق موقع للجيش الاسرائيلي في الدبشة في جنوب لبنان.

ويرى مراقبون ان التحدي الفوري الذي سيواجهه باراك هو في محاولة عرض خطة سياسية بديلة على الاسرائيليين لانهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني خصوصاً بعد ان استبق زعيم ليكود وصوله الى زعامة حزب العمل وعرض خطة للحل النهائي مع الفلسطينيين يأمل بأن يتجمع الاسرائيليون حولها.

وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية أعرب عن تشاؤمه لكنه لا يتوقع حرباً

فاتشيت: المستوطنات تعطّل السلام ومخاوف الفلسطينيين مبررة

□ لندن - من بارعة علم الدين:

■ اكد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان الحكومة البريطانية بدوائرها الديبلوماسية المختصة، رفضت طلباً تقدم به اعضاء وفد تجاري عراقي للحصول على تاشيرات دخول الى بريطانيا.

وقال الوزير البريطاني ان الوفد التجاري العراقي تقدم بطلب التاشيرات من السفارة البريطانية في الاردن، الا انه رفض، والتاشيرات لم تُعط.

وتحدث الوزير فاتشيت عن مسار العملية السلمية في الشرق الاوسط فاعرب عن تشاؤمه حيال الوضع الذي وصلت اليه وما ينتظرها في المستقبل، وعلى رغم تشاؤمه قال انه لا يتوقع نشوب حرب في المنطقة.

وشدد الوزير البريطاني على الالتزام المبدئي والاخلاقي للحكومة بالعمل دائماً على حماية حقوق الانسان في كل دول العالم الصغيرة منها والكبيرة، الفقيرة والغنية.

وقال ان حكومة حزب العمال البريطاني لديها نظرة جديدة لطريقة العمل في مجال المشاركة في حل قضايا الشرق الاوسط ودعم العملية السلمية، وهي، اي الحكومة تريد ان تتقدم امام الاحداث لا ان تواكبها او تنتظر حدوثها.

وكان الوزير فاتشيت يتحدث في مكتبه في وزارة الخارجية البريطانية امام فريق من الاعلاميين المهتمين بقضايا الشرق الاوسط بعد جولة على المنطقة زار خلالها مصر وسورية ولبنان والاردن واسرائيل والضفة الغربية وغزة.

وتحدث الوزير فاتشيت عن جولته هذه واسبابها، فقال ان احد اهم اسبابها هو ابلاغ الدول التي قام بزيارتها، ان الحكومة البريطانية الجديدة راغبة في المشاركة الفاعلة في قضايا منطقة الشرق الاوسط وشؤونها، وانها تؤمن بأن لها دوراً في عملية السلام يجب ان تقوم بها كاملاً من دون ان يكون هذا الدور منافساً للآخرين، بل هو دور المكمل، المستند الى خبرة بريطانيا في شؤون المنطقة وسعة نطاق صداقاتها هناك. وبالتالي، فان الحكومة البريطانية ارادت القول لدول المنطقة انها ملتزمة وبعمق بالعملية السلمية وبمبادئها انها تدرك مدى الحاجة الماسة اليها لبناء صروح السلام والاستقرار والازدهار.

واضاف انه عاد من جولته متشائماً اذ وجد ان الاحساس بالقلق والاحباط يتملك الجميع وذلك لأن مشاعر الامل بالوصول الى السلام وبناء مستقبل جديد، قد ازدادت، وبات هناك شعور بأن من الممكن ان يكون الرهان على هذه المسيرة منذ البداية كان مبالغاً به.

وقال ان مواجهة حالات الاحباط واليأس السائدة، تتطلب تضافر جميع الجهود الاقليمية والدولية للعودة بالعملية السلمية الى مسارها الطبيعي، وان نمنح سكان المنطقة بعض الامل بإمكان الوصول الى مستقبل سلمي مستقر».

واضاف انه ليس هناك بديل معقول او منطقي للعملية السلمية، ودورة الحياة لن تتوقف، بل يجب ان تتجه باستمرار الى امام «والطريقة الوحيدة للتقدم هي في ترسيخ الامن والاستقرار والازدهار والكرامة».

وقال: «نحن نريد ان يجلس جميع الفرقاء الى طاولة المفاوضات للحوار والبحث عن الحلول بدلاً من التراشق بالاتهامات والتهديد. ونحن على استعداد لتقديم المساعدة والعون بأي اسلوب وفي كل مجال نستطيع ان نتحرك فيه».

وسئل عن مكامن الاختلاف بين سياسة حزب العمال وحزب المحافظين ازاء الشرق الاوسط، فاجاب: «قدمت الحكومات العمالية منذ عهد حكومة هارولد ولسون الكثير للسلام في الشرق الاوسط فحكومة ولسون هي التي صاغت واقترحت نص القرار الدولي رقم ٢٤٢، الذي تقوم العملية السلمية اليوم على قواعده، والمهم في سياسة حكومات حزب العمال انها لا تقوم على تلبية الطلبات حسب الظروف او حسب الطلب خصوصاً في موضوع حقوق الانسان. وقد بحثت هذا الموضوع مع جميع الفرقاء في الشرق الاوسط في الدول التي زرتها، ولن يكون هناك ناد للرجل الفقير وآخر للرجل الغني، بل يتساوى الجميع امام الحقوق والواجبات.

اما في موضوع السلام واختلاف سياستنا عن سياسة حكومة المحافظين السابقة، فنحن لن ننتظر مرور الاحداث بنا او تجاوزها لنا، او تركها تأخذنا على غفلة، بل سنحرص على استباقها وعلى ان نكون مستعدين لها قبل وقوعها».

واستبعد الوزير فاتشيت رداً على سؤال نشوب حرب في الشرق الاوسط الا انه تحدث عن امكان وقوع اعمال عنف وقتل «وهذا ما يريده الذين يرفضون السلام ولهذا فعلينا جميعاً، ان نخلق الظروف التي لا تسمح لهؤلاء بالنجاح».

وعن مسيرة السلام بين سورية واسرائيل وتعثرها قال انه قابل الرئيس حافظ الاسد واستمع الى وجهة نظره في هذا الموضوع. واضاف انه ليس من السهل الجزم بشيء في امكان تحقيق السلام او انهياره «الا ان من الواضح اليوم ان فرقاء النزاع توقفوا عن الحوار والتفاوض تماماً. وهذا بالطبع وضع لا يفيد ولا يبعث على الارتياح ولا بد من العثور على وسيلة لاستئناف الحوار».

وبالنسبة الى موقف بريطانيا من الرئيس الايراني الجديد، قال الوزير البريطاني، ان ما قاله الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن هذا الامر هو كلام واقعي، فهو قال ما معناه، انه اذا اثبتت التطورات والاحداث ان هناك تغييراً في اساليب وسياسات الحكم الايراني، وفي نظرة هذا الحكم الى السياسة العامة، فسنرحب عندها بهذا التغيير.

ورداً على سؤال عن «لبنان اولاً» وما اذا كان قد ناقش هذا الموضوع خلال زيارته الى لبنان، وسورية، وعن الخطوات التي ستقدم عليها الحكومة البريطانية لتحريك المسيرة السلمية قال: «نحن نريد ان نشارك في الجهود التي تبذل لدفع العملية السلمية الى امام، لا ان نكون مجرد متفرجين او مراقبين، ولكن من دون ان نقع في فخ المنافسة مع الدول الاوروبية الاخرى او مع اي دولة اخرى».

وزاد: «الواقع انني اعجبت جداً خلال الاسبوع الماضي بالمبادرة المصرية ولقاء الرئيس حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل، ويبدو انهم عثروا على طريقة قد يستطيعون من خلالها تقديم شيء مفيد للعملية السلمية، والواقع يحتاج الى مثل هذه المبادرات من اي جهة اتت».

وعن زيارته للبنان قال انه اعجب بالتقدم الحاصل في مسيرة البناء في جميع المجالات، وانه يهنئ الرئيس الحريري على هذه الانجازات. اما عن الوضع السياسي في لبنان، فقال، انه يرى ان لبنان «عثر على طريقة تمكنه من التعايش مع ظروفه، ومع ما يأتي اليه من جيرانه، ومن الصعب طبعاً على بلد ما ان يختار جيرانه».

وفي اشارة واضحة منه الى اسرائيل وتوقف العملية السلمية قال الوزير فاتشيت، ان «لبنان يمضي قدماً في مسيرة البناء والاعمار، على رغم توقف مسيرة السلام وعدم تنفيذ احكام القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية».

وسئل عن رأيه في العملية العسكرية التركية في الاراضي العراقية، فذكر بالبيان الذي صدر عن الحكومة البريطانية في السابع عشر من الشهر الماضي، والذي اكدت الحكومة فيه حرص بريطانيا على استقلال العراق ووحدة اراضيه وعلى وجوب التوصل الى حل للمشكلة الكردية بالحوار.

وعن الوضع في السودان قال، انه يعود الى ما قاله الوزير روبن كوك عن البعد الاخلاقي المبدئي للسياسة الخارجية البريطانية، وبينها قضية حقوق الانسان، ومن هنا فان القرار السياسي الذي تلتزمه بريطانيا حيال السودان سيأخذ في الاعتبار المبادئ عينها، ومنها حقوق الانسان.

واعترف بأنه لن يكون من السهل التعامل مع برنامج حقوق الانسان الذي تسعى اليه حكومته، اذ انه عندما يكون الوضع السياسي رديئاً جداً وحقوق الانسان منتهكة في بلد ما، فقد يكون من المفيد الابتعاد عن نظام هذا البلد.

واعطى مثالاً على ذلك حكومة البيض العنصرية التي كانت تحكم جنوب افريقيا. وقال انه ليس هناك تأثير حقيقي لبريطانيا في اوضاع السودان اليوم.

ورداً على سؤال في شأن قتل سماسرة الاراضي الفلسطينيين المتعاملين مع اليهود وحقوق الانسان في البحرين، قال، انه بحث في قضية حقوق الانسان مع جميع الفرقاء الذين قابلهم، كما بحث في قضية حقوق الانسان في البحرين مع سفير البحرين في بريطانيا، الشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة، واكد ان موقف الحكومة البريطانية من موضوع حقوق الانسان، لا يتجزأ ولا يختلف بين دولة واخرى.

وقال ان اللقاء مع سفير البحرين في لندن كان صريحاً وان بريطانيا ستبقى على تعاملها مع دولة البحرين سياسياً واقتصادياً ونحن نلتقي بجميع الفرقاء.

وادان عمليات قتل الفلسطينيين الذين يبيعون اراضيهم وقال انه يدين هذه العمليات بشدة، وهي تتنافى مع مبادئ حقوق الانسان، وان الحكومة طلبت من الادارة الفلسطينية، منع وقوع المزيد منها.

وحول بناء المستوطنات قال انه اوضح وجهة نظر الحكومة البريطانية بصراحة، برفض بناء المستوطنات. وقال انه زار موقع مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس وانه يرى ان هناك خطراً حقيقياً على الاستقرار والسلام من جراء بناء هذه المستوطنات، وان البناء ينمي المخاوف المبررة في نفوس الفلسطينيين.

واضاف: «قلت واكرر ان المستوطنات تشكّل عائقاً حقيقياً وعميقاً امام السلام وعلينا ان نعثر على حل يحتوي المشكلة حتى تتقدم العملية السلمية الى امام. انني افهم، وبعمق، المخاوف الفلسطينية من المستوطنات وأرى انها مخاوف مبررة وقانونية، وعلينا اخذها في الاعتبار للعودة بالعملية السلمية الى مسارها.

الأسد يستقبل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي

□ دمشق - «الحياة»:

■ أعلن الناطق الرئاسي السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد التقى امس الأمين العام لـ «منظمة المؤتمر الاسلامي» الدكتور عزالدين العراقي في حضور الوفد المرافق ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع.

وقالت مصادر رسمية ان الشرع بحث مع العراقي في «الأوضاع المستجدة في العالم الاسلامي وفي مقدمها العدوان التركي على شمال العراق والتحالف العسكري بين تركيا الدولة العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي واسرائيل على رغم مواصلتها احتلال الأراضي العربية وبناء المستوطنات، الأمر الذي يتناقض والأسس والمبادئ التي قامت عليها المنظمة».

وقال العراقي ان «المبدأ الذي قامت عليه المنظمة والذي اكده قادة الدول الاسلامية في وقت واحد هو احترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية» لأي بلد، مشيراً الى أن ما تقوم به اسرائيل «من محاولات لتهويد القدس المحتلة هو اعتداء مستمر على الأراضي العربية والاسلامية والمسيحية في فلسطين».

اسرائيل تفرض برامجها التعليمية على مدارس القدس الشرقية

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكر مسؤول في بلدية القدس امس الثلاثاء ان اسرائيل قررت فرض برامجها على المدارس العربية في القدس الشرقية بغية انهاء «تدخل» السلطات الفلسطينية في النظام التربوي.

وقال الناطق باسم البلدية هاغاي الياس لوكالة «فرانس برس» ان لجنة وزارية مختصة بشؤون القدس قررت «حظر البرامج الاردنية في مدارس القدس الشرقية وإحلال برامج اسرائيلية مكانها». واضاف «اننا نعلم ان المدرسين يستخدمون كتباً اردنية. وهذا الامر سيمنع وسيستعملون الكتب التعليمية التي يستعملها العرب الاسرائيليون» (عرب ١٩٤٨). وقال ان اللجنة قررت تغيير البرامج خلال اجتماع عقدته اول من امس من اجل «منع اي تدخل من جانب السلطة الفلسطينية في ادارة وتنسيق» مدارس القدس الشرقية.

تجدر الاشارة الى ان الكتب والبرامج الاردنية بقيت معتمدة في مدارس القدس العربية حتى بعد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧. وقال داني سيديمان احد مسؤولي مجموعة «ايرشاليم» للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس ان اسرائيل غضت الطرف عن هذه المسألة في الماضي بل انها سمحت لمفتشين من الضفة الغربية حيث تطبق البرامج الاردنية ايضاً، بالمجيء الى القدس والاشراف على امتحانات نهاية السنة. واضاف انه لن يكون هؤلاء المفتشون موجودون اثناء امتحانات نهاية هذا العام التي ستجرى الاسبوع المقبل.

وتابع ان «ذلك كان بالنسبة الى الفلسطينيين نوعاً من حكم ذاتي مصغر استمر سنوات طويلة. ولم تسع اي حكومة اسرائيلية يمينية او يسارية الى الاخلال بهذا النظام». ونبه الى ان «رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت اثار هذه المسألة في اطار سعيه للحؤول دون اي تأثير فلسطيني في القدس وتعزيز السيطرة الاسرائيلية على المدينة».

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) للصحافيين امس تعقيباً على القرار الاسرائيلي: «يجب عقد الامتحانات في موعدها وباستخدام المنهج نفسه». ودعا الطلاب في مدارس القدس الشرقية الى التوجه الى المسجد الأقصى لإجراء امتحاناتهم العامة فيه إذا حاولت اسرائيل فرض برامجها التعليمية عليهم.

ووصف قريع القرار بأنه يندرج ضمن «حملة لتهويد القدس ومحاولة اسرائيلية لتوتير الأجواء». واضاف ان رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت «مستمر في عدوانه ويعمل على خلق وضع خطير».

الأردن: استخدام القوة لاخراج الدقامسة من قاعة المحكمة بعد مقاطعته احد الشهود

□ عمان - من سلامة نعمات:

■ استمع المجلس العسكري الخاص في الأردن امس الى مزيد من شهود النيابة في محاكمة الجندي الأردني احمد الدقامسة الذي قتل سبع تلميذات اسرائيليات في الباقورة في آذار (مارس) الماضي. واضطر افراد الشرطة العسكرية الى استخدام القوة لإخراج الدقامسة من قاعة المحكمة بأمر من رئيس المحكمة القاضي مامون الخصاونة بعد ان اصر المتهم على مقاطعة احد الشهود. كما تم طرد ثلاثة من اقاربه الذين احتجوا على استخدام القوة ضد الدقامسة.

لكن المجلس العسكري عاد وقرر السماح للدقامسة بالعودة الى المحكمة بعد ساعة بشرط التزامه الهدوء التام، وذلك بعد تلميح رئيس هيئة الدفاع حسين مجلي الى احتمال انسحاب هيئة الدفاع من القضية في حال بقاء موكلها خارج القاعة، مايعيق مسار تحقيق العدالة.

وكان مجلي احتج في بداية الجلسة على تعرض احد اعضاء هيئة الدفاع بعد جلسة يوم الاثنين الماضي الى «الاعتداء» من قبل رئيس هيئة التحقيق، وطالب بمعاقبته وفقاً للقانون. وقال مجلي: «ان كان رئيس هيئة التحقيق يتعامل مع الدفاع بهذه الطريقة، فكيف مع المتهم والشهود؟».

وعندئذ قال القاضي ان كل شخص داخل المحكمة هو في حمايتها، مشيراً الى ان الحادثة حصلت خارج المحكمة وبالتالي فان المحكمة غير مسؤولة عنها.

ودفع عضو هيئة الدفاع المحامي احمد النجداوي في منكرة للمحكمة ببطلان وانعدام التحقيق والاتهام والاقوال المنسوبة الى المتهم والشهود، مستنداً في ذلك الى ما اعتبره «عدم دستورية» القانون الذي تتم المحاكمة على اساسه. وقال النجداوي ان القانون «استثنى القوات المسلحة من الحقوق التي يتمتع بها بقية الأردنيين (في محاكمة مدنية)، مشيراً الى ان الدستور الأردني ينص على ان الأردنيين امام القانون «سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات». واعتبر ان قانون العقوبات العسكري «جعل محاكمة العسكريين في سلطة قضائية كاملة خارج سلطة المحاكم النظامية ومن دون مرجع قضائي لما تصدره من احكام»، وطالب النجداوي بان يحاكم الدقامسة في محكمة الجنايات الكبرى.

لكن الخصاونة قال ان ما اثاره النجداوي «لا يستند الى اي اساس قانوني» وان المجلس مشكل وفق لاحكام القانون». وقرر رد الدفوع المثارة لعدم استناده الى اي مبرر قانوني، والسير باجراءات المحاكمة.

واستمعت المحكمة الى شهادة اربعة جنود شاهدوا الدقامسة يطلق النار على التلميذات الاسرائيليات واعطوا تفاصيل عن الحادثة وما سبقها من اقوال وافعال للمتهم. وجاءت الافادات متطابقة في شكل كبير وتظهر في حال ثبوت صحتها ان الدقامسة اقدم على اعتدائه بدم بارد ومع سبق الاصرار ومن دون اي استفزاز من اي طرف. وفيما تحتمل جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار عقوبة الاعدام، فان نجاح الدفاع في اظهار عوامل مخففة قد يحول العقوبة الى السجن المؤبد أو أقل من ذلك.

وحضر جلسة امس نحو ١٢٠ شخصاً بمن فيهم صحافيون ورجال شرطة عسكرية ومحامون واقارب الدقامسة. ومن بين الحضور، شوهد نقيب المهندسين ليث شبيلات الذي أدى التحية للدقامسة الذي رد عليها مبتسماً من وراء قضبان قفص الاتهام في بداية الجلسة.

ومن المقرر ان تواصل المحكمة جلساتها يوم السبت المقبل.

نقل جثتي الجنديين النمسويين المقتولين في الجولان الى بلادهما

■ دمشق - رويتر، ا ف ب - نقلت امس الى النمسا جثتا اثنين من العسكريين النمسويين العاملين في قوات الامم المتحدة كانا قتلا الاسبوع الماضي في هضبة الجولان السورية في حادث اطلاق نار.

واعلنت الامم المتحدة امس الاربعاء ان التحقيق حول قضية الجنديين النمسويين في قوة فك الارتباط الدولية في الجولان اللذين عثر عليهما مقتولين في الجولان الجمعة الماضي مستمر.

وصرح مساعد المسؤول عن المكتب الاعلامي العسكري في القوة يوهان فريمل لوكالة «فرانس برس» ان «نتائج» التحقيق «لم تعرف بعد». ونفى المعلومات التي بثها التلفزيون النمسوي الرسمي اول من امس ومفادها ان الجنديين النمسويين «سقطا على الأرجح ضحية مجموعة ارهابية من حزب الله».

وكان التلفزيون النمسوي يعرض تقريراً مصوراً من إعداد موفده الخاص الى الجولان. واضاف فريمل ان التلفزيون النمسوي قد يكون جمع هذه المعلومات «من مصدر لم يكن مؤهلاً على الأرجح القيام بذلك». وتابع ان «السلطات السورية تساهم في التحقيق وانه سيتم نشر نتائجه تباعاً».

وكانت عناصر دورية نمسوية روتينية عثرت على جثتي الجنديين في المنطقة المنزوعة السلاح الفاصلة بين مواقع الجيشين السوري والاسرائيلي في الهضبة على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من قرية مجدل شمس.

وتضم قوة فك الارتباط ١٢٠٠ جندي وهي شكلت تنفيذاً لاتفاق فك الارتباط بين الجيشين الاسرائيلي والسوري في الجولان الذي ابرم في ٣١ ايار (مايو) ١٩٧٤ بعد حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣. وتساهم النمسا بكتيبة من ٤٠٠ رجل في قوة فك الارتباط.

الجامعة الأميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Office of the Registrar

To All Prospective Applicants for Admission to Undergraduate Study at the AUB.

The American University of Beirut will not require the Scholastic Assessment ***Subject Tests*** (the SAT II) as a criterion for admission at the undergraduate level beginning with admission for the ***second semester of the Academic Year 1997 - 1998.*** The Scholastic Assessment ***Reasoning Test*** (the SAT I) will still be required. Applicants may now seek admission to the AUB at mid-year; admission will be determined by the academic qualifications of the applicant and by the availability of places in the academic program or unit to which admission is sought.

For further information please contact the Office of the Registrar at the University. Details pertaining to criteria for admission and to admission at mid-year will appear in the University Catalogue of the Academic Year 1997 - 1998.

الجزائريون يختارون اليوم أول برلمان تعددي

□ الجزائر - «الحياة»:

■ يتوجه اليوم ما يقرب من ١٧ مليون ناخب وناخبة (من مجموع سكان الجزائر البالغ عددهم ٢٩ مليون نسمة) الى صناديق الاقتراع لاختيار أول برلمان تعددي في البلاد منذ الغاء انتخابات ١٩٩١ التي لم تكتمل.

وأصدرت وزارة الداخلية أمس بياناً أشارت فيه الى انه بإمكان الناخبين الذين لم يتلقوا البطاقات الانتخابية، أن يؤدوا واجباتهم بتقديم بطاقات الهوية، في اماكن تسجيلهم.

وتتشكل الهيئة الانتخابية بحسب المراجعة الاستثنائية للقوائم ما بين ١٥ آذار (مارس) و٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٧ من: ١٦,٧٧٣,٠٨٧ ناخباً وناخبة.

وقد بدأت عمليات التصويت الاثنين وسط المؤسسة العسكرية والأمنية بحضور المراقبين الدوليين والمعتمدين من الصحافة الأجنبية. وعلى رغم الارتياح الذي تركته التسهيلات التي قدمتها السلطة الجزائرية للمراقبين، إلا أن أوساطاً جزائرية ابدت تحفظها عن وجود «مراقبين» في مؤسسات عسكرية تمثل السيادة الوطنية. وقالت لـ «الحياة» انه كان يمكن الاكتفاء باللجنة المستقلة في الأماكن الاستراتيجية وبخاصة العسكرية والأمنية.

ويشارك في الاشراف على أمن الصناديق الانتخابية ٤٠٠ ألف جندي الى جانب رجال الدرك والأمن والحرس البلدي.

ولوحظ تمركز عناصر من الجيش في المدارس التي تستخدم مراكز اقتراع في الانتخاب اليوم.

وثمة اعتقاد سائد في الجزائر بان الانتخابات نجحت سواء على صعيد التنظيم او المراقبة الدولية والوطنية او الوضع الأمني، ومرجعه ان المرشحين للانتخابات المقدر عددهم بـ ٧٧٤٧ مرشحاً لم يصب أحد منهم بأذى ولم يتلق تهديداً مباشراً من أي جهة.

وكان بعض المصادر يتوقع ان تكون الحملة الانتخابية دموية، ولوحظ أمس في العاصمة الجزائرية هدوء نسبي وتنقل حذر للمواطنين. كذلك لوحظ اغلاق الكثير من المحلات التجارية.

ونقل عن أوساط أمنية تعبيرها عن ارتياحها بعد القضاء يوم الاثنين الماضي على خمسة عناصر من «كتيبة الفداء» الاسلامية المسلحة في منطقة حسين داي في العاصمة. وقالت ان القتلى من اخطر العناصر القيادية في «الفداء»، وان اميرها لعمامرة سمير القادم من المدية قضي عليه. وأسفت هذه الأوساط لإصابة احدى النساء بجروح خطيرة أثناء الاشتباك مع المجموعة المسلحة.

وأصدرت الأمانة الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين بياناً دعت فيه العمال الى التصويت لـ «كل القوى والتشكيلات والشخصيات التي تتبنى، في وضوح مطلق، القيم الجمهورية والوطنية والنوفمبرية، والمثل الديموقراطية والحريات الفردية والجماعية».

وفي لندن، تلقت «الحياة» بياناً امس من السيد موسى كراوش (الناطق باسم «جمعية الاخوة الجزائرية في فرنسا») قال فيه ان الحكم الجزائري لا يستطيع القضاء على جبهة «الانقاذ» «ولو نظم ألف مهزلة انتخابية». واعتبر ان الحكم «غير راغب في الحوار»، وان الانتخابات المقبلة «هروب الى امام» و«مهزلة».

واشنطن ترحب بالانتخابات

■ واشنطن - «الحياة» - اعتبرت إدارة الرئيس بيل كلينتون ان الانتخابات في الجزائر تشكل نقطة تقاطع مهمة للتطورات السياسية هناك. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان الولايات المتحدة تعتقد بأن «انتخابات مسالمة ونزيهة قد تخرج الجزائر من العنف الذي أدى الى الغاء الانتخابات عام ١٩٩٢». وأضاف ان «لا مكان للارهاب والعنف في العملية الانتخابية بالتحديد وفي الجزائر بشكل عام».

من يحكم الجزائر بعد انتخابات ٥ حزيران؟

□ الجزائر - «الحياة»:

■ في ما يأتي تقديرات لحجم الاحزاب التي ستتمثل في المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) المقبل بحسب نتائج الاقتراع الشعبي في انتخابات اليوم (٥ حزيران/ يونيو ١٩٩٧).

١- التجمع الوطني الديموقراطي الذي يرأسه السيد عبدالقادر بن صالح رئيس المجلس الوطني الانتقالي (سابقاً) واحد القريبين من الرئيس اليمين زروال. ويشارك في التجمع الذي يوصف في الجزائر بانه «حزب الرئاسة» او «حزب الادارة» عدد كبير من المسؤولين الحاليين مثل رئيس الحكومة السيد احمد أويحيى (و١٧ من اعضاء حكومته) والسيد مقداد سيفي رئيس الحكومة السابق.

وعلى رغم ان اعضاء في «هيئة اركان» التجمع التي نصبت أمس ما بين مقر الحزب ورئاسة الحكومة اكدوا لـ «الحياة» ان التجمع سيحظى بثقة الشعب. ولم يستبعدوا ان يحتل التجمع نسبة ٥٢ في المئة من المجلس المقبل، الا ان تقديرات أخرى تتوقع ألا تتجاوز النسبة الـ ٣٥ في المئة. وترجح ان يكلف رئيس الجمهورية السيد عبدالقادرين صالح تشكيل حكومة ائتلافية مع بعض الاحزاب الصغيرة والمرشحين المستقلين في حال رفض حزب جبهة التحرير الوطني المشاركة في الوزارة.

٢- حركة مجتمع السلم (حماس) التي يرأسها الشيخ محفوظ نحناح: «ترى أوساط سياسية انها المنافس الوحيد لحزب الرئاسة. ويتوقع طاقمها التنظيمي، الذي تم تنصيبه أمس بمقر الحزب بالمرادية، ان ينتزع نسبة مرتفعة من الاصوات لا تقل عن ٤٢ في المئة إلا ان مراقبين يتوقعون الا تتجاوز نتائج الاسلاميين في الجزائر ٢٥ في المئة. ويستبعدون ان يتمكنوا من تكوين تحالف بينهم وبين بقية التشكيلات.

٣- جبهة التحرير الوطني: «على رغم ان الرهان على انهاء دور جبهة التحرير الوطني من الساحة السياسية يعد قاسماً مشتركاً بين بعض أوساط السلطة والمعارضة، إلا ان البديل لها وهو التجمع الوطني الديموقراطي، لم يستطع كما يبدو ان يخرج من «جبة» جبهة التحرير الوطني.

وعلى رغم ان حملة جبهة التحرير الوطني وصفت بـ «السرية»، و«المحتشمة»، الا ان الجمهور الذي كان يحضر مهرجانات الجبهة كان يصر على البقاء في الساحة السياسية بشعارات لا تخلو من «تحزب... لحزب في طريقه الى الزوال». وتقدر هيئة أركان الحزب التي اجتمعت امس بمقره في حيدرة نسبة نجاحها باكثر من ٢٥ في المئة. الا ان الأوساط السياسية تتوقع ان تتراوح هذه النسبة ما بين ١٠ و١٨ في المئة.

٤- جبهة القوى الاشتراكية: يؤكد قياديو حزب السيد آيت أحمد أنهم لا يطمعون الى مقاعد برلمانية بقدر ما يسعون الى نشر أفكار حول السلم. إلا ان خطاباتهم تبين انهم يراهنون على جمهور «الحزب المحظور» (جبهة الانقاذ)، وان هناك قاعدة واستجابة لشعارات الحزب، وهي نفس الشعارات التي حملتها السيدة لويزة حنون رئيسة حزب العمال.

وتعتقد أوساط مراقبة ان حزب السيد آيت احمد سيحصد نسبة لا تقل عن ١٠ في المئة، وانه سيكون متواجداً في العاصمة وتيبازا، والبويرة وتيزي وزو وبجاية.

اما بقية الاحزاب فإنها ستحظى بمقاعد، ومنها حزب السادة سعيد سعدي (التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية) ونورالدين بوكروح (حركة التجديد) وعبدالله جاب الله (النهضة) ورضا مالك (التحالف الجمهوري) وخاصة في العاصمة الجزائرية حيث تترشح بعض القيادات.

وبذلك ينتهي عهد الـ ٦٠ حزباً المعتمدة من قبل وزارة الداخلية، وتدخل الجزائر مرحلة الاحزاب الفاعلة، وتموت أحزاب المجلس الانتقالي الـ ٣٨ التي قادت المرحلة الانتقالية منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤ عبر «ندوة الوفاق الوطني» التي جاءت بالرئيس اليمين زروال الى الحكم.

ويتنافس على ٣٨٠ مقعداً ٧٧٤٧ مرشحاً.

امتحانات جامعة نواكشوط تجرى بمن حضر من الطلاب

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي:

■ فيما أعلن طلاب موريتانيون الاضراب عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم، بدأت جامعة نواكشوط المضربة منذ نحو أربعة اشهر الامتحان النهائي امس لمن حضر من الطلاب ووسط حضور أمني.

ومضى اكثر من ثمان واربعين ساعة على اضراب الطلبة الخمسة عن الطعام. وتقول السلطات انها اعتقلت هؤلاء في وقت متقدم لبل السبت بينما كانوا يكتبون على جدران مبنى الجامعة شعارات تحرض الطلاب على مقاطعة الامتحانات. وحتى ليل أول من امس كان هؤلاء في مخفر شرطة العاصمة نواكشوط وقد بدأت حالهم تسوء. وفشلت محاولات عدة قام بها بعض الاقارب لإقناعهم. وقال شرطي في المخفر لـ «الحياة» انه تقرر الافراج عنهم لكن لا يبدو انه حصل ذلك. وهناك أنباء عن إضراب اربعة آخرين عن الطعام في بلدة بومدين، في الجنوب الشرقي. لكن لم تتأكد هذه الانباء. وكانت السلطة نفت نحو المئة من قادة الحركة الطالبية الى مناطق نائية في البلاد.

وعلى رغم الاضراب المستمر منذ أكثر من اربعة اشهر بدأت جامعة نواكشوط امس الامتحانات النهائية لمن حضر من الطلاب. وقال رئيس الجامعة محمد الحسن ولد أباه ان حضور الدورة الحالية أكبر منه في دورة العام الماضي. وقال ان السنة الجامعية انتهت في ظروف عادية. وجرت الامتحانات في بعض اقسام كلية العلوم في شكل عادي. ولا يمكن اعطاء صورة كاملة عن الموضوع لحد الآن، لأن أقساماً محددة هي التي اجريت لها الامتحانات. ويعلل الذين شاركوا قرارهم بالقول ان الاضراب فشل.

رسالة لبن علي من الحسن الثاني

□ تونس - «الحياة»:

■ استقبل الرئيس زين العابدين بن علي بعد ظهر أول من امس في القصر الجمهوري في ضاحية قرطاج مستشار الملك الحسن الثاني وموفده الخاص الى تونس السيد ادريس السلاوي. وافاد الموفد المغربي انه سلم الرئيس بن علي رسالة من العاهل المغربي لم يكشف عن مضمونها، لكن يعتقد انها تتصل بتعزيز العلاقات الثنائية وتطور الأوضاع المغاربية والعربية.

مبارك بحث مع الأمير عبدالله

تتمة الصفحة الاولى

السلام من المأزق الراهن.

وصرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بان الرئيس مبارك بحث مع الأمير عبدالله في «الموقف في العالم العربي والشرق الاوسط، وقضية السلام، والعلاقات الثنائية». واضاف ان محادثات مبارك - عرفات تناولت «الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام والاتصالات الجارية»، مشيراً الى ان «الاتصالات مستمرة مع الجانب الفلسطيني ومع الاطراف كلها خلال الايام المقبلة لمناقشة التطورات». ورفض موسى الخوض في التفاصيل مكتفياً بالقول ان «هناك اموراً قيد البحث، ولا أستطيع اعطاء تفاصيل الآن».

وعن اللقاء الثلاثي المصري - السعودي- الفلسطيني، قال موسى انه «تم في مناسبة وجود الأمير عبدالله والرئيس عرفات في القاهرة، واستمر خلال مأدبة الغداء التي اقامها الرئيس مبارك على شرف الأمير عبدالله». وأوضح ان عرفات شرح خلال اللقاء تطورات الوضع في الاراضي المحتلة وعملية السلام.

وعن زيارة المبعوث الاوروبي، قال موسى ان موراتينوس أطلع الرئيس مبارك على وجهة النظر الاوروبية، وأكد ان اوروبا تتابع بقلق ما يحدث في المنطقة.

ومن جانبه قال السيد نبيل ابو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئيس عرفات إن الجهود المصرية «ما زالت مستمرة لمواجهة التحديات» مشيراً إلى ان المطالب الفلسطينية التي ابلغت الى الجانب المصري «تتضمن وقف النشاطات الاستيطانية في القدس ووقف البناء في مستوطنة ابو غنيم»، موضحاً ان «الموقف الفلسطيني والموقف العربي يؤكدان حساسية قضية القدس التي لا يجوز المساس بها لأنها خط احمر بالنسبة الى الفلسطينيين».

وعن نتائج الجهود المصرية، قال: «من الصعب الآن الحكم على نتيجة هذه الجهود التي ما زالت مستمرة»، مشدداً على ان الموقف الفلسطيني «يؤكد وقف الاستيطان باعتباره مقدمة لوضع جدول اعمال لأي نشاط سيستأنف في القريب العاجل».

ويتوقع ان يعقد مبارك والأمير عبدالله جلسة محادثات ختامية صباح اليوم قبيل مغادرة ولي العهد السعودي القاهرة.

وكان الرئيس المصري اقام مساء امس عشاء في دار الاوبرا المصرية تكريماً للأمير عبدالله والوفد المرافق له، كما شهدا عرضاً لفرقة الموسيقى العربية.

ومن ناحية اخرى أنهى عرفات مساء امس زيارته لمصر وغادرها عائداً الى غزة.

«فيراري» تحتفل بعيدها الـ٥٠

تتمة الصفحة الاولى

الى مصاف الرموز العالمية. فالسيارة الأولى التي صنعها انزو فيراري في العام ١٩٤٧ كانت تدفع بمحرك من ١٢ اسطوانة يولد قوة ١٤٠ حصاناً، وتبلغ سرعتها القصوى ١٧٠ كيلومتراً في الساعة. اما اليوم، فإن المحركات التي تدفع سيارات «فيراري» خارج حلبات السباق، والتي ما زالت تصنع يدوياً بكاملها، فهي تولد قوة تتجاوز ٥٠٠ حصان وتتخطى ٣٥٠ كلم في الساعة.

يقول الاختصاصيون ان محرك «فيراري» اشبه بالأوركسترا، وان سائقها ينبغي ان يعود سمعه على هديره قبل ان يتدرب على قيادتها. وعلى رغم ان متوسط سعرها يقارب ٢٠٠ ألف دولار، فإن الطلب على شرائها يتجاوز قدرة الشركة الانتاجية، وهي ٣٥٠٠ سيارة سنوياً، يباع ثمانون في المئة منها في الاسواق الخارجية التي تتصدرها الولايات المتحدة وتليها المانيا فاليابان وبريطانيا.

كانت عديدة السيارات التي انصبت عليها أنظار الفضوليين والهواة في العرض الذي نظمته «فيراري» حول ابرز المواقع التاريخية في المدينة الخالدة. منها مثلاً السيارة الأولى التي فازت في سباق روما، وتلك التي قادها نيكي لاودا عندما فاز ببطولة العالم لعامي ٧٥ و٧٧، أو تلك التي اهداها انزو فيراري لذكرى ابنه البكر الذي توفي عن ثمانية عشر عاماً. لكن التحفة التي استحوذت على أكبر الاعجاب، كانت تلك التي أهداها المخرج السينمائي روسليني الى زوجته الممثلة الاسوجية انغريد برغمان، والتي صنعت على طراز فريد صمم خصيصاً لها، ويملكها اليوم ثري اميركي يرفض بيعها بأي ثمن.

القمة الافريقية

تتمة الصفحة الاولى

وبريطانيا، وطالبتهما بحل عاجل لأزمة لوكربي ورفع العقوبات عن ليبيا، إضافة إلى رفع الحظر المفروض على الطيران الليبي في حالات معينة.

وعلى رغم الادانة الصريحة من القمة للانقلاب العسكري الذي قاده الميجور جوني بول كوروما في ٢٥ من الشهر الجاري في سيراليون، فإن الرؤساء الأفارقة تجنبوا توجيه دعوة صريحة الى نيجيريا للتدخل عسكرياً في هذا البلد وإعادة رئيسه احمد تيجان كابا الى منصبه. لكنهم أيدوا في المقابل العملية العسكرية التي نفذتها القوات نفسها تحت مظلة قوات افريقية لحفظ السلام (اكيموا)، باعتبارها تابعة لهيئة اقليمية افريقية.

الى ذلك دعا الرئيس الزيمبابوي روبرت موغابي رئيس الدورة الحالية للقمة الى استخدام كل الوسائل لعودة الديموقراطية الى سيراليون وهذا الموقف ردده الأمين العام للمنظمة الافريقية سالم احمد سالم أمس، في حين كان الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان قال لـ «الحياة» قبل توجهه الى لندن أول من أمس انه يفضل حلاً ديبلوماسياً لأزمة سيراليون «لكن يجب دعم قرار افريقيا باستخدام القوة اذا دعت الحاجة الى ذلك».

وكان واضحاً في البيان الختامي ان كلام موغابي وسالم ان القمة تحاول عدم الوقوع في تناقض سياسي أساسي. وهو ان رئيس النظام النيجيري الحالي ساني اباشا عسكري جاء الى السلطة بالقوة رافضاً نتائج انتخابات فاز بها مدني هو مشهود ابيولا عام ١٩٩٣.

وكان مأزق القمة هو انها لا تستطيع دعوة نظام غير ديموقراطي الى التدخل عسكرياً في سيراليون لإعادة الديموقراطية فيها.

وكان الأمر نفسه مطروحاً بالنسبة الى بوروندي التي يشارك رئيسها الميجور بيار بيويا في القمة ودان مثل غيره انقلاب سيراليون. وبيويا كان خسر في انتخابات الرئاسة السنة الماضية فاطاح الرئيس المنتخب.

لذلك كان تشديد البيان الختامي والرئيس موغابي على استخدام كل الوسائل المتاحة بما في ذلك القوة العسكرية لاعادة كابا الى منصبه وذلك من دون ذكر نيجيريا صراحة. وهو الأمر الذي حرص وزير خارجية نيجيريا اكيمي على تاكيده بقوله ان قوات بلاده في سيراليون تعمل في اطار منظمة اقليمية هي قوات غرب افريقيا لحفظ السلام.

وكان الموضوع الثاني اللافت في ختام القمة هو اصرار الرؤساء الافارقة على ضرورة رفع الحظر المفروض على ليبيا. وان «ابقاء العقوبات على ليبيا قد يدفع البلدان الافريقية الى التفكير في وسائل كفيلة بتجنيب الشعب الليبي تكبد مزيد من المعاناة».

وتبنت القمة قراراً عن القضية الفلسطينية «يدعو اسرائيل الى ايقاف البناء في جبل أبو غنيم فوراً. ويحث راعيي السلام والأطراف المعنية والمجتمع الدولي على وقف جميع اشكال المساعدة والدعم للنشاطات الاسرائيلية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

حزب أربكان يتحدى

تتمة الصفحة الاولى

اصيلترك، بان الانتخابات المقبلة ستكون بمثابة استفتاء على الحرية او القمع.

في غضون ذلك، اعلن زعيم حزب الرفاه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان شروطا لتسليم منصبه الى شريكته زعيمة حزب الطريق الصحيح تانسو تشيلر من شأنها ان تخلق عراقيل جدية امام عملية تبادل السلطة. وكانت قيادتا الحزبين اتفقتا الاحد الماضي على اجراء انتخابات مبكرة في نهاية العام الجاري وحتى ذلك الحين تتسلم تشيلر منصب رئاسة الوزراء من اربكان.

وأوضح اربكان ان من الضروري تعديل قانون الانتخابات كي يمنع اتخاذ اي اجراءات قانونية لحظر اي حزب بعد اعلان اجراء انتخابات مبكرة. يذكر ان رئيس الادعاء العام رفع اخيرا دعوى امام المحكمة الدستورية طالب فيها بحظر حزب الرفاه بتهمة جر البلاد الى حرب اهلية وقررت المحكمة النظر فيها.

الكويت

تتمة الصفحة الاولى

وحذرت الوزارة من مغبة التورط بإصدار بلاغات كاذبة، وأهابت بالمواطنين الابلاغ عمن يشتبه في ممارستهم هذه الاعمال.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الداخلية ان زورقين عراقيين تسللا الى المنطقة الواقعة بين جزيرة وربة والبر الكويتي المجاور. وأفاد بيان للوزارة ان زورقاً كان ينقل ثلاثة اشخاص والثاني أربعة، وأبلغت قوة المراقبة الدولية (يونيكوم) الحادث وسجلت مخالفة على الجانب العراقي.

واعتقلت السلطات الأمنية متسللاً عراقياً في منطقة «خباري العوازم» المجاورة للحدود مع العراق غرب مدينة الكويت، وفي حادث آخر أعتقل خفر السواحل الكويتي متسللاً ايرانياً لدخوله الكويت في صورة غير مشروعة عن طريق البحر.

مجلس الأمن

تتمة الصفحة الاولى

تظهر تقارير الامين العام التوزيع المنصف للغذاء والدواء لتلبية الحاجات الانسانية في العراق. وحمل القرار الجديد الرقم ١١١١.

واعلن السفير الاميركي بيل ريتشاردسون «ان الولايات المتحدة تصوت مع تجديد القرار ٩٨٦ - لضمان تلبية الحاجات الانسانية الملحة للشعب العراقي». وقال ان الموقف الاميركي مبني على «الحاجات الانسانية للعراقيين». وتمنى ان تبدأ الحكومة العراقية في أخذ هذه الاحتياجات في الاعتبار اذ «لا يبدو ان الحكومة العراقية مهتمة بالشعب العراقي... انها مهتمة بالالاعيب السياسية».

وانتقد السفير الاميركي كلاً من الامانة العامة للامم المتحدة والسلطات العراقية لجهة تنفيذ مقتضيات توزيع العائدات. وقال ان على الامانة العامة توفير معلومات «اكثر دقة» عن توزيع المواد الغذائية لا سيما في شمال العراق. واتهم ريتشاردسون الحكومة العراقية بـ «التلاعب» على الارقام.

كيف نجح نتانياهو

تتمة الصفحة الاولى

بالامكان تغطية الشرق الاوسط من اسرائيل بسبب سهولة العمل فيها.

وقال مدير مكتب احدى وكالات الانباء الدولية في القدس لـ «الحياة» انه «بات من النادر جدا ان نتمكن من الحصول على صورة لنتانياهو وهو يستقبل وزيرا ضيفا لأن هذه المناسبات باتت مغلقة امام الصحافيين وحتى امكان حصول مصورينا على صورة واحدة في بداية اي لقاء كما جرت العادة باتت مستحيلة». واضاف «عندما يوزع مكتب الصحافة الحكومي صورة لاي لقاء، فان هذا يعني ان امكانية فرض رقابة على ما تنشره الصحف من صور لرئيس الوزراء باتت واردة وبات بالامكان قمع اي معلومات يمكن استخلاصها عبر الصورة».

وقررت وكالات الانباء الاشارة الى الصور التي تصدر عن مكتب الصحافة الحكومي ولا يسمح للصحافيين او مصوري الوكالات بالتقاطها بجملة في اسفل الصورة الموزعة الكترونيا على انحاء العالم تنكر بانها صادرة عن جهة حكومية ولم يلتقطها مصوروها المحترفون.

وفي اجتماع صاخب لجمعية المراسلين الاجانب في اسرائيل شكا المصورون من ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يعير الشكاوى التي ترد اليه بهذا الشأن اي اهتمام وعليه لم يستطيعوا القيام باعتصام لمرة واحدة لايصال الرسالة الى الاشخاص المعنيين.

وقال المتحدث باسم الجمعية كوني موس لـ «الحياة» ان «مكتب الصحافة الحكومي بات يتولى المهمة التي يفترض ان نقوم بها نحن بالنيابة عنا. انهم لا يرغبون ان نغطي رئيس حكومة اسرائيل بالطريقة التي نرتأيها نحن والتي ليس بالضرورة ان يظهر فيها دائما مبتسما وفي احسن حلة»، واضاف «انهم يحاولون تسويقه بكل الاشكال».

ويرى موس الذي عمل مراسلا لشبكات تلفزيون اوروبية واميركية عدة في القدس خلال السنوات الـ ١٥ الماضية ان الامر الخطير بات في استحداث مكتب الصحافة الحكومي لدائرة التصوير التلفزيوني وباتوا هم المصدر الرئيسي لاية تغطية تغلق امام الصحافيين. واضاف «هذه هي الرقابة بعينها».

ويورد المراسلون الاجانب مثالا على الرقابة التي فرضها المعنيون بصورة نتانياهو قص دائرة التصوير التلفزيوني لجزء من شريط لزيارة نتانياهو لاحدى القواعد العسكرية ظهر فيه جندي من اصل اثيوبي اعتبرت مداخلته «غير ملائمة للنشر».

ولا تقتصر الشكاوى على صور نتانياهو وان كانت هذه هي الاهم بالنسبة اليه ولكنها في مناسبات عديدة تمتد الى الفحوى، اذ يشكو مراسلو الصحف والمجلات هم ايضا من ان تغطية ما يقوله رئيس الحكومة الاسرائيلية باتت تتم حسب قواعد معينة لم يعتادوها في السابق. ويوضح مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية باتريس كلود الذي يغطي الشؤون الاسرائيلية منذ خمس سنوات ان المؤتمرات الصحافية المفتوحة للصحافيين باتت امراً نادراً هي ايضاً في عهد نتانياهو. ويضيف «ان كل مؤتمر صحافي يغطى بواسطة مجموعة مختارة فقط من الصحافيين ومحدودة عدداً، وعليه فاني خلال عام من حكم نتانياهو لم اشارك الا في مؤتمر صحافي واحد وهو امر لم يحدث سابقا ولا حتى في عهد اسحق رابين، الذي عرف عنه عدم ارتياحه الى الصحافة بشكل عام والاجنبية بشكل خاص. ويقول كلود باستخفاف «في كل الاحوال ان ردود فعل بنيامين نتانياهو على اية قضية باتت من البديهيات اذ يمكن كتابتها حتى قبل ان تصدر عنه».

ووصل ولع نتانياهو بصورته حد تكرار استخدام خبير اميركي في هذا المجال كان استخدمه في حملته الانتخابية ثم عاد وطلب منه الحضور الى اسرائيل على عجل بعد تفجر فضيحة تعيين المستشار القانوني للحكومة بداية العام الحالي ليشور عليه في شان كيفية اخراج الامر دون ان تتأثر صورته امام الناخبين الاسرائيليين والمؤيدين الاميركيين. وثار جدل في حينه حول من يسدد فاتورة المستشار وتكاليف اقامته في اسرائيل عندما يؤتى به لمثل هذه المهمة. هل نتانياهو شخصيا ام دافعو الضرائب الاسرائيليون؟

ووجدت قناتا التلفزيون الاسرائيليتان الحكومية والخاصة طريقهما للخروج من محاولة فرض الرقابة عليهما خصوصا بعد الحرب التي شنها نتانياهو على القناة الاولى التي كشفت فضيحة «بار عون غيت»، وحاول معاقبتها بان القى بيانه الخاص بعد اعلان نتائج التحقيق امام كاميرا القناة الثانية وحجبه عنها. باللجوء الى التنسيق بينهما كجبهة واحدة في مقابل جبهة مساعيه. اما الصحافة الاجنبية فلا يبدو انها تملك طريقة لمعاقبته سوى عبر توجيه رسائل الاحتجاج اليه. وتستثنى من ذلك حسب مراسلي قنوات التلفزيون شبكة «سي. ان. ان» التي يعتبرها نتانياهو حسب هؤلاء اهم حتى من التلفزيون الاسرائيلي والراي العام الذي تغطيه.

واشنطن مسرح اتصالات

تتمة الصفحة الاولى

الديبلوماسية لعملية السلام الى العاصمة الاميركية مع وجود كل من الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك ووزير التخطيط الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ورئيس الأركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك فيها واجرائهم محادثات مع كبار المسؤولين الاميركيين. وكان شعث أجرى بعد ظهر الثلثاء محادثات مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في حين اجتمع امس مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صموئيل بيرغر مع كل من رئيس الأركان الاسرائيلي (ظهراً) والباز مساءً. واكتفى مسؤول في البيت الابيض بالقول ان عملية السلام في الشرق الاوسط كانت الموضوع الرئيسي لهذه المشاورات. وقال الوزير شعث الموجود حالياً في واشنطن للمشاركة في اجتماع للدول المانحة يعقد اليوم الخميس، انه أجرى اجتماعات استمرت ساعات مع السفير دنيس روس منسق الجهود الاميركية لعملية السلام وطاقمه تبعتها محادثات مع الوزيرة اولبرايت بعد ظهر امس استمرت زهاء ٧٠ دقيقة.

واضاف شعث في تصريحات الى «الحياة» ان الهدف من مشاوراته في واشنطن محاولة إيجاد وسيلة تؤدي الى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية والخروج من المأزق الراهن وانه «لا يوجد اي طريق لتحقيق ذلك من دون تجميد المستوطنات وفي مقدمها مستوطنة جبل ابو غنيم» وان الجانب الفلسطيني لا يمانع استخدام اي عبارات تفيد بذلك أكانت كلمة «تعليق» او «تجميد» او «وقف» الاستيطان.

وفهم أن الوزيرة أولبرايت تساءلت: «ولكن علينا أن نعود إلى طاولة المفاوضات». وان شعث كرر الموقف الفلسطيني وهو «ان المطلوب وقف الاستيطان الإسرائيلي للعودة إلى طاولة المفاوضات».

وقال شعث إن الوزيرة أولبرايت اكدت أنها والرئيس بيل كلينتون يعتبران العمل لتحقيق السلام الفلسطيني - الإسرائيلي أولوية كبرى لهما، وأنها والرئيس لا يرغبان في الدخول شخصياً في العملية قبل تضييق الفجوات بين الموقفين بشكل يسمح للولايات المتحدة المحافظة على صدقيتها. وأعطى شعث تصوراً للتفكير الاميركي. وقال إنه عندما «يحلل» الجانب الاميركي العملية، فذلك يعني عدم وجود شعور بامكانية وضع الضغط الكافي على إسرائيل كي تتجه إلى وقف الاستيطان.

وأضاف ان الجانب الأميركي متفق مع الجانب الفلسطيني في التحليل وفي ضرورة «وقف الاستيطان» للخروج من المأزق، لكن الاميركيين غير مستعدين حتى الآن للتحرك من اجل تحقيق ذلك.

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة إن المستشار الدكتور الباز سيعقد يوم غد الجمعة محادثات مع الوزيرة أولبرايت. ولم تستبعد المصادر نفسها ان يعقد اجتماع ثلاثي يضم السفير روس وكلاً من الباز وشعث لمتابعة الاتصالات.

ومن جهة اخرى، انتقد شعث جهود السيناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والنائب بنيامين غيلمان رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب لوقف المساعدات الاميركية عن السلطة الفلسطينية. وكشف ان الكونغرس جمّد منذ وصول رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو إلى السلطة المساعدات الاميركية رغم معارضة الإدارة ذلك. وكان الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز اكد ان الإدارة تؤيد استمرار المساعدات للسلطة الفلسطينية كون ذلك يخدم مصالح الولايات المتحدة والفلسطينيين وإسرائيل ويساعد عملية السلام. وفي القدس المحتلة نقل مصدر حكومي عن نتانياهو قوله خلال الجلسة التي عقدت امس في مكتبه ان المبادئ التي حددها لتشكل أساساً للخطة التي ستعرضها اسرائيل على الفلسطينيين عند بدء التفاوض على التسوية الدائمة تستند الى خطة الون (ييغال الون وزير الدفاع الراحل) مع بعض الاضافات، مشيراً الى ان اسرائيل ستفرض بموجب هذه الخطة سيطرتها الكاملة على المنطقة المحيطة بتجمع مستوطنتي غوش عتصيون (جنوب القدس) ومعاليه ادوميم (شرق القدس) اللتين ستصبحان ضمن حدود «القدس الكبرى». واضاف ان نتانياهو اشار ايضاً الى مسألتين حيويتين تتعلقان بسيطرة اسرائيل على مصادر المياه في الضفة الغربية وضم المناطق الواقعة قرب «خط التماس» اي الخط الاخضر الذي يفصل الضفة الغربية عن اسرائيل. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يعلن رسمياً عن عرض زعيم ليكود للخطة التي كشفتها الصحافة الاسرائيلية قبل فترة واتبعتها بخريطة تشمل الطرق التي ستشقها اسرائيل في المناطق الفلسطينية او تلك التي ستشقها للفلسطينيين لتصل بين المدن والتي ستعبر في مناطق قالت ان اسرائيل ستحتفظ بها لنفسها ما يعني ترسيخ مبدأ الكانتونات الفلسطينية في الضفة الغربية.

ونقل عن نتانياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي انهما يعارضان رسم خرائط دقيقة في المرحلة الحالية لشكل التسوية النهائية ويفضلان التركيز على المبادئ التي ستحكم هذه التسوية.

وعقدت جلسة امس في وقت كانت اسرائيل تحتفل بذكرى ما تطلق عليه «توحيد القدس» ومرور ثلاثين عاماً على احتلالها للاراضي العربية في العام ١٩٦٧. واعلن متحدث باسم نتانياهو في هذه المناسبة ان الحكومة ستدفع بالمزيد من رجال الشرطة الاسرائيليين الى الجزء الشرقي للمدينة «لرفع مستوى الامن والقانون في جميع انحاء المدينة» وذلك في ضوء الاتهامات للسلطة الفلسطينية بتدخلها امنياً في القدس العربية المحتلة. ونفى المدير العام لجهاز المخابرات الفلسطيني امين الهندي تلك الاتهامات وقال في مؤتمر صحافي عقده امس للرد على الحملة التي تشنها اسرائيل على مسؤولين امنيين فلسطينيين «لا وجود للأجهزة الأمنية الفلسطينية في القدس الشرقية لأنها لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي».

واتهم الهندي الحكومة الاسرائيلية بـ «افتعال مشاكل أمنية للتغطية على عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة وعدم تنفيذها» في اشارة الى تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية مقتل ثلاثة سماسرة متورطين ببيع اراض ليهود. واكد الهندي وجود «اثباتات كثيرة تدل على تورط المخابرات الاسرائيلية واجهزتها الامنية الاخرى في نشاطات في الاراضي الفلسطينية». وحذر المسؤول الامني الفلسطيني الدولة العبرية من مغبة الاقدام على اعتقال «اي مسؤول او عنصر في السلطة الفلسطينية لأن ذلك سيعني تصعيداً خطيراً لن نسكت عنه».

وسائل الإعلام اللبنانية

تتمة الصفحة الاولى

٢)

وأدى استمرار توقيف ابو رزق وتوقيف نعمة، الى ردود فعل فورية والبحث في تصعيد التحرك الاحتجاجي في شكل ينذر بتأزم سياسي جديد في البلاد، في ظل توقع وصول نائب رئيس الجمهورية السورية عبدالحليم خدام الى بيروت اليوم يرافقه وفد سوري يضم وزير الخارجية السيد فاروق الشرع وعدد من ضباط القيادة السورية، ليضاف الى التوتر السياسي القائم بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري الذي سيكون احد مواضيع البحث اثناء الزيارة. وتعقد اليوم سلسلة اجتماعات نقابية وإعلامية وعلى جدول اعمالها فكرة اعلان وسائل الاعلام اللبنانية الاضراب العام تضامناً مع ابو رزق الذي يشغل منصب رئيس مجلس نقابة موظفي التلفزيون ونعمة الأمين العام لاتحاد الطباعة والاعلام الذي يلتئم الرابعة بعد الظهر. وتعقد نقابة محرري الصحافة اللبنانية اجتماعاً استثنائياً وكذلك اتحاد نقابات المهن الحرة. إلى فكرة الاضراب، ثمة افكار مطروحة للتحرك المتوقع منها دعوة نقباء الصحافة ورؤساء اتحادات الاعلام والمهن الحرة الى اجتماع في بيروت.

وصدرت مواقف مستنكرة عدة بعد ظهر امس من نواب وسياسيين وبقيت الاتصالات مفتوحة بين نقابتي اصحاب الصحف والمحررين للتنسيق مع اتحاد الطباعة خصوصاً أن تيارين تنازعا فكرة الاضراب الاعلامي الاول يعتبرها خطوة ضاغطة للافراج عن القياديين النقابيين والثاني يرى عدم توقف وسائل الاعلام كي تمارس بصدورها هذا الضغط. الا ان قرار اي واحدة من الهيئات النقابية الاعلامية بالاضراب، خصوصاً اتحاد الطباعة، سيؤدي الى تنفيذ الاضراب حكماً.

واجتمع العاملون في جريدة «السفير» بعد الظهر وقرروا الدعوة الى اعتصام تضامني مع نعمة في مقر نقابة الصحافة الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم. كما دعوا الاعلاميين الزملاء والقيادات السياسية والنقابية كافة الى المشاركة في هذا الاعتصام.

ومساء، اصدر رئيس الحكومة السابق سليم الحص بياناً جاء فيه: «اسفنا جداً لنبأ توقيف السيد ياسر نعمة خصوصاً اننا كنا ننتظر الافراج عن السيد الياس ابو رزق في اي لحظة. فاذا بتوقيف رفيقه يزيد الامر تعقيداً غير محمود العواقب. واذا كانت التهمة الموجهة اليه هي الاساءة الى سمعة الدولة اللبنانية في الخارج، فاننا نرى ان ما يسيء الى صورة الدولة اللبنانية في الداخل والخارج إنما هو سياسة القمع التي تنتهجها السلطة وسوء ممارساتها».

وقال نقيب محرري الصحافة اللبنانية ملحم كرم «يبدو ان الحكومة تتوغل في القمع حتى التسبب في انفجار لا حدود له. فتوقيف نعمة بعد ابو رزق أحدث غلياناً عند كل اللبنانيين ولم يدع احداً لامبالياً، لكنه لم يرهب احداً، بل عزز النقمة وعممها. فقد اعتبر اللبنانيون ما حصل ضربة موجهة الى رئة لبنان، اي حريته، واستمرار مذبحة الحريات وتعدد وجوهها عمّقا القلق عند الناس». وأضاف: «سنعقد اجتماعاً للنقابة ونشترك في اجتماع اتحاد نقابات المهن الحرة وقمة النقباء العرب التي ستعقد في بيروت. والمعركة مفتوحة، ولم يحملونا على اليأس ونفسنا اطول مما يعتقدون».

المنافسة تشتد في انتخابات المغرب ومقتل أحد مرشحي "الاستقلال"

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ اشتدت حدة المنافسة في انتخابات البلديات التي ستجرى في المغرب في ١٣ حزيران (يونيو) الجاري. وقالت مصادر في حزب الاستقلال المعارض ان مرشحاً في محافظة «قلعة السراغنة» وسط البلاد قتل نتيجة تعرضه لهجمات عصابة قد تكون تدعم مرشحاً منافساً. وافادت صحيفة «العلم» التي يصدرها الحزب امس ان السلطات اعتقلت المشتبه في تورطهم في الحادث، في انتظار ان يكشف التحقيق القضائي عن ملابسات العملية.

ويعتبر مقتل المرشح المنتسب الى الاستقلال اول حادث قتل لمرشح في الحملة الانتخابية. في حين تحدثت المصادر عن حدوث بعض اعمال العنف والتجاوزات في مناطق اخرى لكنها لم ترتد ابعاداً اكبر.

وحض السيد ادريس البصري وزير الداخلية المغربي محافظي الولايات على ضمان الامن والنظام وتامين انعقاد التجمعات الحزبية في اجواء يطبعها الهدوء والمسؤولية. وجاء في برقية الى المسؤولين انه «يجب منع استخدام العنف الجسدي واستعراض القوة وتقديم المتورطين في مثل هذه الحوادث الى العدالة».

وصدر موقف البصري في وقت اعلن بلاغ رسمي ان السلطات ابعدت عدداً من العاملين في الادارات بسبب ارتباطهم بعلاقات اخوة او مصاهرة او نسب مع المرشحين المتنافسين، في اجراء يهدف الى تكريس الحياد. وافاد بيان اللجنة الوطنية للانتخابات ان اجراءات عدة اتخذتها السلطات ضد ٤٣ من المساعدين «تم نقلهم من دوائر نفوذهم الى اماكن بعيدة عن مقر عملهم لما لهم من علاقات عائلية تربطهم مع بعض المرشحين». واوضح البيان ان اللجنة درست طلبات الاحزاب السياسية غير الممثلة في البرلمان واحالتها على الحكومة. كما تداولت في القضايا ذات العلاقة بضمان نزاهة الانتخابات «واطلعت على نتائج التحريات والحلول التي اتخذتها اللجنة المكلفة درس الشكاوى وقضايا الطعون المقدمة».

وكان رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي رأس مجلساً حكومياً عرض خلاله الوزير ادريس البصري لسير اعمال لجنة الانتخابات «التي تمر في اجواء الوفاق والتراضي. وأن النتائج التي توصلت اليها تعتبر ايجابية كي تمر الاستحقاقات في أجواء النزاهة والشفافية».

الى ذلك، قال فتح الله ولعلو العضو القيادي في الاتحاد الاشتراكي المعارض ان «ليس من حقنا نحن المغاربة ان نبقى متخلفين وجامدين والعالم يتغير حولنا». ورأى ان التغيير ضروري لمواجهة تحديات العولمة ومتطلبات الشراكة مع بلدان الاتحاد الاوروبي وتقويم جاذبية المنطقة المغاربية. وأضاف: «ان التغيير المنشود يبدأ من انتخابات البلديات لاعتبارين. اولهما دستوري لأن هذه الانتخابات ستشكل أرضية البرلمان المقبل، وثانيهما يتمثل في ضرورة مساهمة الجماعات المنتخبة في تأهيل الاقتصاد الوطني وتحسين شروط نموه».

ودعا اسماعيل العلوي العضو القيادي في التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقاً) الى دخول مرحلة التغيير من خلال القضاء على السلوكات التي طبعت تسيير البلديات السابقة واعتماد الشفافية ومعاودة الثقة في المؤسسات.

وعبر امين الدمناتي وزير العمل المنتسب الى «الحركة الشعبية» عن الأمل في ان تتيح الانتخابات تعميق الديموقراطية المحلية وتجعل من المجالس المنتخبة أداة للتنمية عبر البحث عن الموارد واستقطاب الاستثمارات والتضامن مع المجالس ذات الموارد الضعيفة.

ورأى عبدالواحد معاش الكاتب العام لحزب الشورى والاستقلال غير المشارك في لجنة الانتخابات ان الشعب غائب عن الممارسة الديموقراطية «لأنها ممارسة حزبية اكثر منها وطنية (...) والناس ليسوا متحمسين لأي نشاط حزبي».

اما المحجوبي أحرضان زعيم الحركة الوطنية الشعبية فاوضح ان حزبه يصنف نفسه في خانة «وسط اليسار» وأن التوازن القائم بين كتلتي المعارضة والوفاق يعني استحالة حيازة المعارضة على الغالبية. وأضاف: «لست في اليمين لأنني لا أؤمن به ولست يسارياً لأنني أيضاً لا أؤمن به. المجتمع المغربي شيء آخر غير هذا وذاك». وأشار الى ان الامازيغية لغة البربر «يجب ان تأخذ مكانها اللائق في التعليم». ودعا الأحزاب الى ممارسة قدر أكبر من التطهير داخلها «فالبلاد لا تحتاج للقوانين فقط بل تحتاج الى الصرامة من طرف الدولة والأحزاب، والحزب غير الصارم عليه ان ينسحب من الساحة».

اكد لـ «الحياة» ان لاخلافات مع اثيوبيا

موسى ينفي وجود مشروع لنقل مياه النيل الى اسرائيل

□ هراري - من يوسف خازم:

■ اكد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى انه «لا توجد اي مشكلة مع اثيوبيا في شأن مياه النيل، وانه لا يوجد اي تناقض بين المبادرتين الاثيوبية والمصرية لحل النزاع الصومالي».

وقال موسى في تصريح الى «الحياة» في هراري حيث يمثل بلاده في مؤتمر القمة الافريقية السنوية العادية الـ ٣٣، ان ما صدر عن وجود مشاكل بين مصر واثيوبيا في موضوع مياه النيل «كان عبارة عن تقارير صحافية شكلت نوعاً من البالون المنتفخ بالهواء. وفي الحقيقة لا توجد اي مشكلة، وهناك اتصالات كثيرة تجرى بين البلدين، اضافة الى ان الاجتماعات الدورية تعقد كالمعتاد».

وعما تردد عن مشروع مصري لنقل مياه نهر النيل خارج حوضه الى اسرائيل، قال: «ان ما تردد عن هذا المشروع هو اخبار مدسوسة غير صحيحة على الاطلاق. والموضوع ليس مطروحاً بتاتاً، نفينا هذا الامر منذ عشر سنوات، وننفي ذلك الآن. والموضوع برمته غير صحيح، ولا توجد اي مشكلة في هذا الشأن مع اثيوبيا».

الصومال

الى ذلك، اكد موسى «ان مصر ستظل تتابع محاولاتها لحل الازمة الصومالية، لأن القرن الافريقي والشرق الأوسط متداخلين».

وأضاف ان «الازمة الحالية في الصومال دخلت في مرحلة متطورة ومن المؤكد ان هناك مرحلة جديدة بدأت بجمع الفصائل. اذ سبق ان عقدت لقاءات عدة في نيروبي وأديس أبابا بين قادة الفصائل المختلفة».

وزاد ان اتفاق القاهرة الذي جمع رئيس المجلس الوطني للانقاذ علي مهدي محمد ورئيس التحالف الوطني الصومالي حسين محمد فارح عيديد «كان احدى الخطوات الرئيسية التي يمكن ان تساهم في عقد مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر ان يلتئم في الصومال. ومصر تدعم هذا المؤتمر وتأمل بأن يحقق التفاهم على تشكيل حكومة وإعادة مؤسسات الدولة».

وكان عيديد وافق للمرة الأولى الأسبوع الماضي على الاجتماع مع بقية الفصائل المناوئة له على قدر المساواة، اذ كان يعتبر نفسه رئيساً للصومال وانه يجب ان يتعامل مع الفصائل الاخرى على هذا الأساس.

واتفق عيديد ومهدي في اجتماع عقد في ٢٧ من الشهر الماضي في القاهرة على وقف كل الاعمال العدائية، وبذل جهود لعقد مؤتمر مصالحة وطنية يزيل كل الخلافات بينهما، اضافة الى دعوة كل الاطراف الصومالية الى المشاركة في اتفاق القاهرة ومؤتمر المصالحة المرتقب في الصومال.

وقال موسى انه لا يوجد اي تناقض بين المبادرة المصرية والمبادرة الاثيوبية في شأن حل الازمة الصومالية.

وأضاف ان الاجتماع الذي عقد في بلدة سودري الاثيوبية من ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ الى ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ جمع الفصائل التي كانت منضوية في اطار التحالف لانقاذ الصومال بقيادة علي مهدي، في حين جمع اجتماع القاهرة طرفي النزاع الرئيسيين حسين عيديد وعلي مهدي.

اعتصامات في مساجد أوروبا والاميركيتين للمطالبة باطلاق عمر عبدالرحمن

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ دعت «الرابطة الاسلامية للعاملين بالكتاب والسنة» الهيئات والمؤسسات الاسلامية وإدارات المساجد في دول اوروبا والاميركيتين الى تنظيم اعتصامات داخل المساجد عقب صلاة الجمعة ١٤ الجاري لمدة ثلاثين دقيقة لاعلان التضامن مع زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبد الرحمن الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة في الولايات المتحدة.

واصدرت الرابطة، وهي جهة تضم اسلاميين عرباً مقيمين في دول اوروبية امس بياناً حصلت «الحياة» على نسخة منه اعتبرت فيه ان العالم الاسلامي «يعيش احلك مراحل تاريخه وبات ضحية بلا نصير».

ورأى البيان «ان محنة الدكتور عمر عبد الرحمن ما هي الا نموذج من الظلم البين الذي يمارس على الامة الاسلامية ومثال للشعارات الخاوية التي يقتات عليها النظام الدولي الجديد ويتنكر لها اذا جاء الى تطبيقها على المسلمين». واورد البيان توصيات مؤتمر عقد اخيرا في لندن تحت عنوان «مؤتمر نداء نصرة للمطالبة باطلاق العالم الاسلامي عمر عبدالرحمن» تضمنت مطالبة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي بـ «اطلاق عبدالرحمن فورا دون قيد او شرط ورد اعتبار الشيخ الضرير والامة الاسلامية من ورائه، وذلك بالاعتذار الرسمي عما مورس عليه من تجاوزات لا انسانية وما ارتكب في حقه من اجراءات غير عادلة وتقديم مختلف اوجه الرعاية الصحية والوسائل العلاجية لتخفيف ما لحق به من جراء ممارسات السجانين الاميركيين وتمكين عائلة عبدالرحمن من اللقاء به». وتضمنت التوصيات ايضاً «السماح للشيخ بالتوجه الى اي جهة يرغب فيها».

وفي لهجة تحذيرية خاطب البيان الادارة الاميركية قائلاً: «على الاميركيين ان يعوا تماماً ان امتنا ليست قطيعاً من الاغنام ينبح دون مقاومة او يعذب دون مدافعة». وناشد الامة الاسلامية «العمل على اطلاق الشيخ بكل الوسائل المشروعة والممكنة».

من جهة اخرى ناشدت زوجة عبدالرحمن السيدة عائشة حسن سعد الرئيس الاميركي بل كلينتون التدخل لاطلاق زوجها وطالبت الهيئات الدولية والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان والمنظمات الاسلامية الضغط على الادارة الاميركية «لرفع المعاناة عن الشيخ الضرير».

الصومال: مقتل ١٣ في قتال للسيطرة على مطار

□ مقديشو - من علي موسى:

■ قتل ١٣ شخصاً واصيب ٨٢ آخرون في قتال نشب امس بين فصيلين صوماليين تقاتلا من اجل السيطرة على مطار باليدوغلي على بعد ٩٠ كيلومتراً الى غرب العاصمة مقديشو.

واندلع القتال صباح امس بين ميليشيات تنتمي الى قبيلة هبرجدر واستخدمت فيه اسلحة ثقيلة. ويعتبر قتال امس اشد قتال في المنطقة منذ منتصف العام الماضي حين هاجم انصار زعيم الحرب علي مهدي محمد المطار وسيطروا عليه لمدة يومين لكن انصار زعيم الحرب المنافس حسين عيديد استعادوا السيطرة على المطار.

ووقع القتال الجديد بين فرعي «سعد» و«عير» من قبيلة هبرجدر اللذين يؤيدان عيديد.

وافاد شهود ان بعض الجرحى نقلوا الى مستشفيات مقديشو وان القتال هدأ مساء امس فيما لوحظ ان انصار الفصيلين يعيدون تجميع قواتهم وتعزيز مواقعهم في منطقة القتال.

وكان فصيل «عير» يسيطر على المطار الذي يستخدم في رحلات الى دول عربية وكينيا، ولم يعرف من يسيطر على المنطقة حالياً.

ووقع القتال في وقت يجري فيه مهدي وعيديد محادثات في القاهرة من اجل التوصل الى

انتخاب مصري لرئاسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

■ فيينا - أ ف ب - سيتولى موظف مصري كبير، محمد البرادعي، منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة المكلفة التحقق من احترام معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقالت مصادر ديبلوماسية إن البرادعي حصل على ٣٣ صوتاً من أصل ٣٤ خلال اقتراع نظم صباح أمس الأربعاء في فيينا اثناء اجتماع لمجلس الحكام.

ويعتبر مجلس الحكام الهيئة التنفيذية السياسية للوكالة الدولية للطاقة الذرية ويضم ٣٥ من الدول الأعضاء الـ ١٢٤. وامتنعت دولة واحدة عن التصويت، في حين حرمت نيكاراغوا من حقها في التصويت لعدم تسديدها إلى هذا اليوم متأخراتها المستحقة للوكالة.

والبرادعي الذي ولد في العام ١٩٤٢ هو أحد معاوني المدير العام الحالي لوكالة الطاقة السويدي هانس بليكس.

وذكرت المصادر ذاتها ان منافس البرادعي المسؤول الكوري الجنوبي الكبير المتخصص في قضايا الطاقة النووية كونمو شونغ لم يحصل على اي صوت.

ويتولى بليكس (٦٨ عاماً) رئاسة الوكالة منذ ١٦ عاماً، واعلن في نهاية العام الماضي عزمه على عدم ترشيح نفسه لولاية خامسة.

وتنتهي ولايته الحالية في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وسيعقد مجلس الحكام اجتماعاً جديداً له اليوم الخميس للموافقة بالاجماع على تعيين البرادعي خلفاً لبليكس.

توقع عدم فوز أي حزب بالغالبية في الانتخابات البلدية المغربية

□ الرباط - «الحياة»:

■ مكنت قراءات أولية لاعداد المرشحين لانتخابات البلديات التي ستجرى في ١٣ حزيران (يونيو) الجاري من وضع سيناريوهات عدة للنتائج المحتملة اقربها الى استحالة حيازة اي حزب او اي تيار على الغالبية، إلا في حال حدوث تحالفات خلال سير الحملات الانتخابية او بعد ظهور النتائج.

وتستند هذه القراءات الى أن احزاب المعارضة تتوق الى حيازة نسبة تفوق ٣٠ في المئة، على أساس أن أعداداً من مرشحيها للانتخابات البلدية سيصبحون أعضاء في الغرفة الثانية في البرلمان ذات المهمة الاشتراعية.

وتعول المعارضة على حيازة هذه النسبة كي لا تكون الغرفة الثانية عائقاً أمام الحكومة التي تعتزم تشكيلها في حال حيازتها الغالبية النيابية في الغرفة الأولى. وكان عبدالرحمن اليوسفي زعيم الاتحاد الاشتراكي المعارض لمح الى هذه الرغبة، كون الغرفة الثانية لها صلاحية اطاحة الحكومة إذا حازت على موافقة ثلثي الأعضاء فيها.

وتوزعت بقية السيناريوهات بين امكان تحالف أحزاب المعارضة مع المحسوبين على تيار الوسط، في حين استبعدت تصورات أخرى حفاظ أحزاب الغالبية الراهنة على مواقعها، ما يعني أن تيار الوسط قد يشكل محوراً للتحالفات التي يعول عليها المتنافسون السياسيون.

الى ذلك أفادت دراسة عن الترشيحات لانتخابات البلديات ان نسبة المرشحين غير المنتسبين للأحزاب السياسية فاقت ١٤ في المئة من مجموع القوائم. وعزت ذلك الى خاصية انتخابات البلديات التي تشكل «منافسة ذات طابع شخصي تأخذ في الاعتبار الروابط المحلية للمرشحين». لكنها رأت ان غير المنتسبين للأحزاب لم يحققوا الانجاز العددي نفسه كما في انتخابات ١٩٩٢.

ولاحظت الدراسة ان حزب الاستقلال المعارض حقق تقدماً في اعداد المرشحين قياساً الى التجربة السابقة، وكذلك الحال بالنسبة الى حليفه في المعارضة الاتحاد الاشتراكي، في مقابل تراجع بعض أحزاب الغالبية الراهنة. وبدا من خلال تجميع أعداد المرشحين أن أحزاب الكتلة المعارضة قدمت أكثر من ٣٣ ألف مرشح، بنسبة تتجاوز ٣٣ في المئة من مجموع الترشيحات، في حين زادت هذه النسبة عند أحزاب كتلة «الوفاق» المساندة للحكومة على ٢٣ في المئة بقليل. لكن أحزاب تيار الوسط قدمت مرشحين بنسبة تزيد على ٢٣ في المئة.

ولاحظت الدراسة أن ترشيحات النساء بلغت ما يزيد على ١٦ الفاً في مقابل نحو ١٠ آلاف في عام ١٩٩٢ ونحو ٣٠٠ في انتخابات ١٩٨٣. لكن نسبة غير المنتسبات منهن للأحزاب السياسية فاقت ١٣ في المئة. وقدمت أحزاب المعارضة ما يزيد على ٦٠٠ مرشحة في مقابل ٢٧٣ لأحزاب الوفاق و٣٣٨ لأحزاب الوسط. ويتمركز هذا الترشيح بصفة خاصة في مدن الرباط والدار البيضاء وفاس ومكناس ومراكش والقنيطرة، اضافة الى نسب أقل في بقية المدن.

وبلغ عدد المرشحين الذين كانوا مسؤولين في التجربة السابقة نسبة ١٤ في المئة، بيد أن أعمار المرشحين بصفة عامة تؤكد انخفاضها قياساً الى الاستحقاقات السابقة، ذلك ان الشريحة التي لا تتجاوز الاعمار فيها ٤٤ سنة تمثل ما يزيد على ٦٠ في المئة.

وافادت الدراسة ان التحليل الأولي للترشيحات في المستوى الدراسي يؤكد تراجع أعداد المرشحين ذوي المستوى الابتدائي، في حين أن نسبة المستويات الجامعية بلغت ٢٣ في المئة، ويأتي المزارعون في مقدمة قوائم الترشيحات يليهم رجال التعليم والتجار والعاملون في القطاع العام ثم أصحاب المهن الحرة. لكن نسبة ٢ في المئة منهم دون مهنة أو عمل. ولاحظت الدراسة تراجع نسبة المزارعين وارتفاع نسبة الصناع التقليديين واستقرار فئات العاملين في قطاع التعليم.

تجدر الاشارة الى أن عدد المرشحين لانتخابات البلديات بلغ ما يزيد على ١٠٠ الف يتنافسون على نحو ٢٥ ألف دائرة انتخابية بمعدل يفوق أربعة مرشحين في كل دائرة. ويعزى هذا الارتفاع الى زيادة عدد الدوائر الانتخابية.

لقاء بين وفدين قياديين من "الديموقراطية" و"ميرتس"

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» أمس عن لقاء جرى في غزة بين وفد قيادي منها ووفد قيادي من حزب ميرتس اليساري الاسرائيلي في الذكرى الثلاثين للاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء في بيان أصدرته «الجبهة الديموقراطية» أمس وتلقت «الحياة» نسخة منه ان اللقاء «كان بناء ومثمراً، واتفق الطرفان على استمرار الحوار في المستقبل القريب» لتعزيز «العمل المشترك ضد سياسة حكومة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتانياهو التي تشكل خطراً على السلام في المنطقة وتقرب احتمالات الحرب التي لا تخدم قضية السلام ومصالح شعوب المنطقة بشكل عام والشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل خاص».

وترأس وفد ميرتس عضو الكنيست الاسرائيلي ديدي تسوكر وضم الوفد رئيس كتلة ميرتس البرلمانية ضان اريز وعدداً من شخصيات الحزب القيادية. وضم وفد «الديموقراطية» قيس عبدالكريم السامرائي (ابو ليلى) وتيسير خالد عضوي المكتب السياسي للجبهة وعدداً آخر من قيادات «الجبهة».

وفي اتصال هاتفي مع «الحياة» قال السيد داود التلحمي عضو المكتب السياسي للجبهة ان الوفدين اللذين ضمهما اللقاء اتفقا على مواجهة التوسع الاستيطاني وعلى ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الأراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧.

واضاف التلحمي ان موضوع القدس بقي نقطة خلاف بين الجانبين، وان اهمية اللقاء تكمن في انه كان بين فصيل فلسطيني غير موافق على اتفاق اوسلو وحزب اسرائيلي يطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

مدريد تعتبر ان مشكلة الصحراء لا تحل إلا بالاستفتاء

الفيلالي في اسبانيا اليوم

□ الرباط - «الحياة»:

■ بدأ الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء المغربي زيارة رسمية الى اسبانيا تدوم يومين، يجتمع خلالها مع نظيره الاسباني خوسي ماريا ازنا ضمن اعمال اللجنة المشتركة العليا بين البلدين.

وقالت المصادر ان المسؤولين المغاربة والاسبان سيبحثون في افق تطوير العلاقات الثنائية، اضافة الى الاوضاع الاقليمية والدولية، وفي مقدمها تطورات ازمة الشرق الاوسط والوضع في منطقة الشمال الافريقي، وآفاق الحوار الاوروبي - المتوسطي.

وكان ولي العهد المغربي الامير سيدي محمد زار الشهر الماضي مدريد واجتمع مع العاهل الاسباني خوان كارلوس ورئيس الوزراء ووزيري الخارجية والدفاع ومسؤولين اخرين. وقد اقرت سلطات مدريد اخيراً خطة لشطب بعض الديون الخارجية للمغرب وتحويلها الى استثمارات في المحافظات الشمالية للبلاد. ولاحظت المصادر ان زيارة الدكتور الفيلالي الى مدريد تاتي في غضون التحسن الذي تعرفه العلاقات بين مدريد والرباط على رغم بقاء ملف مستقبل مدينتي سبتة ومليلية، اللتين تحتلهما اسبانيا شمال البلاد، مفتوحاً.

وفي مدريد (أ ف ب) جاء في تقرير لوزارة الخارجية الاسبانية عرض امس على مجلس النواب الاسباني ان «نزاع الصحراء الغربية مشكلة ناجمة عن انتهاء الاستعمار ولن تحل إلا عندما يستطيع الشعب الصحراوي ان يمارس حقه في تقرير المصير من خلال استفتاء حر وعادل مرفق بكل الضمانات اللازمة».

واضاف تقرير الوزارة ان «الحكومة تدعم، وستظل تدعم، خطة الأمين العام للأمم المتحدة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية التي تتمثل أساساً في تنظيم استفتاء على تقرير المصير».

وأوضح ان اسبانيا باتصالاتها الديبلوماسية تعمل على «اعادة سريعة لتنفيذ عملية تحديد هوية الناخبين» الذين يحق لهم الاشتراك في هذا الاستفتاء.

ويطالب المغرب بالسيادة على الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية خلال الفترة من عام ١٩١٢ الى عام ١٩٧٥.

إضراب لصيادين مغاربة احتجاجاً على وفاة نقابي

■ الرباط - رويتر - قال ناطق باسم اتحاد الشغيلة المغاربة ان آلاف الصيادين المغاربة بدأوا الثلثاء اضراباً يستمر يومين في ميناء أغادير احتجاجاً على ما وصفوه بقتل ناشط نقابي بارز. وقال الناطق انه تم العثور على جثة عبدالله مناصر (٣٨ عاماً) الأمين العام لاتحاد صيادي اغادير طافية فوق سطح المياه قرب أغادير «وبها اصابات بالغة وآثار تفيد تعرضه للتعذيب». واضاف: «بدأ آلاف الصيادين وموظفي المصايد البحرية الثلثاء اضراباً في اغادير يستمر ٤٨ ساعة احتجاجاً على قتل مناصر وللمطالبة بحق الصيادين في الانتماء الى نقابة عمالية. وعثر على جثة مناصر صباح السبت في المحيط الاطلسي قرب أغادير بعد ٤ أيام من اختفائه.

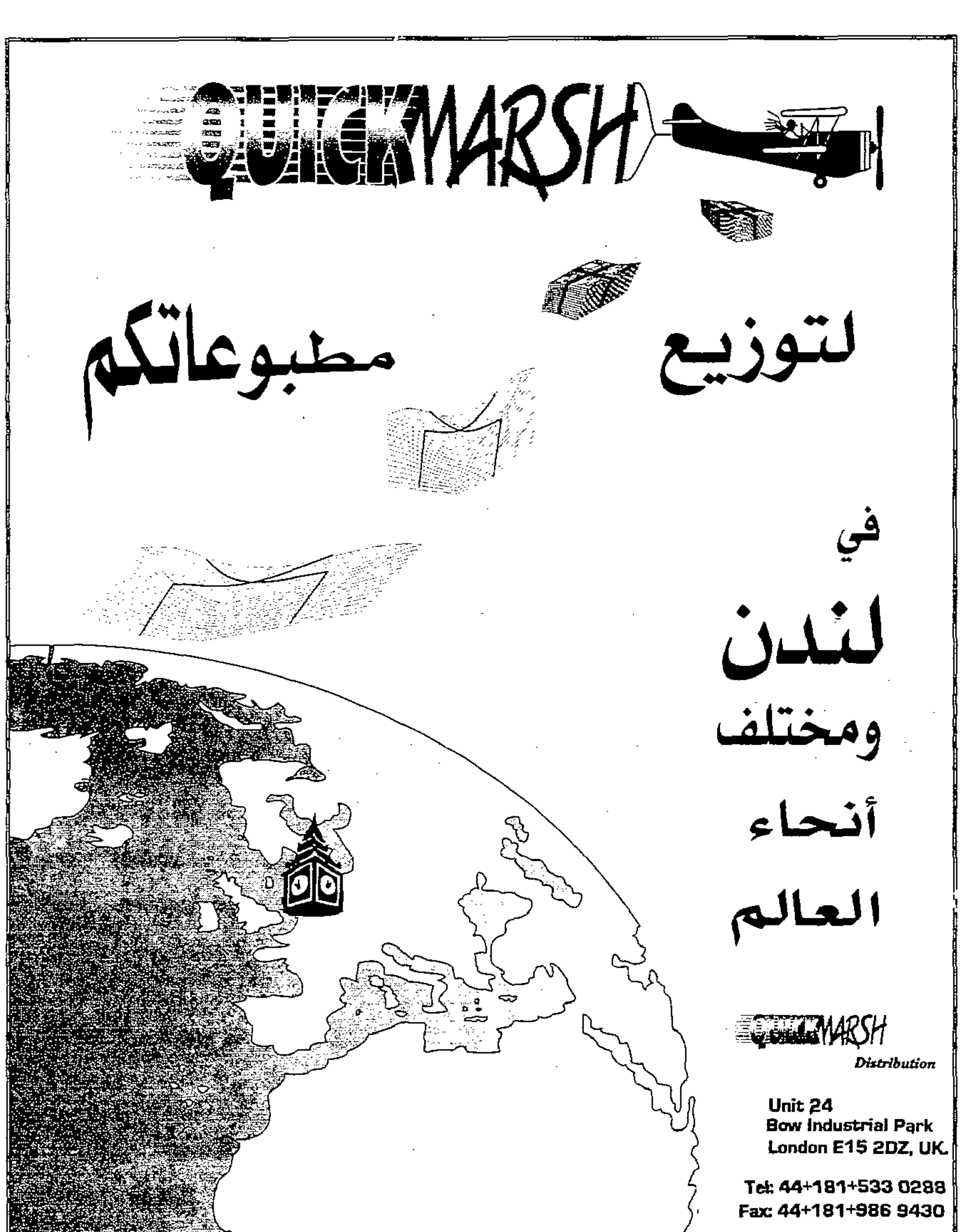

القمة الافريقية في هراري تدين الانقلاب في سيراليون

قوات غانية تنضم الى النيجيريين لاطاحة الانقلابيين

■ لاغوس - هراري - أ. ف. ب - دانت قمة منظمة الوحدة الافريقية الثالثة والثلاثون الانقلاب في سيراليون، فيما انضمت قوات غانية الى قوة السلام الافريقية بقيادة نيجيريا لمحاربة الانقلابيين.

جاء في بيان صادر عن المقر العام لقوة السلام لغرب افريقيا في مونروفيا امس الاربعاء، ان قوات من غانا في طريقها الى فريتاون حيث ستنضم الى قوة السلام الافريقية التي ارسلت الى سيراليون.

واكد نائب وزير خارجية غانا فيكتور غبيهو في مونروفيا ان القوات الغانية ستكون مستعدة لتقديم الدعم ظهر اليوم الخميس على أبعد تقدير.

ولم يوضح البيان اذا كانت هذه القوات سترسل من الكتيبة الغانية المتمركزة في ليبيريا في اطار قوة السلام.

وتوجه غبيهو امس الى المقر العام لقوة السلام لغرب افريقيا في مونروفيا على رأس وفد حكومي غاني للقاء قائد هذه القوة الجنرال النيجيري فيكتور مالو حسبما جاء في البيان.

واكد غبيهو لمالو دعم غانا التام للعملية العسكرية التي اطلقتها قوة السلام لغرب افريقيا في سيراليون لاعادة الحكومة الديموقراطية التي اطاحها الانقلابيون في ٢٥ آيار (مايو) الماضي.

واعلن الرئيس الغاني جيري رولينغز امس في اكرا ان دوافع الانقلاب «غير مبررة» و«اننا نساند جميعاً تحرك نيجيريا».

وكانت غانا بقيت حتى الآن محايدة ولم تتدخل في العملية العسكرية التي نفذت الاثنين في سيراليون تتولى نيجيريا قيادتها. وتؤيد غانا تسوية هذه الأزمة عبر التفاوض.

وكان متوقعاً ان يصل الوفد الحكومي برئاسة غبيهو امس الى فريتاون لاستئناف المفاوضات مع الانقلابيين استناداً الى مصادر اكيدة في فريتاون.

ودانت القمة الثالثة والثلاثون لرؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية «بشدة ومن دون لبس» الانقلاب الذي وقع في سيراليون حسبما علم ظهر امس الاربعاء في ختام اعمال القمة.

وتدعو هذه المذكرة على غرار تلك التي نشرت خلال اعمال مجلس الوزراء «جميع الدول الافريقية والأسرة الدولية الى الامتناع عن الاعتراف بالنظام الجديد».

كما طلبت منظمة الوحدة الافريقية من مسؤولي المنظمة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية «مساعدة شعب سيراليون على ارساء النظام الدستوري في البلاد». وهي تطالب بالحصول على دعم الدول الافريقية الأخرى والاسرة الدولية لتحقيق هذا الهدف.

واختتمت قمة منظمة الوحدة الافريقية التي يشارك فيها نحو ثلاثين رئيس دولة اعمالها صباح امس في هراري بعد ثلاثة ايام من المناقشات التي طغت عليها النزاعات الاقليمية لا سيما الوضع في سيراليون.

من جهة اخرى اعتبرت واشنطن ان الوضع في سيراليون «مقلق» ودعت مجدداً الى «حل سلمي» والى «عودة الرئيس المنتخب بطريقة ديموقراطية» الى السلطة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز «نتابع باهتمام كبير الوضع في فريتاون ونعتبر ان هذا الوضع يثير القلق».

واضاف ان الولايات المتحدة «تحاول ان تفعل ما في وسعها لاقناع الانقلابيين بالتخلي عن السلطة واعادة الحكومة المنتخبة بطريقة ديموقراطية» في سيراليون.

واعرب عن امله في ان «يكون ذلك ممكناً عن طريق مفاوضات مع المتمردين»، مؤكداً ان هؤلاء «لن ينجحوا في قلب حكومة انتخبت بطريقة ديموقراطية ليقيموا مكانها زمرة من العسكريين لا يعرفون قيادة بلد».

وقال بيرنز انه «من غير المتوقع اجراء عمليات اجلاء جديدة» للرعايا الاجانب بعد العملية الثالثة التي جرت الثلثاء وقام مشاة البحرية الاميركية خلالها بنقل ١٢٢٠ شخصاً معظمهم رعايا دول اخرى من فريتاون.

واضاف ان نحو ٢٥٠٠ شخص بينهم ٤٤٠ اميركياً تم اجلاؤهم من فريتاون منذ الجمعة.

وذكرت وزارة الدفاع الاميركية ان نحو ٣٩٣ من مشاة البحرية الاميركية عملوا على ضمان سلامة عملية اجلاء الرعايا الاجانب من فريتاون.

جنديان نيجيريان على سطح فندق مامي يوكو في فريتاون بعدما حاصرتهما قوات سيراليونية امس.(ا ف ب)

خلال تظاهرات اعقبت الجلسة الثانية لمحاكمة مقتحمي البرج التاريخي في البندقية

ايطاليا: اشتباكات بين الانفصاليين واليساريين والشرطة التي فرقتهم

□ روما - من موسى الخميسي:

■ شهدت الساحة الرئيسية امام مقر محكمة مدينة ميسترا في مقاطعة بادانيا شمال ايطاليا امس الاربعاء اعمال عنف شديدة بين قوات الامن وانصار رابطة الشمال الانفصالية ومجموعات من اليساريين المتطرفين، وذلك على اثر عقد الجلسة الثانية لمحاكمة مجموعة من الانفصاليين الذين حاولوا احتلال برج الجرس الاثري في ميدان القديس مرقص بمدينة البندقية (فينيسيا) في محاولة فاشلة منهم لاعلان «جمهورية فينيسيا» المستقلة، وذلك في اليوم التاسع من الشهر الماضي.

وتدخلت قوات الامن مستخدمة القنابل المسيلة للدموع والهراوات للفصل بين الانفصاليين واليساريين الذين اشتبكوا بمعارك اتسمت بالعنف، استخدمت فيها السكاكين والحجارة. وأصيب ستة من رجال الشرطة واكثر من عشرة مدنيين بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفيات المدينة.

كما تعرض النائب البرلماني ماركو تاراداش من تيار ايطاليا للأمام الذي يقوده سيلفيو بيرلوسكوني الذي كان حاضراً في الساحة، الى ضربات وركلات من قبل المتظاهرين. وفي الوقت نفسه، لم يسلم من نقمة المتظاهرين اليساريين، فرانكو روكيتا مؤسس الرابطة الانفصالية في اقليم الفينيتو الشمالي الذي تعتبر مدينة فينيسيا عاصمته الاقليمية.

واجازت المؤسسات الامنية في المدينة، حق التظاهر وفي آن واحد لليساريين وانصار الرابطة الذين رفعوا شعارات تطالب باستقلال جمهورية فينيسيا، مطالبين سلطات روما بافراج غير مشروط عن رفاقهم الثمانية الذين يواجهون تهماً بالتمرد المسلح والاخلال بالأمن القومي وتهم أخرى متعددة.

كما اجازت هذه السلطات حق التظاهر لجماعات الاستقلال الذاتي اليسارية المتطرفة والتي جمعت قواها الشبابية من عموم المدن الايطالية لترفع شعاراتها المتحدية ضد الانفصاليين التي نعتتهم بـ «الخونة» و«الفاشست الجدد».

وأصدرت وزارة الداخلية الايطالية بياناً شديد اللهجة ردت فيه على اتهامات رابطة الشمال التي ادعت بأن قوات الشرطة لم تقم بواجبها المطلوب، بل تهاونت وتورطت في حياكة لعبة منح حق التظاهر في آن واحد لمجموعتين متعادلتين، وهو الامر الذي يفضح خطط سلطات الأمن في تشجيع مثل هذه الصدامات، كما زعمت الدوائر الاعلامية للرابطة الشمالية.

واستقبلت مجموعة من انصار رابطة الشمال رئيس الجمهورية اوسكار لويجي سكالفارو بالصفير والشتائم لدى وصوله الى مدينة الاسكندرية الشمالية في زيارة تفقدية.

وتابع سكالفارو مسلسل هجماته الحادة على الدعوات الانفصالية التي تقوم بها الرابطة ودعا الى التمسك بالوحدة الوطنية واتخاذ الاجراءات القانونية ضد كل من يحاول كسر العروة الوطنية.

تركيا: أحكام قاسية في حق أعضاء في حزب "كردي"

□ انقرة - من رشيد غيورديلك:

■ أصدرت محكمة تركية احكاما قاسية بالسجن على اعضاء حزب الشعب الديموقراطي الموالي للاكراد وطالبت بحظره، وشملت الاحكام السجن لمدة ٢٢ عاماً على شخص دين بتهمة تحقير العلم التركي اثناء مؤتمر عام للحزب.

وكان فيصل اكجان اعتقل اثناء انعقاد مؤتمر الحزب في ٢٢ حزيران (يونيو) العام الماضي، بعدما انزل علم تركيا ومزقه ورفع بدلا منه صورة لزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي يشن مقاتلوه حربا على الدولة منذ ١٣ عاما وتعتبره انقرة تنظيماً إرهابياً.

وقررت المحكمة ايضا الحكم على زعيم حزب الشعب الديموقراطي مراد بوزلاق ورئيس مؤتمره حكمت فيدان بالسجن ست سنوات لكل منهما، بينما قررت سجن ٢٢ آخرين من ناشطي الحزب أربع سنوات لكل منهم. الى ذلك قررت المحكمة تبرئة ١٦ متهماً آخرين.

الى جانب هذه الاحكام دعت المحكمة الى حظر حزب الشعب الديموقراطي بتهمة اقامته صلات مع حزب العمال. يذكر ان قرار الحظر من صلاحية المحكمة العليا.

مانديلا يواصل البحث عن منفى لموبوتو وأنصار تشيسيكيدي يتخوفون من اعتقال زعيمهم

كابيلا يوافق على تحقيق دولي في المجازر ضد اللاجئين الهوتو

■ هراري، كينشاسا - أ ف ب، رويتر - أعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) لوران كابيلا، وافق على اجراء تحقيق دولي في شأن المجازر الجماعية التي يتعرض لها اللاجئون الهوتو في تلك البلاد.

واضاف انان ان كابيلا وافق على التعاون بشأن ايصال المساعدات الى اللاجئين الذين شردتهم الحرب من ديارهم في رواندا وبوروندي. وتتهم ميليشيات التوتسي التي يتزعمها كابيلا بالتنكيل باللاجئين وتصفيتهم بشكل منهجي.

وجاء ذلك في وقت راوحت الاتهامات الى كابيلا بالتفرد بالسلطة والحكم بصورة غير ديموقراطية منذ دخوله الى كينشاسا واطاحة نظام الرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو. وواصل موبوتو البحث عن منفى يقضي فيه الايام القليلة المتبقية له في وقت تردد عدد كبير من العواصم في استقباله.

الى ذلك، قالت اسرة الزعيم المعارض اتيان تشيسيكيدي ان قوات كابيلا حاصرت أول من امس الثلثاء منزله في كينشاسا.

واضافت اسرة تشيسيكيدي ان جنوداً مدججين بالسلاح اقلتهما شاحنتين انتشروا في الشوارع المحيطة بالمنزل الواقع في ضاحية ليميتي وبقوا هناك نحو ثلاث ساعات في ما يشبه عرضاً للعضلات.

وقالت مارثي تشيسيكيدي زوجة زعيم المعارضة: «عندما خرجت سألت قائدهم ماذا يفعلون لكنه رفض ان يجيب».

وقال انصار تشيسيكيدي الذين يحرسون المنزل ان الجنود غادروا المنطقة لكنهم تعهدوا بالعودة خلال الليل.

واضافوا انهم يخشون وجود خطط لاعتقال تشيسيكيدي الذي اعترض على منح كابيلا نفسه سلطات واسعة منذ الاطاحة بالرئيس السابق موبوتو سيسي سيكو الشهر الماضي.

ودعا تشيسيكيدي الذي يقول انه رئيس الوزراء وفق نتائج مؤتمر ١٩٩٢ الوطني الى انسحاب القوات الرواندية والاجنبية الاخرى من جيش كابيلا. وكان تحالف كابيلا الحاكم حظر ممارسة النشاط السياسي في كينشاسا وفرقت القوات مسيرات احتجاجات نظمها مؤيدو تشيسيكيدي.

ويقول انصار تشيسيكيدي انهم سيستمرون في تحدي الحظر وسينظمون مسيرة يوم الجمعة المقبل.

موبوتو

في غضون ذلك، يحاول نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا مساعدة الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو في العثور على ملاذ يقضي فيه الايام القليلة المتبقية من عمره.

وقال مصدر مشارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية في هراري: «سنسد كل الأبواب في وجه موبوتو. لا احد يريده».

وذكر ان فرنسا التي يملك فيها موبوتو فيلا فخمة احجمت عن استضافة الرئيس المخلوع تحسباً لأي تأثير سلبي على الانتخابات التي جرت في البلاد ثم قالت ان الحكومة الجديدة لن ترحب بوجوده.

وقال مانديلا انه تشاور مع القادة الافارقة خلال القمة ومن بينهم رئيس توغو غناسينغي ايايدما للبحث عن مكان لموبوتو «يستريح» فيه. لكنه لم يذكر ما اذا كان يتوقع نجاح مسعاه في العثور على ملاذ للرجل الذي حكم زائير ٣٢ عاماً ونهب ثرواتها

وفر موبوتو المريض الذي يعاني من سرطان البروستات الى توغو بعدما دخلت قوات زعيم الثوار لوران كابيلا العاصمة كينشاسا الشهر الماضي. ثم انتقل موبوتو مع اسرته الى المغرب الذي يملك فيه قصراً.

وقال المصدر: «الرجل امامه بضعة اشهر يعيشها. انه يبحث عن مكان يموت فيه».

باكستان تتشاور مع دول آسيا الوسطى بشأن مؤتمر افغاني

جيلاني مرشح لرئاسة الجبهة المناهضة لـ"طالبان"

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية مطلعة «الحياة» ان المعارضين لحركة «طالبان» المنضوين تحت لواء «الجبهة الاسلامية المتحدة لإنقاذ افغانستان» سيختارون سيد احمد جيلاني رئيساً للجبهة خلال الأيام القريبة المقبلة. ويعد جيلاني لحد قادة المجاهدين المعتدلين السابقين ويتزعم الجبهة الاسلامية القومية القريبة من الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه المقيم في روما منذ اطاحته العام ١٩٧٣.

وكانت اللجنة التنفيذية للجبهة اجتمعت امس الأربعاء في اسلام آباد وبحثت هذه المسألة لكن لم تصدر اعلاناً في هذا الشأن. ورأى المراقبون ان اعضاء الجبهة التي تضم الحزب الاسلامي (بزعامة حكمتيار) والميليشيات الاوزبكية، و«شورى نظار» (بزعامة احمد شاه مسعود) وحزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران، يريدون وجهاً جديداً يقود الجبهة ومقرباً في الوقت نفسه من الغرب، في محاولة لإقناع اسلام اباد بالتخلي عن سياستها الداعمة لـ «طالبان».

وترافقت هذه التطورات السياسية مع تجديد اسلام آباد لدعوتها الدول المجاورة لحضور مؤتمر اقليمي بشأن افغانستان، كان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد طرح فكرته في مؤتمر التعاون الاقتصادي في عشق أباد اواخر الشهر الماضي. لكن الانتصارات التي احرزتها «طالبان» في مزار الشريف واعتراف عدد من الدول الاسلامية بحكومة الحركة، حملا اسلام أباد على تجميد الدعوة. ويبدو ان الانتكاسة التي تعرضت اليها الحركة اخيراً، دفعت باكستان الى تجديد الدعوة.

وأوفدت باكستان مسؤول الشؤون الافغانية في وزارة الخارجية افتخار مرشد بصحبة السفير الباكستاني في كابول عزيز خان، الى اوزبكستان لتبادل الافكار حول هذا المؤتمر.

وقال بيان رسمي باكستاني انه «مع التغييرات السريعة للوضع في افغانستان قامت باكستان بتاسيس علاقات مع الجمهوريات في وسط آسيا وروسيا من اجل تفعيل المشاورات للتوصل لتسوية سلمية».

على الصعيد الميداني، شنت القوات الموالية للجنرال احمد شاه مسعود هجمات جديدة على مواقع طالبان في جبل السراج بعدما استولت الحركة اول امس على اجزاء من الجبل. وتقول التقارير الاولية ان المهاجمين احرزوا بعض التقدم. وفي كابول، انفجر مخزن للذخيرة في قلعة بالاحصار الى الجنوب من المدينة مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة العشرات بجروح.

المانيا: قتل شخص وجرح ٢٣ في حريق شب في مبنى لطالبي اللجوء

■ فريدريشهافن (المانيا) - أ ف ب - أفادت الشرطة المحلية ان حريقاً شب في مبنى لطالبي اللجوء في فريدريشهافن (جنوب) صباح امس الاربعاء وأدى الى قتل شخص وجرح ٢٣ آخرين.

واندلع الحريق عند الساعة ٠٤,٣٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٠٢,٣٠ ت غ) لأسباب لم تعرف بعد داخل ثكنة قديمة حولت الى مساكن لطالبي اللجوء. لكن الشرطة لم تستبعد فرضية ان يكون الحريق متعمداً. وامتدت النيران بسرعة الى الطابق الثاني من المبنى.

وقفز بعض سكان المبنى من النوافذ وتلحفوا بالشراشف اتقاء للنيران. وتم اجلاء آخرين بواسطة سلالم الاطفاء. وكان يقيم في المبنى ٣٥٠ شخصاً.

غروزني اعتبرته "قراراً سياسياً بالغ الأهمية":

موسكو تسمح للشيشان بإقامة "اتصالات مباشرة" مع دول "الكومنولث"

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ وافقت موسكو على تحويل جزء من ديون الجمهوريات والمقاطعات الروسية ودول الكومنولث الى الجمهورية الشيشانية، في خطوة اعتبرتها غروزني «قراراً سياسياً بالغ الاهمية» يشكل اعترافاً غير مباشر بالشيشانيين كطرف دولي.

ووقع النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني مولودي اودوغوف وسكرتير مجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين مساء الثلثاء محضراً يسمح للشيشان بـ «اقامة اتصالات مباشرة» مع اعضاء اسرة الدول المستقلة (باستثناء اوكرانيا) والجمهوريات والمقاطعات الروسية لاستيراد مواد صناعية واستهلاكية على ان تُسقط اثمانها من مديونية الاطراف المصدّرة الى الموازنة الفيديرالية او لروسيا الاتحادية.

واكد اودوغوف ان الاتفاق تم بناء على «قرار سياسي مبدئي» وله اهمية قصوى تتعدى الأطر الاقتصادية.

ولكن ريبكين رفض اعتبار الاتفاق «موافقة على ان جمهورية الشيشان طرف في القانون الدولي». وذكر ان العقود ستتم عبر وزارتي الخارجية والعلاقات الاقتصادية الخارجية في روسيا.

وزاد ان موسكو تبحث عن «مصادر تمويل غير تقليدية» للمساهمة في اعمار الجمهورية الشيشانية التي قال انها «تريد ان تكون معنا».

وذكر ان الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ابلغه انه «يتطلع الى روسيا اولاً ومن ثم الى العالم الاسلامي والغرب». ودعا الوزارات الفيديرالية الى الامتناع عن اتخاذ قرارات «تبعد» غروزني عن روسيا.

ويمهد الاتفاق الجديد لتسوية الخلاف على نقل النفط الاذربيجاني عبر الاراضي الشيشانية الى ميناء نوفوروسيسك وكانت روسيا وقعت التزاماً بإيصال النفط من باكو الى البحر الاسود ولكنها لمحت الى احتمال مدّ انبوب لا يمرّ بالاراضي الشيشانية.

وقبيل اجتماعه الى النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف امس الاربعاء قال اودوغوف ان «روسيا وليس الشيشان ستكون الخاسرة» في هذه الحال.

وزير الأمن الروسي يدعو الجواسيس الى العمل عملاء مزدوجين

■ موسكو - «الحياة» - في خطوة فريدة دعا رئيس هيئة (وزير) الأمن الروسي نيكولاي كوفاليوف المواطنين المتعاونين مع استخبارات اجنبية الى العمل عملاء مزدوجين.

واستخدم كوفاليوف في مقابلة تلفزيونية مساء الثلثاء اسلوب العصا والجزرة، فقد ذكر ان الاستخبارات «ستقبض على جميع المتعاونين عاجلاً أم آجلاً»، ومن جهة اخرى تعهد بأن المتطوع للعمل كعميل مزدوج سوف يحصل على المكافأة ذاتها التي تقدمها الاستخبارات الاجنبية، مع الحفاظ على السرية التامة. وأكد الوزير ان الهيئة التي يشرف عليها تمكنت من كشف جهاز فريد ابتدعته الاستخبارات البريطانية وكانت تنوي استخدامه لمدة ٢٠ سنة. ولكن اسراره اكتشفت عند إلقاء القبض على الديبلوماسي الروسي بلاتون اليوخوف.

والجهاز، كما أوضح، يشبه جهاز تسجيل صغير يلتقط اشارات يرسلها العميل على بعد ٢٠٠ - ٣٠٠ متر الى شخص يبدو كأنه يحتسي القهوة في مكان عام. وبذا لا يجري بين الطرفين اتصال مباشر يفضح الصلة بينهما.

الوسط هذا الاسبوع

انتصار خاتمي رسالة احتجاج

إيران: منعطف الدولة والثورة

الانتخابات الجزائرية: تفويض لمواصلة الحرب على المتطرفين

نحناح لـ «الوسط»: نتوقع الحصول على ٤٠ في المئة

«الوسط» حاورت الأمين العام السابق لـ «حزب الله»

الطفيلي: «ثورة الجياع» ستنطلق ولسنا معنيين بالخطوط الحمر

■ لا انقسام في «حزب الله» ونحاول اقناع قيادته.

■ سنرد على الأميركيين قبل غيرهم إذا هدد الجيش التركي سورية

الأهداف السرية للعملية العسكرية التركية في شمال العراق

الأردن: المستثمرون السياحيون يحصدون نتائج انهيار مفاوضات السلام

الخليج: حملة على السياسة الأميركية

سوق الكتاب الأردني: أزمة قراءة أم أزمة نشر؟

● «جوهرة القاهرة» هل يسيء إلى مصر والإسلام؟

● كيم باسنجر في أماكن مشبوهة

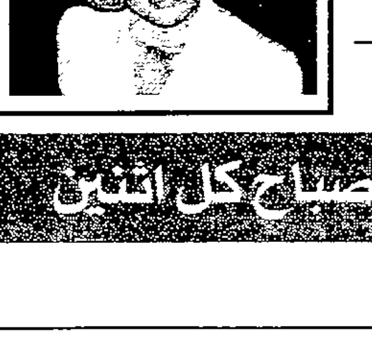

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الخميس ٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٣٠ محرم ١٤١٨هـ العدد ١٢٥١٥
AL HAYAT THURSDAY 5, JUNE, 1997 ISSUE NO 12515

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT /

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٧٣٠٨	
الين الياباني	١١٦,٢٤	
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٨١	

(* ٠٨، ١١ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٩٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم تموز (يوليو) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
$ ٣٤٢,١٠
السعر السابق
٣٤٢,٦٠

في مأدبة غداء أقامتها تكريماً لحاكم مصرف لبنان

جمعية مصارف لبنان تحذر من الاستمرار في تمويل عمليات الاعمار عبر سندات الخزينة

□ بيروت - «الحياة»:

■ حذر رئيس جمعية مصارف لبنان فرانسوا باسيل من الاستمرار في تمويل اعادة اعمار البنى التحتية والخدماتية بالاقتراض عبر سندات الخزينة. وقال: «أضحت خدمة الدين بالأنماط السائدة توازي الايرادات العامة للخزينة».

وأشار الى ان نمو المعدلات السنوية للمديونية العامة وارتفاع العجز بوتائر متسارعة، اين منها نمو الاقتصاد، ينذر باستمرار التفاقم ويهدد بمخاطر جدية على مجمل الانجازات.

وكان باسيل يتحدث في مادبة غداء اقامتها جمعية مصارف لبنان امس في فندق بريستول تكريماً لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وحضرت مادبة الغداء، الى جانب سلامة ورئيس جمعية المصارف، شخصيات رسمية ومصرفية.

وقال باسيل: «ان استقرار النقد وما يرتبط به من استقرار في مجمل هيكل الاسعار، اساسي لنشاط المصارف وادائها، وتطوير الصناعة المصرفية، وما ينتج منها من تمويل ملائم للاقتصاد، دعامة لقوة النقد ومتانته. ويشكل النجاح في مجالي النقد والمصارف المدخل الوحيد والشرط الضروري لسائر سياسات اعادة الاعمار والسياسات المالية والاجتماعية والاقتصادية المواكبة لإعادة الاعمار. إلا ان تعثر هذه الاخيرة، بغض النظر عن الاسباب والمسؤوليات، لا يعوض بالسياسة النقدية وحدها».

واضاف: «يستوقفنا في هذا المجال العجز المتزايد في المالية العامة للدولة وما يرتبط به من تراكم في المديونية العامة. وقد اصبحت المعدلات السنوية لهذه المديونية، وكذلك العجز، تنمو بوتائر متسارعة اين منها نمو الاقتصاد. وينذر استمرار التفاقم على هذا الصعيد، اذا لم نسارع الى تداركه، بمخاطر جدية على مجمل الانجازات».

واعتبر «ان السيناريوات الموضوعة تحتاج الى اعادة نظر في موازنة الانفاق مع الامكانات. فتصويب المسار واجب ومشروع ويتطلب من السلطة على كل مستوياتها قرارات سياسية حكيمة وشجاعة. فليس ممكناً الاستمرار في اعادة اعمار البنى التحتية والخدماتية بالاقتراض عبر آلية سندات الخزينة. وقد اضحت خدمة الدين بالانماط السائدة توازي الايرادات العامة للخزينة».

وعرض باسيل الحلول ومنها تكثيف مشاركة القطاع الخاص في انجاز البنى التحتية والخدماتية وتشغيلها واعتماد خطة لتثبيت المديونية العامة وتحويلها في تدرج مدروس من الآجال القصيرة والكلفة العالية الى الآجال الطويلة والكلفة المتدنية.

وقال: «ان انماط تمويل خطة اعادة الاعمار تحول دون انخفاض الفوائد في السوق المحلية وتحرم فاعليات الاقتصاد الخاصة رؤوس الاموال المطلوبة التي تحتاج اليها وتدفع بالمدخرات المحلية والتدفقات الوافدة الى توظيفات سائلة تبقى هشة وقابلة للارتداد في اتجاهات معاكسة غير مرغوب فيها بل مؤذية في ظل ظروف محلية او اقليمية غير مؤاتية».

وعن نشاط القطاع المصرفي أفاد باسيل: «استطاع قطاعنا المصرفي من نهاية ١٩٩٢ الى نهاية نيسان (ابريل) ١٩٩٧، ان يزيد رؤوس امواله الخاصة ثمانية اضعاف. وهي اليوم في حدود ١٣٨٠ مليون دولار. وتضاعفت قروضنا وتسليفاتنا الى القطاعين العام والخاص ثلاث مرات. وهي اليوم تزيد على ١٧ بليون دولار، من اصلها ٨.٨ بليون دولار للقطاع الخاص و٨.٣ بليون دولار للقطاع العام. ولم تكن هذه المساهمة في تمويل البلد ممكنة لولا قدرة مصارفنا على استقطاب الودائع الوطنية المقيمة والمغتربة التي تجاوزت كودائع ما يعادل ٢١ بليون دولار، في مقابل ٦.٧ بليون دولار في نهاية ١٩٩٢. وإن دلّت هذه المؤشرات على شيء، فإنما على مدى انخراط مصارفنا في الاقتصاد ومدى مساهمتنا في ورشة اعادة التأهيل والاعمار».

سلامة

بدوره القى سلامة كلمة اشار فيها الى الايجابيات التي تسجلها الاوضاع النقدية وحركة التحويل من الدولار الاميركي الى الليرة اللبنانية التي لا تزال مستمرة. وقال: «ان مصرف لبنان تدخّل بدوره شارياً نحو ١.٢٣٢ بليون دولار اميركي من القطاع المصرفي والمؤسسات المالية حتى ٣١ ايار (مايو) ١٩٩٧.

وسجل ميزان المدفوعات فائضاً في حدود ٥١٧ مليون دولار لغاية نيسان (ابريل) ١٩٩٧، علماً ان نسب التضخم انخفضت الى ما دون الـ١٠ في المئة».

وأكد حرص مصرف لبنان على التحسن التدريجي لسعر صرف الليرة، مع المحافظة على هامش تقلب بحدود الـ ١٠ ليرات لبنانية. وقال: «لا يتدخل المصرف الا على حدّي الهامش، تاركاً للسوق حرية التسعير ضمنه». واعتبر ان الفوائد المعمول بها الآن والتي اتسمت بالاستقرار على المستويات التي وصلت اليها في شباط (فبراير) ١٩٩٧، هي فوائد مقبولة «ولكن يتوقع انخفاضها ضمن هوامش ضيقة خلال الاشهر المقبلة».

ولفت حاكم مصرف لبنان الى ان سقف الاكتتابات في سندات الخزينة ساوى الاستحقاقات وقال: «سنستمر في اعتماد نظام التوزيع النسبي وخصوصاً على فئات الثلاثة اشهر والستة تفادياً لتكوين كتلة ساخنة تستحق على المدى القصير وتزعزع الاستقرار».

ورأى ان تحديد الاكتتابات الجديدة ضمن سقف الاستحقاقات يحد من النمو في الدين العام، خصوصاً ان رصيد حساب الدولة لدى مصرف لبنان دائن ويكفي لتغطية العجز المرتقب للسنة ١٩٩٧. وشدد على «تفعيل الليرة اللبنانية كاداة اساسية للتسليف».

وعن القطاع المصرفي قال سلامة انه «سجل تحسناً ملحوظاً على صعيدي الملاءة والأموال الخاصة». ولفت الى ان مصرف لبنان يعلق اهمية خاصة على تطوير التقنيات المصرفية وتوسيع النشاطات المصرفية حتى تستفيد من قانون العقود الائتمانية وقانون دعم الفائدة المدينة على التسليفات للقطاعات الصناعية والسياحية والزراعية بنسبة ٥ في المئة، وبدخول اسواق رأس المال من خلال شركات تابعة لكن مستقلة محاسبياً لتقوم بعمليات الايجار الآلي وتنظيم صناديق الاستثمار ومختلف انواع الوساطة.

وقال: «مع عودة الاوضاع في لبنان الى طبيعتها سيدخل القطاع في اطار منافسة محلية واقليمية فتضيق هوامش الفروقات بين الفوائد الدائنة والمدينة وتصبح الخدمات المصرفية معياراً للنجاح».

"اريان" يضع قمرين اصطناعيين للاتصالات في مداريهما

■ كورو (غويانا الفرنسية) - رويتر - وضع الصاروخ الـ ٦٧ في برنامج «اريان» الاوروبي الغربي قمرين اصطناعيين في مدارين حول الأرض بعد اطلاقه من غويانا الفرنسية ليل اول من أمس.

واطلق «اريان» في الثامنة والدقيقة ٢٠ بالتوقيت المحلي (٢٣٢٠ بتوقيت غرينتش) من مساء الثلثاء من مركز الاطلاق التابع لوكالة الفضاء الاوروبية في كورو في غويانا الفرنسية على الساحل الشمالي الشرقي لاميركا الجنوبية.

وقال مسؤولون فضائيون انه بعد ٢١ دقيقة من اطلاقه، انفصل القمر الاصطناعي «انمارسات - ٣ ف ٤» عن الصاروخ.

ويذكر ان «انمارسات» تابع للمنظمة الدولية لاتصالات الاقمار الاصطناعية البحرية التي تتخذ من لندن مقراً لها وسيقدم اتصالات يمكن التقاطها بواسطة اجهزة محمولة صغيرة الحجم في منطقة المحيط الاطلسي للسفن والطائرات والشاحنات. وقامت بصنعه شركة «لوكهيد مارتن» الاميركية ويتوقع ان يعمل في الفضاء لمدة ١٣ سنة.

وبعد ذلك بخمس دقائق انفصل القمر الاصطناعي «انسات - ٢ د» عن الصاروخ «اريان».

ووضع «انسات - ٢د» في مدار حول الأرض لحساب منظمة ابحاث الفضاء الهندية التي قالت انه سيقدم اتصالات سلكية ولاسلكية في مختلف انحاء الهند والدول المجاورة.

وتتزعم شركة «اريان سبيس» التي تتخذ من باريس مقراً لها والتي تطلق سلسلة صواريخ «اريان - ٤٤» سوق اطلاق الصواريخ التجارية منذ ما يزيد على ١٠ اعوام حيث تستأثر باكثر من نصف السوق العالمية.

ووضعت الشركة بنجاح ١٣٠ قمراً اصطناعياً ثقيلاً في مدارات حول الأرض منذ عام ١٩٨١ وتقول ان لديها طلبيات مؤكدة لاطلاق ٣٩ قمراً اصطناعياً تقدر قيمتها بنحو ٣.٣ بليون دولار.

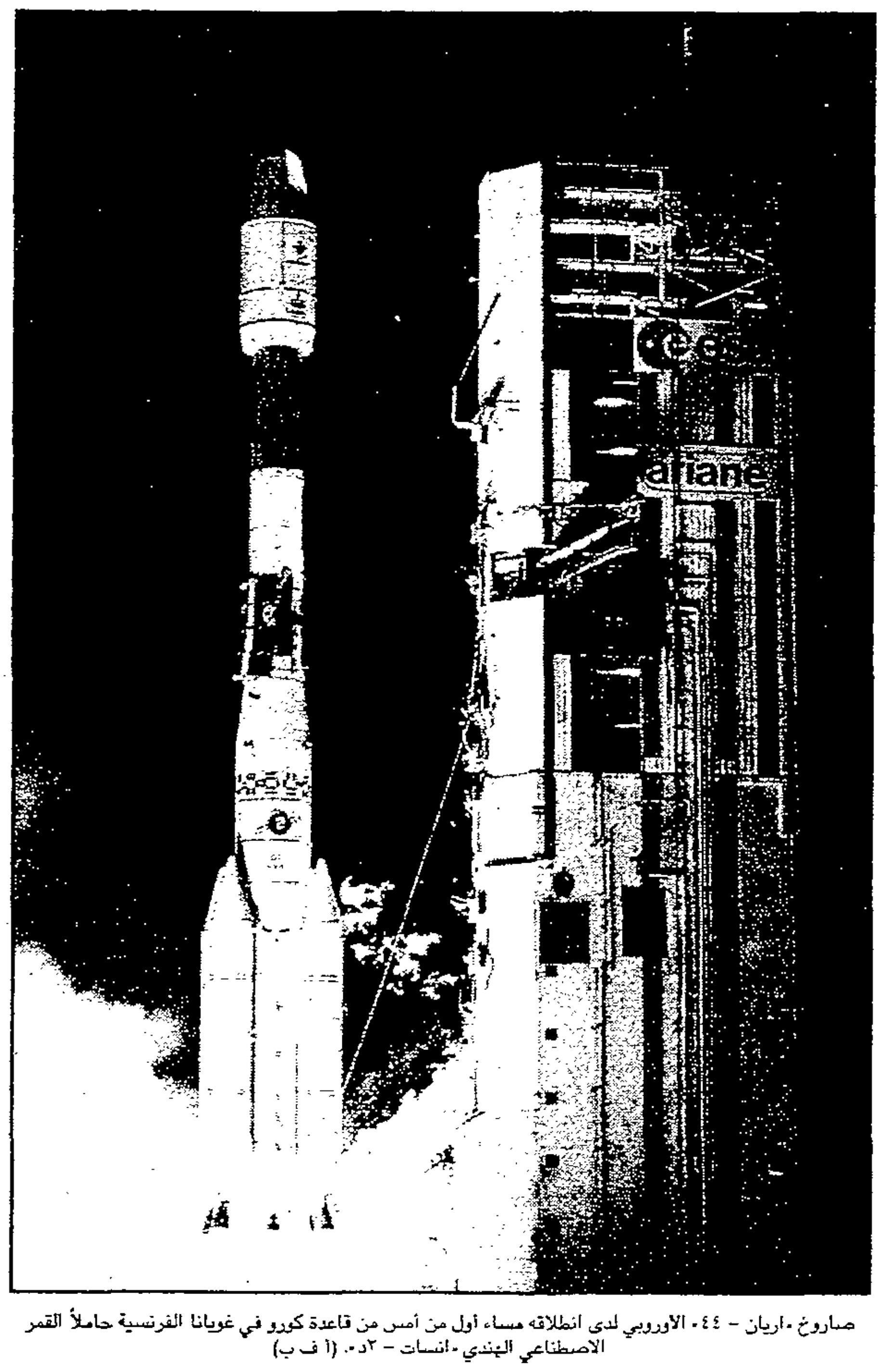

صاروخ «اريان - ٤٤» الاوروبي لدى انطلاقه مساء أول من أمس من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية حاملاً القمر الاصطناعي الهندي «انسات - ٢د». (أ ف ب)

المساهمون في "بتروغال" يبحثون اليوم في عرض شراء حصة قدمته "ارامكو"

■ لشبونة - رويتر - يجتمع المساهمون في شركة «بتروغال» اليوم الخميس للبحث في العرض الذي قدمته شركة «ارامكو - السعودية» لشراء حصة في الشركة «البرتغالية». وقالت صحف برتغالية امس الاربعاء ان شركة «ارامكو - السعودية» التي اجرت محادثات في الاشهر الاخيرة لشراء الحصة في الشركة النفطية البرتغالية زادت عرضها مما يمهد السبيل أمام التوصل الى اتفاق عام نهاية الشهر الجاري. وذكرت صحيفة «دياريو ايكونوميكو» انها علمت أن «ارامكو» زادت عرضها اثر قيام مؤسسة «جي. بي مورغان» برفع قيمة الشركة البرتغالية بناء على حسابات ١٩٩٦ الى ما لا يقل عن ٢٣٠ بليون اسكودو.

وقال خوسيه بينيدوس وكيل وزارة الطاقة للصحيفة: «تهيأت الظروف للتوصل الى اتفاق عام نهاية حزيران (يونيو) الجاري».

وقالت مصادر شاركت في المحادثات: «ان ارامكو قد تأخذ حصة تبلغ نحو ٣٥ في المئة في الشركة البرتغالية». وستسيطر مجموعة «بتروكونترول» الخاصة على ٣٥ في المئة والدولة على عشرة في المئة. وسيتم طرح النسبة المتبقية في البورصة.

اليمن: سبعة أساليب للتخصيص ولا فروقات بين المستثمر المحلي والأجنبي

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ انتهت الحكومة اليمنية من اعداد مشروع قانون ينظم اجراءات تخصيص الوحدات الاقتصادية المملوكة للدولة كلياً او جزئياً، ومن المقرر عرضه على مجلس النواب لمناقشته واقراره في الدورة المقبلة.

ويحدد المشروع الذي اطلعت عليه «الحياة» سبعة أساليب للتخصيص منها طرح الأسهم للاكتتاب العام وتملك العاملين لحصة معينة من اسهم الوحدة الاقتصادية وعقود المشاركة في راس المال والتشغيل وعقود الادارة او الايجار وبيع مفردات الأصول المملوكة للدولة والبيع من خلال التفاوض او العطاءات التنافسية.

وكانت المنظمات الدولية المانحة شددت على ضرورة تسريع وتيرة التخصيص وإزالة العقبات التي واجهته العام الماضي. ويهدف التخصيص وفقاً لمشروع القانون الى تقليص دور الدولة تدريجاً في ادارة الاقتصاد عبر التحول الى اقتصادات السوق وتخفيض اعباء الدولة من جراء انفاقها على الوحدات ورفع الكفاءة على أسس تنافسية وتشجيع تدفق استثمارات جديدة وتكنولوجيا حديثة.

وينظم المشروع الاشراف على سير عملية التخصيص بلجنة عليا يراسها رئيس الوزراء مهمتها المصادقة على الدراسات واعداد الوحدات المزمع تخصيصها وتقديم التوصيات الخاصة بحل مشاكل العمالة واقتراح أشكال التحفيز للخروج الى المعاش الطوعي المبكر كما سيتم انشاء مكتب فني للتخصيص يقترح الوسائل والدراسات لاعادة الهيكلة.

ويستند التخصيص في اليمن على مبادئ يفترض عدم تجاوزها مثل علنية الاجراءات وحماية حقوق العاملين المادية والمعنوية وعدم فرض شروط تمسهم وتوسيع قاعدة الملكية بين العمال والمواطنين والاتحادات المهنية وحرية المنافسة ومنع الاحتكار.

ويجيز مشروع القانون لمجلس الوزراء ان يلزم محافظ المصرف المركزي بالاحتفاظ بالسهم النوعي في راس مال الوحدة الاقتصادية بما يمكن الحكومة من الاحتفاظ بحقوق خاصة في حالة تاثر المصلحة الوطنية العليا، لكنه يساوي بين المستثمر المحلي والأجنبي في الاشتراك في عمليات وبرامج التخصيص.

ويامل اليمن تخصيص ١٠٠ منشأة عامة خلال الخطة الخمسية الأولى ١٩٩٦ - ٢٠٠٠ تشكل نحو ٧٠ في المئة من مؤسسات القطاع العام. ويرى اقتصاديون يمنيون ان اختيار المشاريع المرشحة للتخصيص يبنى على أسس عشوائية من دون الدراسة الكافية.

وقال الدكتور عبدالكريم عامر استاذ الاقتصاد بجامعة صنعاء ان القرارات تتخذ على أساس ما يمثله المشروع من عبء مالي على الخزينة العامة وهو معيار غير سليم.

وأوضح ان قرار التخصيص يفترض ان يستند على ضوابط أبرزها الوظيفة الاقتصادية للدولة والأثر الانمائي والاجتماعي للمشروع واحتمالات استمرار ونجاح المشروع في ظل الملكية الخاصة وامكانات القطاع الخاص لاستيعاب المشاريع. وخلص عامر الى ان معظم المؤسسات التي تم تخصيصها في المرحلة الأولى كانت على أساس التصفية، كما ان بعض المؤسسات الواردة ضمن قائمة التخصيص تعمل بصورة جيدة ومقبولة مثل المصارف المتخصصة ومصانع الغزل والنسيج والكهرباء، محذراً من الوقوف في خطيئة التطرف في التخصيص.

المغرب: بليون دولار استثمارات اجنبية في ٩٧

■ الرباط - أ ف ب - أعلن وزير المال والاستثمارات الخارجية المغربي محمد القباج في الرباط ان الاستثمارات الاجنبية في المغرب ستتجاوز في ١٩٩٧ عتبة البليون دولار في مقابل نحو نصف هذا المبلغ عام ١٩٩٦.

وقدم الوزير في اجتماع مع وفد اقتصادي فرنسي يقوم بزيارة عمل الى المغرب منذ الاثنين، صورة ايجابية عن الوضع الاقتصادي في المغرب، مؤكداً ان النمو الاقتصادي عام ١٩٩٦ بلغ ١٢ في المئة وان نسبة الادخار بلغت ١٩ في المئة.

"بوبيان للبتروكيماويات" في بورصة الكويت والتداول بأسهمها يبدأ السبت المقبل

■ الكويت - رويتر - قال أمس مسؤول في بورصة الكويت ان البورصة وافقت على تسجيل أسهم شركة «بوبيان للبتروكيماويات» التي تملك عشرة في المئة من مشروع يكلف بليوني دولار في الكويت. ويبدأ تداول أسهم الشركة السبت المقبل.

وكانت الشركة أسست في شباط (فبراير) ١٩٩٥ برأس مال قدره ٣٠ مليون دينار (٩٩ مليون دولار). والشركاء الآخرون في مشروع البتروكيماويات «ايكويت» هم «يونيون كاربايد» الاميركية وشركة «صناعات البترول الكيماوية» الحكومية وتملك كل منهما ٤٥ في المئة.

ومن المقرر ان يبدأ تشغيل مشروع «ايكويت» الشهر المقبل لانتاج ٦٥٠ الف طن من الايثيلين و٤٥٠ الف طن من البولي ايثيلين و٣٥٠ الف طن من غليكول الايثيلين سنويا. واعلنت «بوبيان للبتروكيماويات» انها حققت ارباحا صافية عام ١٩٩٦ بلغت ٢.٢٥ مليون دينار. وكان العائد على الاسهم سبعة في المئة والعائد على الاصول ٦.٩ في المئة.

وتبلغ القيمة الاسمية للسهم ١٠٠ فلس. بينما بلغت القيمة الدفترية نهاية العام الماضي ١٠٧,٤٧ فلس.

ويقتصر التداول في بورصة الكويت على رعايا دول مجلس التعاون الخليجي. ويسمح للاجانب المقيمين في الكويت بالاستثمار في سوق الاسهم من خلال صناديق استثمارية تديرها شركات محلية. وسيرفع تسجيل أسهم الشركة عدد الشركات المسجلة في البورصة الى ٦٨ شركة يصل اجمالي رؤوس اموالها السوقية الى ٢٤ بليون دولار.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري. الإدارة المالية العالمية. إدارة الحقائب المالية. إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

مصرفنا في جنيف. التخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

فلنتحدث.

CL CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASEL TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 4 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

شركة الاسمنت السعودية "تدشن توسعة رابعة لمصنعها كلفتها بليون ريال

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ دشنت امس «شركة الاسمنت السعودية» في المنطقة الشرقية التوسعة الرابعة لمصنعها التي كلفت نحو بليون ريال (٢٦٦,٦ مليون دولار) برعاية الأمير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية وفي حضور وزير الصناعة السعودية الدكتور هاشم بن عبدالله يماني.

وتشمل التوسعة، التي نفذتها شركة (KHD) الالمانية وانجزت اواخر العام الماضي، اضافة فرن سادس قصير يعمل بطريقة التسخين والتكييس الأولي للمواد الخام بطاقة ٣٥٠٠ طن كلنكر.

وبانتهاء هذه التوسعة العام الماضي اصبحت «شركة الاسمنت السعودية» اكبر شركة اسمنت عاملة في الشرق الأوسط بطاقة اجمالية تزيد على ١٣٨٠٠ طن من الكلنكر يومياً، اي ما يعادل ٤,٣٥ مليون طن من الاسمنت سنوياً.

وتنتج «شركة الاسمنت السعودية» حالياً الاسمنت البورتلاندي العادي الرقم ١ والاسمنت المقاوم للاملاح الرقم ٥، اضافة الى اسمنت آبار الزيت. وتنتج الشركة الاسمنت البورتلاندي بموجب المواصفات الاميركية «سي ١٥٠» والمواصفات البريطانية «بي. اس ١٣» وتبعاً للمواصفات التي اقرتها الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس. فيما يتم انتاج اسمنت آبار الزيت بموجب ترخيص من معهد النفط الاميركي (API).

وحققت الشركة العام الماضي ارباحاً صافية بلغت ٤٢٧ مليون ريال (نحو ١١٤ مليون دولار). ووزعت ارباحاً على المساهمين بواقع ١٨ ريالاً للسهم الواحد تشكل نسبتها ٢٣,١ في المئة من راس المال. واظهرت نتائج الربع الأول من السنة الجارية ربحاً صافياً للشركة يزيد على ١٠٠ مليون ريال.

وكانت الشركة بدات انتاجها التجاري عام ١٩٦١ بفرن واحد طويل طاقته ٣٠٠ طن كلنكر يومياً في مصنعها الكائن في الاحساء (شرق السعودية). ثم نفذت توسعتها الأولى بفرن مماثل للسابق، ثم التوسعة الثانية التي شملت فرناً طويلاً طاقته ٧٢٥ طناً كلنكر يومياً. واضافت الشركة عام ١٩٧٨ فرنين جديدين في توسعتها الثالثة طاقتهما ١٥٠٠ طن سنوياً من الكلنكر، اعقبها اندماج الشركة مع «شركة الاسمنت السعودي البحريني» لتصبح اكبر شركة سعودية للاسمنت.

يشار الى انه عقب حرب الخليج الثانية سجل الطلب على الاسمنت في السعودية زيادة كبيرة لم تستطع معها مصانع الاسمنت السعودية تلبية الطلب. ونشأ ما يشبه الأزمة في السوق السعودية. واضطرت الشركات الى استيراد مادة الكلنكر من الخارج ليتم طحنها وتصنيعها محلياً، مما ساهم في سد الفجوة وعودة الاسعار الى معدلاتها الطبيعية.

وتشهد السوق السعودية حالياً فجوة بين العرض والطلب. اذ يزيد انتاج المصانع المحلية على حاجة السوق، مما دعا مجموعة من الشركات الى التصدير الى الاسواق الاقليمية المجاورة.

تنقل اول شحنة غاز الى اليابان في ١٥ حزيران

"ادنوك" تتسلم الناقلة "ام الاشطان"

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ تسلمت «شركة بترول ابو ظبي الوطنية» (ادنوك) ناقلة الغاز الطبيعي المسيل «ام الاشطان» بعد انتهاء بنائها في فنلندا.

وذكرت مصادر نفطية لـ «الحياة» انه سيتم تحميل الناقلة بالغاز الطبيعي المسيل من جزيرة داس في ابو ظبي منتصف الشهر الجاري لتحمل اول شحنة من الغاز الظبياني الى اليابان وسط احتفال رسمي يقام لهذه الغاية في الجزيرة.

وتعتبر الناقلة «ام الاشطان» احدى اربع ناقلات تعاقدت «ادنوك» على بنائها مع فنلندا تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ١.٣ بليون دولار تسلمتها «ادنوك» جميعاً لتنضم تباعاً الى اسطول مكون من اربع ناقلات اخرى بنتها شركة «ميتسوبيشي» للصناعات الثقيلة في اليابان تبلغ قيمتها الاجمالية أيضاً نحو بليون دولار.

وتعمل الناقلات الثماني ضمن اسطول واحد مكون من ثماني ناقلات مهمتها نقل الغاز الطبيعي المسيل من مصنع «شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة» (ادجاز) الى «شركة كهرباء طوكيو» (تبكو) بموجب عقد بين الشركتين لمدة ٢٥ سنة بدأ تنفيذه في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٤ وينتهي سنة ٢٠١٩.

وشكلت «ادنوك» مع شركائها الاجانب في شركة «ادجاز» شركة لنقل الغاز الطبيعي المسيل سمتها «انجسكو» لادارة أسطول ناقلات الغاز الجديدة العملاقة تملك فيها ادنوك نسبة ٥١ في المئة وهي نسبة مساوية لحصتها في شركة (ادجاز).

وتم في بداية حزيران (يونيو) الجاري تعيين الطاهر مصبح الكندي المدير العام السابق لغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي مديرا عاماً جديداً لشركة «انجسكو».

ويتزامن وصول الناقلة «ام الاشطان» وتحميلها من جزيرة داس في ١٥ حزيران الجاري مع احتفال «ادجاز» بمرور ٢٠ عاما على تصديرها اول شحنة من الغاز الطبيعي المسيل من مصانعها في جزيرة داس عام ١٩٧٧.

وتعتبر «ادجاز» اول شركة في الخليج تبدأ صناعة تسييل الغاز وتصديره الى الاسواق الدولية.

وانتهت «ادجاز» في نيسان (ابريل) عام ١٩٩٤ من مضاعفة انتاجها ببناء خط انتاجي ثالث هو الأكبر من نوعه في العالم ليتضاعف انتاجها الى اكثر من خمسة ملايين طن متري من الغاز الطبيعي المسيل سنوياً اضافة الى انواع اخرى من الغاز.

وتستورد «تبكو» معظم انتاج «ادجاز». واستطاعت «ادجاز» الوصول خلال العامين الماضيين الى اسواق اوروبية واميركية جديدة لتسويق فائض انتاجها عن السوق اليابانية. وعقدت لهذا الغرض اتفاقات مع شركات اميركية وبلجيكية وفرنسية واسبانية.

وقالت مصادر في صناعة الغاز ان الناقلة «ام الاشطان» ومثيلاتها التي تم تصنيعها في فنلندا واليابان الاحدث من نوعها بين ناقلات الغاز الطبيعي المسيل في العالم. وتبلغ حمولتها ١٣٥ الف طن متري، وتحتوي الواحدة منها على اربع خزانات عملاقة للغاز الطبيعي المسيل تصل درجة الحرارة فيها الى ٦٠ درجة مئوية تحت صفر. ويشكل اسطول «انجسكو» الحديث بديلاً لناقلات قديمة كان يتم استئجارها من الاسواق العالمية لتحميل الغاز الطبيعي المسل الى اليابان.

الكويت تستضيف السبت المقبل ندوة صناعة الخدمات المالية الاسلامية

□ الكويت – من مبارك شعلان:

■ تستضيف الكويت في الفترة من ٧ الى ٩ حزيران (يونيو) الجاري ندوة صناعة الخدمات المالية الاسلامية التي ستنظمها اللجنة الاقتصادية في اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وذكر مقرر اللجنة الاقتصادية في لجنة الشريعة الدكتور ابراهيم الابراهيم ان الندوة تأتي استجابة للنمو الكبير الذي تسجله صناعة الخدمات المالية الاسلامية التي شهدت تطوراً ملحوظاً وإقبالاً واضحاً من جانب المتعاملين مع هذه الصناعة والراغبين في التعامل وفقاً لأساليب وأدوات اسلامية.

وقال في مؤتمر صحافي ان نجاح وسرعة انتشار المصارف الاسلامية والمؤسسات المالية القائمة على أحكام ومبادئ الشريعة والتي تتحكم في أكثر من ٨٠ بليون دولار ادى الى إقدام خمسة مصارف دولية على فتح فروع لها للعمل وفق النظام الاسلامي. واضاف ان افتتاح «بنك سيتي الاستثماري الاسلامي» في البحرين أخيراً التابع لـ «سيتي بنك» ليتعامل وفق المفاهيم الاسلامية بمثابة اشارة الى نجاح هذه المؤسسات في استقطاب رؤوس الأموال الاسلامية في منطقة الخليج التي تقدر بنحو ١٠٠ بليون دولار، مشيراً الى ان هذا ما يؤكد ان النظام الاسلامي حفز المصارف العالمية على درس الجوانب الفنية والعلمية لصناعة الخدمات المصرفية الاسلامية وأدواتها والاستفادة منها.

وذكر الابراهيم ان الكويت كانت سباقة في قيادة العمل المصرفي الاسلامي في منطقة الخليج.

وستعقد الندوة على مدار ثلاثة أيام جلسات مسائية تتناول الجلسة الأولى محددات الطلب على صناعة الخدمات المالية الاسلامية في منطقة الخليج. ويشارك فيها رئيس «شركة المستثمر الدولي» عدنان البحر ونائب رئيس «بنك سيتي الاستثماري الاسلامي» يوسف شهيد. فيما تناقش الجلسة الثانية مستقبل صناعة الخدمات المالية الاسلامية في ظل العولمة. ويشارك فيها العضو المنتدب لـ «بنك سيتي الاستثماري» شفقت ميمن ومدير «بنك الكويت المتحد» في نيويورك عبدالقادر توماس.

وتتناول الجلسة الثالثة مدى قابلية التطوير والابداع في تطبيقات الصيغ الاسلامية وثراء الفقه الاسلامي. ويشارك فيها المستشار الدكتور نزيه حماد ونائب رئيس «البنك الاسلامي للتنمية» الدكتور فؤاد العمر.

وتعرض الجلستان الرابعة والخامسة المنتجات الحديثة في صناعة الخدمات المالية الاسلامية. ويشارك فيها مدير منطقة الخليج في «مصرف فيصل الاسلامي» عبدالعزيز المطلقة والمدير التنفيذي للاستثمار والتسويق في «مصرف قطر الاسلامي» اسماعيل زينل.

معرض الامارات في بيروت ٩٧ يقام بين ٩ حزيران و١٢ منه

صناعات وطنية ومنتجات عالية لترويجها في الشرق الأوسط

□ بيروت – «الحياة»:

■ يرعى رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري افتتاح «معرض الامارات في بيروت ٩٧» الذي يقام للمرة الأولى في لبنان في قاعة «فوروم دو بيروت» بين ٩ و١٢ حزيران (يونيو) الجاري و١٢ منه، بدعم من حكومة دبي الممثلة بسلطة المنطقة الحرة لميناء جبل علي وغرف التجارة والصناعة والزراعة في الامارات وتحت اشراف «المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان» (IDAL).

ويشارك في المعرض اكثر من ٦٠ جهة حكومية وخاصة تعرض بعض الصناعات الوطنية والمنتجات العالمية بهدف ترويجها في منطقة الشرق الأوسط وإيجاد وكيل او موزع لها في لبنان والدول المجاورة.

واشار المدير العام لـ «عبر القارات لإدارة المعارض» وليد الصالح في مؤتمر صحافي عقده امس لمناسبة المعرض في فندق «ماريوت» في بيروت، الى ان المعرض يأتي «نتيجة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والامارات خصوصاً في ظل الانماء والاعمار لتأهيل البنى التحتية في لبنان».

وقال ان «المعرض سيتيح الفرصة امام الزوار للاطلاع على مدى التطور الصناعي والاقتصادي والحضاري الذي وصلت اليه دولة الامارات، وسيوفر ادق المعلومات التجارية للمهتمين بإقامة المشاريع التجارية فيها».

وعرض رئيس مجلس ادارة «المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات» في لبنان يوسف شقير التطورات الاقتصادية والمالية في لبنان مشيراً الى «ضبط التضخم ما دون ١٠ في المئة، وعودة لبنان مركز اهتمام اقليمي ودولي كما تجلى في مؤتمر اصدقاء لبنان الذي وضع هيكلية تمويل خارجي للبنان بقروض ومساعدات بلغت ٣.٢ بليون دولار اميركي».

ثم تحدث عن مواقع المناطق الحرة في لبنان ومزاياها، لافتاً الى مناطق عاملة في مرفأ بيروت مساحتها ٧٥ الف متر مربع. اضافة الى انشاء مبنيين جديدين مساحتهما ٢٤ الف متر مربع.

اقتصاديات

أو. ام. في "النمسوية تنضم الى كونسورتيوم نفطي في السودان

● فيينا – رويتر – ذكرت شركة «أو. ام. في» النمسوية في بيان امس انها انضمت الى كونسورتيوم دولي للتنقيب عن النفط الخام في السودان بحصة نسبتها ٢٧.٥ في المئة.

وستنقب مجموعة الشركات، بقيادة «انترناشيونال بتروليوم كورب» الكندية وشركة «بتروناس» النفطية الحكومية الماليزية عن النفط في السودان.

ويقضي اتفاق وُقّع مع الحكومة السودانية في شباط (فبراير) الماضي ان تملك شركة سودابت الحكومية السودانية حصة بنسبة خمسة في المئة في المشروع لتصبح حصة الشركة الكندية ٤٠.٣٧٥ في المئة و«بتروناس» ٢٨.٥ في المئة وحصة «أو. ام. في» ٢٦.١٢٥ في المئة.

وافادت الشركة النمسوية انها تنوي بهذه الصفقة مدّ عملياتها الاستكشافية والانتاجية في منطقة يحتمل وجود النفط فيها بكميات كبيرة.

وستجري المجموعة دراسة سيزمية السنة الجارية كما انها ملتزمة بحفر بئرين. وأضافت ان موقع التنقيب يقع على مقربة من مناطق تأكد وجود احتياطات بها تتراوح بين ٦٠٠ مليون و٨٠٠ مليون برميل. واشارت الى انه من المقرر انشاء خط انابيب سعته ٢٥٠ ألف برميل يوميا من المناطق المنتجة حالياً وان هذا الخط سيتيح طاقة تبلغ نحو ١٠٠ الف برميل يوميا لأي انتاج أخر.

مصفاة الشعيبة الكويتية تنشىء غرفة تحكم جديدة

● الكويت – رويتر – قال مديرون في صناعة النفط ان مصفاة «الشعيبة» الكويتية البالغ طاقتها الانتاجية ٢٠٠ الف برميل يومياً ستنتهي بحلول سنة ١٩٩٩ من مشروع تطوير غرفة التحكم باستثمارات قدرها ٢٣ مليون دولار.

واضافوا ان شركتي «بريتشارد» و«بلاك اند فيتش» الاميركيتين وقع عليهما الاختيار اوائل السنة الجارية كمقاولي انشاء رئيسيين للمشروع.

وحصلت شركة «هني. ويل. انك» على عقد من الباطن لتركيب نظام التحكم الرئيسي بينما لم يتم بعد منح عقدي الباطن للتركيبات الكهربائية والاعمال المدنية. وكان من المقرر ان تبدأ مصفاة «الشعيبة» التابعة لشركة «البترول الوطنية الكويتية» التي اجرت العام الماضي عملية صيانة كاملة استخدام نظام مراقبة من تصميم «هني. ويل. في» اول تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ بعد شهرين من غزو العراق للكويت.

وقال أحد مديري المشروع «بعد التحرير عام ١٩٩١ اكتشفنا ان النظام الذي كنا قد اختبرناه ووضعناه في المخازن سرقه العراقيون وباعوه في اوروبا الشرقية». وقالت مصادر صناعة النفط ان مصفاة «الشعيبة» لن تجري اعمال صيانة السنة الجارية لكنها ستتوقف عن العمل كلية لاجراء اعمال شاملة في عام ٢٠٠٠.

مجموعة الخرافي تفوز بعقد قيمته ٤٠ مليون دولار في الكويت

● الكويت – رويتر – قال مديرون ان «مجموعة عبدالمحسن الخرافي واولاده» فازت بعقد قيمته ٤٠ مليون دولار لتنفيذ المرحلة الثانية من تشييد مركز علمي في الكويت.

ومن المقرر ان تنتهي مجموعة الخرافي اكبر شركة تشييد في الكويت السنة المقبلة من تنفيذ المرحلة الاولى للمشروع باستثمارات قدرها ١٢ مليون دولار. والمشروع جزء من خطة انمائية شاملة تنفذها الدولة لتوفير مراكز ترفيه وتسلية على طول شواطئ العاصمة.

وبدأت مجموعة الخرافي التي تعمل في مشاريع عديدة داخل الكويت وخارجها العمل العام الماضي في تشييد مبنى غرفة التجارة والصناعة الكويتية المكوّن من ١٥ طابقاً بعقد قيمته ٣٢ مليون دولار.

ومن المقرر الانتهاء من تشييد المبنى في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٩.

بعثة رجال اعمال فرنسيين تجري محادثات في ليبيا

● تونس – رويتر – قال التلفزيون الليبي الحكومي اول من امس ان بعثة من رجال الاعمال الفرنسيين تعقد في ليبيا محادثات مع مسؤولين ليبيين ورجال اعمال في شأن تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ولبحث امكانات تنفيذ مشروعات استراتيجية في ليبيا.

وقال التلفزيون الذي التقط بثه في تونس ان البعثة التي تضم «كبرى الشركات الصناعية والوكالات الفرنسية» بدات المحادثات اول من امس باجتماع حضره عبدالحفيظ الزليطني وزير التخطيط والاقتصاد والتجارة الليبي ومبعوث فرنسا لدى طرابلس.

وقالت تقارير فرنسية في وقت سابق ان البعثة هي اكبر بعثة خلال عشرة اعوام وان المبادرة صدرت عن المجلس الوطني لاصحاب الشركات الفرنسية والغرفة التجارية الفرنسية العربية والغرفة التجارية الفرنسية – الليبية. ونقل التلفزيون عن رئيس البعثة الفرنسية تاكيده مجدداً «امل بلاده بتقوية وتعزيز العلاقات مع ليبيا في ميادين الاقتصاد والتجارة والسياحة والاستثمار».

المغرب يبيع ٢٠ في المئة من منجم للفضة

● الدار البيضاء – رويتر – قالت وزارة التخصيص المغربية ان المغرب قرر طرح حصة اقلية بنسبة ٢٠ في المئة قيمتها ١٣.٧ مليون دولار في منجم ايميتير للبيع في البورصة الاسبوع المقبل. وقال مسؤول في الوزارة اول من أمس ان الحصة التي سيتم طرحها يعادل ٣٩٦ درهما للسهم وان البيع سيتم في بورصة الدار البيضاء الاسبوع المقبل.

وسيتم فتح باب الاكتتاب من ٩ الى ١٣ حزيران (يونيو) الجاري.

واضاف المسؤول ان هذه ستكون عملية التعويم الـ ١٢ في البورصة منذ بدأت الحكومة برنامج التخصيص عام ١٩٩٣. وتعتزم السلطات بيع حصص في ١١٣ شركة بينها مصارف ومصانع للسكر بنهاية عام ١٩٩٨.

وتملك الدولة حصة تبلغ ٣٣ في المئة في شركة «ايميتير» والباقي تملكه مجموعة «أونا» الخاصة.

وقال مسؤولون ان مجموعة «أونا» اشترت العام الماضي أربعة مناجم بينها حصص في «ايميتير» بما يزيد على ٤٠٠ مليون درهم.

وقالت شركة ابلاين للسمسرة ان منجم ايميتير واحد من عشرة مناجم الاكثر ربحاً في العالم حيث تبلغ نسبة استخلاص الفضة فيه ألف غرام في كل طن ويبلغ عمره الافتراضي ثماني سنوات.

زيادة حجم عمليات الشحن على الخطوط السعودية عام ١٩٩٦

● دبي – رويتر – قالت وكالة الانباء السعودية ان شركة الخطوط الجوية السعودية أعلنت امس ان حجم عمليات الشحن على طائراتها ارتفع العام الماضي الى ٢٢٤ الف طن من ٢١٥ الف طن في ١٩٩٥.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الشركة قوله ان عمليات الشحن تمت على ١٤٤٥ رحلة جوية باستخدام طرازات مختلفة من الطائرات من بينها طائرات بوينغ ٧٤٧ تتمركز في عشرة مراكز للشحن وبصفة اساسية في أربع قارات.

تونس تتوقع تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم سنة ٢٠٠٠

● تونس – «الحياة» – توقع وزير الزراعة التونسي مبروك البحري تحقيق الاكتفاء الذاتي من اللحوم في السنة ٢٠٠٠. وقدر في كلمة القاها اول من أمس في ندوة دولية حول انتاج اللحوم في البلدان المتوسطية انتاج تونس من اللحوم العام الماضي بـ ٩٣ الف طن وتوقع ان يرتفع الى ١١٥ الف طن بعد ثلاث سنوات. ووضعت تونس خطة ترمي الى تأمين الاعلاف وتشجيع صغار المربين على تعهد قطعان الماشية وزيادة اعدادها للاستغناء عن استيراد اللحوم. وتؤمن تونس حالياً ٩٠ في المئة من حاجاتها من اللحوم وتستورد النسبة المتبقية من بلدان اوروبية والارجنتين.

وقدرت دراسة قدمت في الندوة عدد مربي الماشية في تونس بـ ٣٠٠. وحض المشاركون في الندوة التي حضرها ٥٠ خبيراً تونسياً و٤٠ خبيراً متوسطياً على تبادل الخبرات بين البلدان المتاخمة للبحر المتوسط في مجال تربية الماشية وانشاء مركز اقليمي متوسطي لمربي الماشية.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	.٣٠٢٧	.٤٩٣٣	٥.٧١٠	٣٣٣.٩	١٩.٣٦	٤.٧٦٣
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.٠٩٩	.٤٦٠٩	٣٠.٩٩	١.٥٥٤	.٣٨٤٥
درهم الامارات	٣.٦٧٢	٥.٩٧٣	.٤٧٠٦	٣١.٦٤	١.٥٨٧	.٣٩٢٦
الدينار البحريني	.٣٧٦٩	.٦١٣١	٤.٥٨٥	٣٠٨.٢	١٥.٤٦	٣.٨٢٥
الريال العماني	.٣٨٤٩	.٦٢٦١	٤.٤٨٩	٣٠١.٨	١٥.١٤	٣.٧٤٥
الريال القطري	٣.٦٣٩	٥.٩١٩	.٤٧٤٩	٣١.٩٣	١.٦٠٢	.٣٩٦٢
الليرة اللبنانية	١٥٣٦,٥	٢٤٩٩.١	٨٨٨,٩	١٣.٢٢	٢٦٣.٥	١٠٦٥,٥
الجنيه المصري	٣.٣٨٩	٦.٦١٢	.٥٠٩٩	٣٤.٢٨	١.٧٢٠	.٤٢٥٤
الدينار الاردني	.٧٠٨	١,١٥١	٢.٤٤١	١٦٤,١	٨.٢٣٥	٢,٠٣٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥١,٨	.٠٠١٤	.٠٩٦٨	.٠٠٤٨	.٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	.٦١	–	.٣٥٥٦	.٠٠٥٢	.١٠٥٤	.٤٢٦٣
الدولار الاميركي	–	١.٦٣٦٥	.٥٧٨٥	.٠٠٨٦	.١٧١٥	.٢٩٣٤
الين الياباني	١١٦,٢٢	١٨٩,٠	٦٧.٢٣	–	١٩.٩٣	٨٠.٥٩
المارك الالماني	١.٧٢٨٥	٢.٨١١	–	.٠١٤٨	.٢٩٦٤	١,١٩٨
الفرنك الفرنسي	٥.٨٣٠٧	٩.٤٨٣	٣.٣٧٣	.٠٥٠١	–	٤.٠٤٣
الفرنك السويسري	١.٤٤٢	٢.٣٤٥	.٨٣٤٢	.٠١٢٤	.٢٤٧٣	–
الليرة الايطالية	١٦٩٨.٧	٢٧٦٩.٩	٩٨٢,٧	١٤.٦١	٢٩١,٣	١١٧٨.٠

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦.٧٥	٧	٥.٦٨	٥.٨١	٥.٥٦	٥.٧٥	–	–	٥.١٢	٥.٥٠
لـ ٣ اشهر	٦.٨١	٧.٠٦	٥.٨١	٥.٩٣	٥.٦٢	٥.٨٧	–	–	٥.٣١	٥.٦٨
لـ ٦ اشهر	٦.٨٧	٧.١٢	٥.٨٧	٦	٥.٦٢	٥.٨٧	–	–	٥.٥٠	٥.٨٧
لـ ١٢ شهرا	٧	٧.٢٥	٦.١٨	٦.٣١	٥.٨٧	٦.١٢	–	–	٥.٧٥	٦.١٢

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥.٥٠	٥.٦٢	٥.٦٨	٥.٧٥	٥.٨١	٥.٩٣	٥.٨٧	٦	٦.١٨	٦.٣١
الجنيه الاسترليني	٦.١٨	٦.٤٣	٦.٤٣	٦.٥٠	٦.٤٣	٦.٦٨	٦.٥٦	٦.٨١	٦.٨٧	٧.١٢
الين الياباني	٠.٣٧	٠.٥٠	٠.٤٣	٠.٥٦	٠.٥٠	٠.٦٢	٠.٥٠	٠.٦٢	٠.٦٨	٠.٨١
المارك الالماني	٢.٩٣	٣.٠٦	٣	٣.١٢	٣.٠٦	٣.١٨	٣.١٢	٣.٢٥	٣.٢٥	٣.٣٧
الفرنك الفرنسي	٣.١٨	٣.٣١	٣.٢٥	٣.٣٧	٣.٣١	٣.٤٣	٣.٣٧	٣.٥٠	٣.٥٠	٣.٦٢
الفرنك السويسري	٠.٩٣	١.٠٦	١	١.٠٦	١.١٨	١.٢٥	١.٢٥	١.٣٧	١.٥٠	١.٥٦
الليرة الايطالية	٦.٨١	٦.٩٣	٦.٧٥	٦.٨٧	٦.٦٨	٦.٨١	٦.٦٢	٦.٧٥	٦.٥٦	٦.٦٨

المعادن الثمينة بالدولار للاونصة

المعدن	١٩٩٧ ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٥/٣٠	٥/٢٩	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٤١.٧٥	٣٤٣.٧٠	٣٤٣.٩٠	٣٤٥.٦٠	٣٤٣.٩٠	٤١٤.٨٠	٣٣٦,١٠
فضة	٤.٧٣	٤.٧٥	٤,٧٣	٤.٧٩	٤.٧١	٦.٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤١٥	٤١١	٤٠٠	٤٠٣.٥٠	٤١٣	٤٥٩.٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٥/٣٠	٥/٢٩	تسليم ٣ اشهر ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٥/٣٠	٥/٢٩
نحاس (دولار)	٢٥٢٦	٢٥٣٥	٢٥٥١	٢٦٠٤	٢٦٠٧	٢٤٧٥	٢٤٧٧	٢٤٨٩	٢٥٤٢	٢٥٣١
الومنيوم (دولار)	١٥٦٠	١٥٦٠.٥	١٥٨٦	١٦٠٢	١٦١١	١٥٨٢.٥	١٥٧٩.٥	١٦٠٦	١٦١٨	١٦٢٩.٥
زنك (دولار)	١٣٠٨.٥	١٢٩٩	١٣٠٢	١٣٢٩.٥	١٣٣٦.٥	١٣٣١	١٣٢٥	١٣٢٤	١٣٥٠.٥	١٣٥٨
نيكل (دولار)	٧٠١٠	٦٩٦٥	٦٨٧٥	٧١٨٤	٧١٩٠	٧١١٥	٧٠٧٥	٦٩٧٠	٧٢٩٤	٧٣٠٣

النفط بالدولار للبرميل

الخام	١٩٩٧ ٦/٤	٦/٣	٦/٢	٥/٣٠	٥/٢٩	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨.٢٥	١٨.٦٠	١٩	١٩.٢٠	١٨.٩٠	٢٢.٨٠	٩٧/١/٦	١١.٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٩٠	١٩.٢٠	١٩.٥٥	١٩.٣٥	١٩,٣٠	٢٤.٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣.٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠.٣٠	٢٠.٦٠	٢١,٠٥	٢٠.٩٠	٢٠.٩٥	٢٦.٤٥	٩٧/١/٩	١٤.١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة على الدولار (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥.٨١	٥.٩٦

سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٠٩	١٠٠,٠٦	٩٩,٩٠	٩٦.٧١
العائد	٦,٣٤	٦,٤٩	٦.٦٤	٦.٨٩

السلع بالطن – سوق لندن

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٦/٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٩	٣٢٩	اب
بن (دولار)	٢١٣٠	٢١٨٠	تموز
كاكاو (جنيه)	٩٩٥	١٠١٨	تموز
قمح (جنيه)	٨٥,٥٠	٨٤.٥	تموز
شعير (جنيه)	٨٩	٨٦.٢٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٨١.٣	٢٨٤.٥	تموز
بطاطا (جنيه)	١١٠	١١١	نيسان ١٩٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات مختلفة من بنك الخليج الدولي (لندن)
●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم اكونوميكس (لندن)

اسعار صرف عملات مختلفة

الدولة	العملة	٦/٤	٦/٣
سورية	ليرة	٤١.٨٥	٤١.٨٥
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	١.٣٦٩٠	١.٣٦٩٠
تونس	دينار	١.٠٨٦	١,٠٨٦
الجزائر	دينار	٥٦.٨٤	٥٦.٨٤
المغرب	درهم	٩.٣٨٨	٩.٣٨٨
موريتانيا	اوقية	١٤٦.٢٥	١٤٦.٢٥
السودان	دينار	١٥٤.٥٠	١٥٤.٥٠
جيبوتي	فرنك	١٧٧.٧٢	١٧٧.٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧.٧٤٣	٧.٧٤٣
باكستان	روبية	٤٠.٣٣	٤٠.٣٣
الفيليبين	بيسو	٢٦.٣٥	٢٦.٣٦
سنغافورة	دولار	١.٤٣١٠	١,٤٣٢٠
تايوان	دولار	٢٧.٨٧	٢٧.٨٧
تايلاند	بات	٢٤.٨٥	٢٤.٧٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠.٨٨٧٣	٠.٨٨٣٧
اليونان	دراخما	٢٧٥.٥٧	٢٧٤.٩٨
اسبانيا	بيزيتا	١٤٦.٣٢	١٤٥.٥٨
الفرنك الافريقي	–	٥٧٦.١٥	٥٧٦,١٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١.٨٨	٢١.٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٥٧٦.١٥	٥٧٦.١٥
استراليا	دولار	١.٣١٥٢	١,٣١٨٧
كندا	دولار	١,٣٧٥٥	١,٣٧٣٤
حقوق السحب	وحدة	٠.٧٢٠٦	٠.٧٢١٣
قبرص	جنيه	٠.٥١٣٥	٠.٥١٢٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٦/٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» – التثبيت الاول	١٠.٣٧	١٠.٥٠	١٦١٨٦	١٣٧٠٨٥	٢١٣٨٨٨	١٩٩٧-٠٦-٣
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٥٧١	٢٦٧٣٢	٩٧٧٠	١٩٩٧-٠٦-٣
سوليدير فئة «ا» – التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٥٧١	١٢٢٣٠٤	٦٢٠٠	١٩٩٧-٠٦-٣
سوليدير فئة «ب» – التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٨٧	١٦٧٦٤	٣١٨٤٦	١٥١٣٤	١٩٩٧-٠٦-٣
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٨.٢٥	١٨.٢٥	٢٨١٣٢	٣٦٣٩٨	١٨٦٥٠	١٩٩٧-٠٦-٣
بنك عودة «ج»	٢٣.١٢	٢٣.١٢	٣٥٦٤٧	١٦٦٦٤	١٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-٣
بنك بيروت «ج»	٤	٣.٩٣	٦٠٧٠	٢٥٧٢٧٩	١٠١٢٥٠	١٩٩٧-٠٦-٣
شركة الترابة اللبنانية	١.٢٨	١.٢٨	١٩٧٥	٢٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٦-٣
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦.٨٧	–				١٩٩٧-٠٦-٣
شركة الإسمنت الأبيض (الحامله)	٤.٧٥	–		٥٠٠		١٩٩٦-١-٢٢
شركة انترنيت	٢	٢	٣٠٨٣	١٠٣٠٠	٣٠٠٠	١٩٩٧-٠٥-٢٩
يونيسيراميك (الحاملة)	١.٥	–	–	–		١٩٩٧-٠٦-٣
						١٩٩٧-١-٣١

الأخبــــار

أخباركم

علــى

الفضائية اللبنانية

كل مساء الساعة التاسعة بتوقيت الرياض

أخبار الفضائية اللبنانية:

أخبـار بتعتمـد عليهـا

ميديا سات

دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

الأمويون أدركوا فوائدها الصحية والملك فاروق اختارها مكاناً لغرامياته

حلوان المصرية تنافس أبرز المنتجعات العلاجية في أوروبا

□ القاهرة – من خالد عزب:

■ عام ١٨٤٩ كان الجيش المصري يعسكر في موقع جنوب القاهرة يبعد زهاء ٣٠ كيلومتراً، وكان بعض جنوده اصيب بمرض الجرب وهو مرض جلدي معروف. وتجول جندي في الصحراء المحيطة بالمعسكر، فاكتشف مياهاً غريبة تحتوي مادة الكبريت. وبعدما اغتسل بها ادرك ان حكة الجلد تناقصت الى ان شفي من المرض نهائياً واخبر رفاقه بذلك، فذهب البعض منهم واغتسل في الماء. وانتشر الخبر ووصل الى مسمع الخديوي عباس الذي اهتم بالامر.

ومنذ ذلك التاريخ، اشتهرت حلوان كمركز للمياه المعدنية التي تساعد على الشفاء من كثير من الأمراض، وصارت حالياً من المراكز السياحية والعلاجية المهمة.

وتعتبر حلوان من ضواحي القاهرة، ويمكن الوصول اليها من طرق عدة لعل اسهلها مترو الانفاق الذي يمكن لزائر حلوان ان يستقله من وسط العاصمة المصرية. كما يمكنه الوصول بسيارات الاجرة من اي من ميادين العاصمة الرئيسية وهي «التحرير» و«العتبة» و«رمسيس» و«العباسية»، الى حلوان وفي مقابل اجر زهيد يبلغ نحو ١٢٠ قرشاً مصرياً.

ويختلف مسار زيارة المناطق السياحية في حلوان حسب وسيلة المواصلات، فاذا توجهت اليها بالسيارة عن طريق كورنيش النيل، فالمكان الاول الذي سيجذب انتباهك هو ركن فاروق. وهو متحف انشئ بعد ثورة ١٩٥٢ وكان في الاصل كازينو سياحياً مشهوراً يعرف باسم كازينو «سان جيولي». واشتراه الملك فاروق عام ١٩٤١، وحوله استراحة ملكية. وعرفت الاستراحة لأنها كانت «محطة غراميات» ملك مصر الراحل، فضلاً عن ان الملك فاروق كان يدير الشؤون السياسية من خلال اجتماعات يعقدها هناك.

وحولتها حكومة مصر متحفاً يرتاده السياح، ورسم زيارته ثلاثة جنيهات مصرية.

ثم يسلك الزائر بعد ذلك طريقه الى داخل حلوان، فيتوقف امام «كابريتاج حلوان»، ويبلغ رسم دخوله ايضا ثلاثة جنيهات مصرية. والكابريتاج مبنى يضم عيون مياه كبريتية ويعود تاريخ بنائه الى عصر الخديوي اسماعيل، الذي ارسل في صيف عام ١٨٦٨ لجنة من ستة خبراء هم الطبيب النمسوي الدكتور و. رايل باي، وهو الطبيب الشخصي للخديوي رئيس اللجنة، والطبيبان غاستنيل باي وسالم باشا، الاختصاصيان في الامراض، والصيدلي فيغاروي باي والمهندس المعماري محمد افندي والباحث الكيماوي احمد افندي نادر. وثبت لهم ان عيون حلوان الكبريتية تشفي من الامراض الجلدية والتناسلية والروماتيزم.

واصدر الخديوي فرماناً ببناء منتجع صحي انتهى من بنائه عام ١٨٧١.

وبقيت المنطقة منذ ذلك الحين مزاراً لطالبي الاستشفاء، وازدادت اهمية الموضع ابتداء من عام ١٨٩٩ الذي حما اكتشافاً أثرياً، اذ عثر على بقايا حمام بناه عبدالعزيز بن مروان والي مصر في العصر الاموي، والذي شيد حلوان لتكون عاصمة لمصر بدلاً من الفسطاط، وكان ذلك الحمام يستخدم للاستشفاء من الامراض، وفي العام نفسه افتتح المبنى الحالي لذلك المنتجع والمسمى «الكابريتاج». وشهدت حلوان اندفاع السياح إليها، من شمال اوروبا خصوصاً، بقصد الاستشفاء، بعدما ذاعت شهرة المنتجع الذي يفوق في خصائصه الصحية مصحة افيان في فرنسا ومصحة ابافو في ايطاليا.

ويستطيع الزائر ان يقضي يوما كاملا في تلك المصحة تحت اشراف اختصاصيين في العلاج الطبيعي للاستشفاء وللاستفادة من المياه الكبريتية التي تضفي مزيداً من الحيوية على الجلد.

وتتوافر في الكابريتاج العاب عدة للترفيه ومطاعم وكازينو.

وبعد مغادرة الكابريتاج يتوجه الزائر الى «دار النسجيات المرسمة»، وهي دار تتبع وزارة الثقافة المصرية ويشرف عليها الفنان عزالدين نجيب، وتهدف الى تبني مواهب الاطفال والحرفيين في صناعة النسيج اليدوي الذي يستطيع الزائر ان يشتريه بأسعار زهيدة، ليحمله في طريق عودته كتذكار من حلوان له قيمته الفنية العالية.

ومن دار النسجيات المرسمة يصل الزائر الى الحديقة اليابانية، وهي تقع في وسط حلوان، وقد انشأها ذو الفقار باشا في الفترة من عام ١٩١٧ الى عام ١٩٢٠. وهي على نظام الحدائق اليابانية فريدة من نوعها في الشرق الاوسط. وتحوي الحديقة زهورا ونباتات وأشجاراً نادرة، وتم تطويرها قبل ثلاث سنوات بمنحة يابانية. ويستطيع الزائر أن يقضي فيها يوماً كاملاً. وتنتهي الزيارة عند عين حلوان، وهي منطقة تحتوي عين ماء معدنية طبيعية تفجرت هناك عام ١٩٣٩.

ومنذ ذلك التاريخ استغلت سياحيا للاستشفاء وللترويح، فاقيم حولها حمام سباحة وكبائن يمكن استئجارها ليوم كامل. وفيها كذلك مركز طبي، وكازينو سياحي ومطعم. وعلى مقربة من عين حلوان يقع متحف الشمع الذي اسسه الفنان فؤاد عبد الملك عام ١٩٣٤. ويحتوي المتحف نماذج بالحجم الطبيعي مصنوعة من الشمع ومواد اخرى يمكن تلوينها وزخرفتها بسهولة. وتمثل معروضاته مناظر مستوحاة من تاريخ مصر مثل كليوباترا في قاعة الاستقبال، والسلطان صلاح الدين عند زيارته للملك ريتشارد قلب الاسد، ونماذج من ريف مصر. ويشبه المتحف الى حد ما متحف «مدام توسو» المشهور في لندن، و«متحف غريفان» في باريس.

أشهر مرصد

ويحرص المصريون والعرب على زيارة مرصد حلوان، وهو أشهر مرصد فلكي في الشرق الاوسط، فهو يرصد الاجرام السماوية والكواكب والزلازل وحركة الارض. وقد نقل المرصد الى حلوان من مكانه القديم في العباسية عام ١٩٠٣. وتاثرت حركة السياحة الوافدة سلباً منذ عام ١٩٥٥، حين تحولت حلوان الى منطقة صناعية، فاصبح هواؤها ملوثاً بسبب الاتربة المتصاعدة من مصانع الاسمنت.

إلا أن هناك محاولات جادة لعلاج مشكلة تلوث الهواء وذلك بتركيب فلاتر للمداخن على مراحل بدأت بمصانع اسمنت طرة (شمال حلوان)، وستمتد خلال العامين المقبلين الى بقية مصانع اسمنت حلوان.

كما وضع حي حلوان خطة لتشجيع حركة السياحة اليه وجذب الاستثمارات الفندقية، خصوصاً أن حلوان كانت تشتهر عالمياً بجوها الجاف الصحي، وهو ما يسعى حي حلوان الى إعادة استثماره من جديد بعد تطبيق قوانين الحفاظ على البيئة.

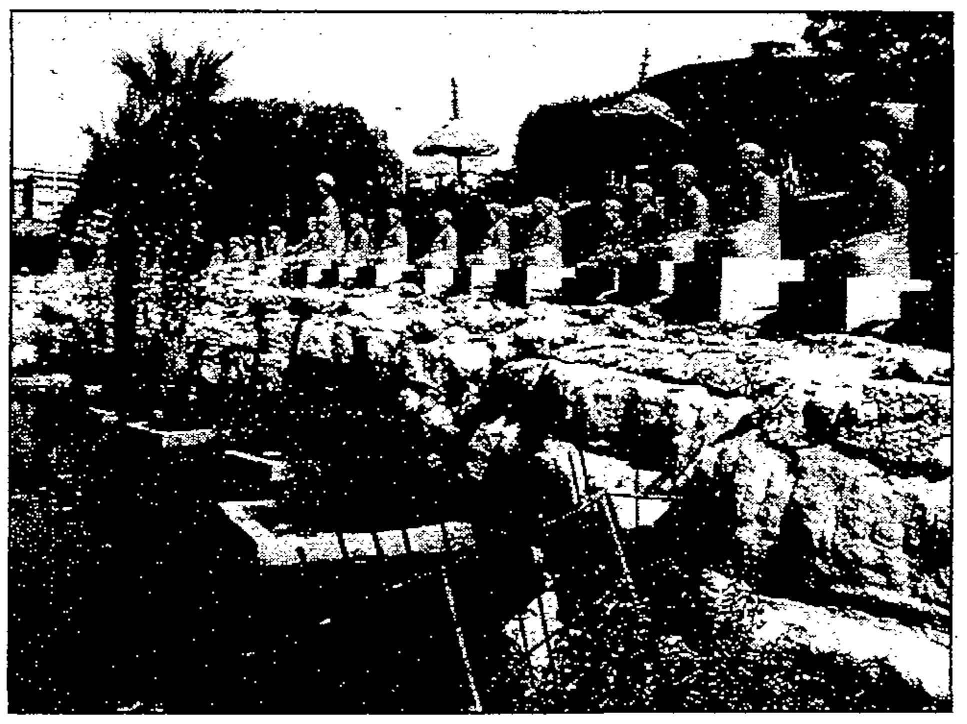

في خطوة هي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط

جمارك دبي تعتمد نظام الربط الالكتروني لتخليص وانجاز معاملات الشحن الجوي

□ لندن – «الحياة»:

■ باشرت جمارك دبي فعلياً الربط الالكتروني لوكلاء الشحن الجوي بقرية الشحن بمطار دبي الدولي وذلك بالتعاون مع شركة «فيدرال اكسبرس» التي ساعدت في تنفيذ البرنامج والتحقق من صحة البيانات المتوافرة لانجاز المعاملات الخاصة بالشحن الجوي والتي تعتبر اول شركة طبّقت نظام الربط الالكتروني للشحن الجوي.

جاء هذا الاعلان على لسان الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس ادارة جمارك الدولة ومدير عام جمارك دبي خلال افتتاح حلقة النقاش التي نظمتها جمارك دبي صباح الاثنين الماضي ودارت حول انظمة الشحن الجوي الكترونياً والتي حضرها زهاء مئة مشارك من الدوائر والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

واكد الدكتور بوست اهمية الربط الالكتروني في سرعة انجاز معاملات الشحن الجوي والتي ستنعكس في شكل مباشر على حركة التجارة والاقتصاد في دبي.

واضاف أن هذا النظام سيساهم في تقليص ٤٠ في المئة من الوقت والجهد اللذين يستغرقهما انجاز المعاملات الجمركية المتعلقة بقرية الشحن من خلال التقليل من استخدام الاوراق والاستعاضة عنها آلياً بعد مرور ثلاثة اشهر على تطبيق النظام وايضاً توفير جهود الموظفين والايدي العاملة بالدائرة والاستفادة منهم في مجالات اخرى، اضافة الى تقليص الوقت الذي يستغرقه عادة التدقيق في إذن الخروج وتسريع عملية انجاز واصدار التقارير الى يوم واحد بعدما كانت تستغرق اكثر من اربعة اشهر.

وقال ان ميزات التعديلات الجديدة انها تساعد على معرفة مواعيد انتهاء فترات التخزين من دون الرجوع الى الاوراق واقامة المزادات على البضائع التي طال وجودها اكثر من ستة اشهر وهي المدة التي حددها قانون الجمارك لتخزين البضائع وتخليصها.

وتنجز الجمارك بمطار دبي الدولي – قرية الشحن اكثر من ثلث اجمالي عدد المعاملات الجمركية على مستوى جمارك امارة دبي، ويتولى وكلاء الشحن الجوي البالغ عددهم ٢٦ وكالة شحن اعمال المناولة لنحو خمسة آلاف شحنة شهرياً تضم زهاء عشرين الف معاملة وهي تشكل ٢٥ في المئة من مجموع الشحنات الواردة الى دبي في شكل عام.

من جهة اخرى ذكر مساعد مدير مركز تكنولوجيا المعلومات بجمارك دبي مؤسس فكرة المشروع المهندس عادل الشيراوي ان هذا النظام سيمكن وكلاء الشحن من انجاز معاملات تصريح النقل للوكيل من خلال مكاتبهم من دون الحاجة الى مراجعة الجمارك في حال اكتمال جميع الشروط القانونية بالاضافة الى ربط معاملاتهم ربطاً الكترونياً فورياً لا يستغرق سوى ثوان لتلقي الرد.

واشار الشيراوي الى أن الربط الالكتروني بين جمارك دبي والوكلاء سيتم بعد توقيع عقود قانونية للمعاملات الالكترونية تحدد حقوق وواجبات الاطراف الموقّعة والمشاركة في نظام تبادل المعلومات الكترونياً اضافة الى الغاء رسوم المعاملة والتي كانت تناهز عشرة دراهم وذلك بعد مرور شهر واحد على توقيع العقد، مؤكداً ان هذا النظام يضمن السرعة في تخليص معاملات الوكلاء من دون الحاجة الى مراجعة شركة «دناتا» الوطنية لادخال المعاملات.

ورأى ان بين المزايا الاخرى للنظام الالكتروني ضمان سرية المعاملة لأن النظام سيمكن الاجهزة الامنية من التدقيق في المعاملات الكترونياً وهو ما تتطلبه العمليات التجارية.

وخلال تقديمه للشرح التفصيلي حول طريقة استخدام النظام عرض المهندس عادل الشيراوي تجربة حيّة لكيفية ادخال وكلاء الشحن لبيان تصريح النقل للوكيل في هذا النظام ومن ثم التدقيق عليه من قبل جمارك دبي مُظهراً سهولة استخدام التقنية الجديدة التي تعتبر دبي اول جهة في منطقة الشرق الاوسط تقوم باعتمادها.

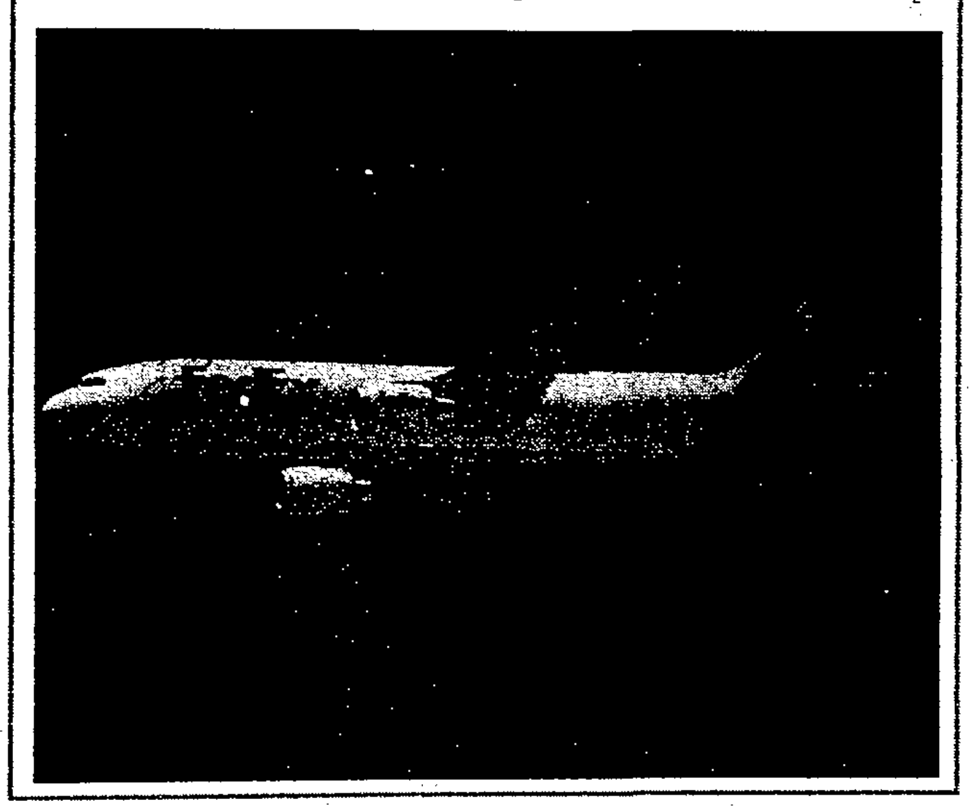

توقع ارتفاع الايرادات السياحية إلى ١,٥ بليون دولار في تونس

□ تونس – «الحياة»:

■ توقعت تقديرات رسمية في تونس أن ترتفع ايرادات القطاع السياحي خلال السنة الجارية الى ١,٥ بليون دولار فيما لم تتجاوز العام الماضي بليون دولار ولم تزد مطلع التسعينات عن ٤٥٠ مليون دولار في السنة.

واظهرت احصاءات «الديوان الوطني للسياحة» أن اعداد السياح الذين زاروا مناطق الواحات في محافظتي توزر وقبلي خلال فصل الشتاء ارتفعت بنسبة ١١ في المئة قياساً على الشتاء الذي سبقه. وأفادت أن اعداد السياح الذين زاروا مناطق الجنوب الغربي ارتفعت الى ٢٢٨ الف سائح في مقابل ٢٠٥ آلاف سائح خلال الشهور الاربعة الأولى من العام الماضي، فيما ارتفع عدد الليالي التي امضاها السياح في فنادق المنطقة من ٢٧٩ الف ليلة الى ٣٢١ الف ليلة.

اشارات الى تضييق شقة الخلافات بينها وبين الوزارة

إعادة انتخاب لمعي حدادين رئيساً لجمعية مكاتب السياحة والسفر الأردنية

□ عمان – من صلاح حزين:

■ أسفرت انتخابات أجرتها «جمعية وكلاء السياحة والسفر» عن فوز رئيس الجمعية السابق السيد لمعي حدادين على منافسيه الآخرين وهما محمد الإمام ونقولا سبانخ.

ويفوز السيد حدادين في هذه الانتخابات المبكرة يعود مجدداً الى قيادة الجمعية في فترة تتسم فيها العلاقة بين الجمعية ووزارة السياحة والآثار بالتوتر حيث أن بينهما قضية تنظرها المحاكم كانت الجمعية رفعتها ضد الوزارة نهاية العام الماضي.

وكان من المفترض أن تجري هذه الانتخابات العام المقبل، غير أن صدور نظام جديد لجمعية وكلاء السياحة والسفر أدى الى تقديم موعد الانتخابات التي أسفرت عن فوز النقيب السابق.

وقال السيد حدادين في أعقاب فوزه ان الجمعية ستتعاون مع وزارة السياحة والآثار في سبيل دعم قطاع السياحة والسفر وتشجيع السياحة الداخلية والخارجية ودعم الاقتصاد الوطني ورفد ميزان المدفوعات بالعملة الأجنبية.

وأضاف ان بين الأولويات التي تسعى الجمعية الى تحقيقها تحويل الجمعية الى نقابة مهنية وليس عمالية، وذلك لتحقيق أهداف المهنة، وإصدار نظام صحي شامل للأعضاء وعائلتهم.

وقال انّ دفع وتطوير القطاع السياحي يتطلب التعاون مع الفاعليات السياحية كافة، ووقف منافسة شركات الطيران لوكلاء السياحة والسفر.

وتعتبر هذه التصريحات لينة مقارنة بما كان السيد حدادين يدليه من آراء انتقادية لوزارة السياحة والآثار في السابق، بلغت في أحدها حد مطالبته بالغاء وزارة السياحة والآثار والاستعاضة عنها بسلطة للسياحة، وذلك للنهوض بفاعليات السياحة الأردنية كافة.

وبلغت الخلافات بين الجمعية ووزارة السياحة ذروتها في منتصف شهر شباط (فبراير) الماضي حين قررت «جمعية وكلاء السياحة والسفر» اللجوء الى القضاء لبت خلافاتها مع الوزارة، وذلك بعدما اتخذ وزير السياحة والآثار قراراً بزيادة رسوم تجديد رخص مكاتب السياحة والسفر للسنة الجارية. وما زالت القضية أمام المحاكم.

وقال رئيس الجمعية المنتخب إن وزارة السياحة والآثار استجابت لطلب من الجمعية بتخفيض الكفالات الخاصة بالترخيص السنوي من ٢٥ الف دينار الى ١٥ الف دينار، كما ان الوزارة وافقت على قبول تجديد تراخيص مكاتب السياحة والسفر، والتي لم تعمل على رفع رأس مالها، أو رفع قيمة الكفالات الى حين صدور قرار المحكمة، مشيراً الى أن هذا الاجراء أعفى المكاتب والشركات السياحية من الاجراءات التي يمكن أن تتخذ في حقها بموجب نظام مكاتب السياحة والسفر.

وكان النظام المذكور والذي رفعت بموجبه قيمة الكفالة وكذلك رسوم تجديد المكاتب السياحية، هو الشرارة التي اشعلت الخلاف بين الطرفين وأدت الى قيام الجمعية برفع دعوى قضائية ضد الوزارة.

وينص النظام على وقف المكاتب السياحية عن العمل، وكذلك على اغلاقها وسحب تراخيصها اذا لم تصوب أوضاعها بما يتفق والنظام الجديد. وكانت وجهة نظر الجمعية تتلخص في أن المبالغ التي يطلب النظام وضعها كفالات في المصارف، يمكنها أن تستخدم في عمليات النشر والتسويق بدلاً من تجميدها في المصارف من غير طائل.

المحطة الأولى في "أسرة الدول المستقلة" وسط آسيا

"طيران الامارات" تسير رحلات الى باكو

□ دبي – «الحياة»:

■ افتتحت «طيران الامارات» الاثنين الماضي خطاً جديداً الى العاصمة الاذربيجانية باكو، هو الأول لها الى احد بلدان «اسرة الدول المستقلة».

واعتبر الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس «طيران الامارات» ان اهمية هذا الخط تكمن في توفيره صلات وصل مع «اسرة الدول المستقلة»، وهي منطقة اقتصادية واعدة.

وشكر الحكومة الاذربيجانية على اعطائها «طيران الامارات» حقوق النقل بين دبي وباكو، وبالتالي تامين وسيلة نقل جديدة تصل اذربيجان بالمدن التي تغطيها شبكة «طيران الامارات»، والتي تضم أهم المدن الأوروبية والشرق أوسطية والآسيوية حتى استراليا.

اقلعت الرحلة رقم «اي كيه ٦٥٠» في تمام الساعة ٠٢,٤٠ من صباح الاثنين الماضي من مطار دبي الدولي ووصلت مطار باكو الدولي في تمام الساعات ٠٦,٤٠ بالتوقيت المحلي لاذربيجان وعلى متنها مدير عام أول الخدمات الارضية في «طيران الامارات» محمد مطر بينما كان في وداعها مدير عام أول الشرق الأوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة شعيب خوري اضافة الى عبدالمجيد الملا مدير خدمات الزبائن، ونائل الصايغ مدير خدمات المحطة في دناتا.

وعادت الرحلة رقم «اي كيه ٦٥١» واقلعت من باكو في تمام الساعة ٠٩,١٥ لتصل دبي في الساعة ١١,١٥ بالتوقيت المحلي لدولة الامارات العربية المتحدة، وكانت بقيادة الطيار جون سيلوود، والطيار برت كارتل.

يذكر ان الخط الجديد يتم تشغيله بمعدل ثلاث رحلات اسبوعياً ايام السبت والاثنين والاربعاء، وتستخدم عليه طائرة «ايرباص أ ٣٠٠ – ٦٠٠ آر» ذات الجسم العريض والممرين وبتوزيع الدرجات الثلاث: الأولى ورجال الأعمال والسياحية.

ومع افتتاح خط دبي – باكو، يصبح عدد محطات «طيران الامارات» ٤٢ محطة في ٣٥ بلداً، كما ان اسطولها يضم ١٥ طائرة من طراز «ايرباص» وخمساً من طراز «بوينغ ٧٧٧». وينتظر ان تتسلم طائرتي «بوينغ ٧٧٧» السنة الجارية، و١٦ طائرة «ايرباص أ ٣٣٠ – ٢٠٠» بين الاعوام ١٩٩٩ و٢٠٠٢ تستبدل بها الاسطول الحالي من طرازي «أ ٣١٠» و«أ ٣٠٠ آر».

مطار دبي.

سلسلة مؤتمرات اقليمية

على صعيد آخر، حضر مديرو الشحن من مختلف محطات «طيران الامارات» أخيراً سلسلة من المؤتمرات الاقليمية الهادفة الى البحث في التطورات المستقبلية لصناعة الشحن الجوي العالمية.

وجرت فاعليات المؤتمر الاول في سنغافورة وحضره مديرو الشحن في غرب اسيا وحوض المحيط الهادئ اضافة الى ممثلي وكلاء المبيعات العامين في تايوان واليابان.

واستضافت دبي المؤتمر الثاني بحضور مديري الشحن في اوروبا واميركا الشمالية اضافة الى وكلاء المبيعات العامين في الدنمارك واسبانيا وهولندا. وعقد المؤتمر الثالث في دبي ايضاً وشارك فيه مديرو الشحن في الشرق الأوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة.

تجدر الاشارة الى ان عائدات الشحن الجوي تمثل اليوم ١٧,١ في المئة من العائدات الاجمالية لـ «طيران الامارات». وقال المدير العام الاول للشحن رام مينن ان السنة المالية المنتهية يوم ٣١ آذار (مارس) ١٩٩٧ شهدت التعافي شبه التام من الانخفاض الحاد في نسبة العائد مقارنة بالكلفة، الذي أصاب صناعة الشحن العام الماضي.

وأضاف مينن: «على الصعيد العالمي، اقتربنا من تحقيق الاهداف الأولية للسنة المالية الماضية وتجاوزنا الأهداف التي عدلت ارتفاعاً لاحقاً. وانهينا السنة بتحقيق زيادة في العائدات نسبتها ٢٠ في المئة وزيادة في الوزن بالطن نسبتها ٢٣ في المئة، وذلك بالمقارنة مع السنة المالية السابقة».

وفي حديثه عن المستقبل، دعا مينن الى احداث تغييرات في صناعة الشحن بحيث تقدم شركات الطيران وشركات توصيل الشحن خدمات لوجستية ضمن ادارة سلاسل التوريد. واضاف: «تعتمد الشركات الشاحنة على سرعة الوصول بمنتجاتها الى السوق. ويتوجب على شركات الطيران الوفاء بهذه الحاجات عبر تامين الخدمات التي يحتاجها الزبون لتلبية متطلباته، وهذا يعني تعاطيها اكثر في ادارة الشحن الجوي وعدم الاكتفاء بالعمليات البسيطة».

وتوقع مدير عام اول الشحن في «طيران الامارات» ان تشهد الصناعة تغييراً جذرياً في السنوات الخمس المقبلة، بحيث تقدم الناقلات مجموعة من الخدمات عبر استخدامها الشركات الخدماتية عند الضرورة.

وبقيت منطقة أوروبا – اميركيا الشمالية قوية، نظراً الى ارتفاع حركة الشحن بين أوروبا وآسيا المطلة على المحيط الهادئ، وحققت نمواً في الوزن بالطن نسبته ٢٠ في المئة خلال السنة.

وفي منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ورابطة الدول المستقلة، ارتفعت العائدات بنسبة ١٣ في المئة كما ارتفع وزن الشحنات بالطن بنسبة ١٥ في المئة، ما يظهر مجدداً الأداء القوي على رغم السنة الصعبة التي مرت بها الصناعة.

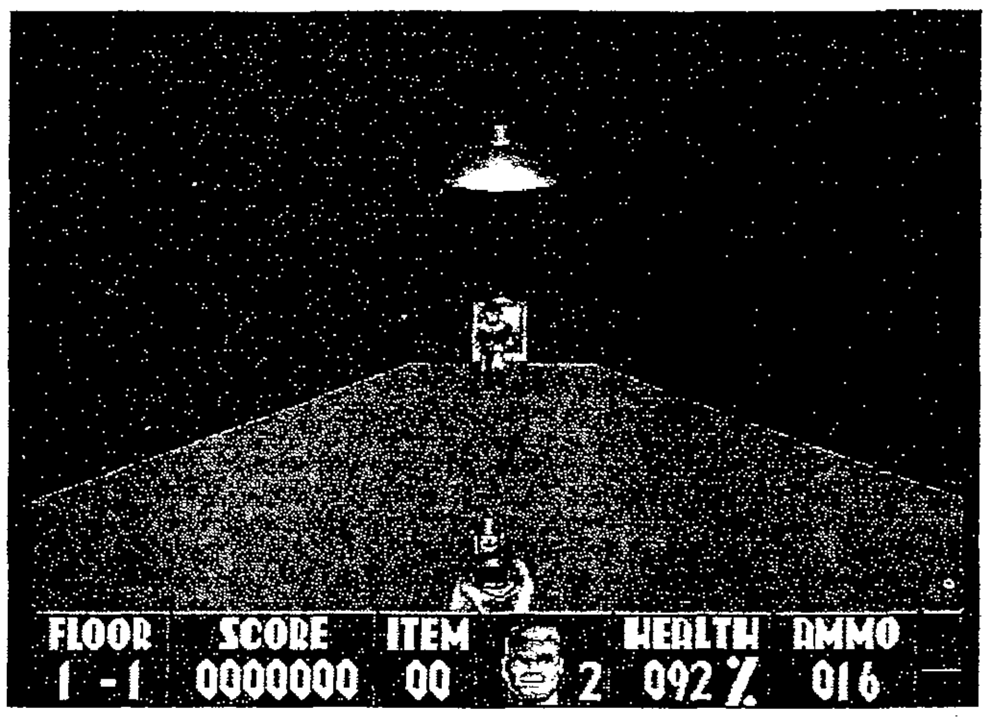

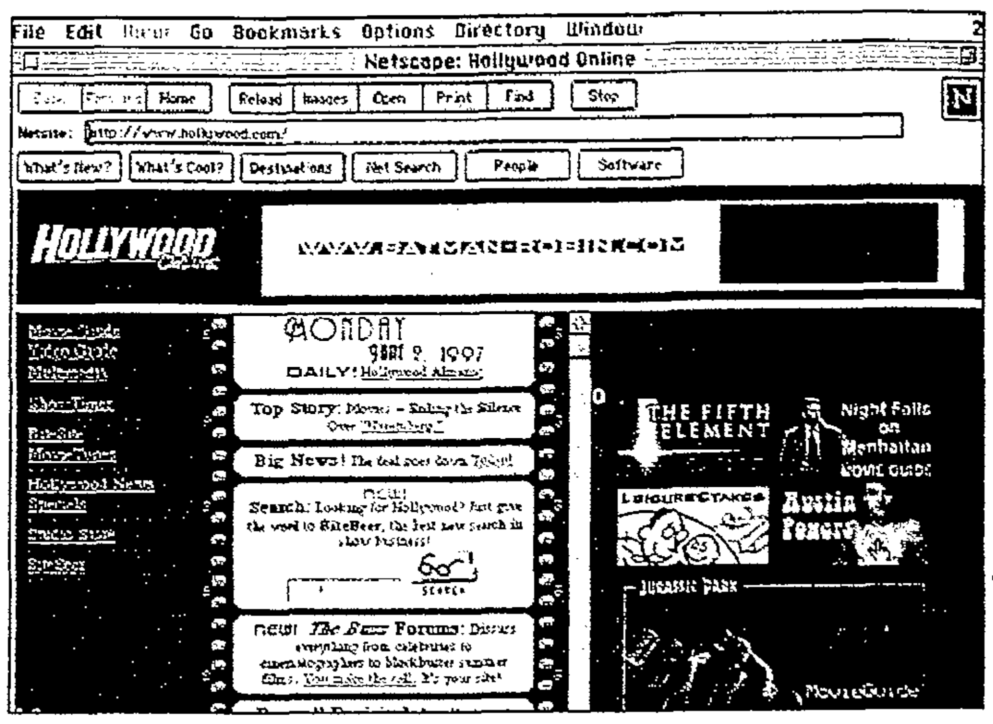

ينصرفون باستمرار عن التلفزيون الى العاب الفيديو

المستخدمون الصغار "جيل" شبكة انترنت ومحور صراع شركات الترفيه الفوري

□ لوس انجيليس – من اليزابيث ويز:

■ يبحث جميع الناشطين في العالم الفوري شبه الحقيقي عن التطبيق الذي يضع التطبيقات كافة في الظل ليحول انترنت من ترف وكماليات الى ضرورة من ضروريات الحياة بالنسبة الى العامة والخاصة. لكن ما حدث في هوليوود، عاصمة السينما والترفيه الاميركية، هو ان البحث بات يتناول حيزاً ضيقاً. ويقول ديفيد ورثايمر، رئيس شركة «باراماونت ريجيتال انترتينمنت» الناشطة في مجال الترفيه الرقمي: «هذا الوسيط جديد تماماً ولا يزال الناس في عجز عن فهمه تمام الفهم، ولا توجد حتى الآن برامج ترفيهية تسجل فتحاً جديداً في هذا المجال».

ولم يقل احد في التاريخ الحديث انه من السهل جني الارباح في مجال وسائل الاعلام ووسائطها فالنشاط في هذا المجال فني و«سحري» اكثر مما هو علمي، ويتعين على هوليوود ان يكون صدرها رحباً واسعاً وان تتحلى بالصبر حيال الاخفاق، ويتعين عليها ايضاً ان تغامر علها تفلح وتجني بعد ذلك الارباح.

لكن فيما تغامر هوليوود وتدخل عالم انترنت الذي لا يمكن التعويل عليه والتكهن بما قد يحدث فيه، تبدو ستوديوهات هذه البلدة وكانها، كما يقول المثل السائد، «مليون قرد يكتبون مسرحية شكسبيرية».

وما يحدث حاليا ان كل شركة من الشركات العاملة في مجال الوسائط تحاول القيام بكل ما يتيسر لديها القيام به املا في ان تعثر على الصيغة او المعادلة الناجحة وبالتالي على الفتح الجديد.

خسائر

ويقول جيم مولوشوك، كبير نواب رئيس شركة «وورنر برانرز اون لاين»: «يتعين على الشركات كافة اتخاذ قرار يتناول ما ترغب في تحمله من خسائر وعجز في سبيل انشاء نشاط جديد. ولدى كل استديو من استوديوهات هوليوود معاييره ونموذجه في هذا المجال». ولكن الاعتقاد بان الخسائر ضرورية لا مفر منها ليس شائعا. وفي سوق يتوقع مستخدمو نتاجه كلهم ان يحصلوا على كل شيء مجاناً، كما يحصلون على متعة مشاهدة التلفزيون. تراهن شركة «دزني» على ان معرفة الناس كافة بها، ومقدرتهم على التعرف بسرعة على شعارها وماركتها المسجلة، ستعود عليها بالربح المنشود.

واعلنت الشركة اخيراً انها ستطرح قريبا موقع «ديلي بلاست» المخصص للاطفال والاولاد والذي لا يمكن الاستفادة منه الا باشتراك مالي. ولقاء دفع ٤.٩٥ دولار في الشهر، يصبح بوسع المشتركين مشاهدة الموقع الذي سيقدم ساعة كاملة من البرامج في اليوم في شكل العاب وكتب وصور نصف متحركة واخبار ورياضة تلبية لما يحتاج اليه الاولاد والاطفال ولما يحبون التمتع به.

ويقول نائب لرئيس الشركة هو ريتشارد وولبرت ان الشركة تنتظر ان «تضطر» الى دفع مبالغ مالية لقاء الاشتراك في الموقع والترخيص والاعلان.

وتنفق شركات اخرى مالاً ووقتاً «وراء الكواليس» ومن دون ضجة في سبيل صنع البرنامج الترفيهي الحاسم الذي سيكون فتحاً جديداً. وحتى الآن انتجت «باراماونت» ٢٠ برنامجاً يمكن عرضها على الشبكة الدولية ولكن لا يعرف احد حتى الآن ما اذا كان بالامكان تسمية هذه البرامج بهذا الاسم اي وصفها بانها فتح ترفيهي. ولم يظهر على الشاشة حتى الآن الا برنامجان من هذه البرامج.

ويقول ورثايمر: «لا نعرض عددا كبيرا من برامجنا. واقولها صراحة اننا لسنا مضطرين الى عرضها لاننا ندرك انها لن تشكل فتحاً جديدا فنحن ننتج ونتعلم ونكتسب خبرة ونحاول مرة اخرى – على امل العثور على فتح جديد في يوم من الايام».

اما بالنسبة الى شركة «ام جي ام» فالشبكة الدولية هي عبارة عن وسيلة للبقاء على اتصال مع جمهورها. فالذين يحبون افلام جيمس بوند، على سبيل المثال، يستطيعون زيارة موقع بوند التابع للشركة، ويستطيعون الى ذلك رصد منتجات بوند الجديدة والاستعلام عن موعد عرض فيلم بوند المقبل والتعرف على الاقاويل والتكهنات والاخبار كافة المرتبطة بظاهرة بوند.

ويقول رون فرنكل، المدير العام للانشطة المتفاعلة في «ام جي ام»: «بوسعنا جمع عشاق بوند ومستهلكي منتجاته بواسطة انترنت واعطاؤهم مزيدا مما يرغبون فيه وان نكون بذلك مزودين افضل بالنسبة الى المضمون». ففي اسفل شاشة التلفزيون تبث سلسلة من الرموز الخطية يمثل كل منها شخصية رئيسية.

اما البرنامج الترفيهي نفسه الذي يختاره المشاهد من عدد من البرامج، فيستمر ٢٢ دقيقة. واذا ضغط المشاهد على اي من الرموز فيحصل على ست دقائق اخرى اضافية من البرامج التي تركز على الشخصية الاثيرة لديه مع اعلان اضافي يتكفل بكلفة البرنامج.

ومما تفضله شركة «وورنر برانرز» ايضاً هو ان تستخدم نموذج توزيع البرامج على عدد من مستخدميها او المستفيدين منها على انترنت وهو النموذج الذي يستخدم عادة في البث التلفزيوني.

وعمدت شركة «وورنر برانرز» الى «التحالف» مع شركات تلفزيون تنشط على نطاق محلي وتابعة لها في ٧٠ سوقاً تلفزيونية اميركية بغية انشاء موقع على انترنت او تنشيط موقع قائم وتعزيزه من طريق الترخيص من شركة «سيتيويب» التي تملكها «وورنر برانرز».

ومن ضمن اتفاق مقايضة تزود المواقع/ المحطات «وورنر برانرز» بنافذة تلفزيونية مدتها ثلاثين ثانية في اليوم في اخبارها المحلية. اما «وورنر» فتبيع المواقع مما يوفر المال لشركة «سيتيويب». ويقول فرنكل: «اذا سالني احدهم عن الشيء المهم الاوحد الذي ينصرف الناس عنه لكي يشاهدوا انترنت ويعيشوا معها اجيبه انه التلفزيون».

وتعتبر «وورنر برانرز» شركة «سيتيويب» وسيلة لاعادة المشاهدين الى التلفزيون او على الاقل لاعادة المشاهدين الى الخصائص التي تتميز بها محطات التلفزيون، وبالتالي الى موقع وورنر الخاص بها المرتبط بالمواقع المحلية.

اما بالنسبة الى شركة «سوني كورب» فالتشديد هو على الالعاب والترفيه اكثر مما هو على النماذج التلفزيونية او السينمائية فمحطة سوني تتيح للمستخدمين ان يلعبوا لعبات فيديو منفردة او جماعية (اكثر من لاعب واحد يشارك فيها)، وان يشاهدوا برامج تلفزيونية تتمحور على لعبات او مباريات كبرنامجي «جبردي» و«ويل أوف فورتشن» (الخطر ودولاب الحظ على التوالي).

وفي المواقع التي دُشنت الشهر الماضي آخر الاخبار عن المسلسلات الشهيرة، وقناة سمعية تُدعى «ساين» تبث موسيقى يعزفها فنانو شركة سوني.

انصراف

ويبدو وكأن المعنيين ينصرفون عن الفكرة التي كانت سائدة منذ نحو عامين والقائلة بان الترفيه الفوري سيكون دائماً فيديو عند الطلب. فالاستديوهات تدرك الآن ان المستقبل ليس في اعادة عرض مسلسل «سينفلد» التلفزيوني من موقع على انترنت. فالامر لا يرتبط الآن بالمشاهدين الحاليين بل بالمشاهدين في المستقبل، بالاولاد والاحداث الذين سيكبرون والذين تقل حالياً وباطراد مشاهدتهم للتلفزيون، ويصرفون مزيداً من الوقت يلعبون العاب الفيديو والبرامج الفورية.

ويقول فرنكل: «نحتاج الى التركيز على متطلبات الذين تقل اعمارهم عن خمسة وعشرين عاماً وليس الى التركيز على من تجاوزوا العام الخامس والثلاثين من العمر الذين لن تكون انترنت جزءاً مهماً محسوساً من حياتهم».

ويقول ورثايمر ان الصغار سيكبرون ولن يكونوا ابداً راضين بان يقدم اليهم الترفيه من دون مشاركة واختيار فعالين منهم فالصغار هم جيل الشبكة وهم محور هذه «المعارك» كلها.

(خدمة نيويورك تايمز)

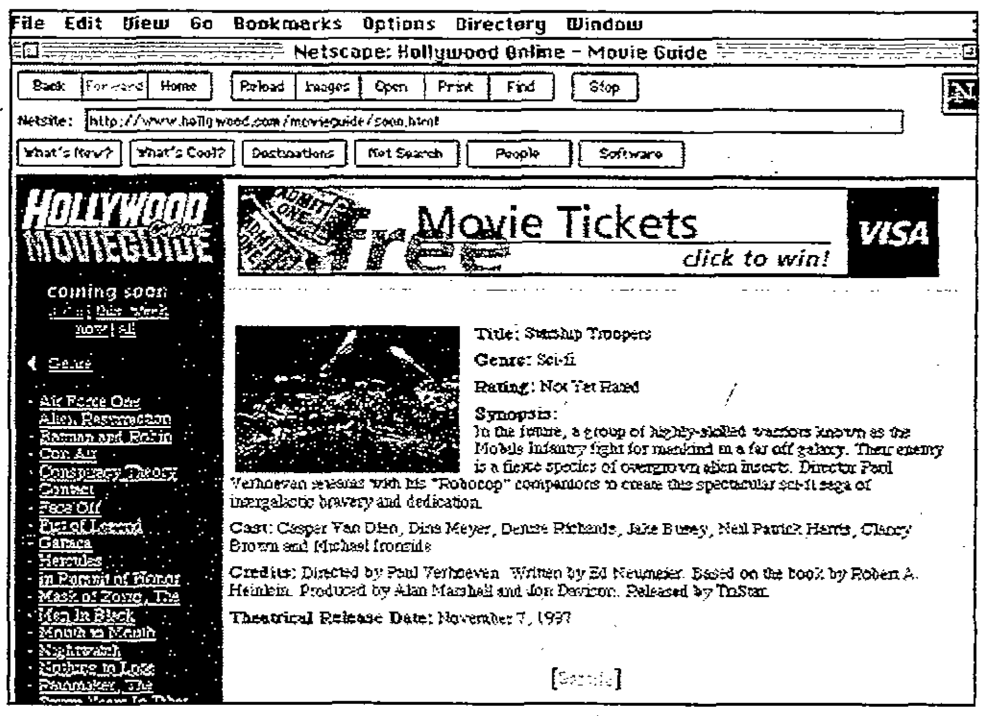

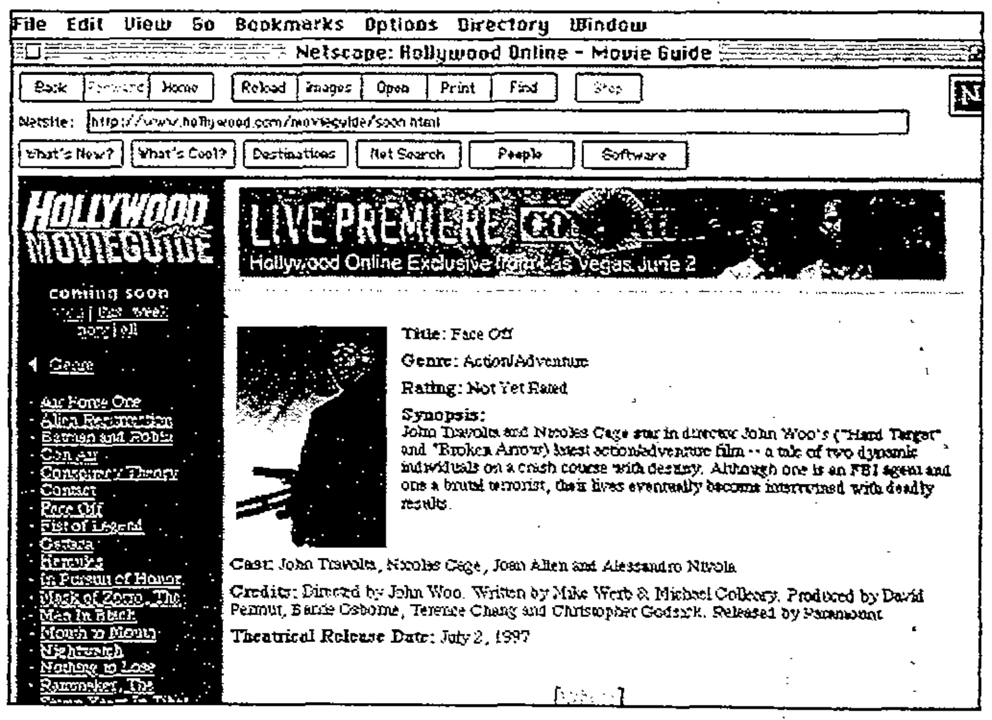

توصيات سعودية متخصصة لتقنيات تعريب انترنت

□ الرياض – من محمد اليامي:

■ اوصت حلقة العمل الاولى عن تقنيات تعريب انترنت التي نظمتها جامعة الملك سعود في الرياض باستمرار الندوات الخاصة بتعريب انترنت لتشمل ندوة في السنة المقبلة على مستوى اكبر لتضم مساهمات بحثية اكثر شمولية، وتكون هذه الابحاث محكمة بطريقة علمية لضمان نوعية المتابعة لتقنيات تعريب انترنت.

وشملت توصيات الحلقة التي عقدت في كلية علوم الحاسب والمعلومات في الجامعة الاستفادة من تجربة الاخفاق في الحصول على شفرة موحدة لكي لا تتكرر هذه المأساة في تقنية تعريب انترنت وليتم تدارك المشاكل والانحرافات قبل تفاقمها من خلال تركيز الجهود من قبل الشركات العاملة في مجال تعريب انترنت في تطبيق المواصفات مثل استخدام شفرة Universal Character Set واعتماد بروتوكول MIME لخدمة البريد الالكتروني. ودعت التوصيات الى انشاء فريق عمل مكون من باحثي جامعات المنطقة والمدن العلمية وهيئات المواصفات ليكون من مسؤوليته تقويم المواصفات وتطويرها بما يستجد في ساحة التعريب واجراء دراسات شاملة لمدى اتباع البرامج للمواصفات ومحاولة توجيهها بما يخدم حاجة سوق التعريب والعمل كوسيط للتنسيق بين الشركات العاملة في مجال التعريب في انترنت لتتكامل بهدف خدمة مصلحة المستخدم العربي، وتبني أسس توحيد المعايير والمواصفات في برامج التعريب القديم منها والمستحدث والحض على استخدامها من خلال نشرها في مجالات تخصصية، والتشجيع على سن الانظمة بالتنسيق مع الجهات المختصة في المنطقة العربية. وركزت بقية التوصيات على توسيع دائرة النقاش في موضوع تعريب انترنت لتشمل بعض الوزارات والاستفادة من تجارب الدول العربية في هذا المجال وانشاء منتدى خاص بمشاكل تعريب انترنت ودعم البحوث في هذا الاتجاه من قبل الجامعات والجهات ذات الاختصاص وتوفير الحماية لمطوري برامج الكومبيوتر وتشجيع جهودهم وحض الشركات على توفير مستعرضات (صفحات) عربية تراعي جميع المواصفات العربية والعالمية.

أريج تنشئ موقعاً لها على شبكة انترنت

■ أعلنت المجموعة العربية للتأمين (آريج)، من مقرها في البحرين، تخصيص موقع لها على شبكة الانترنت العالمية. عنوان الموقع الجديد هو www.arig.com.bh

وآخر الاخبار المتعلقة بأحدث التطورات في «أريج»، التي تعتبر أكبر شركة لاعادة التأمين في العالم العربي، وهي في مصاف أكبر خمسين شركة لاعادة التأمين في العالم.

برنامج أسبوعي لتوفير الحسومات على أسعار فنادق "انتركون" عبر شبكة "انترنت"

■ لن يحتاج الزوار من منطقة الخليج حالياً الذين يبحثون عن عروض العطلات في أوروبا سوى اللجوء الى اجهزة الكومبيوتر الشخصية الخاصة بهم للعثور على برامج عطلات بأسعار مخفضة في فنادق ومنتجعات «انتركونتننتال»، وذلك من خلال خدمة «Click - Itå».

تضافرت جهود كل من فنادق ومنتجعات «انتركونتننتال» و«بيغاسيس سيستمز» وهي الشركة المالكة لموقع «ترافل ويب»، لطرح برنامج أسبوعي لتوفير الحسومات ويمكن من خلاله الاطلاع على أسعار الفنادق في أوروبا عبر شبكة انترنت من خلال الخدمة المذكورة على موقع «ترافل ويب».

كما يستطيع الزوار من منطقة الشرق الأوسط الحصول على معلومات جديدة كل أسبوع بواسطة البريد الالكتروني من «ترافل ويب» تتضمن قائمة الفنادق المشاركة في البرنامج والأسعار المعمول بها في الفترة المعنية التي توفرها خدمة «Click - Itå».

العنوان: www. travel web. com

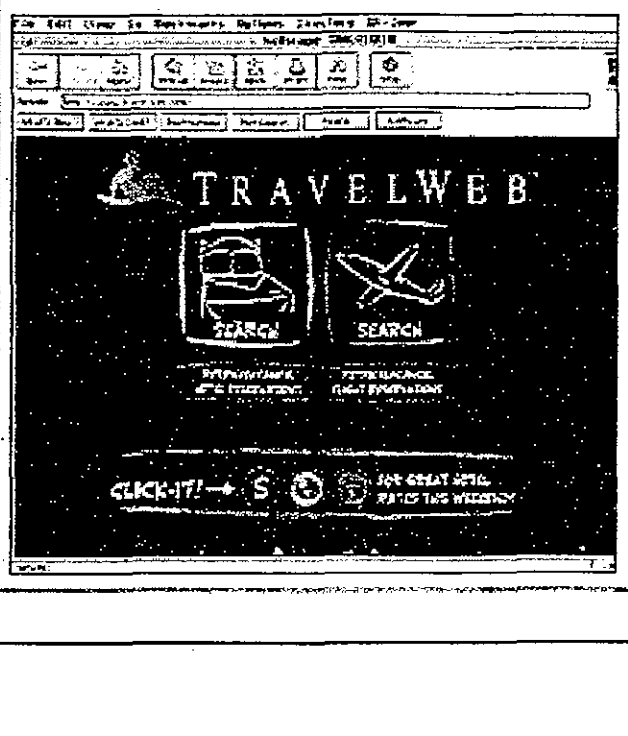

مواقع Sites INTERNET

Cars

Alfa Romeo
http://www.alfaromeo.com/allsites.htm
American Isuzu Motors
http://www.isuzu.com//home.htm
Audi Cars, USA
http://www.audi.com/
Automobili Lamborghini, USA
http://www.lamborghini.com/
BMW of North America
http://www.bmwusa.com/
Car and Driver Magazine on the Web
http://www.caranddriver.com/hfm/index.html
Chrysler Corp.
http://www.chryslercorp.com/
Citroen
http://citroen.ch/
Datsun Z. Car - Nissan.
http://www.mame.mu.oz.au/salman/zpage.html
DealerNet, USA
http://www.dealernet.com/index.htm
Dunlop Tire Corporation
http://www.dunloptire.com/
Ferrari Benvenuto Welcome
http://www.ferrari.it/frontesp.html
Fiat
http://www.fiat.com/
Ford Worldwide Connection
http://www.ford.com/global/
General Motors
http://www.gm.com/index.cgi
Honda
http://www.honda.com/
Hyundai Motor Company
http://www.hmc.co.kr/
IntelliChoice Car Center, USA
http://www.intellichoice.com/
Jaguar Cars, USA
http://www.jaguarcars.com/
Kia Motors
http://www.kia.co.kr/
Lancia
http://www.lancia.com/
Land Rover
http://www.landrover.com/
Lexus- Centre for Performance Art, USA
http://www.lexususa.com/
Lotus Cars
http://www.lotuscars.com/
Mazda Motor Corporation
http://www.mazda.com/
Mercedes-Benz
http://www.mercedes-benz.com/
Microsoft CarPoint
http://carpoint.msn.com/product.asp
Mitsubishi Motor Sales of America, Inc.
http://www.mitsucars.com/
Mitsubishi Motors UK
http://www.mitsubishi-cars.co.uk/
Morgan Motor Company, UK
http://www.morgan-motor.co.uk/
Nissan Motor Co. Ltd., Global Cruise
http://www.nissan.co.jp/
Opel Universe
http://www.OPEL.com/
Peugeot
http://www.peugeot.com/
Porsche Driving Model Lineup
http://www.porsche-usa.com/DrM.html
Porsche USA
http://www.porsche-usa.com/
PSA Peugeot Citroen
http://www.psa-peugeot-citroen.com/
SAAB Sweden
http://www.saab.se/
SAAB, USA
http://www.saabusa.com/
Special Car Journal
http://www.specialcar.com/
Ssangyong Motors, Korea
http://syme.ssy.co.kr/
Subaru of America, Inc
http://www.subaru.com/
Toyota USA
http://www.toyota.com/
Vauxhall UK
http://www.vauxhall.co.uk/
Volkswagen
http://www.vw.com/
Volkswagen Online
http://www.vw-online.de/
Volvo Group
http://www.volvo.se/
Zhejiang Motor Industry General Co.
http://www.chinapages.com/zhejiang/hangzhou/moto.html

Companies

Aerospatiale, France
http://www.aerospatiale.fr/
AT&T
http://www.att.com/
BAA, UK
http://www.baa.co.uk/
Bechtel, USA
http://www.bechtel.com/index.htm
Boeing
http://www.boeing.com/
Boise Cascade Corporation-forest products company
http://www.bc.com/
Bombardier Aerospace Group
http://www.bombardier.com/aeronautique/htmen/2-1d.htm
Boots Opticians, UK
http://www.bootsopticians.co.uk/
Boots the Chemist, UK
http://www.boots.co.uk/
Bowater- producer of wood fiber products
http://www.bowater.com/
British Telecommunications
http://www.bt.com/
Cable & Wireless
http://www.cwplc.com/
Cellnet Cellular
http://www.cellnetcell.com/
Champion International Corporation
http://www.championpaper.com/
Chevron Corporation
http://www.chevron.com/
Clorox Company
http://www.clorox.com/
Coca Cola Company
http://www.cocacola.com/
Cyberland of Shiseido- Japan
http://www.shiseido.co.jp/
Daimler-Benz Aerospace
http://www.dasa.com/e/dasa.htm
Dassault Aviation
http://www.dassault-aviation.fr/
Deloitte & Touche LLP
http://www.dttus.com/
Domtar Inc.
http://www.domtar.com/
Dresser Industries
http://www.industry.net/dresser
Enso Fine Papers
http://www.edp.enso.com/index.html
Enterprise Oil
http://www.entoil.com/
Ericsson
http://www.ericsson.se/
Fluor Daniel Technologies
http://www.fdtech.com/index.html
France Telecom
http://www.francetelecom.fr/
Fujitsu America Inc.
http://www.fujitsu.com/
Fujitsu, Japan
http://www.fujitsu.co.jp/index-e.html
General Electric Company
http://www.ge.com/
Godiva Chocolate
http://www.godiva.com/
Halliburton Company
http://www.halliburton.com/
Hitachi Telecom (USA), Inc.
http://www.hitel.com/
Honeywell Space and Aviation Control
http://www.sac.honeywell.com/
HongKong Telecom
http://www.hkt.net/index.shtml

٧٠ في المئة من موجوداته في مصر والمغرب

"صندوق أسواق الشرق الأوسط الناشئة" يحقق مردوداً جيداً للمستثمرين فيه

□ واشنطن - من بتسي لاون المعلوف:

■ تشير المعلومات الى ان المستثمرين الذين وضعوا ثقتهم في أسهم الشرق الأوسط من طريق الاستثمار في صندوق «ايميرجينغ ميدل ايست فند» (صندوق اسواق الشرق الأوسط الناشئة) التابع لمؤسسة «فورين اند كولونيال» استفادوا في صورة كبيرة. اذ كان مردود هذا الصندوق عليهم افضل من اي صندوق أسهم دولي آخر مدرج في بورصات الاسهم في الولايات المتحدة. وفي الواقع بلغت نسبة عائدات «صندوق اسواق الشرق الاوسط» في فترة ٥٢ اسبوعاً، استناداً الى اسعار السوق وعائداتها، ٣٥ في المئة في الاسبوع المنتهي في ٣٠ ايار (مايو) الماضي. وعلى رغم ان العائد كان ادنى من مثيله في الاسبوع السابق الذي بلغ ٤٣.٩ في المئة، يبقى الصندوق في عداد مجموعة صغيرة من صناديق الاسهم الدولية التي تعود على المستثمرين فيها بمكاسب جيدة.

ومن أصل ٩٠ صندوقاً دولياً - كصندوق أسواق الشرق الأوسط الناشئة - مدرجة على اساس مغلق في بورصات الاسهم الاميركية، لا يعود سوى ١٣ في المئة منها بمكاسب تتجاوز نسبتها ٣٥ في المئة. ومعظم الصناديق متخلف لجهة مردوده عن الصناديق الـ ١٣، فيما يسجل ثلث الصناديق الـ ٩٠ خسائر تشكل احد اسباب انصراف المستثمرين عن صناديق الاستثمار المقفلة.

ويفسر المحللون نجاح الصندوق الحالي الى وضعيته المتميزة في كل من المغرب ومصر، اذ ان ٧٠ في المئة من موجوداته كانت في هاتين الدولتين في الربع الأول من السنة الجارية.

وقال اريك جاكوبسن، المحلل الذي يرصد اداء «صندوق اسواق الشرق الأوسط الناشئة» لـ «الحياة»: «كانت مصر اكبر محرك لأداء الصندوق الجيد والذي زاد استثماراته في المغرب في الوقت المناسب».

«ويتميز الصندوق عن غيره ايضاً بانه تمكن من تجنب التقلبات، وذلك بخلاف ما حصل بالنسبة الى عدد كبير من الصناديق المغلقة، الامر الذي ساهم في تحسين ادائه وبقاء التحسن مطرداً، كما تبنى استراتيجية تناولت تنويع استثماراته وتوزيعها على اسواق منطقة الشرق الأوسط الناشئة».

وتفيد نشرة «مورنينغ ستار» احد افضل المصادر المهتمة بتحليل اداء صناديق الاستثمار في اسواق الولايات المتحدة، ان صندوق «فورين اند كولونيال فند» كان قريباً من القمة التي تربعت عليها الصناديق الدولية التي ترصدها النشرة. وحتى الآن بقي الصندوق في عداد فئة الواحد في المئة الاعلى مقاماً بين الصناديق المماثلة في العالم.

ويذكر ان الصناديق المقفلة تبيع عدداً محدوداً من الاسهم وتستثمر العائدات في الاوراق المالية. وبخلاف الصناديق المفتوحة، لا تشتري الصناديق المقفلة الا من المستثمرين بعدما تكون باعتها لهم اذا كانوا يرغبون في الحصول على السيولة. ولهذا يوجد للصندوق المغلق سعر في السوق يتحدد بكمية العرض والطلب من أسهمه، تماماً كما يحدد سعر الاسهم الصادرة الطلب عليها او كمية المعروض منها. ومن جهة اخرى يوجد للصندوق المغلق ما يسمى بقيمة الموجودات الصافية (ناف) التي تحسب مرة في كل اسبوع على ضوء سعر السوق الخاص بالاسهم الموجودة في الحقيبة الاستثمارية، ثم يترجم الحساب الى دولارات اميركية.

وبدأ التعامل بصندوق أسواق الشرق الأوسط الناشئة، التابع لصندوق فورين اند كولونيال، في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤، وكان اول صندوق شرق أوسطي اقليمي يدرج في بورصة ما. ويقول مديرو الصندوق ان قيمة موجوداته الصافية ازدادت، منذ انشائه، ٤٠.٣ في المئة وذلك بحلول نهاية الربع الأول من سنة ١٩٩٧ الجارية. وفي تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٤ كانت اكبر خمسة ممتلكات تابعة للصندوق تشكل ربع قيمة موجوداته الصافية، والتي تركزت في شركتين مغربيتين هما «بي. دي. ام» و«اس. ان. اي». فيما كانت ثلاثة ممتلكات في ثلاث شركات مصرية هي «سي. اي. بي» و«مدينة نصر سيتي» و«اسمنت السويس». ووزعت ممتلكات الصندوق الصافية على مصر بنسبة (٣٨ في المئة) والمغرب (٣٢ في المئة) واسرائيل (١١ في المئة) وتركيا (١١ في المئة) ولبنان (٤,٢ في المئة) والأردن (٢.٢ في المئة) وسلطنة عمان (اثنين في المئة).

ويوحي جاكوبسن ان اداء الصندوق الجيد ربما عاد ايضاً الى تجاهل الحكمة السائدة التي تقول ان مستقبل الاستثمارات وحظوظها في المنطقة مرتبط بما تحرزه عملية السلام من تقدم، وبالمناخ السياسي السائد في المنطقة. ويقول جاكوبسن ان ما ساهم في جودة اداء الصندوق العوامل الاقتصادية الخالصة.

ويقول وليم ويت، المحلل في نشرة «مورنينغ ستار»، ان الصناديق المفتوحة «تزداد اندفاعاً في سعيها الى الاستثمار في الاسواق الناشئة، خصوصاً في الاسواق الناطقة باللغة العربية وفي أسواق ما كان يعرف بالمعسكر السوفياتي».

ويلفت، على سبيل المثال، الى ان صندوق «سكادر ايمرجينغ ماركتس غروث» يستثمر حالياً ثمانية في المئة من موجوداته في مصر. ويتساءل هذا المحلل عن الجانب الذي تتسم به هذه الاسواق ثم يرد على تساؤلاته بنفسه ويقول «من البديهي ان الاوضاع والاحوال تختلف من سوق الى اخرى لكن هذه الدول (الاسواق) تشارك كلها في أمر واحد مهم، هو انها تنفذ برامج طموحة، غالباً ما يكون صندوق النقد الدولي أو البنك الدولي مصممها، بهدف تحرير اقتصادها، مما يؤدي الى بيع شركات تابعة للدولة كانت مترهلة وغنية، والى التخفيف من القيود التي كانت مفروضة على الاستثمارات الاجنبية، والى توضيح القوانين الخاصة بالملكية التي كانت غامضة، والى تشجيع نشوء ثقافة مساهمة بين سكانها».

ويعني ذلك ان افضل الصفقات وجدت في هذه الدول خلال الاعوام القليلة الماضية. ومع هذا يحذر بعض المحللين من ان المشكلة التي يواجهها المستثمرون حالياً تتمثل في ان مجموع القرارات الفردية المستقلة التي يتخذها مديرو الصناديق الاستثمارية يولد ضغطاً كبيراً على هذه الاسواق. ويقول ويت بهذا الصدد: «ليس الامر واضحاً على رغم انه يبدو كذلك... ففي خلال ساعة من الزمن تتبادل الايدي من الاسهم في الولايات المتحدة اكثر مما تتبادل الايدي في المغرب من الاسهم في يوم كامل. فالافتقار الى السيولة، وبالتالي الى المقدرة على شراء الاسهم وبيعها متى شاء المرء، قاسم مشترك بين الاسواق الناشئة كلها».

ويلفت ويت الى ان قيمة السوق المغربية كانت، في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي، تسعة بلايين دولار. وكانت البورصة المغربية مؤلفة من ٤٦ شركة، بينما كان متوسط عدد الاسهم التي تم التعامل بها يومياً ١٤٥ الف سهم تبلغ قيمتها الاجمالية تسعة ملايين دولار. اما قيمة السوق المصرية فهي ١٨ بليون دولار تشارك فيها ٦٠٠ شركة. ويجري التعامل يومياً بنصف مليون سهم يصل متوسط قيمتها الاجمالية الى ١٩ مليون دولار. وبالمقارنة مع هذا كله تتجاوز قيمة السوق الاميركية سبعة تريليونات من الدولارات وتشارك فيها عشرة آلاف شركة، ويتم التعامل يومياً فيها بنحو ٨٠٠ مليون سهم تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٦ بليون دولار.

ويوصي ويت المستثمرين الراغبين في المغامرة وفي ركوب المخاطر ان يستثمروا في عدد صغير محدود من الصناديق الدولية التي منها صندوق أسواق الشرق الأوسط الناشئة التابع لصندوق فورين أند كولونيال.

فشل محاولة المعارضة لاقالة فايغل

رئيس الـ "بوندسبنك": لا اتفاق بعد على اعادة تقويم الاحتياط الألماني

■ انترلاكن (سويسرا) - رويتر - أعلن رئيس البوندسبنك (المصرف المركزي الالماني) هانس تيتماير مساء أول من امس انه لم يتم الاتفاق بعد في شأن خطط بون لاعادة تقويم الاحتياط الرسمي للمصرف. لكنه أضاف ان الحوار لا يزال مستمراً.

وقال تيتماير متحدثاً للصحافيين «لقد دار بيننا حديث ولكن لم يتم التوصل الى اتفاق».

وأدلى تيتماير بهذه التصريحات لدى وصوله الى انترلاكن لحضور مؤتمر مالي عالمي.

وفي وقت سابق من أول من أمس قال وزير المال الالماني ثيو فايغل للصحافيين انه وتيتماير توصلا الى «حل وسط معقول» في شأن خطته المثيرة للجدل لاعادة تقديم اصول المصرف المركزي وجني ارباح وفيرة للحكومة.

وبموجب بنود الحل الوسط كما عرضته الحكومة، فإن المصرف المركزي سيعيد تقويم احتياطه من الذهب والعملات السنة الجارية لكنه لن يقوم بتحويل أي ارباح الى بون حتى سنة ١٩٩٨.

وكانت وزارة المال تأمل في ان يتم تحويل الأرباح الناجمة عن تقديم الأصول الى بون السنة الجارية لمساعدتها على خفض عجز الموازنة والتأهل للوحدة النقدية الأوروبية. لكن المصرف المركزي رفض الخطة قائلاً انه بمثابة اعتداء على استقلاله. وانها ستلحق ضرراً بالثقة في اليورو.

التأهل للوحدة

وتسعى بون الى خفض العجز في الموازنة الى ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول نهاية السنة من اجل التأهل للوحدة النقدية الأوروبية. لكن بطء النمو الاقتصادي ومدفوعات البطالة يصعبان من خفض العجز الحكومي، مما اضطر فايغل الى البحث عن مصادر اخرى للعائدات.

في بون رفض غالبية اعضاء البرلمان الالماني (البوندستاغ) وعلى رأسهم المستشار هلموت كول أمس محاولة المعارضة اقالة فايغل لمحاولته اعادة تقويم الاحتياطات العامة من الذهب.

وصوت ٣٢٨ عضواً ضد الاجراء الذي تقدم به الديموقراطيون الاشتراكيون والخضر، فيما أيده ٣١١ عضواً.

وجاء التصويت عقب نقاش استمر أربع ساعات في البرلمان ألقى كول خلاله بثقله وراء فايغل. وقال ان المانيا ستلتزم تماماً الخطط الخاصة بالانضمام الى الوحدة النقدية الأوروبية.

القانون الايطالي يسمح بتحويل ١٠ في المئة من الديون استثمارات

ايطاليا تبلغ الأردن موافقتها على تحويل جزء من دينه لها استثمارات بالدينار

□ عمان - من صلاح حزين:

■ أكد مصدر ديبلوماسي في عمان ان ايطاليا ابلغت الأردن موافقتها على تحويل جزء من ديونها المستحقة عليه استثمارات في المملكة في اطار ما يعرف بعملية (SWAP).

وقال المصدر لـ «الحياة» ان الموافقة الايطالية كانت ابلغت الى الامير حسن، ولي العهد الذي زار عدداً من الدول الاوروبية بينها ايطاليا منتصف الشهر الماضي.

وكان الأمير الحسن زار ايطاليا في اطار جولته وبحث مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي في عدد من المسائل الاقتصادية والسياسية بينها امكان تحويل الديون المستحقة على الأردن لايطاليا استثمارات بالدينار الأردني، وذلك أسوة بما تم بين الأردن وعدد من الدول الأوروبية الدائنة.

وأوضح المصدر ان هذه العملية اصبحت ممكنة بعدما صدر قانون ايطالي يتيح ذلك. ولم يحدد حجم الدين الذي سيتحول استثماراً، كما لم يحدد المشاريع التي ترغب ايطاليا في القيام بها في اطار هذه العملية. غير انه اشار الى ان القانون الايطالي المذكور يسمح بتحويل ما نسبته ١٠ في المئة من الدين استثمارات. وذكر ان المجالات التي قد ترغب ايطاليا في الاستثمار بها تشمل السياحة والمياه ومشاريع البنية التحتية.

وكان الأردن بدأ عام ١٩٩٥ محاولاته لإقناع الدول الدائنة بتحويل اجزاء من ديونها مشاريع بالدينار الأردني. وأجرى آنذاك محادثات مع فرنسا لتحويل جزء من ديونها البالغة نحو ٥٠٠ مليون دولار مشاريع استثمارية، غير ان الخلاف على نسبة التسديد بالعملة الاجنبية من اصل الجزء الخاص بالدين الفرنسي، اضافة الى نقاط ثانوية اخرى، ادت كلها الى تعليق المحادثات قبل العودة الى البحث في الموضوع مجدداً نهاية العام الماضي.

وقد اخذت المحادثات مع فرنسا منحى جدياً مطلع السنة الجارية عندما تركزت على تحويل جزء من الديون استثمارات في مجالي السياحة والصناعة. غير ان هذه المحادثات لم تتبلور نهائياً بعد.

وكانت محادثات بين الأردن والمانيا عام ١٩٩٦ اسفرت عن اتفاق لتحويل جزء من الدين الالماني استثمارات بقيمة ٨٠ مليون مارك الماني (٤٦.٥ مليون دولار).

وعرض الاردن على كل من اسبانيا وبريطانيا اتفاقات مشابهة، غير ان محاولته تعثرت معهما.

"العربية للثروة الحيوانية"

تدرس تنفيذ مشاريع زراعية كلفتها ٥٧ مليون دولار

■ الرياض - «الحياة»: تدرس «الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية» المنبثقة من جامعة الدول العربية تنفيذ ثلاثة مشاريع جديدة يتوقع ان تصل كلفتها الإستثمارية الى ٥٧ مليون دولار.

وتشمل المشاريع مشروعاً استراتيجياً لانتاج بيض التفريخ وفروج اللحم في احدى الدول العربية المساهمة في الشركة بقيمة ٣٠ مليون دولار، اضافة الى تنفيذ توسعتين لمشروعين قائمين تملكهما الشركة الاولى لمضاعفة الطاقة الانتاجية لاحدى الشركات المتفرعة عن الشركة لتصل طاقتها الى سبعة آلاف فروج لاحم يومياً بكلفة تصل الى ٢٠ مليون دولار، والثانية لمشروع للدواجن بكلفة سبعة ملايين دولار.

الى ذلك عقدت الشركة، التي تشارك في رأس مالها ١١ دولة عربية، امس في الرياض اجتماع الجمعية العمومية لمناقشة واعتماد التقرير السنوي لمجلس الادارة واعتماد الموازنة العمومية والحسابات الختامية عن العام الماضي الذي حققت فيه الشركة ارباحاً بلغت تسعة ملايين دولار.

ووصلت استثمارات الشركة في مجالاتها الانتاجية المختلفة المتعلقة بالثروة الحيوانية والانشطة المكملة لها الى نحو ٢١٥ مليون دولار نهاية العام الماضي.

يشار الى ان راس مال الشركة المدفوع يبلغ ٢٠٠ مليون دولار وتتوزع مشاريعها على ٢١ موقعاً انتاجياً في ثماني دول عربية.

بروكسيل لا تعلق على قرار السويد في شأن الانضمام

اجتماع لوزراء المال الأوروبيين للبحث في الوحدة النقدية

■ بروكسيل - رويتر - قال ديبلوماسي في الاتحاد الأوروبي امس الاربعاء ان وزراء مال دول الاتحاد سيعقدون اجتماعاً استثنائياً مساء الاحد المقبل في لوكسمبورغ للبحث في الوحدة الاقتصادية والنقدية.

غير انه اكد ان الاجتماع مقرر منذ فترة وغير مرتبط بشكل مباشر بالمخاوف الحالية الخاصة بالجهود الالمانية والفرنسية للتأهل للعملة الموحدة اليورو.

وتقررت البداية المبكرة للاجتماع لأن جزءاً من الاجتماع العادي الذي يعقد صباح الاثنين المقبل سيخصص للجلسة السنوية التي تستمر ساعتين بين وزراء المال وبنك الاستثمار الأوروبي.

وعلم ان الوزراء سيبحثون في مسائل الوحدة النقدية الأوروبية المعلقة بينها اتفاقية الاستقرار وآلية سعر الصرف في مرحلة ما بعد الوحدة النقدية وهي مسائل يتعين الاتفاق عليها رسمياً في قمة الاتحاد الأوروبي في امستردام في ١٦ و١٧ حزيران (يونيو) الجاري.

واشار الديبلوماسي الى ان جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية يعتبر ان الاجتماع مهم لدرجة تكفي لدعوة هولندا رئيسة الاتحاد في دورته الحالية، الى عدم عقد اجتماع لوزراء الخارجية في الوقت نفسه للبحث في المفاوضات الجارية الخاصة بمعاهدة الاتحاد الأوروبي. ويريد سانتير حضور اجتماع وزراء المالية.

وواجهت خطط اوروبا لبدء العمل بالعملة الموحدة في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩ مشاكل في الاسابيع الماضية بدأت بخطط المانيا لرفع قيمة احتياطاتها من الذهب للمساعدة في الوفاء بمعايير الوحدة النقدية الأوروبية واخيراً بانتخاب حكومة اشتراكية في فرنسا.

ويقول محللو الاسواق ان المصاعب التي تواجه فرنسا والمانيا في التأهل للوحدة النقدية تضع الاتحاد امام خيار صعب بين البدء في الموعد المقرر بعملة اضعف من المخطط له او التأجيل.

وفي بروكسيل ايضاً امتنعت المفوضية الاوروبية عن التعليق على اعلان رئيس الوزراء السويدي جوران بيرسون بان بلاده لن تنضم الى الوحدة النقدية الاوروبية اعتباراً من ١٩٩٩.

واوضح الناطق باسم جاك سانتير ان التحرك السويدي كان عبارة عن توصية في مؤتمر للحزب الحاكم في ايلول (سبتمبر) الماضي وليس قرار الدولة الرسمي.

وقال الناطق نيكولاس فان دير باس لوكالة «رويتر» «ليس هذا موقف السويد ولذلك لن نرد على هذا التحرك. وليس هناك موقف رسمي نستطيع الرد عليه».

واتخذ القرار بعدم الانضمام للوحدة النقدية سنة ١٩٩٩ من قبل اللجنة التنفيذية للحزب الديموقراطي الاجتماعي الحاكم. وينتظر ان يصادق عليه مؤتمر الحزب في ايلول ومن ثم من قبل البرلمان.

بنك الصادرات الياباني يوفد بعثة الى القاهرة

١٠ ملايين دولار من اليابان الى مصر لتطوير ميناء لصيد السمك

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلن امس ان اليابان منحت مصر ١٠ ملايين دولار للمساهمة في المرحلة الثانية من تطوير ميناء صيد سمك على ساحل البحر الابيض المتوسط.

وقالت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية الدكتورة نوال التطاوي في مؤتمر صحافي انه سيتم في تموز (يوليو) المقبل توقيع خطابات متبادلة بين مصر واليابان في شأن مشروع جسر الفردان الذي سيربط قارتي آسيا وافريقيا، اذ تساهم اليابان في المشروع بنحو ١٠٧ ملايين دولار كمنحة لا ترد.

واضافت ان اجمالي المنح التي قدمتها اليابان الى مصر السنة الجارية بلغ نحو ١٣.٣ مليون دولار، مشيرة الى ان الاجمالي في الاعوام الخمسة الماضية بلغ ٣٧٨ مليون دولار.

واوضحت ان اليابان شاركت العام الماضي في ١٨ مشروعاً في مجالي الصناعة والزراعة في مصر تبلغ كلفتها ١,٧ بليون جنيه مصري (٥٠٠,٥ مليون دولار) ومجموع رساميلها ٩١٤ مليون جنيه.

ويبلغ نصيب اليابان من هذه المشاريع ١٤ في المئة، اي نحو ٣١٧ مليون جنيه.

من جهة اخرى، قال سفير اليابان لدى مصر كونيكو كاتاكورا ان مصرف الصادرات الياباني سيوفد الأحد المقبل بعثة الى القاهرة لاجراء محادثات مع مسؤولين مصريين سعياً الى زيادة الصادرات.

واضاف انه سيتم قريباً توقيع مشروع اقامة مجمع للصناعات البتروكيماوية بين شركات يابانية ومصرية تابعة للقطاع الخاص، مشيراً إلى ان شركات اخرى تستعد لاقامة مشاريع مشتركة في مجالات الغزل والنسيج والملابس والصناعات المغذية للسيارات.

واشار الى اهمية اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين مما يتطلب من الجانبين درس شروط اقامة تلك المنطقة.

التقرير السنوي للمركزي المصري

١,١٢٢ بليون دولار قيمة الصادرات في الربع الاول

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قال البنك المركزي المصري إن حصيلة الصادرات المصرية حققت في الربع الاول من العام المالي ٩٦ - ١٩٩٧ زيادة طفيفة قدرها ٩.١ مليون دولار لتصل الى ١١٢٢.٣ مليون دولار مقابل ١١١٣.٢ مليون في الفترة نفسها من السنة المالية السابقة ٩٥ - ١٩٩٦.

وكشف التقرير ربع السنوي للبنك أن الصادرات النفطية ارتفعت بنسبة ١٢.٢ في المئة لتصل الى ٦١٦.٩ مليون دولار، وكذلك صادرات المنتجات النفطية بنسبة ٤١.٤ في المئة لتصل إلى ٢٠٤.٩ مليون دولار. كما ارتفعت حصيلة تموين السفن والطائرات الاجنبية بالوقود بنسبة ٢٨.٦ في المئة لتصل الى ١٠٧.٨ مليون دولار.

ووفق السياسة النفطية المتبعة تراجعت حصيلة الصادرات من النفط الخام لتصل الى ٣٠٤.٢ مليون دولار بنسبة ١٩.٣ في المئة، فيما ارتفع متوسط سعر التصدير من ١٥ إلى ١٧ دولاراً للبرميل في الربع الاول من السنة المالية ٩٦ - ١٩٩٧.

وبلغت نسبة المدفوعات عن الواردات بنسبة ١٥.٣ في المئة لتصل الى ٣.٩ بليون دولار مع ملاحظة ارتفاع الواردات من الاتحاد الاوروبي واميركا.

وأوضح التقرير وجود عجز كلي في الميزان التجاري ليصل الى ٢.٨ بليون دولار خلال الربع الاول من السنة المالية ٩٦ - ١٩٩٧ مقابل نحو ٢.٣ بليون دولار في الفترة المناظرة من العام المالي السابق ومن ثم تراجعت نسبة تغطية الصادرات للواردات من ٣٢.٨ في المئة إلى ٢٨.٦ في المئة.

واحتلت دول الاتحاد الاوروبي المركز الاول في مجال التبادل التجاري مع مصر رغم تراجع حصيلة الصادرات إليها بمعدل ٢.٨ في المئة لتصل الى ٤١٤.٣ مليون دولار اذ ارتفعت الواردات بمعدل ١٨.٧ في المئة لتصل إلى ١.٦ بليون دولار ومن ثم زاد العجز التجاري معها في صورة ملحوظة ليصل الى ١.٢ بليون دولار مقابل ٩٠١.٩ مليون دولار، واهم الدول التي تم التبادل معها المانيا وفرنسا وايطاليا والمملكة المتحدة.

واحتلت اميركا المرتبة الثانية واسفر التبادل التجاري معها عن عجز بلغ ٧٧٢.٤ مليون بارتفاع نسبته ١٠.٥ في المئة، كما اسفر التبادل التجاري مع الدول الاسيوية عن ارتفاع طفيف في عجز الميزان التجاري، اذ بلغ ٣٣٢.٩ مليون دولار مقابل ٣٢٣.١ مليون، كما ارتفع عجز الميزان التجاري مع الدول الاوروبية الأخرى بنسبة ٥٣.١ في المئة ليصل الى ٣٠٨ ملايين دولار بسبب تراجع الصادرات معها وزيادة المدفوعات عن الواردات.

وبالنسبة للدول العربية ارتفع فائض الميزان التجاري معها بصورة طفيفة ليصل الى ٤١.٨ مليون دولار، وذلك بسبب ارتفاع الصادرات بما يفوق الزيادة في المدفوعات عن الواردات وظهر ذلك في زيادة الفائض المحقق مع ليبيا والامارات، فيما ارتفع العجز التجاري مع السعودية.

وبالنسبة الى روسيا الاتحادية ودول الكومنولث تراجع العجز التجاري بقدر طفيف ليصل الى ٦١.١ مليون دولار.

من جهة اخرى ارتفعت الواردات بمقدار ٥١٨.٥ مليون دولار بنسبة ١٥.٣ في المئة لتصل الى ٣.٩ بليون دولار خلال الربع الاول من السنة المالية ٩٦ - ٩٧ وجاءت الآلات ومعدات النقل في المقدمة بنسبة ٢٧.٥ في المئة من الاجمالي لتصل الى ١.١ بليون دولار بزيادة قدرها ١٧٦.١ مليون دولار، وتمثلت أهم واردات تلك المجموعة في آلات وقطع غيار واجهزة كهرباء وسيارات يليها واردات مجموعة حيوانات حية ومنتجات حيوانية ونباتية التي ارتفعت بنحو ٢٤٤.٩ مليون دولار بنسبة ٤٦.٤ في المئة.

وتركزت تلك الزيادة في القمح ومنتجات الألبان والسكر والذرة ثم الواردات من الصناعات الكيماوية التي ارتفعت بمبلغ ٢٦.٣ مليون دولار، كما ارتفعت الواردات من مجموعة الشحوم والدهون بنسبة ٢٧.٣ في المئة لتصل الى ٤١٢.٦ مليون دولار.

استطلاع يتوقع رفع اسعار الفائدة البريطانية

● لندن - رويتر - اظهر استطلاع اجرته وكالة «رويتر» امس ان الاقتصاديين يتوقعون رفع اسعار الفائدة البريطانية بمقدار ٢٥ نقطة اساس بعد أول اجتماع الاسبوع الجاري للجنة «بنك اوف انغلاند» (المصرف المركزي) للسياسات النقدية.

وقال ١٢ من ٢١ اقتصادياً شاركوا في المسح انهم يتوقعون رفع سعر الفائدة الاساسي الى ٦.٥٠ في المئة من ٦.٢٥ في المئة بعد اجتماع اللجنة اليوم أو غداً.

وذكر تسعة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يتوقعون تغيير سعر الفائدة الاساسي لدى اعلان نتيجة الاجتماع غداً الجمعة.

وقال كيث ديفيز الخبير والمحلل الاقتصادي لدى مؤسسة «فوركاست» ان الاسس الاقتصادية تشير الى انه يتعين ان نشهد تقييداً ائتمانياً. اذ ان الانفاق الاستهلاكي يزداد نمواً ويبدو ان هناك ضعفاً في مقاومة المستهلك لزيادات الاسعار».

واتفق كل الذين شملهم الاستطلاع على توقع بقاء سعر الفائدة الاساسي عند مستوياته الحالية البالغة ٦.٢٥ أو ارتفاعه بنهاية ١٩٩٧. وتوقع ١٢ منهم ارتفاعها الى ٧ في المئة فيما توقع ٧ ان تصل الى ٦.٧٥ في المئة بنهاية السنة الجارية.

وتوقع واحد بقاء سعر الفائدة الاساسي عند ٦.٢٥ في المئة بنهاية السنة وتوقع آخر ان تصل الى ٦.٥٠ في المئة.

غير ان معظم المحللين قالوا ان منع اتجاه اسعار الفائدة للارتفاع يحتاج الى استمرار قوة الجنيه الاسترليني وموازنة تتسم بالتقشف.

رئيس اذربيجان يؤكد موقف بلاده من نفط بحر قزوين

● باكو - رويتر - أكد الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف مساء أول من امس ما سماه حق بلاده في تطوير احتياطات النفط والغاز في الجزء الخاص بها من بحر قزوين من جانب واحد.

وقال علييف في احتفالات افتتاح المؤتمر السنوي الرابع للنفط والغاز في بحر قزوين في باكو «ان لكل دولة واقعة على بحر قزوين الحق في استغلال الجزء الخاص بها في بحر قزوين».

وتتنازع روسيا وايران من جهة واذربيجان وكازاخستان وتركمانستان من جهة اخرى على حقوق استغلال البحر الغني بالنفط والغاز.

وتقول ايران وروسيا ان بحر قزوين بحيرة يتعين استغلال مواردها بصورة مشتركة فيما تصر الدول الثلاث الاخرى الواقعة على البحر على انه بحر وعلى حريتها في استغلال الموارد الخاصة بها وفقاً للقانون الدولي.

ويكتسب النزاع اهمية خاصة بسبب ضخامة حجم الاحتياط الذي يحويه البحر. ووقعت اذربيجان خمسة عقود مع شركات اجنبية بقيمة ١٥ بليون دولار لاستثمارات تهدف الى استغلال بعض حقول النفط في البحر.

"تاديران" الاسرائيلية تفوز بعقد تصدير نظم اتصالات الى الصين

● تل أبيب - رويتر - قالت شركة «تاديران» للاتصالات الاسرائيلية امس الاربعاء انها وقعت اتفاقاً مع احدى شركات مؤسسة الصين المتحدة للاتصالات «تشاينا يونيكوم» لتصدير نظم اتصالات سلكية ولاسلكية.

وتبلغ مدة العقد عاماً واحداً وتم توقيعه مع شركة «بكين ليان تونغ رين ايكونوميك تريد» لتصدير نظم وخدمات للشركة الصينية وقيمة العقد عشرة ملايين دولار. ويشمل العقد بنداً يسمح بتمديده.

وسيتم تركيب أول نظام منتصف السنة الجارية.

مؤشر "نيكاي" في أعلى مستوى اغلاق السنة الجارية

● طوكيو - رويتر - قال وسطاء ان اسعار الاسهم اليابانية ارتفعت امس الاربعاء لتدفع بمؤشر «نيكاي» للاسهم الممتازة الى أعلى مستوى اغلاق منذ مطلع ١٩٩٧ لليوم الثاني على التوالي.

وذكر الوسطاء ان سوق الاسهم لقيت دعماً من اقبال على شراء الاسهم منخفضة الاسعار في قطاع التكنولوجيا المتطورة واسهم الشركات المرتبطة بانتاج اشباه الموصلات.

وارتفع مؤشر «نيكاي» المكون من أسهم ٢٢٥ شركة يابانية كبرى ٤٨.٤٠ نقطة أي بنسبة ٠.٢٤ في المئة ليغلق عند ٢٠٦١١.٥٦ نقطة مسجلاً أعلى مستوى اغلاق السنة الجارية.

وخسرت العقود الآجلة لمؤشر «نيكاي» لشهر حزيران (يونيو) عشر نقاط الى ٢٠٥٥٠ نقطة.

ارتفاع ارباح شركة "انغلو اميركان" ٢٣ في المئة

● جوهانسبورغ - أ ف ب - اعلنت شركة «انغلو اميركان» الجنوب افريقية العملاقة للمناجم ان ارباحها سجلت ارتفاعاً بلغ ٢٣ في المئة خلال السنة المالية التي انتهت في آذار (مارس) ١٩٩٧ بفضل النتائج الجيدة لانشطتها في مجال الالماس واستخراج الذهب.

اذ بلغت عائدات الانشطة الرئيسية لـ «انغلو اميركان» ١.١٣٦ بليون دولار في مقابل ٩١٦ مليون دولار عام ١٩٩٦.

وبلغت ارباح هذه الانشطة الرئيسية ٤.٨٩ دولار للسهم الواحد فيما ارتفع الربح الشامل المعلن للسهم الواحد الى ١٥٧ سنتاً اميركياً اي بتحسن بلغ ٢٣ في المئة قياساً الى العام السابق.

وشكلت عمليات «انغلو اميركان» في مجال الالماس ٢٢.٤ في المئة من مجموع عائدات الشركة اي ٢٥٢ مليون دولار.

وارتفعت ارباح الشركة في مجالي الذهب واليورانيوم من ٦٠ الى ١٤٢ مليون دولار.

جنوب افريقيا لا تعارض تخزين النفط الايراني في اراضيها

● ادنبرة - رويتر - أعلن وزير الطاقة في جنوب افريقيا بنويل مادونا أول من أمس ان بلاده لا تمانع ان تستخدم ايران خزان سالدانها للنفط ولكنها بانتظار الاطلاع على تقرير بيئي في هذا الشأن.

وقال مادونا الذي كان يتحدث في مؤتمر في ادنبرة ان هناك عرضين آخرين لاستخدام الخزان التابع لصندوق الطاقة الاستراتيجي ولكنه لم يسمهما. واضاف «ان القرار الذي ستاخذه مبني على نتائج دراسة بيئية قيل لي الآن انها في طريقها الى مكتبي».

وأشار الى أنه «إذا ارادت ايران التقدم فلا أجد سبباً يمنعني من عدم اختيارها». وهناك مخاوف من ان يكون لمرور ناقلات النفط آثار بيئية معاكسة على الأراضي المحيطة بسالدانها.

ايران تسلم أول شحنة من النفط لحساب كازاخستان

● الماتا - رويتر - قالت وكالة انباء «انترفاكس» الروسية أمس ان ايران سلمت أول شحنة من نفط الخليج الى زبائن دولة كازاخستان الغنية بالنفط في صفقة لمقايضة النفط تأخرت طويلاً مع تلك الجمهورية السوفياتية سابقاً.

ونقلت الوكالة عن «شركة نفط كازاخستان» المملوكة للدولة ان ٦٧٥٠٠ طن من النفط الخام سلمت لكازاخستان مطلع الاسبوع الجاري. وفي الشهر الماضي، قال رئيس «شركة نفط كازاخستان» تورلان بالجيمباييف ان الايرانيين سيسلمون نحو ٧٠ الف طن من النفط في جزيرة خرج.

وبدأت كازاخستان (وهي دولة لا سواحل لها) شحن نفطها عبر بحر قزوين الى شمال ايران في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ويلزم الاتفاق ايران بأن توفر الكمية نفسها من النفط لزبائن كازاخستان في موانئها في الخليج. وقال بالجيمباييف ان كمية النفط التي يشملها الاتفاق السنة الجارية تبلغ مليون طن تزيد الى خمسة ملايين طن سنوياً في السنوات الست القادمة.

وتأجل الاتفاق في وقت سابق السنة الجارية بسبب شوائب الكبريت في نفط كازاخستان. وقال الايرانيون آنذاك انهم لا يستطيعون تكريره. وتسعى كازاخستان الى كسر اعتمادها على خط الانابيب الذي تسيطر عليه روسيا في تصدير نفطها.

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٤-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٧١٠,٠٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٤ ٢١٠	٨٩,٧٨	٨٩,٧٨	٨٩,٧٨	٩٤,٥٠	٤,٧٢-
	البنك الوطني للتنمية	٦٦٧	٣٣,٢٥	٣٣,٠١	٣٢,٥٣	٣٣,٠٦	٠,٥٣-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٧٥ ٦٩٥	٧٠,٠٠	٧٣,٢٥	٧٣,٠١	٧٠,١٠	٢,٩١
	بنك مصر الدولي	٣٥٨	٥٨٢,٠٠	٦٠٠,٠٠	٥٨٢,٠٠	٥٩٨,٠٠	١٦,٠٠-
	البنك الوطني المصري	٤ ٨٠٨	٥٠,٠٠	٥٢,٠٠	٥٢,٠٠	٤٩,٥٣	٢,٤٧
	بنك المهندس	١ ٥٠٠	٤٠,٥٠	٤١,٠٠	٤٠,٥٠	٤٠,٢٠	٠,٣٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	٧٨	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٠,٠٠
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٠ ٦٨٠	٦٥,٥٢	٦٩,٠٠	٦٩,٠٠	٦٦,٤١	٢,٥٩
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢ ٣٩٠	١٧٠,٠٠	١٧٣,٠٠	١٧٠,٢٠	١٧١,٠٠	٠,٨٠-
	مصر للمياه الغازية - مصروب	٢٠٠	٣٠,٢٥	٣٠,٢٥	٣٠,٢٥	٣٠,١٠	٠,١٥
	الاهرام للمشروبات	١ ٠٢٥	١٠٣,٥٥	١٠٣,٥٥	١٠٣,٥٥	١٠٩,٠٠	٥,٤٥-
	مطاحن مصر الوسطى	١٥ ٢٠٠	٤٣,٥٠	٤٥,٧٥	٤٤,٥٠	٤٥,٠٠	٠,٥٠-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٥ ٦٢٠	٦٥,٥٠	٦٧,٧٢	٦٧,٧٢	٦٤,٥٠	٣,٢٢
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٥ ٨٤٥	٨٩,٢٥	٩٠,٦٢	٩٠,٤٩	٨٦,٣١	٤,١٨
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣ ٩٠٠	٤٠,٠٠	٤١,٠٠	٤٠,٠٠	٤١,٠٠	١,٠٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٩١١٥	٩٣,٥٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٥,٠٠	١,٠٠
	مطاحن مصر العليا	٢٩ ٠٨٥	٧٨,٠٠	٨١,٢١	٨١,٢١	٧٧,٣٥	٣,٨٦
ادوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٦٠٠	٢٧,٠٠	٢٧,٥٠	٢٧,٠٠	٢٨,١١	١,١١-
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	١ ٤١٠	٢٩,٧٥	٣٠,٥٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٠,٠٠
	البويات والصناعات الكيماوية	٣٥ ٢٢٠	١١٨,٠٠	١٢٠,٠٠	١٢٠,٠٠	١١٧,٠٠	٣,٠٠
	المصرية للصناعات الدوائية	٤ ٠٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠	٠,٠٠
	فايزر مصر	٨٢	١٧,٨٠	١٧,٨٠	١٨,٠٢	١٨,٠٢	٠,٠٠
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١ ٦٤٧	١٩,٥٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٣٥	٠,٦٥
	مصر لصناعة الكيماويات	٣٤ ١٠٥	١٨,٨٦	٢٠,٨٤	٢٠,٠٠	١٩,٨٥	٠,١٥
	العربية للادوية	١ ٣٠٩	٤٨,٥٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٥١,٠٠	٠,٠٠
	النيل للادوية	٢ ٠٢٠	٥٤,٢٦	٥٤,٥٥	٥٤,٥٥	٥٤,١٥	٠,٤٠
	الاسكندرية للادوية	-	-	-	-	١٣١,١٥	-
	ممفيس للادوية	٦ ٨٩٨	٧٨,٠٠	٨٢,٥٠	٨٢,٠٠	٨٢,٠٠	٠,٠٠
	القاهرة للادوية	٥ ٨٤٠	٥٣,٠٠	٥٤,٦٠	٥٤,٦٠	٥٢,٠٠	٢,٦٠
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١ ٥٤٠	١٤٨,٩٩	١٥٣,٠٠	١٥٣,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٣٥	٣٩,٧٥	٣٩,٧٥	٣٩,٦٣	٣٩,٦٣	٠,٠٠
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٣٦ ٢٤٥	٢٨,٢٥	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	٢٨,٢٥	٠,٧٥
	النيل لحليج الاقطان	٢ ٨٠٠	٥١,٣٠	٥١,٣٠	٥١,٣٠	٥٤,٠٠	٢,٧٠-
	العربية لحليج الاقطان	-	-	-	-	٥١,٥٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١٨ ٣٨٥	١٠٠,٠٠	١٠٤,٠٠	١٠٣,٠٠	١٠١,٩٩	١,٠١
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٣٤	١٦,٦٠	١٧,٠٥	١٧,٠٢	١٧,٠٠	٠,٠٢
	الشرقية ايسترن كومباني	٢٨ ٣٣٥	٨٢,٠٠	٨٤,٠٠	٨٤,٠٠	٨٠,٠٠	٤,٠٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	٢٥٧	٢٤٩,٠٠	٢٥٥,٠٠	٢٦٠,٠٠	٢٦٠,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٢ ٠١٧	٨,١٥	٨,٧٥	٨,٧٥	٨,٣٦	٠,٣٩
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٤٣ ٨٣١	٧,٩٨	٨,٢٠	٨,٠٠	٨,١٥	٠,١٥-
	الكابلات الكهربائية المصرية	١ ٩٣٢	١٠٣,٥٠	١٠٦,٥٠	١٠٦,٥٠	١٠٣,٦٠	٢,٩٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٩ ٦٢١	٣٨,١٢	٤٠,٠٢	٤٠,٠٠	٤٠,٠٥	٠,٠٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١٩٠٠	٢٠,٩٠	٢١,٨٠	٢١,٠٠	٢٠,٨١	٠,١٩
	القاهرة للاسكان والتعمير	٦ ٧١٥	٢٠,١٥	٢٠,٢٥	٢٠,٢١	٢٠,٠٠	٠,٢١
	التعمير والمساكن الشعبية	٤ ٨٣٠	٣٩,٠٠	٣٩,٢٥	٣٩,٠٠	٣٩,١٠	٠,١٠-
	الشمس للاسكان والتعمير	٣٧ ٢٧٥	١٩,٩٥	٢١,٦٥	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	١,٠٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٤٦٧,٥١	-
	مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٧ ٧٩٠	٣٨٠,٠٠	٤١٠,٠٠	٣٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢٠,٠٠-
	النيل للتبريد والمساكن الجاهزة	٤ ٣٤٥	٢٦,٥٠	٢٧,٢٥	٢٦,٩٩	٢٦,٢٦	٠,٧٣
اسمنت	القومية للاسمنت	٥٠	٢٦,٤٠	٢٦,٤٠	٢٦,٤٠	٢٦,٤٠	٠,٠٠
	السويس للاسمنت	٢٨ ٧٥٤	٦٦,١٥	٦٧,٢٠	٦٧,١٠	٦٦,١١	٠,٩٩
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٤ ٩٠٠	٧١,١١	٧٣,٠٠	٧٢,٥١	٧١,٠٠	١,٥١
	اسمنت العامرية	١٠٩ ٥٠٢	٨٢,٩٦	٨٣,٧٥	٨٣,٣٦	٨٢,٩٩	٠,٣٧
	اسمنت طرة المصرية	٤٤ ٩١٠	٨٨,٥٠	٩٠,٠٠	٩٠,٠٠	٨٩,٠٠	١,٠٠
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٩ ٥٠٠	٦٣,٥٠	٦٧,٠٠	٦٧,٠٠	٦٦,٠٠	١,٠٠
زراعة	الشرق الاوسط لإستصلاح الاراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٩٠ ٢٤٨	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	٣١,٥٦	٠,١٦-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٧	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٤ ٨٦٠	٨٠,٦٠	٨٤,٥٢	٨٤,٥٢	٨٠,٥٠	٤,٠٢

عُمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٤-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
السوق النظامية	المطاحن العمانية	٢ ٠٠٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٤,٣٥٠	٤,٢٠٠	٠,١٥٠
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٥,١٥٠	-
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٤,٠٩٠	-
	اعلاف ظفار	١٠ ٢٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	٤,١٠٠	٠,٢٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٤٤٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٣ ٧٠٠	٥,٠٧٠	٥,١٠٠	٥,١٠٠	٥,٠٧٠	٠,٠٣٠
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧١٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٥ ٥٣٤	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	١,٩٩٠	٠,١٠٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	١ ٠٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٠٠	٠,٠٥٠
	اسمنت عمان	٢ ٤٠٠	٣,٨٦٠	٣,٨٨٠	٣,٨٧٠	٣,٩٣٠	٠,٠٦٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	٣ ٠٠٠	٢,٢١٠	٢,٢١٠	٢,٢١٠	٢,٢٦٠	٠,٠٥٠-
	البنك الوطني العماني	١٣٠ ٧٨٧	٦,٩٥٠	٧,١٩٠	٧,٠٠٠	٦,٨٥٠	٠,١٥٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٢٦ ٨٧٠	٣,٠٦٠	٣,١٨٠	٣,١٠٠	٣,٠٨٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان الدولي	١١٦ ٦٠١	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,١٣٠	٠,٠٧٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٤٣ ٥٠٠	٥,٤٥٠	٥,٥٠٠	٥,٤٥٠	٥,٥٠٠	٠,٠٥٠-
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٥٢ ١٠٠	٤,٥٣٠	٤,٧٠٠	٤,٥٥٠	٤,٥٤٠	٠,٠١٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	١٨٣ ٩٠٠	٩,٨٠٠	١٠,٠٨٠	١٠,٠٨٠	٩,٦٠٠	٠,٤٨٠
	الوطنية العمانية القابضة	٧ ٨٥٥	٥,٧٩٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٥,٨٠٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٢٢٨ ٨٣٩	٣,٣٦٠	٣,٤٨٠	٣,٤٨٠	٣,٣٨٠	٠,١٠٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٩١٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٣,٥٥٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٥ ٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٤٣٠	٠,١٢٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٢,٨٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٣,٢٨٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٧ ٣٣٠	٣,٠٦٠	٣,٠٧٠	٣,٠٧٠	٣,٠٥٠	٠,٠٢٠
	العمانية لخدمات الطيران	٢٩ ٦٥٨	٣,٨٦٠	٣,٩٠٠	٣,٨٨٠	٣,٩٠٠	٠,٠٢٠-
	الاسماك العمانية	١٧ ٣٠٠	٣,٣٠٠	٣,٣٨٠	٣,٣٨٠	٣,٣٠٠	٠,٠٨٠
	الكهرباء الوطنية العمانية	٥ ٠٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٤٠٠	٥,٣٥٠	٠,٠٥٠
السوق الموازية	نسيج عمان	١٠٠	٢,٢١٠	٢,٢١٠	٢,٢١٠	٢,١١٠	٠,١٠٠
	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٥٠٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,١٨٠	٢,٠٨٠	٠,١٠٠
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٣٩٠	-
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٥١٠	-
	زجاج مجان	١ ٠٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٣٠	٠,٠١٠-
	تمور عمان	١٠ ١٠٠	١,٢٦٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٢٦٠	٠,٠٤٠
	مطاحن صلالة	٣ ٠٠٠	٢,٢٨٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٥٠	٠,٠٥٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٢ ٨٠٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٧٠	٢,٠٥٠	٠,٠٢٠
	الوطنية للارز	١٢ ٨٣١	١,٦٣٠	١,٦٥٠	١,٦٤٠	١,٦٦٠	٠,٠٢٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	١١ ٥٠٢	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢ ٠٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٥٤ ٧٢٠	٤,٧٠٠	٤,٨١٠	٤,٧٥٠	٤,٦٥٠	٠,١٠٠
	بنك مسقط الاهلي العماني	١٣ ٥٠٠	٥,٩١٠	٥,٩١٠	٥,٩١٠	٥,٩١٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	١٣٦ ٤٥٠	٢,٧٧٠	٢,٧٨٠	٢,٧٧٠	٢,٧٥٠	٠,٠٢٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	١٤٦ ٦٠٠	١,٧٩٠	١,٨٥٠	١,٧٩٠	١,٨٢٠	٠,٠٣٠-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢ ٠٠٠	٦,٥٥٠	٦,٥٥٠	٦,٥٥٠	٦,٧٠٠	٠,١٥٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٤٠ ٩٧٦	٢,١٦٠	٢,١٩٠	٢,١٨٠	٢,٠٩٠	٠,٠٩٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١٥٤ ٣٣٥	١,٧٣٠	١,٧٧٠	١,٧٧٠	١,٦٩٠	٠,٠٨٠
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١ ٧٠٠	٣,٧٨٠	٣,٧٨٠	٣,٧٨٠	٣,٦٠٠	٠,١٨٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٨٣ ٤٥٠	٢,٦٠٠	٢,٦١٠	٢,٦١٠	٢,٤٥٠	٠,١٦٠
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	٢,٠٥٠	-
	عمان أوريكس للتاجير	-	-	-	-	٢,٦٨٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٥٩٠	-
	النهضة للخدمات	٨٥ ٠٠٠	٢,٩٨٠	٢,٩٨٠	٢,٩٨٠	٢,٨٤٠	٠,١٤٠
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٣٠	-

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٤-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٢٤ ٢٥٨	٢٤٧	٢٤٩	٢٤٩	٢٤٩	٠
	بنك الجزيرة	١ ٥٧٦	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٩	١
	بنك الإستثمار	٧ ٥٤٥	٢٥٠	٢٥٣	٢٥٠	٢٥٣	٣-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٧٥	-
	البنك الفرنسي	١ ٥١٨	٢٥٠	٢٥١	٢٥١	٢٥١	٠
	البنك البريطاني	٢ ٥٤٧	٥٦٩	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٠
	بنك القاهرة	١ ٠٢٣	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧	٢٤٧	٠
	البنك العربي	٤ ٥٣٠	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٨	٤٣٨	٠
	البنك الامريكي	٢ ٦٦٤	٥٨٨	٥٩١	٥٩١	٥٨٩	٢
	البنك المتحد	١٦٠	٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨	٣١١	٣-
	شركة الراجحي	٤ ٨٩٣	١١٤٦	١١٤٩	١١٤٨	١١٤٩	١-
الصناعة	سابك	٢ ٦٧٥	٤٠٣	٤٠٥	٤٠٣	٤٠٣	٠
	الاسمدة	٤٠٠	٦١٤	٦١٥	٦١٥	٦١٤	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٤٥	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	١ ٨٣٣	٤٧٥	٤٧٧	٤٧٥	٤٧٧	٢-
	التصنيع الوطنية	١ ٠٦٣	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٠
	الدوائية	٤٢٤	١٧٥	١٧٦	١٧٦	١٧٥	١
	الغاز	٢٤٨	١٣٠	١٣١	١٣٠	١٣١	١-
	الجبس	-	-	-	-	٣٠٢	-
	الغذائية	١٣٣	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٠
	الكابلات	٣ ٠٧٧	١١٣	١١٤	١١٣	١١٣	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٦	-
	صدق	٢ ٧٤٥	٨٥	٨٦	٨٥	٨٥	٠
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	٩٧	-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٣	-
	اميانتيت	١٣ ١٤٠	١١١	١١٤	١١١	١١١	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٦ ٢١٠	١٤٠	١٤١	١٤٠	١٤١	١-
	اسمنت اليمامة	٩٨٣	٣٤٩	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	الاسمنت السعودية	٣٧ ٢٩٢	١٩٠	١٩١	١٩٠	١٩١	١-
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٢٩٤	-
	اسمنت الجنوبية	٤١٤	٣٥٢	٣٥٤	٣٥٢	٣٥٠	٢
	اسمنت ينبع	٢ ٣٣٥	٣٣٦	٣٣٨	٣٣٦	٣٣٨	٢-
	اسمنت الشرقية	-	-	-	-	٣٥٢	-
	اسمنت تبوك	٦٩٧	١٢٣	١٢٥	١٢٤	١٢٤	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣١	-
	العقارية	-	-	-	-	١٣٣	-
	النقل البحري	٣٣ ٩٠٣	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٠
	النقل الجماعي	٦٥٥	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٠
	السيارات	٨٨٧	٤١	٤١	٤١	٤١	٠
	المواشي المكيرش	٧٥٨٦	٩٢	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	تهامة للاعلان	١ ١٥٠	٦١	٦١	٦١	٦١	٠
	عسير	-	-	-	-	٧٧	-
	طيبة للاستثمار	٣٣ ٩٠٠	٤٦	٤٧	٤٦	٤٦	٠
	مكة للانشاء	٢٩ ٤٠٦	٢٥٣	٢٥٧	٢٥٥	٢٥٨	٣-
	مبرد	١٤ ٨١٦	٦٧	٦٩	٦٩	٦٧	٢
	العزيزية بنده	١ ٢٠٠	١١٤	١١٦	١١٤	١٢٠	٦-
	الباحة	٥٢	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٥١ ٣١٨	٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	٠
	ثمار	-	-	-	-	٦٦	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٥٦	٨٧	٨٧	٨٧	٨٨	١-
	كهرباء الغربية	٤٠٧	٨٥	٨٥	٨٥	٨٦	١-
	كهرباء الشرقية	٨١٩	٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٨٤	-
الزراعة	نادك	٣ ١٥٥	١٠٨	١٠٩	١٠٨	١٠٩	١-
	القصيم الزراعية	٦٥ ٢٥٩	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٠
	حائل الزراعية	١ ٠٠٠	٦٦	٦٦	٦٦	٦٥	١
	تبوك الزراعية	٢٥٠	٨٨	٨٨	٨٨	٨٦	٢
	الأسماك	-	-	-	-	١٩٠	-
	الشرقية الزراعية	٢ ٨٤٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٠
	الجوف الزراعية	٥ ٦٧٥	٦١	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	بيشة الزراعية	٨٩	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٠
	جازان الزراعية	٢ ٠٤٤	٦١	٦٢	٦٢	٦١	١

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٤-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٨٢٥ ٠٠٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٨٠	١٠-
	بنك الخليج	٧ ٦١٠ ٠٠٠	٥٢٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٢٠	١٠
	البنك التجاري	٥ ٣٦٠ ٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	٩٣٠ ٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٧٠٠ ٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	١٠
	البنك العقاري	١ ١٢٠ ٠٠٠	٤٠٠	٤٠٥	٤٠٥	٤٠٥	٠
	بنك برقان	١١٠ ٠٠٠	٣٣٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٣ ٦٥٠ ٠٠٠	٨٥٠	٨٨٠	٨٥٠	٨٥٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٥٣٠ ٠٠٠	٣٣٥	٣٤٠	٣٣٥	٣٤٠	٥-
استثمار	التسهيلات التجارية	٦٠٠ ٠٠٠	٦٦٠	٦٧٠	٦٦٠	٦٥٠	١٠
	الاستثمارات المالية	١ ١٣٠ ٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	الاستثمارات الوطنية	٤ ٦٦٠ ٠٠٠	٢١٠	٢١٨	٢١٢	٢٢٠	٨-
	مشاريع الكويت	٣٣ ٦١٠ ٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٥
	الأهلية لاستثمار	١ ١٩٠ ٠٠٠	٤٧٥	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٠	٠
	الساحل للتنمية	٥ ٨٦٠ ٠٠٠	١٦٨	١٨٠	١٧٦	١٧٢	٤
	مستثمر دولي	٦٩٠ ٠٠٠	٤٨٠	٥١٠	٤٩٠	٤٨٥	٥
	البيت أوراق مالية	٥٩٠ ٠٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦١٠	١٠
	الاستثمارات الصناعية	٧٢٠ ٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	م . الأوراق المالية	٢ ٦٧٠ ٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٠
	الدولية للمرابحة	٢٤٠ ٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	المركز المالي	٥٥٠ ٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠	٥-
التامين	الكويت للتامين	٩٠ ٠٠٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	الخليج للتامين	٢٠ ٠٠٠	٥٨٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٨٠	١٠
	الأهلية للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	وربه للتامين	١٠٠ ٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
العقار	عقارات الكويت	٣٩٠ ٠٠٠	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤٤٠	٢٥-
	العقارات المتحدة	٩ ٩٢٠ ٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٠	٥
	الوطنية العقارية	١٨ ٣١٠ ٠٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٥	٥
	الصالحية العقارية	٥٠ ٠٠٠	٥٦٠	٦٢٠	٥٦٠	٥٧٠	١٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٦ ١٨٠ ٠٠٠	١٤٦	١٥٠	١٤٨	١٥٠	٢-
	التمدين العقارية	٤ ٧٦٠ ٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
	الدولية م . ا	٢ ٦١٠ ٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
	اجيال	١٧٠ ٠٠٠	٣٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٢ ٠٩٥ ٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٥٠	-
	إسمنت الكويت	١٩٠ ٠٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	١٢ ٥٠٠	١ ٠٢٠	١ ٠٤٠	١ ٠٤٠	١ ٠٤٠	٠
	اصلاح السفن	١٦٠ ٠٠٠	٢٢٤	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٦	٢
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٢٢	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧١٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	٢٠ ٠٠٠	٤٥٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٧٥	١٠
	سكب . ك	-	-	-	-	٧٨٠	-
	خرسانة	٢٠٠ ٠٠٠	٢٩٥	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٥	٥
	ص . متحدة	٩ ٨٤٠ ٠٠٠	٢٢٤	٢٣٠	٢٢٨	٢٣٠	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٢٣٠ ٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	المخازن العمومية	٦ ٧٣٠ ٠٠٠	٤٣٠	٤٤٥	٤٣٠	٤٤٠	١٠-
	مجمعات الاسواق	٤٠٠ ٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٣٠	٤٢٠	١٠
	الإتصالات المتنقلة	١ ٨٥٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٢٠	١ ٠٠٠	١ ٠٢٠	٢٠-
	الحاسبات الإلكترونية	٤ ٣٦٠ ٠٠٠	١٩٦	١٩٨	١٩٨	١٨٨	١٠
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٢٢٠ ٠٠٠	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤	١٩٥	٩
	الوطنية للتنظيف	١٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	٠
	م . سلطان	٣٣٠ ٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٥٠ ٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	الاسماك الكويتية	١ ٢٤٠ ٠٠٠	٢١٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
	المتحدة للدواجن	١٨٠ ٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٢٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٨ ٧٨٠ ٠٠٠	١٤٦	١٤٨	١٤٨	١٥٠	٢-
	شعاع	١ ١٨٠ ٠٠٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	٢
	اسمنت الشارقة	١٤٠ ٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	٢٣٣	-
	اسمنت ام القيوين	١ ٢٨٠ ٠٠٠	٨٦	٩٠	٨٩	٩٠	١-
	اسمنت الفجيرة	٨٢٠ ٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٣٨	١٤٠	٢-

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٤-٦	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	١٠٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٥٠	٢٥٥,٥٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي	٤٥ ١٩٥	٢,٠٤	٢,١٤	٢,٠٨	٢,١٥	٠,٠٧-
	بنك القاهرة عمان	٤ ١٣٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٠	٠,٠٠
	بنك الاردن	٣ ٢٨٠	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٠	٣,١٢	٠,٠٢-
	بنك الشرق الأوسط	٢ ٥٥٠	٠,٩٥	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٩٥	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	٨٠٠	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٩	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٥ ٧٧٢	٤,٩٠	٤,٩١	٤,٩٧	٤,٩١	٠,٠٦
	البنك الاردني الكويتي	١١ ١٨٦	٢,٩٧	٢,٩٨	٢,٩٨	٢,٨٤	٠,١٤
	بنك الأردن والخليج	٩ ٠٥٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٧٠٥	٣,٧٣	٣,٧٧	٣,٧٣	٣,٧٧	٠,٠٤-
	بنك الاتحاد	١ ٢٥٠	١,١٩	١,١٩	١,١٩	١,٢٠	٠,٠١-
	الاردني للاستثمار	٣٠٠	٣,١٤	٣,١٧	٣,١٤	٣,١٥	٠,٠١-
	بيتنا	٢ ٤٥٠	١,٢١	١,٣٣	١,٢١	١,٢٧	٠,٠٦-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	١ ١٠٠	١,١٢	١,١٢	١,١٢	١,١٣	٠,٠١-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٥	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,١٠	-
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٧١	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٣٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١٣ ١٥٩	١,٦٨	١,٧٢	١,٦٩	١,٧٣	٠,٠٤-
	كهرباء إربد	٨ ٥٣٠	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٧	٠,٠٢-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٤	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٧٩	-
	الخطوط البحرية	١ ٩٠٠	٢,٦٠	٢,٦٣	٢,٦٢	٢,٦٠	٠,٠٢
	المحفظة الوطنية	١١ ٤٥٠	١,٢٦	١,٣٢	١,٢٨	١,٣٣	٠,٠٥-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٥	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٠	-
	الدستور	١٠٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٤,٨٠	٥,٠٥	٠,٢٥-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٢٧	-
	الدولية للتعليم	٥ ٠٠٠	٢,٩٠	٢,٩٥	٢,٩٠	٢,٩٨	٠,٠٨-
	الزرقاء للتعليم	-	-	-	-	١,٠٠	-
	النقل البري	٦ ٤٠٠	١,٦٧	١,٦٩	١,٦٨	١,٧٠	٠,٠٢-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٧	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الأسمنت	١٥ ٦٧٢	٤,٠٥	٤,١٥	٤,١٠	٤,١٨	٠,٠٨-
	الفوسفات	٣٥ ٣٤٤	٣,٨٥	٣,٩٢	٣,٩٠	٣,٩٨	٠,٠٨-
	البوتاس العربية	٢ ٠٥٠	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٠,٠٠
	مصفاة الاردن / جوبترول	٣ ٥٣٢	٩,٨٠	٩,٩٨	٩,٨٠	٩,٩٥	٠,١٥-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	الصناعات الصوفية	١٥٠	١,٢٥	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٠	٠,٠٥-
	الإنتاج	١ ١٠٠	١,٩٥	١,٩٨	١,٩٧	١,٩٥	٠,٠٢
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٦٠	-
	العربية للادوية	-	-	-	-	٣,٩٣	-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,٨٠	-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	الانابيب الاردنية	١ ٣٠٠	١,٤٠	١,٤٣	١,٤٠	١,٤٢	٠,٠٢-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٧٥	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٠	-
	دار الدواء	٢ ٥١٨	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٢٢	٠,٠٣
	الالومنيوم /أرال	-	-	-	-	٣,١١	-
	المواشي والدواجن	٣٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٢ ٩٠٤	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٦	٠,٠١-
	الصلب	-	-	-	-	١,٠٨	-
	الصناعات الوطنية	٢ ٤٥٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١ ٨٥٠	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٦٨	٠,٧٢	٠,٠٤-
	الصوف الصخري	٣ ١٠٠	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٦٢	٠,٠٣-
	العالمية الكيماوية	٢٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٢	٠,٠٢-
	الوطنية للكوابل	٣٠٠	٢,٧٣	٢,٧٣	٢,٧٣	٢,٨٥	٠,١٢-
	السلفوكيماويات	٦ ٩٥٠	٠,٥٨	٠,٧٠	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٠٣-
	المركز العربي / دوائي	٦ ٦٠٠	١,٤٣	١,٥٢	١,٤٣	١,٤٥	٠,٠٢-
	الزيوت النباتية	٢ ٠٥٠	١,٤٢	١,٤٣	١,٤٣	١,٤٥	٠,٠٢-
	الموارد الصناعية	١٨ ٨٥٠	١,١٢	١,١٤	١,١٢	١,١٥	٠,٠٣-
	الكابلات الحديثة	١٣ ٨٠٠	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٠١-
	الزي لصناعة الألبسة	٧ ٨٠٠	١,٥٧	٠,١٦	١,٥٧	١,٥٧	٠,٠٠
	السجائر الدولية	٢٢ ٣٥٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٥٠٠	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٩٤	٠,٠٤-

البحرين

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٤-٦	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٦	٠,٤١٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٧	٠,١٩٧	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٤٤	٠,٣٤٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٩	٠,٠٠١-
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١١٣	٠,١١٥	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨٤	٠,١٨٥	٠,٠٠١-
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٠	١,٨١	٠,٠١-
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠,١١٩	٠,١٢٠	٠,٠٠١-
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٨٨	٠,١٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٠	٠,٧٢٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣١٠	٠,٣١٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٤	٠,٢٨٤	٠,٠٠٠
	شركة التامين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩١	٠,٠٠١-
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٤	٠,٢٩٤	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٦٠	٠,٥٦٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٧٨	٠,٤٧٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٦٠	٠,٦٦٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٨	٠,٢٤٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٤	٠,١٤٤	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٥	٠,١٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٦٩	٠,١٦٩	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٤	٠,٢١٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٤-٦	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٥٤٠	٥٣٥	٥
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٧٠	١٠
	بنك دبي التجاري	٦٨	٦٨	٠
	بنك الإتحاد الوطني	٣٦٥	٣٦٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	٩,٥	٩,٥	٠
	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٣٣٠	٣٣٠	٠
	بنك المشرق	٨٥٠	٨٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٥٥	١٥٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٢,٥	٢٢,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٥٠	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٥٠	٩٥٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٦٠	٨٦٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١١٠	١١٠	٠
	اتصالات	٩٨٥	٩٨٥	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٤	٦/٣	٦/٢	٥/٣٠	١٩٩٥/ ١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/ ١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠٦١١,٥٦	٢٠٥٦٣,١٦	٢٠٤٥١,٨٥	٢٠٠٦٨,٨١	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٣٠٥,٧٢	٧٣١٢,١٥	٧٢٨٩,٤٠	٧٢٩١,٥٥	٧٣٨٣,٤١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فـ ت (١٠٠ سهم)	٤٥٥٧,١٠	٤٥٥٧,٨٠	٤٥٦٢,٨٠	٤٦٢١,٣٠	٤٦٩٣,٩٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٦٦١,٨٤	٣٦٢٥,٧٤	٣٦٠٥,٦٢	٣٥٤٧,٨٤	٣٦٧٤,٣٦	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٣٥,٣٧	٢٦٢٤,٤٩	٢٦٠١,٤٥	٢٥٨٣,٩٤	٢٧٨٦,٣٥	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٣١٣,٧١	٣٣٩١,٣٧	٣٣٥٨,٨٣	٣١٩٥,٥٦	٣٣١٣,٧١	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٤٨٣١,٥٨	١٤٧٦٠,١٧	١٤٩٩٠,٩٠	١٤٧٥٧,٨١	١٤٩٩٠,٩٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٤٧,٨٩	٢٠٦١,٢٢	٢٠٦٠,٩٠	٢٠٦٥,٤٨	٢٤٩٣,٧١	١٩٩٠,٢٠
استراليا	المؤشر العام	٢٦١٥,٩٠	٢٦١٣,٦٠	٢٦٢٥,٧٠	٢٦١٠,٥٠	٢٦١٣,٦٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	827	-14.5	961	529
AIRTOURS	1123.5	19.5	1123.5	478
ALLIANCE & LEICESTER	598.5	2	638	533
ALLIED COLLOIDS	128.5	-1.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	430.5	-5.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1355	-2.5	1392.5	941
AMVESCAP	323.5	-2.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	670.5	-4.5	699	528
ARGOS	612.5	-2.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	161.5	-2.5	201	151.5
ASDA GROUP	121	-0.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	523	-8	569.5	378
ASSD.BRIT.PORTS	256	-0.5	318.5	256
AVIS EUROPE	133	-0.5	134	124
BAA	531	-1.5	545	454
BANK OF SCOTLAND	371	7	426.5	228
BARCLAYS	1170	8.5	1285	760
BASS	766.5	-9	875	755
BAT INDS.	538.5	-1	569	415
BBA GROUP	333.5	-1	370.5	291
BG	220.5	3	220.5	123.35
BICC	174.5	1	330.5	166.5
BIOCOMPATIBLES	1307.5	-2.5	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	406.5	0.5	429	354
BOC GROUP	1014	-0.5	1032.5	836
BOOKER	288.5	-6.5	417.5	288.5
BOOTS	694.5	-9	736	555
BPB	333	-1	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1252.5	35	1371	891
BRIT.BORNEO PTL.	1279	0	1542	522
BRIT.PETROLEUM	731.5	-1	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	576	-0.5	696.5	421
BRITANNIC ASR.	832	8	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	695.5	0.5	760	506.5
BRITISH BIOTECH	257.5	0	274.27	192
BRITISH ENERGY	237	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	148	9	162	91
BRITISH LAND	585.5	-7.5	602.5	405
BRITISH STEEL	149.5	-1.25	198	139.25
BRITISH TELECOM.	446.5	7.5	461.5	340
BTR	197	-1	284	197
BUNZL	196	-2	245	196
BURMAH CASTROL	1042.5	2	1167	978
BURTON GROUP	128	-3.5	161.75	128
CABLE & WIRELESS	489	-4.5	520.5	399
CABLE & WIRELESS COM	260.5	1	299.5	259.5
CADBURY SCHWEPPES	522.5	-4	566.5	468.5
CAIRN ENERGY	516.5	0	634.5	245.7
CAP.SHOP.CENTS.	406	0	406	280
CARADON	207	-2	269.18	196.48
CARLTON COMMS.	522.5	-2	575	448
CENTRICA	66.75	0.75	75.5	56.25
CHARTER	810	-5.5	967	717.5
CHELSFIELD	390.5	-1	391.5	240
CHUBB SECURITY	440	1	448.5	309.5
CMG	1235	12.5	1255	553
COATS VIYELLA	127	-0.5	182	119.5
COMMERCIAL UNION	657.5	-15	749.5	561
COMPASS GROUP	671.5	1	742.5	546
COOKSON GROUP	224.5	0	320	205.5
COURTAULDS	339.5	7	487.5	306.5
COWIE GROUP	360	2	444	352.5
DAILY MAIL'A'	1577.5	5	1637.5	1270
DALGETY	276	1	386	262.5
DANKA BUS SYS.	602.5	-5	804	388
DE LA RUE	399.5	-22	662.5	399.5
DIXONS GP.	491.5	10.5	586.5	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	400.5	2.5	466.5	358
EMAP	774	2	831.5	662.5
EMI GROUP	1135	-11	1485	1097.5
ENERGY GROUP	549	5.5	568.5	466.5
ENTERPRISE OIL	696.5	14	696.5	455
FKI	174	-1	215	161
FLEXTECH	512.5	-19	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	893.5	5.5	974	620
GENERAL ELEC.	333	-2.5	412.5	333
GKN	1026.5	-23.5	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1188	-17	1283	818.5
GRANADA GROUP	857.5	-2.5	978.5	785
GRAND MET.	565	-8.5	596.5	412
GREENALLS GP	461.5	-1	605	457
GT.UNVL STORES	630.5	2.5	686	580
GUARDIAN RYL EX	277	-2.5	310.5	231
GUINNESS	572	-5	602.5	426
HAMMERSON	491	1	491	355
HANSON	305	1	367.49	247.2
HARRISONS &CROS.	115	-0.5	145	102
HAYS	557.5	5	582	414
HILLSDOWN HDG.	178.5	0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1870	23.5	1896	979
HSBC HOLDINGS (L)	1801	26	1824	960
HYDER	807.5	-1	858.5	658
IMI	349.5	2	411	347.5
IMP CHM.INDS	832.5	16.5	875.5	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	380.5	8.5	438.5	353
INCHCAPE	290	1	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	467.5	4.5	650	463
KINGFISHER	717	1.5	723.5	604.5
LADBROKE GROUP	246.5	2.5	254.5	178.5
LAND SECURITIES	875.5	-9	923.5	608
LAPORTE	662.5	-1.5	755	624
LASMO	248	4	262.5	172
LEGAL & GENERAL	440	5	481.5	266
LIBERTY INTL.	487.5	1.5	500.5	351
LLOYDS TSB GP.	588	8	639	305
LONRHO	137.5	2.5	187	117
LUCASVARITY	183.5	0	259	183.5
M&G GROUP(HDG.)	1275	0	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	508	-4.5	530.5	459
MEDEVA	275.5	-0.5	330	227
MEPC	518	3	518	400
MERCURY ASSET MAN.	1337.5	-20	1463.5	894
MFI FURNITURE	131	-0.5	209	121
MICE GROUP	8	0.5	8.75	4.5
MIRROR GP.	215.5	-0.5	233.5	186
MISYS	1360	0	1425	754
MORGAN CRUCIBLE	457	2.5	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	150.5	-0.5	172.5	144.5
NAT.WSTM BANK	727.5	5	834.5	611
NATIONAL GRID	221.5	-2	233.5	165
NATIONAL POWER	503	-2.5	566.5	375
NEXT	711.5	-2.5	750.5	507
NFC	128.5	0.5	199	123.5
NORTHERN FOODS	199	6.5	224	178
NYNEX CABLECOMMS UNI	101.5	0	119.5	87
OCEAN GROUP	539.5	0	539.5	438
ORANGE	209	0.5	252.5	169
PEARSON	712.5	6.5	791	601
PEN &ORNTL.DFD.	638	-9	678	474.5
PILKINGTON	124	4	208	110.5
POWERGEN	653.5	0.5	698.5	462
PREMIER FARNELL	462	3	751	457.5
PROVIDENT FINL.	576	1	636	407
PRUDENTIAL CORP.	605	-6.5	674	403
RAILTRACK GP.	645.5	4	684	399
RAILTRACK GP PP.	443	0	494	209
RANK GROUP	423	-5.5	531	403.5
RECKITT & COLMAN	843.5	1	916	666.32
REDLAND	326.5	-0.5	472.5	320.5
REED INTL.	594	-3.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	230	0	244.5	194.25
REUTERS HOLDINGS	678.5	4	806	576.5
REXAM	268	-7	408.5	268
RIO TINTO (REG)	1031.5	0	1076.5	882.5
RMC GROUP	905	-2.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	238	-1	267.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	461.5	-3	525	361
RYL.BK.OF SCTL.	590	8.5	657	469
SAFEWAY	345	-3.5	426.5	315
SAINSBURY (J)	351	0	407	308
SCHRODERS	1677.5	-15	1777.5	1268
SCOT & NEWCASTLE	673.5	-18.5	708.5	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	399	-0.5	403.5	272.5
SCOTTISH POWER	365.5	-3.5	394	294.92
SEARS	75	-1	104	73
SECURICOR	285.5	1	331.5	244
SEMA GROUP	1277.5	-2.5	1425	646.5
SEVERN TRENT	781	-3.5	795.5	524
SHELL TRANSPORT	1189	-5.5	1215.5	907
SIEBE	945	-3.5	1089	868
SLOUGH ESTATES	314.5	3	324	212
SMITH & NEPHEW	174	1	216.25	167.25
SMITH (DAVID S)	221.5	-1	344	215
SMITH.WH.GROUP	415.5	-1.5	532	415.5
SMITHKLINE BHM.	1054.5	-11	1073.5	664
SMITHS INDS	763	1	830	673
NORTH WEST WATER	723.5	-5.5	729	575
SOUTHERN ELEC.	409.5	11	449.5	305.95
STAGECOACH HDG.	686.5	10	799.5	406.66
STAKIS	100.5	0	110	87
STD CHARTERED	928	-14.5	1018.5	633
STOREHOUSE	202	-3	330	202
SUN LIFE & PROVINCIA	300	8	328.5	209
TARMAC	127.5	0.5	130	85.5
TATE & LYLE	453.5	3.5	496.5	426
TAYLOR WOODROW	202	-0.5	213	147.5
TELEWEST COMMS.	74	0	176	63
TESCO	362	-1.5	394	278
THAMES WATER	685	-5	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	180.5	5	209	156
TI GROUP	552	-8	593.5	515
TOMKINS	261	-2	294	236
UNIGATE	494	0	494	394
UNILEVER (UK)	1600.5	-12	1702.5	1212
UNITED ASSURANCE GRO	472.5	0	545.5	374
UNITED BISCUITS	208.5	3.5	253	196
UNITED UTILITIES	679.5	-15.5	709	530
UTD.NEWS & MEDIA	777.5	3.5	792.5	620
VENDOME LUXURY U	443.5	-3	654	443.5
VODAFONE GP.	282.5	11	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	269.5	4.5	385	223
WESSEX WATER	393.5	-5	403.5	316
WHITBREAD	770	-11.5	816.5	680
WILLIAMS	313	0	367.5	299
WOLSELEY	465.5	-0.5	511.5	420
WPP GROUP	250	3	276	194
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	653
YORKSHIRE WATER	384.5	1	384.5	291.06
ZENECA	1845.5	28	1983.5	1361

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	839	-10	902	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	168.9	-2.1	222	128.2
AIR LIQUIDE	927	17	935	762
ALCATEL ALSTHOM	619	-11	701	374.1
AXA-UAP	340.8	-3.5	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	675	4	793	496
BIC	907	21	948	632
BNP	227	-3.7	272.2	171.5
BON MARCHE	1560	0	1596	981
BOUYGUES	508	-1	607	450.1
CANAL +	1024	27	1318	973
CAP GEMINI	330	0	364	185
CARREFOUR	3880	-30	3938	2559
CASINO GUIPCHN.	272.5	0.5	279.5	197
CASTORAMA DUBOIS	833	-1	1040	787
CCF	237.5	2.7	287.5	229.9
CETELEM	655	5	745	517
CGIP	1671	-9	1843	1140
CHRISTIAN DIOR	899	1	924	602
COMM UNION FRANCE LI	730	0	750	435
COMPT. MODERNES	2880	30	3020	2135
DANONE	911	10	944	685
DASSAULT AVIATION	1070	10	1460	650
DASSAULT SYSTEMES	373	6	398	153
DEXIA FRANCE	556	3	614	408
EAUX (GENERALE DES)	703	9	817	481.9
ELF AQUITAINE	630	11	630	350.2
ERIDANIA BEGHIN SAY	853	-4	1000	693
ESSILOR INTL.	1570	38	1704	1240
FINAXA	290	-2	337.9	225.5
HAVAS	394.6	4.7	466.7	323.6
HERMES INTL.	1565	15	1650	1160
IMETAL	780	25	923	644
L'OREAL	2196	15	2197	1436.36
LAFARGE	365.7	7.7	403	278.4
LAGARDERE GROUPE	169.5	3.5	189.7	117
LEGRAND	1010	15	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2550	-249	2799	1602
LVMH	1450	10	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	556	3	619	439.2
MICHELIN	327.3	7.9	364	223.8
MONTAIGNE	2630	-80	2710	625
MOULINEX	141.6	3.1	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	868	0	985	713
PARIBAS A	357.5	0.9	406	291
PATHE	1325	0	1564	1130
PECHINEY A	200	-3	270	192
PERNOD-RICARD	285.4	-4.6	341.4	267.7
PEUGEOT SA	557	-8	729	533
PINAULT PRINTEMPS	2420	-50	2547	1553
POLIET	490	-12	557	441
PRIMAGAZ	571	28	630	513
PROMODES	2015	-52	2138	1212
RENAULT	133.4	4.2	157	104.1
REXEL	1606	46	1810	1200
RHONE POULENC A	199.8	10.2	203.3	120.8
SAINT GOBAIN	798	6	905	612
SAINT-LOUIS	1301	-14	1510	1168
SANOFI	516	16.7	589	371
SCHNEIDER	297.6	-0.4	336.9	221
SEB	1092	42	1154	828
SEITA	193	-2	240	190
SIDEL	446	16.1	470.1	290
SOCIETE GENERALE	590	-6	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2772	82	3170	1986
SOLLAC LIMITED DATA	55.8	0	95	54
SUEZ (CIE.)	289.8	2.6	313.4	170.2
SYNTHELABO	690	6	730	400
THOMSON-CSF	153.3	-2.7	198.3	128.6
TOTAL	528	-7	562	350
TV.FSE.1 (TF1)	557	3	635	485.6
UAP (CIE.)	139.5	-3.5	155.5	98.5
USINOR SACILOR	90	4	93.7	65
VALEO	347	1.8	398.9	251
WORMS ET CIE R	330	0	413	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1560	-35	1730	960
ADIDAS	190	3.8	190	113.1
ALLIANZ HLDG.	368.8	2.3	375.8	248.6
ALLIANZ LEBENS.	1350	-20	1460	995.93
ALTANA	1599	52	1599	969.9
ASEA BROWN BOVERI	640	12	665	600
AUDI	1399	-4	1482	708
BANKGESELLSCHAFT BER	39.5	0.5	39.65	25.07
BASF	64.63	0.03	69.13	38.98
BAYER	69.1	0.9	77	49.14
BAYER.HYPBK.	54.55	0.6	58.55	36.01
BAYERISCHE VBK.	72.75	0.8	74.8	41
BEIERSDORF	92.5	-0.9	98.5	64.5
BERLINER KRAFT&LICHT	42.5	1.5	49	40
BHF BANK	46.35	-0.15	48.15	35.1
BMW	1423	18	1515	825
CKAG COLONIA KONZERN	166	0.2	174.5	101
COMMERZBANK	50.1	0.5	51.4	31
COMMERZBANK GSH. 7.9	109.1	0.1	109.7	104.3
CONTINENTAL	39.4	0.5	40.3	23
DAIMLER-BENZ	134.7	1	138.15	77.3
DEGUSSA	84.9	0.1	85.5	48.35
DEPFA-BANK	99.5	0.8	105	57
DEUTSCHE BANK	98.65	2.27	99.78	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	38.9	0.55	41.19	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	62.05	0.4	62.82	38.03
DT.HYPBK.FRANKFURT	995	6.67	1092.63	812.79
FORD-WERKE	850	0	890	750
FPB HOLDING	309.4	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	157	8.6	168	113.4
FRESENIUS PREF.	392	4.5	417	256
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	329.5	9.5	342	214
GEHE	123.5	-1.5	125	87
HEIDELB.ZEMENT	166	5	168	98.3
HENKEL	89	0	93.5	61.2
HENKEL PREF.	96	-1	100	58.45
HEW	483	-2	500	380
HOCHTIEF	74.7	0.9	78	57.95
HOECHST	68.35	0.01	79.5	48.1
IKB DT.INDUSTRIEBANK	35.2	0.2	35.8	26.75
ISAR AMPERWERKE	601	0	645	499
KARSTADT	616	9	622	479
LAHMEYER	74	-1.5	77	44.81
LEIFHEIT	69.35	1.35	72	56
LINDE	1230	14	1286	910
LUFTHANSA	29.5	1.15	29.5	19.75
MAN	511.5	3.5	520	350.4
MANNESMANN	733	9.2	733	520.5
MERCK KGAA	70.05	-0.45	71.75	52.7
METALLGESELLSCHAFT	37	0.56	37.6	24.61
METRO	191	3.45	191	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4562	87	4562	2796
NESTLE DEUTSCHLAND	473	0	485	415
PREUSSAG	465.5	3	476	339.5
RWE	75.25	-0.25	78.85	52.61
RWE PREF.	61	0	62.75	42.92
RWE-DEA	420	0	435.5	386
SAP	316.7	-1.3	325.5	189.7
SAP PREF.	325	1	330.1	191.8
SCHERING	179	-0.2	179.2	101
SCHWARZ PHARMA	125.5	0	138	97.5
SGL CARBON	260.5	2	260.5	155
SIEMENS	96.4	0.37	101.5	70.8
SKW TROSTBERG	57.6	0.5	58.28	37.16
SPRINGER (AXEL) R	1500	-10	1580	843
SUEDZUCKER	880	10	895	640
THUEGA	500.5	0.5	500.5	425
THYSSEN	408.4	7.9	417.5	261.7
VEBA	98.6	1.25	102.5	74.95
VEW (B)	523	3	523	428
VIAG	785.5	10.5	799	537.25
VICTORIA HDG. R	1600	0	1625	920
VOLKSWAGEN	1175	29	1206	498
VOLKSWAGEN PREF.	888	19.5	926	378.25

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	875	-5	910	820
ABB AG B	2029	14	2029	1406
ABB AG R	390	5	393	279
ADECCO B	521	-8	539	274
ALUSUISSE B	1390	20	1390	911
ALUSUISSE R	1396	6	1396	916
ARES-SERONO B	2120	110	2140	965
BALOISE R	3245	100	3300	2370
BK VISION B	1110	10	1110	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	134.75	1.5	151.75	92
CLARIANT	909	4	920	414
CREDIT SUISSE R	193.25	7	193.25	106
ELEKTROWATT B	541	1	541	412
EMS-CHEMIE B	6325	5	6490	4550
GOTTHARD BANK B	765	15	765	630
HELVETIA PATRIA R	731	51	731	512
HOLDERBANK B	1322	23	1322	875
HOLDERBANK R	261	1	261	175
JULIUS BAER B	1974	4	2078	1280
KUONI REISEN R	4780	-20	4800	2500
LLB B	486	0	490	371
MOTOR-COLUMBUS B	2250	-10	2730	2250
NESTLE R	1820	11	1866	1360
NOVARTIS B	1997	5	2042	1236.38
NOVARTIS R	1987	-1	2039	1228.83
OERLIKON-BUEHRLE R	165.5	0.5	166.5	109.5
PARGESA B	1807	-4	1815	1340
PHARMA VISION B	819	19	839	516
PIRELLI INTL. B	248	2	250	145
RICHEMONT B	2010	50	2150	1759
ROCHE HOLDING B	19700	200	19705	14000
ROCHE HOLDING GSH.	13160	125	13495	8780
SAURER AG.ARBON R	857	12	857	440
SCHINDLER R	1829	9	1920	1130
SMH B	870	5	982	760
SMH R	205.25	0.5	224.5	174
STILLHALTER VIS.	712	0	735	545
SUEDELEKTRA B	1259	4	1317	890
SULZER R	1190	26	1190	691
SURVEILLANCE B	3250	25	3565	2680
SURVEILLANCE R	590	-10	655	505
SWISS BANK CO R	355	2	355	222.75
SWISS RE R	1952	3	1983	1182
SWISSAIR R	1458	-12	1490	963
TAG HEUER	199	0	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1591	-10	1601	1137
UNION BANK SWITZ. R	319	-2	321	230.75
VALORA R	315	3.5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1190	4	1190	698
ZURICH IN. R	533	-1	538	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5280	0	5400	3900
ADVANTEST	8450	370	8450	3518.19
AISIN SEIKI	1770	-40	1930	1500
AJINOMOTO	1240	10	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	764	9	1190	696
AMWAY JAPAN	4400	40	5500	3200
ASAHI BANK	777	-1	1290	689
ASAHI BREWERIES	1640	0	1700	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	690	14	806	550
ASAHI GLASS	1160	0	1340	1010
ATL SYSTEMS	232000	10000	424000	176000
AUTOBACS SEVEN	8850	400	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	700	2	957.6	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2030	-20	2570	1700
BANK OF YOKOHAMA	606	-1	1010	489
BANYU PHARMS.	2070	-50	2140	1380
BENESSE	6310	-80	7791.66	4650
BRIDGESTONE	2710	10	2940	2170
CANON	3020	20	3270	2000
CANON SALES	2710	30	2810	2330
CHIBA BANK	650	4	986	605
CHUBU ELEC.POWER	2090	0	2540	1990
CHUGOKU BANK	1770	-10	2050	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	2060	10	2440	1920
COSMO OIL	535	-5	724	405
CREDIT SAISON	2570	-10	2630	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2390	-50	2500	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1350	0	2050	1140
DAIEI	792	22	1350	533
DAIICHI PHARM.	1920	-50	2120	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	459	14	562	348
DAIWA BANK	460	-2	789	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1390	-10	1720	1300
DAIWA SECURITIES	901	1	1490	714
DDI	908000	22000	962000	698000
DENSO	2910	-50	3270	2120
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2530	-40	2880	2190
EAST JAPAN RAILWAY	575000	3000	590000	474000
EBARA	1790	60	1790	1400
EISAI	2300	-40	2400	1860
FAMILYMART	5400	160	5400	3981.69
FANUC	4200	-20	4390	3330
FUJI BANK	1540	-20	2420	1180
FUJI ELECTRIC	525	11	603	425
FUJI HEAVY INDS.	603	-4	643	437
FUJI PHOTO FILM	4790	40	5150	3090
FUJIKURA	1030	10	1030	810
FUJISAWA PHARM.	1030	-30	1170	853
FUJITSU	1460	-10	1470	944
FURUKAWA ELECTRIC	705	3	705	465
GUNMA BANK	964	4	1260	897
HACHIJUNI BANK	1100	0	1220	1010
HANKYU	610	1	649	541
HIROSHIMA BANK	538	12	678	445
HITACHI	1290	20	1300	968
HITACHI CABLE	928	-10	942	686
HITACHI ZOSEN	458	-1	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2010	10	2490	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	2030	0	2480	1920
HONDA MOTOR	3580	30	4150	2490
HOYA	5340	20	6000	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1440	-10	2656.97	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	442	-3	545	407
ISUZU MOTORS	433	-10	650	417
ITO YOKADO	6840	120	6900	5030
ITOCHU	616	-3	784	515
JAPAN AIRLINES	501	1	910	450
JAPAN ASSD.FINANCE	9300	280	13400	5800
JAPAN ENERGY	297	1	413	256
JAPAN TELECOM	2380000	40000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	896000	-6000	907000	754000
JOYO BANK	598	0	810.37	514
JUSCO	3930	60	4430	3000
KAJIMA	677	-2	1140	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2270	30	2510	2040
KAO	1590	0	1600	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	520	9	563	433
KAWASAKI STEEL	356	2	400	278
KDD	7650	-50	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	550	-2	656	521
KEYENCE	17500	500	17500	11818.18
KINDEN	1560	-20	1760	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	701	-1	795	699
KIRIN BREWERY	1180	-20	1400	955
KOBE STEEL	228	0	322	203
KOKUYO	2850	-50	3160	2400
KOMATSU	909	19	1090	790
KUBOTA	569	4	740	506
KURARAY	1160	20	1240	976
KURITA WATER IND.	3090	60	3090	2230
KYOCERA	9110	600	9110	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	854	-6	1080	710
KYUSHU ELEC.POWER	2060	10	2610	1950
LONG-TERM CR.BK.OF J	381	-5	876	324
MABUCHI MOTOR	6870	170	7000	5600
MARUBENI	506	2	608	428
MARUI	2210	40	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4200	60	4530	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	3740	30	3740	2690
MATSUSHITA ELEC.INDL	2260	30	2300	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1330	10	1370	960
MAZDA MOTOR	358	-7	550	305
MINEBEA	1200	10	1200	862
MITSUBISHI	1400	30	1470	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	379	6	528	310
MITSUBISHI ELECTRIC	687	7	787	627
MITSUBISHI ESTATE	1680	10	1680	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	852	0	964	765
MITSUBISHI MATERIALS	476	1	620	397
MITSUBISHI MOTORS	865	-5	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1650	0	1870	1030
MITSUI & COMPANY	1040	20	1040	850
MITSUI FUDOSAN	1540	20	1540	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	786	-11	880	577
MITSUI TST.BANKING	887	-23	1300	561
MITSUKOSHI	876	8	1240	614
MURATA MANUFACTURING	4740	40	5090	3590
MYCAL	1730	50	1890	1410
NAGOYA RAILROAD	452	3	569	433
NANKAI ELEC.RY.	573	2	695	560
NEC	1660	10	1660	1080
NGK INSULATORS	1160	10	1240	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	735	5	875	600
NICHIEI	11500	-100	11600	6600
NIKKO SECURITIES	710	0	1230	578
NIKON	2070	20	2090	1150
NINTENDO	9500	350	9500	6510
NIPPON ELEC.GLASS	1980	40	2050	1550
NIPPON EXPRESS	940	28	1110	656
NIPPON OIL	604	4	766	463
NIPPON PAPER INDS.	662	13	727	505
NIPPON STEEL	353	6	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	46000	-200	47200	30700
NIPPON YUSEN KK	490	1	649	403
NISSAN MOTOR	805	5	998	623
NISSHO IWAI	493	6	618	370
NISSIN FOOD PRDS.	2910	90	2910	2170
NKK	247	-3	333	223
NOMURA SECURITIES	1370	0	2200	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	572	4	727	428
NPN.TELG. & TEL.	1080000	10000	1110000	759000
NSK	756	-2	830	561
NTT DATA	4500000	90000	4500000	3030000
OBAYASHI	700	-23	1040	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	662	9	740	603
OJI PAPER CO.	700	-2	958	572
OKI ELECTRIC IND.	606	-6	770	506
OMRON	2380	30	2530	1740
ONO PHARM.	4030	-10	4050	3030
ORIENTAL LAND	8420	-30	8800	7500
ORIX	7930	310	7930	4000
OSAKA GAS	306	-3	419	277
PIONEER ELECTRONIC	2900	10	2900	1810
PROMISE	5790	70	5800	4850
RICOH	1550	0	1560	1060
ROHM	11800	-100	12000	6250
SAKURA BANK	723	-7	1240	601
SANKYO (1ST)	3780	40	3780	2570
SANWA BANK	1490	0	2140	1150
SANYO ELECTRIC	502	3	670	414
SAPPORO BREWERIES	951	9	1050	829
SECOM	8620	300	8620	6350
SEGA ENTERPRISES	4000	120	5170	2800
SEIBU RAILWAY	6100	50	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1230	-10	1380	1010
SEKISUI HOUSE	1200	0	1330	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8690	220	8940	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1070	20	1100	880
SHARP	1560	30	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1950	-10	2480	1870
SHIMIZU	700	-2	1240	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	2950	10	2970	1870
SHISEIDO	1750	30	1820	1310
SHIZUOKA BANK	1170	10	1420	985
SHOWA DENKO KK	296	0	341	220
SHOWA SHELL SEKIYU	1050	0	1160	800
SMC	9580	80	9690	7250
SOFTBANK	7900	-60	10879.07	5907.67
SONY	10000	-100	10100	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5470	0	5520	4050
SUMITOMO	1060	10	1220	791
SUMITOMO BANK	1670	-20	2140	1190
SUMITOMO CHEMICAL	500	1	543	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1850	0	1880	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	889	3	972	658
SUMITOMO METAL INDS.	317	1	340	244
SUMITOMO METAL MININ	836	2	1020	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	996	11	996	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1070	0	1540	844
SUZUKI MOTOR	1470	-10	1490	1050
TAISEI	502	-2	811	401
TAISHO PHARM.	3020	-40	3170	2180
TAKASHIMAYA	1600	40	1740	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3060	40	3060	1720
TAKEFUJI	5600	-100	7846.15	5000
TDK	8990	-60	9400	5810
TEIJIN	521	10	605	434
TERUMO	2090	0	2090	1280
TOBU RAILWAY	553	1	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2040	10	2490	1910
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1420	-10	1470	995
TOKYO BROADCASTING S	2130	-10	2190	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2280	0	2800	2100
TOKYO ELECTRON	5820	110	5870	2545.45
TOKYO GAS	314	1	404	285
TOKYU	702	13	847	530
TONEN	1460	0	1620	1120
TOPPAN PRINTING	1680	30	1770	1270
TORAY INDS.	796	-3	805	660
TOSHIBA	729	2	789	664
TOSTEM CORPORATION	3140	-10	3450	2460
TOTO	1330	0	1509.08	1030
TOYO SEIKAN	2350	20	3554.54	2000
TOYO TRUST & BANKING	819	10	1150	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2810	100	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3460	30	4030	2440
UNY	2260	20	2500	1720
WEST JAPAN RAILWAY	439000	4000	439000	367000
YAMAGUCHI BANK	1730	-10	1860	1430
YAMAHA	2300	0	2560	1670
YAMAICHI SECURITIES	337	0	791	300
YAMANOUCHI PHARMS.	2980	10	2980	2190
YAMATO TRANSPORT	1370	0	1400	1110
YAMAZAKI BAKING	2040	60	2140	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	726	16	829	510

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	8.8	0	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	27.95	-0.2	31.08	22.54
CATHAY PACIFIC	11.85	0.2	14.8	11.4
CHEUNG KONG HDG.	79.5	1.75	80.25	52.25
CHEUNG KONG INFR.	24.8	0.4	24.95	12
CHINA LT.& POWER	43.1	0.3	43.1	32
CHINA RES.ENTREP.	27.5	-0.1	28.3	5.25
CITIC PACIFIC	48.9	1.5	48.9	30.4
COSCO PACIFIC	11.8	-0.05	11.85	5.25
DAO HENG BANK GP.	41.8	-0.2	43	27.75
FIRST PACIFIC	10.45	0.05	12.85	8.95
HANG LUNG DEV.	14.85	-0.05	17.5	13.85
HANG SENG BANK	92.25	0.75	96.25	75
HENDERSON INV.	9	0.05	9.65	6.6
HENDERSON LD.DEV.	74.75	0.25	79.5	54.5
HK.& CHINA GAS	13.95	0.1	13.95	10
HK.TELECOM.	17.05	-0.4	17.7	12.15
HONG KONG ELECTRIC	29.25	0.2	29.25	22.55
HOPEWELL HDG.	4.2	0.05	5.45	3.92
HSBC HDG.	228	1	235	114.5
HUTCHISON WHAMP.	64.75	0.5	65.25	45.8
HYSAN DEV.	25.1	-0.2	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.5	-0.2	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	49.5	0	53.75	34.5
PALIBURG INTL.HOLDIN	10.2	0.05	10.35	4.63
PEARL ORIENTAL	2.63	-0.07	3.22	1.19
SINO LAND	9.15	0.25	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	96.25	0.5	98	72
SWIRE PACIFIC 'A'	69.25	0.75	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	11.3	0.3	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	28.8	0.15	30.5	9.3
WHARF HDG.	35.4	-0.5	40.6	26
WHEELOCK & CO.	19.4	0.35	24.1	14.2

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	6.4	0	8.95	6.4
CEREBOS PACIFIC	8.15	-0.15	12.9	8.15
CITY DEVELOPMENTS	13.7	0.3	15.3	10.3
CREATIVE TECHNOLOGY	25.1	-0.6	29	5.05
CYCLE & CARRIAGE	14.4	0	17.9	12.3
DBS LAND	4.76	-0.24	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.75	0	9.7	8.5
FRASER & NEAVE	11.3	0	15.7	10.1
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	19	-0.4	31.8	19
KEPPEL BANK OF SING.	3.8	0	4.4	3.64
KEPPEL CORPORATION	6.4	0.05	9.76	6.25
KEPPEL LAND	4.18	-0.02	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	9.8	-0.05	10.66	9
OVERSEAS UNION BANK	5.65	-0.05	6.95	5.65
PARKWAY HOLDINGS	6.9	-0.1	7.1	3.86
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	-0.05	8.15	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.15	6.95
SINGAPORE LAND	7.15	-0.05	10	6.45
SINGAPORE PRESS HDG.	12.6	0	14.9	12.1
SINGAPORE TECH INDL.	4.06	-0.02	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.59	-0.01	3.94	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.59	0.01	3.92	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.5	-0.3	9.9	8.25
WING TAI HOLDINGS	4.22	-0.04	4.7	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	16.4	0.3	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	11.7	0	14.4	8
COMMERCE ASSET-HDG.	7.4	-0.05	9.2	6.41
DCB HOLDINGS	8.05	-0.05	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	22.6	-0.2	27.25	21.9
GENTING	13.1	-0.1	20.9	12.9
HICOM HOLDINGS	5	-0.15	7.5	4.66
HONG LEONG CREDIT	12.4	0	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.18	0	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	27.25	-0.25	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.6	-0.2	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.2	-0.2	8	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	19.2	0.1	24.9	16.2
PETRONAS GAS	9.4	0	10.9	8
PROTON (PERUSAHAAN O	12.9	0	17	11
PUBLIC BANK	3.62	0	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	16.7	0	21.8	8.6
RENONG	3.68	-0.1	5.1	3.08
RESORTS WORLD	8.45	-0.05	14.7	8.15
ROTHMANS OF PALL MAL	26.75	-0.5	28	22
SIME DARBY	8.15	-0.1	10.4	6.65
TELEKOM MALAYSIA	12.6	0	15.6	11.2
TENAGA NASIONAL	11.9	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	20.3	-0.6	24.1	16.4
YTL CORP.	9.2	0.1	15	8.9

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.56	-0.09	8.77	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.88	-0.24	9.25	5.55
BORAL	4.08	-0.04	4.23	2.99
BRAMBLES INDS.	23.43	-0.17	24.65	16.85
BROKEN HILL PTY.	18.97	0.1	19.32	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	14.27	0.31	14.78	9.93
COCA-COLA AMATIL	16.1	0.7	18	11.15
COLES MYER	6.22	0.06	6.44	4.35
COMALCO	7.32	-0.07	7.65	5.97
CSR	4.83	0.01	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.63	-0.01	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.15	0.01	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	26.55	0.15	26.55	18.25
NAT.MUT.HOLDINGS	1.92	0.02	2	1.69
NEWS CORP.	5.71	-0.15	7.45	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.77	-0.1	6.37	4.67
NORTH	4.96	0.01	5.02	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.73	-0.05	3.78	2.43
PBL.AND BCAST.	7.05	-0.03	7.12	5.13
PIONEER INTL.	4.55	0	4.55	3.29
RIO TINTO	21.15	0.03	21.91	17.35
WESTPAC BANK	6.95	0.03	7.84	5.27
WMC	8.19	0.01	9.4	7.41
WOODSIDE PTL.	10.96	0.01	11.45	7.17
WOOLWORTHS	3.97	0.02	4.16	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	63.25	0.63	67.13	41.63
AETNA	99.13	-0.88	101	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.5	-0.25	31.25	22.38
ALLIED SIGNAL	76.13	0.25	77	54.5
ALLSTATE CORP.	70.63	-0.75	73.63	41.5
ALUMINUM CO.OF AM.	74.63	1.13	76	55.5
AMER.EXPRESS	69.75	0.75	70.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	75.13	-0.13	76	54.88
AMER.INTL.GP.	137.63	1.25	137.63	90.13
AMERITECH	66.5	0.5	66.5	50.25
AMGEN	62.63	-0.38	68.38	51.5
AMOCO	91	1.63	91	66
ANHEUSER-BUSCH	41.5	-0.75	44.88	35.81
APPLIED MATS.	61.56	-5.5	69.94	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19.88	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	35.88	0.25	43.79	30.75
ATLANTIC RICH.	149.13	2.75	149.13	114.75
AUTOMATIC DATA PROC.	48.38	-0.63	49.13	36.38
BANC ONE	44	0.75	48.25	32.13
BANK MONTREAL QUE.	21.63	0	21.63	21.63
BANK OF NEW YORK	42.75	0.5	42.75	24.56
BANKAMERICA	118.5	3.13	123	73.13
BANKBOSTON	73	0.5	78.75	48.75
BARNETT BANKS	52.25	0.5	52.63	29.25
BAXTER INTL.	50.75	-0.5	52.75	38.86
BELL ATLANTIC	71.38	0.25	71.38	55.13
BELLSOUTH	44.63	0	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	42800	-200	43000	30200
BIOCHEM INTL.	5	0	8	4.75
BOEING	104.88	-0.5	113.88	83.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	74.88	1.63	74.88	42.69
BURLINGTON NTHN.SANT	83.5	0.38	89.88	70.88
CAMPBELL SOUP	46.13	0.5	51.88	31.06
CATERPILLAR	97.13	-0.63	98.5	63.75
CHASE MANHATTAN	97	2.5	109.63	65.88
CHEVRON	71.38	1.25	72.75	57.13
CHRYSLER	32.25	0.25	36.13	26.75
CHUBB	60.5	-0.38	62.25	41.38
CIGNA	176.75	1.5	176.75	105.5
CISCO SYSTEMS	64.75	-3.06	74.88	46.38
CITICORP	115.5	2.38	126.38	76.25
COCA COLA	67.88	0.25	68.5	45.5
COLGATE-PALM.	61	0.13	62	39.06
COLUMBIA/HCA HEALTHC	36.13	-0.25	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	100	-7.63	108.13	41.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	54.25	-2.5	67.25	38
CONAGRA	59.63	0.13	61.13	41.88
CONRAIL	115	0	115	64.38
CORESTATES FINL.	53.38	0.63	55	36.88
CORNING	50.13	0.38	52.63	29.9
CPC INTL.	84.63	-0.38	87	65.63
CSX	53	1.13	53.75	41.75
DAYTON-HUDSON	50	0.13	50	29.13
DEERE & CO.	50.88	-0.88	53.5	35.13
DELL COMPUTER	108.13	-5.25	115.63	21.5
DISNEY (WALT)	80.63	-0.25	84.5	53.38
DOW CHEMICALS	84.13	0.38	88.75	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	108.13	0.25	114.25	74.63
EASTMAN KODAK	83.63	0.75	94.25	67
ELECTRONIC DATA SYST	37.25	0.13	63	32.5
EMERSON ELECTRIC	53.38	-0.25	54	40.37
ENRON CORP	40.5	0.5	47.5	35.88
EXXON	59.88	-0.13	60	40
FANNIE MAE	44.5	1	44.5	30.13
FED.HM.LN.MGE.	33.63	0.5	33.63	20.41
FIRST BANK SYS.	82.63	1.63	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	59.25	0.75	63.5	38.13
FIRST DATA	38.63	-0.63	43.81	31.75
FIRST UNION	87.13	2.13	95.63	59.38
FLEET FINL.GP	61.63	0.88	64.13	38.5
FORD MOTOR	38	0.88	38	30.5
FORTUNE BRANDS	31.5	0.5	54.75	31
GANNETT	92.5	-0.13	93.25	64
GEN.ELEC.	60.63	0	62.5	39.69
GEN.MILLS	61.13	-0.88	68.63	52.25
GEN.RE	174.63	-0.38	176.38	140.88
GENERAL MOTORS	56.88	-0.13	62.5	46.63
GILLETTE	88.38	0.38	89.63	57.88
GTE	45.13	1	49.25	38
HEINZ.H.J.	43	0	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	51.88	-1.13	59	38.25
HOME DEPOT	62.75	-0.13	63.13	48
ILLINOIS TOOL WKS.	49.75	0.38	49.75	31.06
INTEL	145	-4.75	169.31	69
INTL.BUS.MACH.	84.38	-2.75	90.13	45.12
INTL.PAPER	48.13	-0.38	48.63	36.88
JOHNSON&JOHNSON	59.75	0.38	62.75	46
KELLOGG	76.88	0.63	77.13	63.13
KEYCORP	54.88	0.75	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	49.88	0.5	56.25	36.44
LILLY ELI	92.25	0.63	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	92.75	-0.88	95.63	78
LOEW'S	96.75	0	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	62.5	-1.5	64.25	33.88
MARSH & MCLENNAN	134.38	-0.13	134.5	89.25
MAY DEPT.STORES	47.13	-0.13	49.75	41.13
MBNA CORP.	33.38	0	37.13	17.75
MCDONALDS	48.63	-0.13	54.5	42.75
MCDONN.DOUGLAS	64.25	-0.13	70.5	44.38
MCI COMMS.	37.88	-0.19	39.56	22.94
MEDTRONIC	73.63	-0.38	74	47.38
MELLON BANK	44.75	1	44.75	25.56
MERCK	90	0	99.63	61.13
MERRILL LYNCH	52.5	0.75	53	28.13
MICROSOFT	120.75	-3.63	126.63	55.31
MINNESOTA MNG.& MNFG	91.38	0.5	94.5	63
MOBIL	141	1.25	141	108.88
MORGAN (JP)	108.88	2.13	109.75	81.5
MORGAN SD WITTER DSY	41.5	0.5	43.75	24.63
MORGAN STANLEY DEAD	67.88	0	71.88	42.13
MOTOROLA	65.38	-1.38	69.38	44.75
NAT.CITY	50	-0.75	54.25	34.13
NATIONSBANK	59.88	1.25	65	39.44
NIKE 'B'	55.38	-1	75.75	48.75
NORFOLK SOUTHERN	97.38	0.5	97.38	80.13
NORWEST	53.25	0	54	32.5
NYNEX	54.75	0	54.75	42.25
ORACLE CORP.	46.5	-2.5	49.75	32.88
P G & E	23.38	0.25	25	19.63
PENNEY (J.C.)	51.38	-0.13	56.75	45.25
PEPSICO	38.13	0.38	38.13	28.13
PFIZER	102.13	-0.13	103	69.88
PHILIP MORRIS	42.38	-0.38	46.54	28.92
PHILLIPS PTL.	43.88	0.13	46.75	37.5
PITNEY-BOWES	70.63	0.25	71.5	45
PNC BANK	42.5	0.75	44.88	28.75
PPG INDUSTRIES	57.38	0.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	134.25	0.63	138.13	84.13
RAYTHEON	48	0.63	55.63	42.75
RHONE POULENC RORER	76	1	78.25	63.38
ROCKWELL INTL.NEW	61.5	-1.63	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	43.63	0.13	45.13	23.38
SAFEWAY	44.5	-0.5	51.75	32.25
SARA LEE CORP.	40.88	0.38	43.13	30.38
SBC COMMUNICATIONS	58.25	-0.13	58.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	90.13	-1	91.13	55
SCHLUMBERGER	124.25	1.75	124.25	80
SEAGATE TECH.	38.75	-3.63	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	49.25	0.5	56.63	40.63
SOUTHERN	20.88	0	24.63	20
SPRINT	48.75	0	48.88	35
SUN MICROSYSTEMS	32.5	-1.06	35	23.94
SUNTRUST BANKS	53.25	1.13	54.5	35.63
TEXACO	110.5	1.13	113.25	83.13
TEXAS INSTS.	83.88	-4.63	95.5	41.75
TIME WARNER	46.13	-0.13	48.88	32.13
TRAVELERS GP.	55.75	0.88	58.25	30.36
TYCO INTERNATIONAL	64.25	0.38	64.63	37
UNION PACIFIC	68.5	1	69.25	46.58
UNITED TECHNOLOGIES	81	1.88	81	52.5
UNOCAL	42.75	0	45.13	30.75
US.WEST COMMUNICATIO	36.13	-0.25	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.88	-0.13	20.25	15.63
WACHOVIA CORP.	62.13	1.75	64.5	40.88
WAL MART STORES	30.88	0.5	30.88	22.13
WALGREEN	47	0.38	47.25	30.75
WARNER LAMBERT	97.5	-2	102.88	53.13
WASTE MAN.NEW	32.5	0.75	36.63	28.13
WELLS FARGO	264	3	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	20.25	0.13	20.63	15.5
WEYERHAEUSER	49.63	0	50.5	41.5
WORLDCOMM INC.GA.	28.69	-0.19	29.63	18.63
XEROX	66.63	-1.88	68.5	45.13

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

انتخابات الجزائر

■ ٣٩ حزباً سياسياً، و٧٧٤٩ مرشحاً لخوض الانتخابات البرلمانية اليوم في الجزائر، بعد الانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٥ وبعد الاستفتاء على تعديلات الدستور في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

إنه اصطفاف مثير للإعجاب في بلد تدعو عذاباته منذ إلغاء نتائج انتخابات أواخر العام ١٩٩١ للحزن والأسف، خصوصاً أن الجزائر كانت دوماً بلداً واعداً بإمكاناته البشرية والاقتصادية وحيويته السياسية، وبلداً له مكانته المحترمة بفضل تاريخه النضالي وثورته التحررية.

ولكن بغض النظر عن نسبة الناخبين الذين سيشاركون في انتخابات اليوم، فإن هذه الانتخابات برغم أنها خطوة لا يمكن تجاهل أهميتها باعتبارها حلقة أخرى في سلسلة الخطوات التي اتخذها النظام المدعوم من العسكريين لاسترداد مقدار من الشرعية لنفسه بعد إلغاء نتائج انتخابات العام ١٩٩١، لا يمكن الحكم عليها من خلال النتائج الفورية التي ستسفر عنها، وإنما ينبغي التريث انتظاراً لمعرفة إن كانت ستؤدي إلى توقف العنف في البلاد.

إن الجزائر، بعد مضي خمس سنوات ونصف سنة تقريباً على إلغاء نتائج أول انتخابات برلمانية متعددة الأحزاب فيها منذ استقلالها، وبالأحرى في تاريخها الحديث، لم تعد أسيرة حكم الحزب الواحد، جبهة التحرير الوطني التي استأثرت بالحكم منذ ١٩٦٢ حتى ١٩٩١، ولكن التعددية التي فتحت الأبواب أمامها بعد ترهل الحزب الواحد سرعان ما صودرت نتائجها.

ما عاد بوسع أحد أن يعلم ماذا كانت الجبهة الإسلامية للإنقاذ ستفعل لو أنها تولت السلطة بفضل انتصارها في الانتخابات. هل كانت ستعمد إلى سد أبواب التداول على السلطة؟ هل كانت ستفرض لبس الحجاب على النساء؟ هل كانت ستتصرف مثل حركة «طالبان» الآن في أفغانستان؟

وما عاد بوسع أحد أن يعلم أيضاً إلى أي مدى كان سيمضي الرئيس محمد بوضياف (رئيس المجلس الأعلى للدولة) في تنفيذ نيته الكشف عن الفساد وناهبي المال العام لو قدر له أن يكمل خطابه في ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٩٢ بعد جملته الشهيرة التي تحدث فيها عن حياة الإنسان العابرة التي لا تلبث أن تمر وتنقضي.

إن انتخابات اليوم في الجزائر يمكن أن تعد انجازاً حقيقياً إذا ما أسفرت عن برلمان ذي صوت مسموع قادر على محاسبة السلطة التنفيذية، وشريك لها في ايجاد حلول لإنهاء العنف وسفك الدماء بطريقة غير «الاستئصال». ولكن سلطات الرئاسة بموجب الدستور المعدل تحد من دور البرلمان، الأمر الذي يرجح استمرار السلطة التنفيذية مستقبلاً في نهج مواجهة العنف بالعنف إلى حد اختلاط الأمور إلى درجة يصعب معها معرفة من قطع رقبة من في بلد يستحق أن ينعم شعبه بالأمان والاستقرار.

ماهر عثمان

نتانياهو وباراك و«آلون +»

■ يبدو ان هناك صلة مباشرة بين اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «أفكاراً»، أطلقت عليها تسمية «آلون +»، في شأن «الوضع النهائي» وبين انتخاب إيهود باراك زعيماً جديداً لحزب العمال.

طبعاً كان من الطبيعي ان يأتي رد الفعل الفلسطيني سلبياً وبسرعة. فأحمد الطيبي، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، اعتبر طروحات نتانياهو «قاعدة ممتازة للتفاوض بين نتانياهو والمستوطنين ولكنها غير مقبولة بالنسبة الينا»، بينما رأى أحمد عبد الرحمن، الأمين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني، في تأكيد نتانياهو الاحتفاظ بالقدس عاصمة لاسرائيل «قراراً لقمع وارهاب الشعب الفلسطيني في القدس».

ويمكن الافتراض ان نتانياهو طرح افكاره رداً على ما اعتبرته صحيفة «هآرتز» قبل اكثر من اسبوع «خطة» اكدت ان نتانياهو ينوي ان يعرض فيها على الفلسطينيين ٤٠ في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية في اطار حل سلمي نهائي. ونشرت الصحيفة وقتها ايضاً خريطة «سرية» نسبتها الى نتانياهو تبيّن ان ٦٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية. وعلى رغم ان رئاسة الوزراء شددت على انها مجرد افكار عامة وليست شروطاً للتفاوض على «الوضع النهائي» ولا توجد اي خريطة، لكن من الواضح انها صيغت في شكل يجعلها أقرب الى «خطة».

ولفت ان نتانياهو حرص على توقيت اعلان هذه الافكار، التي ناقشها مسبقاً داخل ما يسمى بـ «مجلس الوزراء الامني» المصغر الذي يضم سبعة اعضاء، مباشرة غداة انتخاب باراك زعيماً لحزب العمل. ولم يخف مستشارون قريبون من زعيم ليكود انه فعل ذلك في محاولة لاستباق باراك الذي يتوقعون انه سيعلن بسرعة «خطته» للحل النهائي وهي لا يمكن ان تختلف كثيراً مع «افكار» نتانياهو، خصوصاً ان الاخيرة تعتمد في جوهرها المبادىء المعروفة لأحد وزراء خارجية حزب العمل الراحل ايغال آلون (من هنا تسمية «آلون +»). ويبدو ان نتانياهو يسعى، عبر طرحه هذه الافكار، الى الرد على تهمة غالباً ما يوجهها اليه باراك بانه لا يملك اي رؤية او خطة للحل النهائي. اضافة الى ذلك فهو يعتقد ان مجرد اطلاقه اسم «آلون» على مشروعه سيحرج باراك. ولذا فإن باراك لن يكون قادراً، كما يعتقد نتانياهو، على رفض طروحات تتضمن المبادىء الوحيدة التي يؤكد انها تضمن وفاقاً وطنياً يجمع عليه ٨٠ في المئة من الاسرائيليين ولن تؤيده بقية العشرين في المئة الذين يمثلون المتدينين المتطرفين. ويضيفون ان كل ما يمكن ان يعترض عليه باراك هو «كيلومتر هنا وآخر هناك».

قد تصح هذه التوقعات أو لا تصح. ولكن محللين في اسرائيل لفتوا الى ان صحيفة نشرت الشهر الماضي في عدد واحد مقابلتين طويلتين مع نتانياهو وباراك، اكدوا انه كان يمكن تغيير اسميهما من دون ان ينتبه احد نظراً الى التشابه الكامل بين طروحاتهما.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠ الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ١٧١ - ٠ / ٣٧١٤٢٢٥ - ١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ١٧١ - ٠ التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ١٧١ - ٠
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ١٧١ - ٠ الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ١٧١ - ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٣٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية. الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

من طهران الى الكويت

هل بدأ الاحتشاد السياسي للقوى المدنية؟!

محمد جابر الأنصاري *

■ قبل الانتخابات الرئاسية الايرانية الاخيرة، التي تمخضت عن هذا الفوز الكاسح للرئيس محمد خاتمي، كانت التحليلات السياسية تشير الى ان الرئيس خاتمي تؤيده العناصر المثقفة والكوادر المهنية الفنية والطبقة الوسطى المتحررة نسبياً، أي بصفة عامة الفئات والقوى الاجتماعية في المدن، بينما تؤيد المرشح المنافس ناطق نوري الفئات الريفية الواقعة تحت تأثير المؤسسة الدينية التقليدية. واعتقد ان هذا التحليل يستند الى قدر كبير من الصحة من زاوية السوسيولوجيا السياسية الأساسية لمجتمعات هذه المنطقة الاسلامية والعربية التي لا يزال الكثير من المثقفين والناشطين السياسيين العرب والمسلمين يصر على اغفالها لأسباب ايديولوجية وعقائدية، أو ببساطة لضعف استيعاب العقل العربي والمسلم - علمياً - لحقائق الواقع الاجتماعي المخصوص وذلك تحت تأثير التخيلات الطوباوية المحلقة - حتى يومنا - في سماء الأماني والشعارات والاوهام السياسية التي تؤدي الى عكس المأمول منها مثلما تؤكد التجارب المرة التي تترى علينا منذ عقود دون ان نتعظ بما فيه الكفاية.

غير انه ما لم يكن متوقعاً في حقيقة الامر هذا الانبثاق المدهش لقدرة قوى المدينة على التعبير عن ارادتها السياسية بهذا الشكل الواضح والحاسم وبصورة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الاسلام السياسي، حيث تتواتر التجارب والظواهر السياسية القائمة في أغلب المجتمعات العربية والاسلامية على تأكيد غلبة قوى الارياف التقليدية والقوى العشائرية والقبلية المقنعة بقشور التحضر السطحي، وذلك من سيطرة «طالبان» على المشهد السياسي الأفغاني الى الحالة الصومالية، الى الحالة الجزائرية مروراً بحالات مماثلة في المشرق العربي والصعيد المصري وايران ذاتها الى وقت قريب حيث كانت الثورة الايرانية في بداياتها تعبيراً عن غلبة الحالة الريفية على الحالة المدينية، اجتماعياً وفكرياً، وما زالت هذه القوى التقليدية تتحفز للرد بطبيعة الحال. ومن السابق لأوانه التنبؤ بأنها قد تراجعت نهائياً. وربما قامت بانقلابها المضاد في وقت قريب أو بعيد لتؤكد ان فوز خاتمي ربما كان «الاستثناء» المديني الذي يثبت «القاعدة» الريفية الشمولية العامة والسائدة. وان كان من المأمول ان يأخذ التطور الاجتماعي - السياسي لمجتمعات المنطقة مساراً أفضل من خلال تنامي القوى المدنية - المدينية (حيث لا وجود لمجتمع مدني ديموقراطي ولا لدولة وطنية حديثة بلا مجتمع مديني في الأساس) ولا مهرب من هذا الشرط في أية حالة!

ومنذ قرون طويلة، اشتكى ابن خلدون في مقدمته «وأهل الحاضرة عيال على غيرهم في المدافعة والممانعة. توالت على ذلك منهم الأجيال. وحتى صار ذلك خلقاً يتنزل منزلة الطبيعة».

هذا التوبيخ السياسي الخلدوني لأهل المدن لانعدام حراكهم السياسي، هل حان الوقت لتجاوزه، أخيراً!؟

قبيل حدوث المفاجأة الانتخابية الايرانية، كان هناك في الجانب العربي مؤشر مماثل آخر أقل وقعاً لكنه قد لا يكون أقل أثراً على المدى الطويل، واعني به الاعلان عن تأسيس «التجمع الوطني الديموقراطي» في دولة الكويت. وكنت على وشك كتابة تحليل خاص عن هذا الحدث الكويتي - وربما الخليجي والعربي المتميز - فإذا بالحدث الايراني المماثل الأكبر يفاجئ الجميع ليشير ان «الجديد» في التاريخ قد يكون أقرب الينا مما نتصور، وان التاريخ لن يبقى في ثلاجة التحنيط الماضوي وسراديب العصبيات السياسية المحنطة الى الأبد.

ولا أعتقد انها مصادفة ان يتزامن الحدث المدني الكويتي مع الحدث المدني الايراني، فتيار التطور المجتمعي التاريخي في العالم العربي والاسلامي لا بد ان يأخذ مساره الطبيعي - ولو متأخراً - نحو أهدافه المنطقية البعيدة.

وقدر الكويت - بالذات - ان تكون «مختبراً» لجديد التطور السياسي في هذه المنطقة، شاءت أم أبت. فذلك قدرها التاريخي. واذا كانت قد تجاوزت بشجاعة وثبات قدرها التاريخي المؤلم امام اجتياح الظاهرة الاستبدادية المجاورة، والمتمثلة في غلبة القبيلة، فقد يكون قدرها التاريخي المشرق والمفرح ان تقدم - مرة أخرى - نموذجاً جديداً في التقدم المدني الديموقراطي لنظام الدولة الوطنية الدستورية الحديثة رغم البيئة الاقليمية الشرسة وغير المواتية عموماً لمثل هذا التفتح السياسي المتحضر.

وقد تكون مفاجأة بمعايير الثقافة السياسة لبعض اشقائنا العرب ان نقول ان الكويت هي المدينة التي غزاها نظام القبيلة. وليس العكس، كما هو شائع عن بداوة الخليج وحضرية غيره في الأساطير العربية الشائعة. وما أكثرها!

وبطبيعة الحال، فإن الظاهرة الكويتية الجديدة، ظاهرة «التجمع الوطني الديموقراطي الكويتي» ليست ظاهرة منفردة في حد ذاتها ولا تأتي من فراغ. فهي خطوة أخرى - قد تكون أكثر تميزاً - في مسيرة التطور الوطني الديموقراطي في الكويت منذ تفتحها السياسي. لكنها أساساً محصلة لتعايش مختلف القوى السياسية في المجتمع الكويتي من تقليدية وحديثة.

والجديد فيها انها ربما استطاعت ان تنقل هذا التعايش التعددي ضمن اطارها الجديد الواحد - ان نجحت - الى صيغة تآلف سياسي مدني، لا يمكن للمفهوم الوطني الديموقراطي ان يترسخ الا بتحقيقه في نهاية الأمر بما يتجاوز العصبيات التقليدية وتنظيماتها السياسية المتصارعة عصبوياً وايديولوجياً لغير صالح التطور الديموقراطي. وهو تصارع - ان استمر واستفحل - يمكن ان يؤدي الى تفكيك الكيان الوطني ذاته. كما في حالات مشهودة عربياً واسلامياً.

فالملاحظ ان الجدلية السياسية في المجتمعات العربية والاسلامية من ضمنها التجربة الكويتية أخذت في العقود الأخيرة منحى الارتداد الى تعدديتها التقليدية من قبلية وطائفية. واتخذت منحى التصادم والاختلاف بدل التحاور والائتلاف. هذا بينما تراجعت القوى المدينية - المدنية وقوى الوسط الاجتماعي الى مواقع هامشية عديمة التأثير في المشهد السياسي.

لقد كنت في الكويت مؤخراً واستمعت الى أنصار «الحدث» المدني الجديد ومعارضيه. ومن ضمن الاتهامات الموجهة اليه انه «من داخل السور» أي انه اساساً تجمع حضري ذو جذور مدينية. وابتسمت في سري لهذا الوصف وسررت به. واعتبرته لصالح هذا التجمع السياسي من وجهة السوسيولوجيا السياسية لواقعنا السياسي، ليس بمعنى العودة الى المواجهة التقليدية بين البادية والمدينة وعودة الاستغلال الطبقي لصالح وجهاء المدن، ولكن بمعنى اعادة تنسيس القاعدة المدينية - المدينة الموسعة التي يمكن ان تستوعب أيضاً العناصر والقوى الشعبية من «خارج السور» خارج السور العربي كله لا الكويتي وحده. لكن دون عصبيات قبلية أو مذهبية وانما بتوجه نحو التآلف والانصهار الوطني والديموقراطي أي باتجاه ان يشمل «سور» الانفتاح والتحضر كل حدود الوطن، بلا استثناء، فلا يبقى من ثم داخل السور ومن هم خارجه.

ولا بد من الايضاح هنا انني معني فقط - من زاوية الفكر السياسي العام - بهذا المدلول السياسي السوسيولوجي لبروز ظاهرة التجمع الوطني الديموقراطي في الكويت، ولست طرفاً - بطبيعة الحال - في التعارضات المحلية بينه وبين معارضيه على الساحة السياسية الكويتية، فأهل «كاظمة» أدرى بشعابها (وان تكون «توأم الروح» لنا نحن أهل البحرين).

والواقع انني قدمت تحليلاً مماثلاً قبل عام لأحداث البحرين بين ١٩٩٤ - ١٩٩٦ في ضوء هذه الجدلية السياسية ذاتها بين القوى السوسيولوجية في كل من الريف والمدينة. وما زلت عند تحليل ذلك رغم النقد غير العلمي والانفعالي المؤدلج الذي ظهر ضد هذا التحليل في حينه ولم اهتم بالرد عليه لثقتي ان التطورات على أرضية الواقع هي المحك في نهاية الأمر. والتطورات المستجدة في كل من ايران والكويت، كما يتضح، تؤكد انه لا مفر من اعتماد هذا المنهج في التحليل لفهم الظواهر السياسية.

والمدهش انه بينما كانت تغطي السماء في منطقة الخليج التوقعات المتشائمة بقرب حدوث المواجهة العسكرية مع ايران، اذا بقوى التطور من داخل مجتمعات المنطقة على الجانبين الايراني والعربي، تؤشر في الاتجاه الآخر، اتجاه التطور السلمي الديموقراطي، واتجاه الاعتدال والتحاور والانفتاح.

أي منعطف سعيد لشعوب هذه المنطقة، بين ضجيج البوارج والطائرات الحربية، لو واصل هذا المؤشر الجديد «هزاته» الهادئة المنعشة والمتناغمة.

نحن هنا في أخطر الأوقات وفي أروع الأوقات. في أتعس الأوقات وفي أسعد الأوقات. في أبشع الأوقات... وفي أجمل الأوقات - على الجانبين - كما عبر الروائي شارلز ديكنز في «قصة مدينتين» عندما كانت أوروبا تمر بمخاض مشابه. في نوع من «الوقت، سيسود»؟ ذلك رهان التاريخ وارادة صانعيه.

ولكن من حقنا في هذه اللحظة ان نتساءل: هل بدأ الاحتشاد السياسي الذي طال انتظاره للقوى المدنية في مجتمعات لم تعرف غير عصبياتها المشرئبة؟

يا لها من «بشارة» لابن خلدون بعد ثمانية قرون.

* كاتب بحريني.

مراجعة للمفكرة الفلسطينية عن حرب حزيران ١٩٦٧ (١)

تردد القوميون العرب... وتقدمت "فتح"

ممدوح نوفل *

■ على رغم نجاح الحركة الصهيونية في النصف الثاني من الخمسينات في توطيد دعائم دولة اسرائيل وبروزها كقوة عسكرية كبيرة، الا ان اللاجئين الفلسطينيين لم يفقدوا الامل بالتحرير والعودة الى بيوتهم، ولم يسلموا بوجود دولة اسرائيل على انقاضهم. وبعد قيام ثورة ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٦ في مصر بقيادة الرئيس جمال عبدالناصر انتعشت آمالهم اكثر فاكثر. ومنذ منتصف الخمسينات ظهرت في صفوفهم ميول قوية للقيام بدور عسكري فلسطيني مستقل عن الدول العربية ضد اسرائيل.

وقامت عدة تنظيمات فلسطينية في قطاع غزة تبنى بعضها الكفاح المسلح من اجل تحرير الوطن السليب. في حينه لقي بعضها تشجيعاً ورعاية شبه رسمية من السلطات المصرية التي كانت تتولى الاشراف على ادارة قطاع غزة. اما حكومات الدول العربية فحافظت على ذات المواقف التي اتخذتها مطلع الخمسينات حول المسالة الفلسطينية، وحول العلاقة مع اسرائيل. وظهر في صفوف بعضها وبخاصة دول الطوق تخوفات حقيقية من نوايا اسرائيل العدوانية ضدها، ومن اطماع الحركة الصهيونية العالمية في الاراضي والمياه العربية. وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٤ عقد الزعماء العرب في القاهرة اول قمة جامعة لهم قرروا فيها، بدفع من الرئيس جمال عبدالناصر تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية كإطار لتعبئة وتنظيم وحشد طاقات الشعب الفلسطيني في معركة التحرير المنتظرة على يد الجيوش العربية. والى جانب هذا القرار انشئت قيادة عسكرية عربية موحدة للدفاع عن الاراضي العربية ضد اي تهديد اسرائيل. وتم انشاء هيئة للاشراف على تنفيذ مشروع عربي لاستغلال مياه نهر الاردن. وكانت اسرائيل قد بدأت في حينه في تنفيذ مشروعها الوطني لتحويل مياه نهر الاردن للنقب.

واستناداً لقرار القمة عقد المجلس الوطني الفلسطيني الاول اولى دوراته في القدس في ١٩٦٤/٥/٢٨، وانتخب احمد الشقيري رئيساً له وكلا من حكمت المصري وحيدر عبدالشافي ونقولا الدر نواباً للرئيس. واختار عبدالرحمن السكسك اميناً عاماً. واتخذ المجلس عدداً من القرارات الخاصة منها: اعلان قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

لاحقاً، في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥ اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عن نفسها حركة فلسطينية مستقلة تعتمد الكفاح المسلح كاسلوب وحيد لتحرير فلسطين. واتخذت موقفاً سلبياً من منظمة التحرير الفلسطينية ومن الصيغة التي تم تشكيلها فيها. واعتبرتها اداة بيد الانظمة العربية. سارعت في بدء ممارساتها الكفاح المسلح، ونفذت اولى عملياتها العسكرية من منطقة الاغوار الاردنية الشمالية في ١٩٦٥/١/١. وكان للاعلان عن تشكيل منظمة التحرير دور في اندفاع عدد من قادتها ومنهم ياسر عرفات الى حرق مرحلة الاعداد العسكري التي حددتها لنفسها. اما حركة القوميين العرب - التي انتميت عام ١٩٦٢ لصفوفها - فقد آثرتْ التريث، وتعاملت، بايعاز من عبدالناصر، ايجاباً مع قرار تشكيل منظمة التحرير، وبدأت بفتح قنوات اتصال مع اللواء وجيه المدني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة مسؤول الشؤون العسكرية. وعلى امتداد عامي ١٩٦٥ و١٩٦٦ نجحت حركة فتح في استقطاب اعداد من الشباب الفلسطيني في كل اماكن التجمعات الفلسطينية وبخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونفذ فدائيوها عدداً من العمليات العسكرية الناجحة ضد المنشآت الاقتصادية الاسرائيلية. وفي ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٦ قامت القوات الاسرائيلية بشن هجوم على قرية السموع، وهي قرية صغيرة من قرى قضاء الخليل في الضفة الغربية، وانزلت بسكانها، ومعظمهم من اللاجئين، خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات. واعلنت اسرائيل انها قامت بتلك الغارة رداً على اعمال «تخريبية» فلسطينية نفذت من الاراضي السورية.

في حينه عزز النشاط العسكري موقع حركة «فتح» في صفوف المواطنين الفلسطينيين، وشاع اسمها كتنظيم فدائي. ورفعت حركة «فتح» شعار الكفاح المسلح طريقاً وحيداً لتحرر فلسطين. وقالت «من فوهة البنادق تنبع السياسة». ودعت الشعب الفلسطيني في بياناتها الاولى للانخراط في الكفاح المسلح والالتحاق بصفوفها ودعم هذا الشكل النضالي باعتباره البديل للنضال السياسي الذي جرّب ولم ينفع.

كما دعت الاحزاب والحركات السياسية الفلسطينية لانتهاج ذات الطريق. ورفعت شعار «وحدة البنادق على ارض المعركة». في حينه تعرض هذا التنظيم الجديد للملاحقة من قبل النظامين المصري والاردني، باعتباره يسعى لتوريط العرب في حرب مبكرة مع اسرائيل. وتم التعامل مع ياسر عرفات باعتباره عنصراً خطيراً مطلوب اعتقاله وصدرت مذكرات رسمية بحقه.

اما النظام السوري فقد تعامل مع حركة «فتح» بشكل ايجابي، وسهل لافرادها الاقامة بصورة غير رسمية في دمشق، والانطلاق من الاراضي السورية للقيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل. وكانت الحكومة الجزائرية قد سبقت السوريين في تقديم التسهيلات لـ «فتح»، وانشأت لها المكاتب، وفتحت لها المعسكرات على ارضها لتدريب اعضائها على حرب العصابات وعلى استخدام الاسلحة والمتفجرات. وقدمت لها مساعدات مادية ومعنوية، كان من ضمنها اقامة علاقة عملية مع الصين الشعبية. وخلال الفترة نفسها شهدت التجمعات الفلسطينية في الخارج والداخل وبخاصة قطاع غزة حركة سياسية نشطة، وظهر فيها وبخاصة في القطاع العديد من الحركات والتنظيمات الصغيرة تبنت الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية طويلة الأمد.

في تلك الفترة واستجابة لمواقف عبدالناصر رفضت حركة القوميين العرب بزعامة جورج حبش ومحسن ابراهيم وآخرون، توجهات حركة «فتح» السياسية والعسكرية ورفضت ممارساتها العملية وبخاصة شروعها في تنفيذ عمليات عسكرية ضد اسرائيل، واتهمتها بانها تسعى لتوريط مصر عبدالناصر في حرب غير مدروسة وغير معدّ لها بصورة جيدة. واستجابة لمواقف عبدالناصر رفعت قيادة الحركة في تلك الفترة شعار الكفاح المسلح على ان يكون «فوق الصفر ودون التوريط». والشعار كان يعني في التطبيق العملي: التحضير للعمل العسكري وعدم الشروع في تنفيذ عمليات قتالية حتى لا يتم توريط مصر في حرب مبكرة مع اسرائيل وغير مخطط جيداً.

وواصلت «فتح» العمل في اعداد كوادرها عسكرياً. وتعاونت مع تنظيم ابطال العودة الذي اسسه الجنرال وجيه المدني تنفيذاً لقرار المجلس الوطني، والحقت كوادرها العسكرية به، وشكّلت لهم اطاراً تنظيمياً خاصاً بهم داخل تنظيم ابطال العودة اطلقت عليه اسم «شباب الثأر». وراح هذا التنظيم يقوم ببعض الاعمال العسكرية التحضيرية من نوع اقامة المعسكرات السرية في الاردن للتدريب، وتخصيص مدربين لتدريب الاعضاء في البيوت، واستطلاع المواقع العسكرية، والمنشآت الاقتصادية الاسرائيلية الاستراتيجية. وكانت تلك المعلومات تصب في قنوات الاستخبارات المصرية وتوظف في خدمتها.

وبين ٥/٣١ و١٩٦٥/٦/٤ عقد المجلس الوطني الفلسطيني، تنفيذاً لنظامه الاساسي دورته الثانية في القاهرة. وبعد جلسة الافتتاح التي حضرها الرئيس جمال عبدالناصر، انتخب المجلس هيئة مكتب رئاسة تألفت من احمد الشقيري رئيساً، حكمت المصري ومحمود نجم نائبين للرئيس، ورفعت الدر اميناً للسر. وناقش المجلس عدة تقارير قدمتها اللجنة التنفيذية. كان ابرزها ما حققته المنظمة خلال الفترة الفاصلة ما بين المجلسين: انشاء ثلاثة تشكيلات عسكرية نظامية، كل منها بحجم لواء، في اطار جيش التحرير الفلسطيني. وهي: عين جالوت في مصر وحطين في سورية، والقادسية في العراق، والبدء بتسليحها وتدريبها في سيناء وقطاع غزة وسورية والعراق. انشاء الصندوق القومي وبدء الجباية الشعبية ومن ضمنها جباية ضريبة التحرير ومقرها العام في القدس. مشاركة المنظمة في عدد من المؤتمرات الدولية بدعم من عبدالناصر واهمها مؤتمر عدم الانحياز الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٦٥.

واتخذ المجلس في تلك الدورة عدداً من القرارات السياسية كان من ضمنها: المنظمة تحدد سياساتها الخارجية وعلاقتها بالدول تبعاً لمواقفها من القضية الفلسطينية. ورفض المجلس تصريحات الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة التي اطلقها خلال زيارته الى اريحا ودعا فيها الى قبول العرب بقرار الامم المتحدة الداعي الى تقسيم فلسطين. وقرر ان تقوم اللجنة التنفيذية بالاتصالات اللازمة مع الدول العربية لمضاعفة جهودها لتحقيق المزيد من الانجازات العسكرية بالسرعة الممكنة وبخاصة في زيادة القوات الفلسطينية المرابطة على اراضيها. وفي نهاية اعماله قدّمت اللجنة التنفيذية الاولى استقالتها، وكلف الشقيري بتشكيل اللجنة الثانية، وادخل عليها تعديلات واسعة، لكنها لم تمسّ جوهر تشكيل اللجنة التنفيذية الاولى الذي اعتمد الشخصيات المستقلة. وبقيت حركة «فتح» والتنظيمات الاخرى المسلحة خارجها.

بعد عام عقد المجلس الوطني دورته الثالثة (٢٠ - ٢٤/ ايار/ مايو ١٩٦٦) وسط جو متوتر، نتج عن ارتفاع حدة التوتر في العلاقة المصرية - السورية من جهة والاسرائيلية - الاميركية من جهة اخرى، وقيام اسرائيل ببعض الاعتداءات المتفرقة ضد القرى والمزارعين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وفي حينه رفضت الحكومة الاردنية فرض ضريبة التحرير على الفلسطينيين في الاردن واعتبرته عملاً يمس بالسيادة الاردنية. وكان لرفض الحكومة الاردنية السماح للمنظمة بتسليح قرى الخطوط الامامية في الضفة الغربية ورفضها فرض ضريبة التحرير على ابناء فلسطين في الاردن دوره ايضاً في ازدياد اجواء التوتر العربية. وفي تلك الدورة ارتفع عدد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني من ٣٧٩ الى ٤٦٦ عضواً. واقرّ المجلس عدداً من القرارات حول حرية العمل الفلسطيني، ووحدة العمل الثوري، والعلاقات الفلسطينية - العربية والدولية. وقرر توحيد الالوية العسكرية التي تم تشكيلها في اطار جيش واحد وقرر ان يعرف باسم جيش التحرير الفلسطيني وان تكون له قيادة مستقلة. وفي نهاية الدورة الثالثة قام الشقيري بتشكيل اللجنة التنفيذية الثالثة وادخل تعديلات على اللجنة التنفيذية الثانية، وكان من المفترض وفقاً للنظام الاساسي للمنظمة ان يعقد المجلس الوطني دورته الرابعة في اواخر ايار (مايو) واوائل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الا ان الظروف حالت دون ذلك. وبدلاً من انعقاد المجلس الوطني وقعت الحرب ووقعت الهزيمة العربية الكبرى الثانية وصار ما صار للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب العربية. ودخلت المنطقة طوراً جديداً من الصراع العربي الصهيوني.

* عضو المجلس المركزي الفلسطيني.

ثلاثون عاما على حرب حزيران ١٩٦٧ (١)

«المتآمرون الثلاثة» قرروا شن العدوان الثلاثي رداً على تأميم القناة

أمين هويدي *

■ مرت ثلاثون عاماً على احدى الحروب التي خاضها العرب مع اسرائيل في الصراع الدامي الذي تفجر في المنطقة، بعد ان قررت الصهيونية العالمية بمساعدة الدول العظمى في العشرينات - وربما قبل ذلك - زرع اسرائيل في المنطقة ليسود عدم الاستقرار فيها حتى وقتنا هذا. وهو صراع بين الحق والباطل: حق الذي يملك أمام باطل من يريد ان يغتصب ويفرض امرا واقعا على اساس توازن جديد للقوى.

والشيوخ من جيلنا حضروا مراحل هذا الصراع، او جزءاً منه، وربما شارك اغلبهم فيه بطريقة او باخرى: ربما أثناء الثورات الرافضة للهجرة الصهيونية التي وفدت على ارض فلسطين منذ اواخر القرن ١٩، وربما اثناء المقاومة الشعبية التي كانت تدور لمواجهة العصابات الصهيونية التي انشئت كاساس لجيش الدفاع الاسرائيلي «تزاحال» الذي انشئ ليخوض حرب ١٩٤٨، وربما في الحروب العائلة والمتعاقبة التي دارت لرفض امر واقع ظالم، والتي يبدو ان لا نهاية لها تحت مظلة الظلم الذي يريد ان يفرض نفسه، وربما في معارك السياسة في الكثير من الجبهات.

يظن البعض ان حرب ١٩٦٧ بدأت في الساعة الثانية والدقيقة الخمسين من يوم ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وانها انتهت بعد ستة ايام، او ربما ست ساعات على بدئها.

وهذا في واقع الحال تبسيط للامور. كانت هذه الحرب احد توابع زلزال ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ في مصر، وسبقتها حروب باردة وساخنة، وتلتها حروب باردة وساخنة على ساحة الصراع العربي- الاسرائيلي. وما زالت توابعها تنفجر حتى الآن في صورة ازمات متتابعة تتباين اشكالها ودوافعها بتغير الظروف والاحوال. كانت بداية الحرب، اذاً، قبل ذلك اليوم المشؤوم بمدة طويلة. اما نهايتها فلم تتحدد بعد، ولا يعرف احد متى ولا كيف تكون.

حرب الايام الستة، كما يطلقون عليها هذه التسمية غير الدقيقة، هي احدى حلقات سلسلة طويلة من احداث داخلية وخارجية هزت التوازن العالمي والاقليمي الذي ساد بعد زرع اسرائيل في المنطقة وفرض وجودها. وكان من اهم محددات هذا التوازن اعلان ثلاثي اصدرته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في العام ١٩٥٠ لصياغة توازن اقليمي لصالح اسرائيل ينظم التسليح في المنطقة بطريقة تمنع قيام احد الاطراف بحرب اخرى. فكانت هذه محاولة للتمهيد من اجل فرض صلح واقعي بين العرب واسرائيل، تصبح الاخيرة بموجبه عضواً في العائلة الاقليمية.

علينا ان نضع في اذهاننا دائما هذا الاعلان لانه يشكل العامود الفقري للاستراتيجية الغربية لفرض هذا الجسم الغريب في المنطقة الرافضة له. وهي استراتيجية بدأت بتنظيم التسلح والسيطرة عليه، ثم سباق التسلح حينما دخل الاتحاد السوفياتي في منتصف الخمسينات الى المنطقة، ثم انتهت بالاصرار على تدمير الترسانات العربية للعودة مرة اخرى لفرض الجسم الغريب في ظل اختلال توازن القوى في مصلحة اسرائيل. وقد استمر هذا الهدف الاستراتيجي، ولكن تنفيذه خضع لوسائل متغيرة بدأت بتنظيم التسليح ثم بسباق التسلح ثم اخيرا بتدمير الترسانات العربية.

كانت سلسلة الاحداث ذات حلقات متداخلة ومتتابعة نذكر اهمها: تغيير نظام الحكم في مصر بعد ثورة ١٩٥٢ من الملكية الى الجمهورية او لحركة التحرير، وشن حرب العصابات ضد القاعدة البريطانية في القناة والتي انتهت بمعاهدة ١٩٥٤ بين مصر وبريطانيا، ورفض النظام الثوري الجديد الدخول في مناطق النفوذ او الاحلاف ومقاومتها من خلال جبهة سعودية - سورية - مصرية ضد حلف بغداد، تاييد مصر لكل حركات التحرر، واهمها الثورة الجزائرية، رفض اي محاولات لعقد صلح منفرد غير عادل مع اسرائيل، اجراءات داخلية لا سابق لها في مصر لرفع مستوى المعيشة والتحرر الاقتصادي، صفقة السلاح التشيكية في العام ١٩٥٥، الاصرار على بناء السد العالي حتى بعد سحب التحويل الغربي، تأميم قناة السويس والانتصار في عدوان ١٩٥٦، الوحدة المصرية - السورية، قرارات التمصير والتأميم، واقامة قاعدة التصنيع الوطنية.

وفي اعتقادنا فان حرب ١٩٥٦ كانت نقطة التحول الكبرى في اتجاه الاحداث وذروة الصدام بين الاهداف الوطنية المشروعة والاهداف الاستعمارية المرفوضة والتي ادت بدورها الى حرب ١٩٦٧، لان هذه الحرب ولدت من رحم حرب العدوان الثلاثي ١٩٥٦ ونمت بذورها على مسرح النظام الاقليمي الذي خلفه هذا العدوان بعد ان سكتت المدافع وانسحبت الجيوش المعتدية من سيناء وبورسعيد، الامر الذي يحتاج منا الى وقفة لنرى كيف تدير القوى العظمى ازماتها مع الدول الاقليمية تحقيقا لمصالحها باستخدام كل الوسائل، بما في ذلك إعداد المؤامرات واستخدام القوات المسلحة، وكذلك لنرى ان حرب ١٩٦٧ لم تحدث من فراغ.

حينما أمّم الرئيس جمال عبدالناصر قناة السويس واعلن تحويل شركتها الى شركة مصرية مساهمة يوم ١٩٥٦/٧/٢٦، رداً على سحب الولايات المتحدة وبريطانيا والبنك الدولي تمويلها لبناء السد العالي، كان انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا يقيم حفلة عشاء على شرف نوري السعيد باشا رئيس وزراء العراق في ١٠ داوننغ ستريت في لندن. وبناء على رواية سيدة صديقة كانت مدعوة الى هذا العشاء، اقتحم الغرفة احد رجال التشريفات وناول ايدن ورقة صغيرة ما ان قرأها حتى اكفهر وجهه وسقطت الملعقة من يده في طبق الحساء. فسأله نوري باشا عما حدث فقال له «لقد أمّم... قناة السويس» وكان محل النقاط نعتاً قبيحاً لعبدالناصر تلفظ به إيدن، فقال له نوري باشا «عليكم ان تضربوه الآن قبل ان تسقط عروش ملوك وكراسي رؤساء». وفعلاً أمر إيدن باستدعاء رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية لمقابلته بعد انتهاء العشاء. وكان رئيس الوزراء اتخذ قراره باستخدام القوة لمواجهة الموقف من دون حاجة الى تشجيع نوري باشا.

وفي الوقت نفسه اجتمع غي موليه رئيس وزراء الجبهة الوطنية في فرنسا مع كريستيان بينو وزير الخارجية وموريس بورغين مانوري وزير الدفاع، من دون اتصال مع لندن في تلك الليلة، لدراسة الموقف. وقرروا استخدام القوة حتى لو ادى الامر الى ان تفعلها فرنسا وحدها لاسقاط نظام عبدالناصر وعدم تمكينه من ابتلاع القناة. وتم التنسيق بعد ذلك بين لندن وباريس اولاً، قبل ان تدخل اسرائيل على الخط بناء على دعوة من الجنرال موريس شال نائب رئيس هيئة اركان الحرب الفرنسية نقلها جوزيف ناحمياس مندوب وزارة الدفاع الاسرائيلية في باريس يوم ١٩٥٦/١٠/١٦ للاشتراك في العمل المشترك لمواجهة الموقف.

كان المتآمرون الثلاثة متفقين على ضرورة ضرب مصر لاسقاط نظام عبدالناصر، ولكن كانت اهدافهم مختلفة: كانت بريطانيا ترى في بقاء عبدالناصر خطراً على امبراطوريتها شرق القناة، فيما كانت فرنسا ترى أن انتصارها في الجزائر لا يمكن ان يتم الا عن طريق ضرب القاهرة. اما اسرائيل فكان شغلها الشاغل تدمير الاسلحة التي حصلت مصر عليها قبل ان «تهضمها» بالتدريب عليها. واخيراً تم توقيع بروتوكول التواطؤ ضد مصر في ١٩٥٦/١٠/٢٧ في فيلا يونيسير دي لاشايل في سيفر، وهي من ضواحي باريس. وتم توزيع الادوار كالآتي: تقوم اسرائيل بهجوم ذي مغزى سياسي اكثر منه عسكري بمساعدة قوات جوية وبحرية فرنسية بالقرب من القناة لاسقاط قوات مظلية على خط الممرات في سيناء، لاعطاء مبرر لكل من بريطانيا وفرنسا لتوجيه انذار لكل من مصر واسرائيل بفك الاشتباك، وطبعاً لن يمتثلا للانذار فتوجه بريطانيا وفرنسا ضربات جوية على مطارات القاهرة والمدنيين، وتقوم قوات البلدين بهجوم بري بعد عمليات انزال في بورسعيد للاستيلاء على القناة، تحت قيادة الجنرال كيتلي القائد العام لعملية الغزو التي اطلق عليها الاسم الكودي «موسالبتر».

تقدم موشي دايان بالخطة الاسرائيلية للعملية، واسمها الكودي «قادش». ووقع المتآمرون البروتوكول واستلم كل منهم صورة وضعها في جيبه، قبل ان ينصرفوا. ووصف موشي دايان الموقف بعد الاتفاق على التواطؤ بقوله: «وقّع الثلاثة الاتفاق واحتفظ كل رئيس وفد بصورته في جيبه، وكان الجميع واقفين حول المائدة يحوطهم جو من التوتر العصبي لا يعرفون كيف يتخلصون منه، وكانوا يريدون مغادرة المكان لأن جوه اصبح اثقل مما يتحملونه. وكان البريطانيون اول من غادر. وحينما علم إيدن بأن الاتفاق مكتوب وموقع عليه ارسل اثنين بطائرة خاصة من لندن لسحب الاتفاق المكتوب لأنه كان يريد ان يتم التآمر شفاهة حتى لا ينكشف امره بعد ذلك. ولكن كان الجميع قد غادروا سيفر ووثائق المؤامرة في جيوبهم»!

وانتهت الحرب وقد حققت مصر انتصارات حاسمة تجسدت في حقائق عدة على المسرح السياسي:

انسحبت قوات العدوان من دون ان تحقق أياً من اغراضها، فلا هي حققت اعادة السيطرة على قناة السويس، ولا هي اسقطت حكم عبدالناصر. وخلصت قناة السويس لمصر واصبحت ملكاً لها. وتم تطهير القناة من العوائق التي كانت مصر قد وضعتها في مجرى الملاحة لغلقها. وسمحت مصر، بدءاً من ١٩٥٧/٤/١٠، بمرور السفن التي تدفع الرسوم لهيئة ادارة القناة الجديدة، الا ان الدول المنتفعة كانت قد تعلمت الدرس فاخذت من الإجراءات المخططة لمواجهة احتمال غلقها مرة اخرى، مما انعكس على قيمة هذا الاجراء في العام ١٩٦٧.

بقي نظام عبدالناصر وازدادت مكانته في البلاد العربية بل وفي العالم، في الوقت الذي اعتزل ايدن في ١٩٥٦/١١/٢٠ في جزيرة جامايكا احدى جزر الكاريبي بحجة ارهاق ألمّ به، ثم عاد فاستقال نهائيا في ١٩٥٧/١/٩، كما سقطت وزارة غي موليه في فرنسا في ١٩٥٧/٥/٢١.

في ١٩٥٧/١/١ صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم ١٩٥٧/١ بانقضاء الاتفاق المصري البريطاني الموقع في ١٩٥٤/١٠/١٩ وذلك اعتباراً من يوم ١٩٥٦/١٠/٣١ تاريخ العدوان البريطاني على قناة السويس، وبذلك الغيت المعاهدة المصرية البريطانية.

وصادرت مصر كل ما وجد في القاعدة البريطانية في القناة، من معدات وذخائر واسلحة ومنشآت ومخازن ومصانع مملوكة للدولة المعتدية وقد علق خروشوف على ذلك «بأن مصر قطعت ذيل الاسد».

وصادرت مصر اموال وممتلكات رعايا بريطانيا وفرنسا وفرضت الحراسة عليها بما في ذلك المؤسسات التجارية والمالية والبنوك. كما تم بناء السد العالي. ويذكر ان الرئيس الاميركي الذي سحب تمويل بناء السد قال عند زيارته اسوان بعد ذلك: «كانت غلطتنا الكبرى اننا لم نشارك في بناء هذا السد العظيم». وكتب ايزنهاور في كتابه «النضال من اجل النصر» عن السد «انه مشروع سيجلب الخير والرفاهية لشعب مصر».

في ١٩٥٧/٢/١١ اعلن وزير الخارجية الاميركية ان خليج العقبة يعد مياها دولية وانه لا يحق لاي دولة منع المرور الحر البريء في الخليج والمضائق، وان الولايات المتحدة على استعداد لممارسة هذا الحق لسفنها وتنضم لاسرائيل لضمان الاعتراف لها بهذا الحق. وكان هذا الاعلان - ضمن عوامل اخرى - ادى الى انفجار العام ١٩٦٧ حينما اعتبرت اسرائيل قيام مصر بغلق الخليج امام ملاحتها بمثابة اعلان حرب عليها.

وتم وضع قوات دولية على الحدود الشرقية لمصر في سيناء ومنطقة خليج العقبة لضمان حرية الملاحة، واعطيت مصر حق سحبها في اي وقت تشاء. ولكن عندما مارست مصر هذا الحق عام ١٩٦٧ لاخلاء ترابها من هذه القوات زاد الموقف اشتعالاً.

وكان هناك تطور خطير آخر تسبب في تغيير قواعد اللعبة الدائرة في المنطقة. فبعد اتفاقية السلاح بين مصر وتشيكوسلوفاكيا التي وقعت في ١٩٥٥/٩/١٥ واعلنها الرئيس عبدالناصر في ٢٧ من الشهر نفسه، اصبح الاتحاد السوفياتي بحكم الواقع الجديد شريكا للولايات المتحدة في ادارة الصراع وتهديد مستقبل السلام في المنطقة. واصبح اسطوله في قلب المياه الدافئة يهدد بطن حلف الاطلسي في الشمال وخطوط مواصلاته مع عمقه الاستراتيجي في افريقيا في الجنوب، بل اصبح موجودا في قناة السويس والبحر الاحمر والخليج، او على حد تعبير رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية «اصبح الاتحاد السوفياتي خلفنا بعد اجتيازه للحوائط التي كنا نقيمها امامه».

هذا التغير الجيوستراتيجي فرض نفسه على تعامل اللاعبين في الدول الاقليمية مع القوتين العظميين. فبدلاً من التعامل مع قطب واحد، اصبح التعامل مع قطبين متنافرين كل منهما يريد ان تكون له اليد الطولى في ادارة منطقتنا الحساسة، ما اقتضى حنكة ودراية على رغم ما سببه ذلك من استقطاب حاد بين الدول العربية وخلط كبير في تحديد العدو او الصديق.

ويمكننا ان نقطع بأن اتفاقية السلاح التشيكوسلوفاكية (١٩٥٥) كانت السبب الرئيسي وراء العدوان الثلاثي، لانها كانت تتعلق بتوازن القوى على الصعيدين العالمي والاقليمي. وكان تأميم القناة هو الواقع الرئيسي للعدوان.

وعلينا ان نلاحظ ايضا ان صفقة السلاح كانت محدودة لا تهدد اسرائيل بشكل من الاشكال. فقد كان حجم الصفقة لا يتعدى ثلاثين مليون جنيه يتم دفعها على اقساط سنوية عن طريق شراء سلع مصرية وبفائدة ٢ في المئة. وكانت تنطوي على اعداد محدودة من طائرات القتال ميغ - ١٥ وقاذفات خفيفة طراز ايل - ٢٨ وطائرات نقل ايل - ١٤ ودبابات ت - ٣٤ ومدافع اقتحام اس- يو - ١٠٠ ومختلف اعيرة المدفعية. وحتى الصفقة التالية التي تمت في وارسو في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه، والتي شملت بعض المدمرات والغواصات وزوارق الطوربيد، لم تهدد توازن القوى السائد بشكل خطير. ومما يؤيد ذلك ان القيادة العامة الاسرائيلية كانت تبحث في توجيه ضربة وقائية ضد مصر قبل ان تهضم قوتها المسلحة ما حصلت عليه من اسلحة، وقبل ان تستطيع توجيه الضربة الاولى الى اسرائيل.

الا ان بن غوريون رفض ذلك في حديث وجهه الى القيادة العسكرية العليا الاسرائيلية في ١٩٥٥/١٢/١٦ اثناء اجتماعه بها قال فيه «الحروب قلما تنهي حروباً، فحتى لو انتصرنا على مصر ستكون هناك جولة اخرى. والضربة الوقائية لا تمنع حربا، بل تكون دافعا للحرب

> قال دايان: «وقع رؤساء الوفود الثلاثة (بريطانيا وفرنسا واسرائيل) اتفاق سيفر (في فرنسا بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٢٧) واحتفظ كل رئيس وفد بصورته في جيبه، وكان الجميع واقفين حول المائدة يحوطهم جو من التوتر العصبي لا يعرفون كيف يتخلصون منه، وكانوا يريدون مغادرة المكان لأن جوه اصبح اثقل مما يتحملونه. وكان البريطانيون اول من غادر. وحينما علم إيدن بأن الاتفاق مكتوب وموقع عليه ارسل اثنين بطائرة خاصة من لندن لسحب الاتفاق المكتوب لأنه كان يريد ان يتم التآمر شفاهة حتى لا ينكشف امره بعد ذلك. ولكن كان الجميع قد غادروا سيفر ووثائق المؤامرة في جيوبهم»!

التي يراد تفاديها. وقيام اسرائيل بالضربة الوقائية سيوقعها تحت سيف المقاطعة الذي سيؤثر على قدرتنا للحفاظ على توازن القوى».

وكان بن غوريون يتوقع ضربة مصرية في صيف ١٩٥٦، حسب ما قال لدايان وبيريز في اجتماع معهما في اول كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٥، واضاف انه «حتى لا نثير غضب الولايات المتحدة قد نسمح لمصر بتوجيه الضربة الاولى ونقوم نحن برد الفعل». الا انه ترك هذه الاستراتيجية حينما وجد شريكين، هما بريطانيا وفرنسا، مستعدين للهجوم، لان هذا يحمي اسرائيل من المقاطعة والعزلة. ولو شعر بن غوريون ان صفقة الاسلحة تهدد الامن الاسرائيلي بشكل عاجل وخطير لما تردد في قبول الاقتراحات التي قدمت اليه بتوجيه الضربة الوقائية.

ولم تكن اهمية صفقة الاسلحة مقصورة على «قفز» الاتحاد السوفياتي الى المنطقة فحسب، بل كانت بمثابة عامل افسد التخطيط الغربي لصلح يُفرض على العرب. اذ كان الاعلان الثلاثي لعام ١٩٥٠ يجعل الدول الثلاث - عن طريق احتكار نقل السلاح في المنطقة - تسيطر على الاحداث وتمنع جولة ثانية بين العرب واسرائيل. ولكن بعد ان اصبح «المنبع» السوفياتي متاحاً فإن التحكم في سير الاحداث صار مستحيلاً.

ويجد المتتبع للوثائق البريطانية، المتعلقة بهذه الفترة، تضارباً في اوساط القرار البريطاني. فبينما اقترح ايفلين شكبورغ، وكيل وزارة الخارجية البريطانية للشرق الاوسط، على حكومته مجاملة العرب وعبدالناصر حتى لو ادى الامر الى ترك اسرائيل، نجد ان زميله هارولد كاشيا وافق على مجاملة العرب بشرط العمل على اسقاط عبدالناصر، بينما نشطت المخابرات البريطانية MI6 في تقديم التقارير المثيرة عن توغل السوفيات في الادارة المصرية.

اما رد الفعل في الاوساط الرسمية الفرنسية، كما تظهره الوثائق، فكان متناقضا ايضا. فاوساط الـ «كي دورسيه» QUAIDOR-SAY لا تحبذ طلبات اسرائيل من السلاح لاعادة التوازن، بينما اوساط وزارة الدفاع تحبذ ذلك. إلا أن فرنسا سرعان ما بدأت تنقل السلاح الى اسرائيل مما جعل بن غوريون يصرح في الكنيست في ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٥٦ بأن فرنسا اصبحت احسن المصادر لتصدير السلاح الى اسرائيل. وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا متحفظتين في امداد اسرائيل بما تطلبه، الا ان تأميم القناة ذلل كل الصعوبات، لدرجة ان التواطؤ بين الثلاثة صار جائزاً.

كانت اسرائيل قلقة من استمرار تدفق الاسلحة السوفياتية لمصر، الامر الذي لم يعالج العدوان الثلاثي، والذي شاركت فيه اساسا لتدمير الاسلحة الجديدة التي حصلت عليها مصر قبل ان تستطيع قواتها هضمها واستيعابها. اي ان الحرب انتهت وظل المنبع الخطير الذي يهدد امن اسرائيل متاحا. ويظهر هذا القلق في الاجتماعات المشتركة بين الوفود الاميركية والاسرائيلية لتقويم الاوضاع في المنطقة، والتي كانت تعقد تباعا عقب العدوان. وسنورد اهم ما ورد في اجتماعين عقدا في ١٢ و١٩٦٥/١١/١٣، كمثال على ذلك، من واقع ملخص وثيقة في ٨ صفحات من وثائق الخارجية الاميركية بعنوان «ملخص للمباحثات الاسرائيلية الاميركية: الاجتماع الاول في ٦٥/١١/١٢ والثاني في ١٩٦٥/١١/١٣». كان الوفد الاميركي برئاسة السفير تالبرت مساعد وزير الخارجية والوفد الاسرائيلي برئاسة الجنرال رابين نائب رئيس الاركان وعضوية العقيد ياريف نائب مدير المخابرات الحربية. واهمية هذه الوثيقة انها تصور تصويراً دقيقاً الحالة القلقة التي كانت تعيش فيها اسرائيل قبل عام ١٩٦٧. واهم ما ورد في حديث الوفد الاسرائيلي كان:

- تدفق الاسلحة السوفياتية على مصر مستمر حتى اثناء تأزم العلاقات السياسية بينهما وباسعار تقل كثيراً عن اسعار السوق العالمية. وتتوقف خطورة هذا الوضع على قدرة مصر على تدريب قواتها على الاسلحة.

- تخطط مصر لزيادة حجم قواتها حتى عام ١٩٦٨/٦٧، كي تبلغ قواتها البرية ١٨٠٠ - ١٩٠٠ دبابة قتال، والجوية ٢٠٠ - ٢٥٠ طائرة مقاتلة و٦٠ - ٧٠ قاذفة و٥٠ هليكوبتر، علاوة على ٤ - ٥ بطاريات صواريخ ارض - جو، والقوات البحرية ١٠ مدمرات، و١٢ غواصة، و١٢ زورق دوريات مسلحة بالصواريخ. ويشير معدل الاستيعاب عام ١٩٦٣/٦٢ الى قدرة مصر على تنفيذ هذا البرنامج. وكذلك تهتم مصر بتنفيذ برنامج صواريخ ارض - ارض لتوجيهها الى التجمعات السكانية. وبناء على وثيقة حصل الاسرائيليون عليها من مصدر الماني فان مصر تنوي انتاج ٥٠٠ صاروخ من طراز قاهر مداه ٦٠٠ كلم، و٤٠٠ صاروخ من طراز ظافر ومداه ٣٨٠ كلم. وتركز مصر على مشروع الصواريخ كبديل يعوض قدرتها المحدودة على تدريب الطيارين.

- وتهتم مصر بالتسلح النووي عبر بناء مفاعلات بقوة ٧٥- ٢٠٠ ميغاوات. وبينما لم تحقق مصر نجاحا في الحرب البيولوجية إلا انها انتجت ذخائر كيماوية وقنابل غاز وتسعى لانتاج صواريخ لها رؤوس كيماوية.

- تتوقع اسرائيل ان تقوم مصر بهجوم عليها بمجرد شعورها بأنها أتمت برامجها.

- دخول اسلحة جديدة الى المنطقة يسبب لاسرائيل مشاكل في التخطيط ما لم تتوافر لها امكانات اضافية. وتفتقر اسرائيل الى مطارات جديدة اذ لا تملك الا ثلاثة، وفترة الانذار لدفاعها الجوي محدودة جداً، وتحتاج الى استبدال دبابات حديثة بـ ٣٠٠ دبابة طراز شيرمان، كما تحتاج الى بعض الصواريخ والطائرات.

حاول الجانب الاميركي تهدئة مخاوف الجانب الاسرائيلي. واكد ان امكانات مصر محدودة لاسباب عسكرية واقتصادية، ولان المساعدات السوفياتية محدودة ايضا وقدرة مصر على التدريب محل تساؤل، وان ما ذكره الجانب الاسرائيلي عن حجم قدرة مصر ومكانتها في مجال الصواريخ مبالغ فيه تماما، وان الامكانات الاقتصادية والفنية لمصر تحول دون تنفيذ هذا البرنامج الطموح. ولكن مخاوف اسرائيل لم تهدأ، وظلت على قناعة بعدم امكان فرض السلام الذي تريده ويتفق تماما مع اغراضها الا عن طريق تدمير القدرة القتالية لمصر.

وفي الوقت الذي بدأ سباق تسلح رهيب في المنطقة تضاءلت فرص جهود السلام للتوفيق بين اطراف الصراع.

وبدأت الاتصالات الاميركية - البريطانية لجس النبض، الا ان اصرار الرئيس عبدالناصر على تنازل اسرائيل عن كل النقب وتمسك اسرائيل بعدم التنازل عن اي اراض، قضى على المحاولات بعد شهور من بدايتها. ولكن اذا اردنا الدقة، فإن غرض القوى العظمى لم يكن ابدا حل الصراع العربي - الاسرائيلي فقط بل كان غرضها الاساسي خدمة مصالحها في المنطقة ايضا. فكما كتب شكبورغ في كتابه «الانحدار بعد السويس» فإن «مشروع ألفا» كان يهدف إلى «تعزيز موقف بريطانيا في المنطقة وردع اي اختراق سوفياتي، وعلينا مواجهة عناد عبدالناصر بتخويفه اولاً، ثم برشوته ثانياً، ثم بالتخلص منه ثالثاً، اذا فشلنا في ذلك». وفعلا بدأت محاولات كل من بريطانيا والولايات المتحدة للتخلص من عبدالناصر بالاغتيال او بالسم في محاولات فردية او مشتركة قام بها كل من المخابرات المركزية والـ MI6 البريطانية. ولم يكن من الممكن بعد العدوان الثلاثي استئناف هذه المحاولات، إذ اختلفت طبيعة العلاقات في المنطقة، واختلفت تبعا لذلك قواعد اللعبة الى ان حدثت حرب ١٩٦٧، التي تغيرت موازين القوى بعدها تغيرا كبيرا ادى الى تطورات خطيرة. فموازين القوى هي العامل الاساسي في اختيار طريق الحرب أو دروب السلام.

وحتى لا نستطرد اكثر من ذلك فإننا نختتم بتأثير حرب السويس على مجالات اربعة مهدت جميعها لحرب ١٩٦٧:

- مجال داخل مصر نفسها.
- مجال العلاقات العربية مع الدول العظمى.
- مجال العلاقات العربية - العربية.
- مجال الصراع العربي - الاسرائيلي.

اما عن المجال الأول فكان تأثير الحرب يتركز في حصول مصر على استقلالها الكامل للمرة الاولى منذ فترة طويلة من تاريخها الحافل، وتأكيد زعامة عبدالناصر في داخل مصر وخارجها سواء عربيا او عالميا، وانتشار الاتجاهات الناصرية التي كانت تنادي بالحياد والقومية العربية وازالة القواعد الاجنبية والتي شكلت خطورة اكيدة على النفوذ الاجنبي في كثير من البلدان العربية بدرجة تفوق الافكار الدينية للجماعات الاسلامية وافكار حزب البعث الذي كان محتكرا الميدان السياسي الى جانب بعض التنظيمات الشيوعية.

ولكن كان اخطر المجالات التي تأثرت بمعركة السويس المجال الاقتصادي، فقد تغير اقتصاد مصر التقليدي الذي كانت تسيطر عليه المصالح الاجنبية الى اقتصاد وطني حر، ومن اقتصاد يعتمد على القطاع الخاص الذي يتعلق معظمه بالنشاط الزراعي الى اقتصاد تسيطر عليه الدولة وقادر على أن يتسع في مجالات صناعية ومالية وتجارية وادارية. وقد ساعد على ذلك توفر رأس المال. فعلى سبيل المثال كان العائد من قناة السويس بعد اعادة فتحها امام الملاحة في ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٥٧، ونتيجة لمرور ٩٢ سفينة بريطانية بين ١٣ و٣١ أيار (مايو) والسفن الفرنسية التي مرت في حزيران (يونيو)، هو ٢٤.٥ مليون جنيه استرليني في مقابل ٢.٣ مليون جنيه حصة مصر السنوية من الشركة لتأميمها، علاوة على الافراج عن الارصدة المجمدة لدى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة والتي بلغت ١١٠ ملايين جنيه استرليني، فضلا عن ان قرارات «التمصير» شملت تسعة مصارف بريطانية وفرنسية رأسمالها مليونا جنيه استرليني و٦٤ شركة تأمين بريطانية وفرنسية واسترالية رأسمالها ٥٠ مليون جنيه استرليني. وبذلك كان الانتصار المصري في السويس انتصاراً سياسياً واقتصادياً. ووجه الثورة الى سياسة سيطرة الدولة على اقتصادها الحر مما ادى الى وضع الخطة الخمسية الاولى عام ١٩٦٠ ثم قرارات التأميم عام ١٩٦١ وتكوين القطاع العام. ولم يكن هذا التطوير مريحا للكثيرين في المنطقة وخارجها خوفا من انتشار تلك الافكار اليسارية في دول اخرى.

اما عن العلاقات العربية الدولية فقد نتج عن حرب السويس نظام عالمي جديد تهمش فيه دور كل من بريطانيا وفرنسا في المنطقة لتحل محلهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. الا ان الاولى لم تعزز اقدامها بسهولة، اذ كانت موضع شك من دول المنطقة، بينما تعزز موقف الاتحاد السوفياتي. وكان من نتيجة ذلك ان انظار دول المنطقة اصبحت تتجه الى واشنطن وموسكو والقاهرة بعد ان كانت تتجه الى لندن وباريس. كما ان بريطانيا تلقت درسا قاسيا من «اللعب من وراء ظهر» الولايات المتحدة، وتعلمت، منذ حكومة ماكميلان الذي خلف ايدن، ان تكون سياستها متوازية مع السياسة الاميركية حتى لا تدفع الثمن الباهظ الذي دفعته في العدوان الثلاثي.

ولكن كان اخطر العوامل هو ما ترتب على كسر احتكار السلاح الذي بدأه عبدالناصر لما احدثه من انقلاب كامل في استراتيجية الغرب، وقلل من سيطرته على مجريات الامور لان اللعب في توازن القوى الاقليمي اصبح متاحا لاطراف اخرى. وهذا في حد ذاته كان له تأثيره الخطير في ادارة الازمات والتحكم فيها. وزاد من صعوبة فرض استقرار اقليمي ترفضه الدول العربية.

اما بخصوص العلاقات العربية العربية، فقد اعطت حرب السويس بعدا جديدا للثورة المصرية اذ اخذت تتطلع خارج حدود مصر مما اعطى زخما لسياسة الحياد وللقومية العربية. واخذت بلاد عربية تخوض معارك استقلالها وتعمل على الغاء القواعد العسكرية الاجنبية بها، ثم وصل الزخم القومي الى منتهاه بتحقيق الوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨ (إلى ان تراجع بالانفصال عام ١٩٦١) وقيام الثورة العراقية عام ١٩٥٨. الا انه سرعان ما ساد التنافس، الذي لم يكن له داع، بين عبدالكريم قاسم في بغداد وعبدالناصر في القاهرة وتولى سليمان النابلسي الحكم في عمّان والغى المعاهدة البريطانية. واهتز حكم كميل شمعون في لبنان مما ادى الى عملية الانزال الاميركي في بيروت وتولى فؤاد شهاب المتهادن مع عبدالناصر السلطة بعد سقوط شمعون. ثم حدث انقلاب اليمن ضد حكم الائمة، والثورة في اليمن الجنوبي ضد الاستعمار البريطاني، وزاد لهيب الثورة الجزائرية حتى وقعت اتفاقية ايفيان.

واخطر من كل ذلك كان احياء الحركة الوطنية الفلسطينية بعد تراجعها عام ١٩٤٨، فتكونت حركة فتح عام ١٩٥٩ لتعلن عن نفسها عام ١٩٦٥. وكانت الثورة المصرية وراء الكثير من هذه الاحداث بل وشاركت فيها ببعض وحدات القوات المسلحة، كما حدث في ثورة اليمن وثورة اليمن الجنوبي. وبارسال بعض الوحدات الرمزية الى العراق والجزائر مما ألب عليها الاعداء. ولكن بالرغم من هذه التغيرات الايجابية الا انه كان ينقصها التكتل والتوجه الصحيح لتحقيق الاغراض القومية والتصدي للتهديدات التي كانت تتربص بها من كل جانب.

واخيرا كان تأثير حرب السويس على الصراع العربي الاسرائيلي خطيرا. فقد ايقن العرب ان اسرائيل هي اداة الاستعمار في المنطقة تتحرك بأوامره، وان نياتها العدوانية والتوسعية امر اكيد خصوصا بعد تواطؤ سيفر.

لذلك فقد اصبح التصدي لها في رأس اولويات الدول العربية حتى على حساب اهتماماتها بالمشاكل الداخلية. الا انه بالرغم من وحدة الهدف، الا ان توحيد الجهود للتنفيذ باء بالفشل في كل الميادين. ولكن تطورا خطيرا حدث من بداية عام ١٩٦٥ في صورة تغير دراماتيكي في السياسة الاميركية في اتجاه امداد اسرائيل بالاسلحة. فبدأت واشنطن تتخلى، بحذر في اول الامر، عن سياستها المتحفظة في هذا المجال. فكانت الصفقة الاولى لامداد اسرائيل بطائرات سكاي هوك، ثم فتحت اميركا بعد ذلك ترسانتها للطلبات الاسرائيلية واصبح «بقاء اسرائيل دولة مستقلة قوية في قلب المنطقة حقيقة سياسية جغرافية في عداد المصالح الاميركية الحيوية» وسدا امام التوغل السوفياتي في المنطقة، كما كانت اميركا تتخيل في ذلك الوقت.

* كاتب مصري، وزير الدفاع الاسبق

انتوني ايدن

رهان الهوية وهوَسها، في مقابل العجز السياسي

محمد نورالدين أفاية *

■ يولد التمازج الثقافي حالة من القلق لدى المرء الذي ما زال يشك في متانة مقومات هويته. وتؤدي وضعية الهجانة، بالمعنى الثقافي، إلى نوع من عدم الاطمئنان إلى الصور الذاتية التي يرنو العربي إلى التقدم بها إلى العالم. لكن، هل يعثر المرء، على طول الجغرافيا العربية، على مشروع سياسي يواجه هذه الحالة بشجاعة ويتحمل مسؤولية هذا الوجود المختلط؟

يبدو أن «هوس الهوية» الذي لا تكف الخطابات العربية المعاصرة عن صياغته، يمثل عرضاً من اعراض الفشل السياسي في مجتمعاتنا. فهو يعبر عن ذاته من خلال الخوف الدفين على أن نصبح ما لسنا نحن. أي أن العربي يجد نفسه امام المأزق التالي: يتعين عليه أن يحافظ على مقومات الذات ومضطر إلى ان يتغير في نفس الآن. إلا انه إذا رغب في المحافظة على ذاته، كما هو، فإنه مرغم على الفقدان، وإذا تغير فإنه يخاطر، ايضاً، بضياع تفاصيل مكوناته. يتعلق الأمر بـ «قلق عربي» وهو قلق راجع إلى المحاولات الدائمة والمتجددة للانتقاص من العقل إن لم نقل لاغتياله. أو بـ «نظرة مبتورة» كما يرى داريوش شايغان، تمرر اليات الانسداد والتشنر التي تشوش على تمثل الاشياء. يعبر ذلك عن تردد بين الذات وذاتها، وبين الغير وآخر الذات. وسواء كان الامر مجرد قلق أو بتر حقيقي، سؤال حيوي أو ذريعة، فإن جدل الهوية يتحقق، دوما، في التوتر، ويغتني في/ وبالصراع. وبقدر ما أبرم من الاعتقادات والتقاليد وأنماط السلوك التي لم أخترها، كلما ارتبطت بالأنا والآن، بذاكرتي وبمحيطي الثقافي، بالرموز التي تحددني في المكان والزمان. تفرض الهوية تفاصيلها حين يتدخل المرء في الحاضر ويبدع، حين يتحقق ويتنوت. من هذا المنطلق تتساوى كل المرجعيات والمتون والتجارب والنماذج امام مساحة الوعي، لأن الاختيار، في هذه الحالة، لا يتم على قاعدة الانتماء العرقي أو الاثني أو الديني، وإنما استناداً إلى أسس فكرية وإلى اعتبارات جمالية. وسيكون من الوهم الاعتقاد في أن حسن الارادة والتسامح والفضول يكفي لكي يتأسس انفتاح ما على المغايرة، لأن قبول الآخر في اختلافه بعيد كل البعد عن أن يعبر عن موقف عفوي، انه، في أكثر الأحوال، نتاج مسار صعب يمر عبر الوعي اليقظ بالنزعة المتمركزة حول العرق الثاوية في نظرتنا إلى الآخر.

يغدو التثاقف على هذا الصعيد وفي تفاعله مع سؤال الهوية انفتاحاً ورهاناً في الآن نفسه، لأنه يقترح علينا نمطاً من التواصل يتجاوز المسبقات والصور النمطية للثقافات الاصلية. وإذا كان التثاقف يفترض فكرة التداخل العلائقي والتبادل بين الثقافات المختلفة، فإن هويتي الثقافية، في تعبيراتها المتعالية الخالصة، تكثيف لتخيل محض. فالعالم الذي نشهد على ولادته، بفضل الانفقاعة التواصلية العارمة ذات الطبيعة التثقافية بالرغم منها احياناً، لا يمثل القرية التي تحدث عنها مارشال ماكلوهان، لأن حركة الاجساد وهجرة الرموز وضخ الصور يعزز الوعي بالمغايرة. وسواء تعلق الأمر بحوض الأبيض المتوسط أو بالعالم في مجمله، فإن الثقافات غير الغربية، كما تقدم نفسها سياسياً في الوقت الراهن، تعبر عن ردود أفعال لهويات قلقة ازاء الاجتياح الكاسح للعولمة.

يبرز هذا النوع من الاستجابات في كل مرة يحاول نمط من التراتب الانتقاصي للثقافات أن يفرض ارادته الاستثنائية للقوة. إذ لا شيء يمكن ان يدعي الحياد، بما فيها بعض الخطابات عن التسامح أو التثاقف أو طهارة الهوية، بل وحتى العولمة الجارفة أو الادعاء التواصلي المغري. ذلك ان التثاقف كثيراً ما يخضع لرهان علاقات القوى، هنا يغدو خطاب الهوية ملتبساً، بل ومحاصراً بحسابات لا حصر لها. ففي الوقت الذي تتحرك فيه الآلة الجهنمية للعولمة بتجلياتها المالية والافتراضية، يواجه العالم، ولا سيما أكثر المناطق هشاشة فيه، ومنها المنطقة العربية، انماطاً من سوء التفاهم، صعبة التحديد أحياناً، على صعيد أعلى مستويات ما يدعى بالتواصل.

يتقدم التثاقف، في الواقع، باعتباره سؤالاً للفكر واندفاعة حيوية، يمثل رهاناً للعلاقات التذاوتية وتحدياً ثقافياً. يورط العقلاني في المتخيل ويسمح لتعبيرات المتخيل بالحضور في تدرجات الوعي. لذلك تتعقد مهمة الفكر حين يحاول المرء استثمار الثقافات وأنظمة القيم التي تحركها في سياق المناقشة. وبغض النظر عن ظواهر الاستعمار المختلفة والهجرة والتمازج والاختلاط فإن التواصل التثاقفي يفترض، اولاً وقبل كل شيء، تدخل أفراد أو أشخاص قادرين على تبليغ النظام الرمزي والتخييلي لثقافتهم عبر أجسادهم ولغاتهم وأنماط حضورهم. ويغدو المعيش الفردي، في الفاعلية التثاقفية، حاسماً في كل تواصل، بل وفي كل «اخلاقية تواصلية». وهكذا إذا كان التثاقف يظهر، في اللحظة الراهنة، بوصفه أفقاً للفكر وانفتاحاً على العالم، فلأن الأبعاد الاخلاقية والجمالية تمثل مطلباً ملحاً لإعادة التفكير في ما هو انساني، خارج كل ارادة متغطرسة للقوة أو نزعة انسانية ساذجة. فنحن نعيش في عالم أصبح فيه التمازج الثقافي واقعاً اكيداً، يضطر فيه المرء ان يحوز أكثر من أداة مفهومية، وأن يحضر في أكثر من مستوى في الآن نفسه، وأن يمتلك شبكات معرفية متعددة. فالتمازج الثقافي هو الاعتراف الفعلي بالآخر فينا. لذلك لا اكون في حالة اطمئنان إلى هويتي حينذاك اقدر على المغامرة بعرضها على التواصل بكل ما يفترض من امكانية مساءلتها وخلخلتها وتعديل بعض تفاصيلها.

فالتثاقف باعتباره رهاناً وانفتاحاً، والهوية بوصفها تحدياً وقلقاً، في تجلياتها التواصلية أو التراجيدية، يمثلان موضوعاً للتساؤل بقدر ما يشكلان فضيحة. ذلك ان التثاقفية يمكن أن تتقدم كأفق خارج كل تراثية متغطرسة، كما يمكن للهوية ان تستقبل الآخر خارج كل هوس مطمئن. الاعتراف بالآخر باعتباره شبيهاً ومختلفاً يحفز المرء على التوفيق، بل على التفاوض، بما يستدعيه من تبادل وأخذ ورد ومراعاة توازن العلاقات، فالتوفيق والتفاوض بعدان محددان للمقتضيات التواصلية للنظام الثقافي. للنقد موقعه ولا شك وللاحتجاج دوره الأكيد، غير أن التثاقفية لا يمكن ترجمتها في واقع بعينها أو إلى معيش محدد إلا بفضل أخلاق حقيقية للتسامح. غير ان الشكل الذي يعترضنا في هذا السياق، من طبيعة مزدوجة: ذلك ان استقبال الآخر يمكن أن يتم بفضل منطق تواصلي واضح، لكن داخل إطار تعددي - والتعدد يصعب ضبطه مفهومياً في كثير من الأحيان - ومن جهة اخرى يضعنا مبدأ التوفيق أو التسامح، في موقع معياري محرج، لأنه سيجنبنا مواجهة سؤال التعدد المعقد ويرمي بنا داخل لغة البديهيات وحسن النوايا. وذلك ما لا يستجيب لمطلب الفكر النقدي. لذلك فإن مقاربة تثاقفية نقدية يقظة، وحدها، يمكن أن تشكل أفقاً للتفكير في الهوية في تعبيراتها الجمعية والتواصلية أو في لحظات انسدادها وتوترها.

* كاتب وجامعي مغربي.

السياسة والسياسي

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ يعتقد جان بيار فرنان أن ارسطو عندما يقول إن «الإنسان حيوان سياسي» فإننا ينبغي أن نفهم ذلك نسبة إلى السياسي Le Politique لا إلى السياسة. ذلك أن الاغريق، في نظره، لم يبدعوا السياسة بقدر ما أبدعوا السياسي. فلأسباب تاريخية معقدة عرف الاغريق، ابتداء من القرن السابع قبل الميلاد تجربة تاريخية واجتماعية متفردة بفضلها اصبح بامكان مجموعة من الناس أن ينظروا إلى تجمعهم كشيء مشترك يهم الجميع ويساهم فيه الكل. إنهم استطاعوا أن يحددوا مجالاً تمارس فيه السلطة دون أن تمتلك، مجالاً توضع فيه السلطة بعيداً عن الجميع، أو على الأصح، وسط الجميع وبينهم، كما حاولوا أن يتساءلوا عن الكيفية التي ينبغي للمؤسسات أن تكون عليها لكي يعيش «البوليس» على هذا النحو، أي لكي يعيش الإنسان كإنسان، أي بالضبط كحيوان سياسي.

أدرك الاغريق إذن أن الحياة البشرية حياة جماعية، وأن الحياة الجماعية هي الحياة في البوليس، أي في مجال تمارس فيه السلطة دون أن تمتلك، وتدبّر فيه شؤون المدينة بمساهمة الجميع في استقلال عن كل سلطة خارجية. صحيح أن هذا التدبير قد يختلف من مدينة لأخرى، من بوليس لآخر، فقد يتخذ شكلاً ديموقراطياً أو لوليغارشيا. ولكن المبنى هو هو. وهو أن شؤون الانسان في المدينة بيد الانسان، بل بيد الجميع، جميع من يعتبرون بشراً.

بل أن الاغريق ذهبوا أبعد من ذلك، واعتقدوا أن هذا «السياسي» يمكن أن يكون موضع تفكير عقلاني وأن الشأن البشري، أي الشأن السياسي، يخضع لقوانين يمكن استبدالها ومناقشتها والجدال حولها، بل تغييرها.

لا يعني هذا بطبيعة الحال أن الاغريق لم يعرفوا السياسة إلى جانب السياسي، إلا أن السياسة، وكما يتأكد في ما بعد، ليست هي السياسي. السياسة تفترض أولاً وقبل كل شيء وجود الدولة، أي وجود سلطة لها منطقها الخاص بحيث يمكن لمن يمتلكها أن يعمل على توسيع نفوذه و«بسط» سلطته. وسرعان ما يغدو الشأن السياسي في ما بعد «صناعة» تمارسها احزاب وتتكفل بها منظمات سياسية تسهر على سير الأمور وحماية حقوق الأفراد، بل أن السلطة ذاتها، وبالضبط لكونها ليست «في الوسط» ستتبعّض وتقتسم وتفصَل.

في السياسي يكون الانسان «في» السلطة، أما في السياسة فهو يكون «أمام» السلطة. السياسي نسيج الحياة البشرية وهو لحمة المجتمع وسداه. أما السياسة فهي منطق الدولة، وهي منظمات وهيئات وأحزاب، ولعلها أساساً حنكة ومهارة ودهاء. لذا قد يتخلى عنها البعض ويهجرها، لكنه لا يستطيع أن يتخلى أبداً عن «السياسي».

* كاتب وجامعي مغربي.

من ثقافة الاحتشام الى... القمع!

ياسر أبو هلالة *

■ تدور في المحكمة العليا الاميركية مناقشات واسعة وعميقة حول «قانون الاحتشام» الذي يعالج «اباحية» الانترنت، ويشترك في النقاش خبراء قانون وكمبيوتر، أملاً في حل الاشكالية التي خلقها التقدم التقني. وفي المانيا صارت هناك شرطة تتعقب من يستغلون الانترنت لغايات «اباحية».

أما الأردن الذي ما يزال في أول درجات السلم الديموقراطي، فمررت الحكومة دون نقاش «قانون احتشام» للاعلام المطبوع الغى المكتسبات التي حققها منذ عودة الحياة الديموقراطية في ١٩٨٩. وكسباً للوقت لم تشاور الحكومة لا البرلمان ولا الصحافة في قانونها الجديد واصدرته بشكل «مؤقت» خلافاً للدستور. وسبق لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي ان سن قانون انتخابات مؤقت بالطريقة ذاتها عام ١٩٩٣.

الحكومة بررت فعلتها بالتجاوزات الاخلاقية للصحافة الاسبوعية التي شوهت، بزعمها، صورة الأردن داخلياً وخارجياً. غير ان قانونها المحتشم سد المنافذ في وجه اشكال التعبير جميعاً، ولم يترك شاردة ولا واردة الا وفصل فيها وغلظ عقوبتها. فلا يستطيع الصحافي نشر اي وثيقة حكومية «مكتومة» ولا يحق له انتقاد رئيس اي دولة «شقيقة»! ولا يجوز «المس» بالاجهزة الامنية... وبما يزعزع الثقة بالاقتصاد الوطني. وخلافاً للأعراف القانونية حمّل القانون المسؤولية القانونية لمالك الصحيفة ورئيس تحريرها والكاتب ولاحقهم في أموالهم الخاصة، وجمع بين قانوني العقوبات والمطبوعات (ايهما اشد). واشترط رفع راسمال الاسبوعيات الى ثلث مليون دينار واشترط خبرة عشر سنوات لرئيس تحريرها مما يؤدي لاغلاقها جميعاً.

وقد توسعت دائرة معارضة القانون لتشمل النقابات جميعاً والبرلمان، وتعاملت الحكومة مع الاحتجاجات بروح القانون الجديد حين اعملت العصا في الصحافيين المعتصمين امام دار رئاسة الوزراء. لكن عجزها عن السيطرة على الاعلام بدا واضحاً اذ تابع المواطن الأردني مشاهد القمع على الفضائيات العربية والدولية والتلفزيونات المجاورة، وشهرت الصحافة الاسبوعية على الحكومة كل اسلحتها في صراع بقاء.

وترجع حدة المواجهة في قانون المطبوعات الى الاسباب الحقيقية التي تقف وراءه. فنواب المعارضة الذين هددوا بالاستقالة ومقاطعة الانتخابات القادمة ادركوا ان حصاراً اعلامياً أعد لهم في الانتخابات القادمة بشكل لا يمكنهم من طرح برنامجهم المعتمد اساساً على خيبات السلام وتردي الاوضاع الاقتصادية واستشراء الفساد ورؤساء النقابات المهنية الذين قدموا استقالاتهم ويعلمون ان راس النقابات مطلوب لدورها في عرقلة السياسة الحكومية في التطبيع مع اسرائيل والتصحيح الاقتصادي.

وتدرك المعارضة الأردنية ان مرحلة جديدة تواجهها، تؤجل فيها الديموقراطية لصالح التسوية السلمية وشروطها. وما تعديل قانون المطبوعات الا بداية انتصار لتيار في دوائر صنع القرار لا يقبل الجمع بين بطيختي التسوية والديموقراطية في يد واحدة. ويستشهد انصار هذا التيار بالديموقراطية الاسرائيلية التي اودت برابين وجاءت باليمين المتطرف، وكيف أدى العنف اللفظي الذي تداوله الاعلام الى عنف مادي. ويؤشرون على انتقال العدوى الى الأردن. اذ جعل الاعلام من الجندي الأردني أحمد الدقامسة بطلاً في الوقت الذي اعتبر الملك حسين قتله الفتيات الاسرائيليات وصمة عار. ويضيف التيار «غير الديموقراطي» حجة اخرى من خلال تعاطي الاعلام، بعد معاهدة السلام، مع الاسئلة المحرمة حول حقوق المواطنة والوحدة الوطنية. فمعاهدة وادي عربة ومن قبلها أوسلو لم تحلا قضية اللاجئين والنازحين الذين يشكلون نصف سكان المملكة، وقد تصاعد الحوار حتى في الصحيفة المملوكة من الحكومة حول التمثيل السياسي للأردنيين الذين من أصل فلسطيني في الحكومة والبرلمان. فهناك من يطالب بالمواطنة الكاملة وهناك من يرى في ذلك تكريساً للوطن البديل. وثمة من يتحدث عن ازدواجية الولاء. حتى خطة الحكومة لتحسين أوضاع المخيمات تناولها بعض كتاب الاعمدة على انها شروع بالتوطين. وهذا كله اضطر الملك حسين للرد مباشرة على شاشة التلفزة وفي اكثر من مناسبة.

والحال ان التيار السابق يخفي حنيناً دفيناً للاستبداد، وحجج لا قيمة لها، خاصة في الحالة الأردنية. فالديموقراطية حافظت على الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي والاقتصادي، على رغم الخضات والتحولات التاريخية التي شهدتها المنطقة. وما كان لمعاهدة السلام ان تمر باقل الخسائر لولا وجود البرلمان الذي تمثلت فيه المعارضة ونفست من خلاله الاحتقان والرفض الشعبي لتسوية غير عادلة. على ان انصار التيار الاستبدادي يتناسون التجربة الساداتية في القمع التي كانت بكل المقاييس أسوأ من تجربة رابين «الديموقراطية». لكن يظل اطرف ما في قانون المطبوعات الجديد انه لم يتطرق الى الانترنت الذي اخترق بيوت الأردنيين، ولا اللاقطات الفضائية التي احتلت سطوح منازلهم. فهو قانون ينتمي الى زمان مضى والأردنيون، وهم من اكثر الشعوب العربية تعليماً، يتوقون الى زمان آخر، زمان قد لا يأتي في ظل حكومات كهذه.

* كاتب وصحافي أردني.

ثلاثون عاماً على ٥ حزيران (يونيو):

رواية شاهد عيان كان يوماً في الجبهة

هشام شيشكلي *

■ كُشف النقاب الآن عن اعترافات وزير الدفاع الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، موشي دايان المتوفي ١٩٩١، بان احتلال الجولان كان لأسباب اقتصادية تتعلق بالمزارع الخصبة فيها. ونشرت صحيفة «التايمز» اللندنية في الثالث عشر من شهر أيار (مايو) الماضي، موجزاً للمقابلة التي نشرت حديثاً، والتي اجراها الصحافي الاسرائيلي رامي تال مع الجنرال دايان سنة ١٩٧٦، ويعترف فيها بان اكبر اخطائه كان السماح للمستوطنين بدخول الخليل في الضفة الغربية والجولان المحتلة.

وذكرت «التايمز» انه مع الأخذ بعين الاعتبار المبالغة والتعرّض في التركيز على الأهمية الاستراتيجية للجولان، فان اسرائيل - وفق اعتراف دايان نفسه - احتلت الجولان بسبب سهولها الزراعية المرتفعة. وهي التي تشكل الآن مفتاح برنامج السياسة الخارجية لحكومة نتانياهو اليمينية. وقد دأب الزعماء السياسيون الاسرائيليون باستمرار على التأكيد على الأهمية الدفاعية كبيرة لدرجة يصعب فيها اعادة الجولان لسورية.

وطبقاً لاعترافات دايان، الذي كان رئيس هيئة الاركان في البداية، كانت سورية تقوم باطلاق النار في المناطق المتاخمة حتى احتلال الجولان سنة ١٩٦٧. وكانت اسرائيل تتخذ ذلك ذريعة لشن هجمات، وصفها دايان بقوله: كنا نرسل «تركتورات» لحرث بعض المناطق التي يفترض ان لا يجري اي شيء فيها باعتبارها منطقة منزوعة السلاح، وكنا نعلم مسبقاً بان السوريين سيطلقون النار. واعترف دايان: اذا لم يطلقوا النار، كنا نطلب من سائق التراكتور التقدم أكثر.

قال دايان «ان الضغط من الكيبوتزات قاد الى اغتصاب الأراضي، (Land grab)، ولم تكن هناك مزارع على طول الحدود السورية، وقد رأى سكان الكيبوتزات الأراضي الزراعية الخصبة، وأخذوا يحلمون بها».

ويذكر ان سورية لم تسمح لمزارعيها باستثمار تلك الأراضي لانها منزوعة السلاح. حفاظاً على اتفاقيات الهدنة التي لم تُحترم من الطرف المقابل.

وقال دايان ان «هناك حالتين لم اقم فيهما بواجبي كوزير دفاع، حين لم اقم بايقاف ما كنت واثقاً بانه يجب ايقافه». وقال عن تلك الحالتين بانهما «منذ ذلك الحين وتّرتا العلاقات مع العالم العربي».

وأكّدت ابنة دايان يائيل، السياسية المحترفة، صحة المقابلة، معترفة بان والدها كان آسفاً على تعامله مع تلك القضية وخصوصاً في الخليل. وقال دايان، انه سمح للحاخام موشي ليفنغر، الاميركي المولد، وأحد زعماء الاستيطان بدخول الخليل المحتلة، بشرط ان يبقى وعائلته اسبوع العيد فقط. ولكن الحاخام لم يغادرها بعد ذلك، واصبح الأب الراعي لحركة الاستيطان.

وقال اموس ايران الموظف الرسمي في ذلك الوقت، بان دايان لم يرد ان تسمح الحكومة لسكان الكيبوتزات بالبناء هناك، ولكنه اراد ان يقايض بها من اجل السلام. ويسكن الآن ١٥ الف مستوطن في الجولان.

وذكر تال، الصحافي الذي اجرى المقابلة، ان الكشف عنها الآن سوف يقضي على القناعات الخاطئة، قائلاً: «نحن لسنا دائماً الضحايا». وهي خرافة، بان السوريين اطلقوا النار على المزارعين المسالمين! والحقيقة اكثر التباساً.

ما ذكره دايان حقيقة واقعية اعرفها شخصياً كشاهد عيان، اثناء الخدمة العسكرية، او خدمة العلم، وكان بعضها في بلدة مسعدة المركز الاداري للقطاع الشمالي للجولان، ومركز قيادة القطاع الشمالي العسكرية، التي كان قائدها آنذاك اللواء زياد الحريري.

ويقتضي التأكيد على مدى الاطلاع على ما كان يجري على الحدود، مما ذكره دايان، ذكر بعض التفصيلات مثل كوني يومذاك مرشح ضابط مع الملازم الأول عبدالحميد ب. في غرفة العمليات في قيادة اللواء، كمسؤولين عن اعداد الخرائط العسكرية للقطاع، وتحميلها بالمعلومات: القطعات والمعدات والأسلحة حتى اصغر قطعة فيها، استناداً الى خريطة عامة تغطي جدار مكتب قائد اللواء كله، وتغطيها ستارة على طول الجدار وعرضه.

وبحكم ذلك الموقع في قيادة اللواء، كان لنا، نحن الضابطين الصغيرين، دور في المناوبات الليلية في قيادة اللواء. وقد حصل توتر على الحدود بمواجهة بلدة بانياس في اسفل التلال في احدى ليالي المناوبة، تطابق تماماً مع ما رواه دايان.

اتصل بي بعد منتصف الليل جنود الحرس الوطني - وهم مدنيون متبرعون للحراسة الليلية على خط التماس المباشر مع اسرائيل - وقالوا ان جراراً زراعياً (تراكتوراً) اسرائيلياً تجاوز خط الحدود، وطلبوا بحماسة السماح باطلاق النار.

طلبت التريث، واتصلت بقائد اللواء عارضاً الأمر. فسأل: هل دققت احداثيات الموقع على الخريطة؟

قلت: لا.

قال افعل ذلك واتصل بي.

كان في الطلب نوع من العتب المبطن، وما كان التهذيب والدماثة اللذان عرف بهما زياد الحريري يسمحان باكثر من ذلك الطلب بالتدقيق في المخططات، وهذا في صلب عملي وعمل زميلي الملازم عبدالحميد.

وبتدقيق فائق في الاحداثيات والخريطة تبين ان الجرار الزراعي الذي يعمل ليلاً، مع عشرات غيره على خط الحدود، لم يتجاوز سوى امتار قليلة.

وحين عدت للاتصال بقائد اللواء قال: لا تدعهم يطلقون النار.

كان ذلك الحدث امراً عادياً يومياً، توضح منذ الأيام الأولى لاستلام مهامنا، وهي ان المزارعين الاسرائيليين يحاولون تنفيذ مخطط فرض الأمر الواقع، فيتقدمون كل ليلة امتاراً قليلة في الأراضي الزراعية السورية، فاذا لقوا مقاومة باطلاق النار تراجعوا. واذا قوبلوا بالصمت تقدموا مسافة اكبر في اليوم التالي.

ويجدر الذكر ان ذلك التقدم لم يكن مجرد حراثة الأرض واستغلالها، بل كان خط حدود الأرض الزراعية من الأسلاك الشائكة يتقدم مع الجرارات الزراعية، ولم يكن هناك مفر من اطلاق النار للحيلولة دون ذلك.

الأدهى من هذا، ان عمليات اطلاق نار الاسلحة الفردية من الحرس الوطني، كانت تتخذ ذريعة لقيام اسرائيل بقصف مدفعي وهجمات يشترك في بعضها الطيران. ولهذا كانت تتردد باستمرار انباء الاشتباكات على حدود الجولان. وما كان احد يصدق ان ذلك كان رداً على عدوان اغتصاب الأرض الزراعية وفرض الأمر الواقع.

وكانت تلك الحماية تمتد في القطاع الشمالي الى حدود لبنان الجنوبية الشرقية، ابتداء من قرية المطلّة، التي كثر ذكرها في اشتباكات الحدود قبل ١٩٦٧ باسم «ميتولا».

وفي مناسبة كهذه، يجدر ذكر المغالطة التي روجت لها اسرائيل، وتبعها بعض العرب نقلاً بدون تمحيص او دراسة، وهي تسمية الجولان بـ «الهضبة» و«المرتفعات». الواقع ان الجولان منطقة قائمة بذاتها، ذات موقع وخصوصية جغرافية وتاريخية وعسكرية، كان فيها قبل الاحتلال اكثر من مائة وعشرين مدينة وبلدة وقرية ومزرعة مرتبطة اقتصادياً وادارياً بعاصمتها القنيطرة المدمّرة سنة ١٩٦٧.

* كاتب وصحافي سوري مقيم في بريطانيا.

عن بُناة الأفكار

يونس عاشور *

■ هل فكرت يوماً ما في عالم الفكر؟ أو في رواده؟ أو هل خطر على بالك ان تفكر في كيفية الولوج والانضمام الى ذلك العالم؟ او على اقل تقدير هل فكرت في مشاركة هؤلاء في ما ينتجون ويطرحون من افكار ونظريات او مقولات وآراء صادقة وواعدة لحلول المشكلات والمعضلات الحياتية؟

تلك استفهامات بحاجة الى ايلاء اهمية بالغة من قبل الانسان، وان يحاول ادراكها وطرحها على ذاته بين الفينة والاخرى حتى تتسنى له بلورة وتجديد المنهاج الفكري، وانئذ يتطلع ايضاً الى ما هو اجدى وأنفع لممارسة الفكر.

ومن هذا المنطلق تتجلى اهميته وفائدته لأنه بمثابة المفتاح الذي يكون حلاً للعقبات والأزمات. ومتى ما امتلك ذلك المفتاح كانت له الجدوى والثمرة النافعة للحياة الانسانية السعيدة التي ربما افتقدها الكثير من الناس بسبب التخلف الثقافي والفكري.

ونذهب الى ابعد من ذلك، ففي عالم الفكر يجد الانسان ضالته المنشودة التي هدفها تزويده بالمعارف والعلوم التي يفتقدها، ومن ثم تنفتح الآفاق العقلية له. وحينما يقطع الانسان المسافات الثقافية والفكرية ويغترف منها حينئذ تتجلى له حقائق وعلائق فلسفية يقيمها مع ذاته ورؤى تنقله الى ما يصبو اليه ليعيش حياة سعيدة قوامها ومرتكزها الفكر. ومن المعلوم ان بنيوية ذلك وتكوينه يتأتيان من الرواد الذين لا يشغلهم شيء سوى الدأب لتحصيل الفكر واستساغة ما يريدون من النظريات التي هدفها خدمة العقل البشري.

نعم ان المشتغلين بالفكر هم الذين يدركون ويعون حقائق الحياة الانسانية، فهم بمثابة الجهاز الحاكم والموجه لعقول الناس والتحكم فيه لأنهم يرون ما لا يراه الآخرون ويعرفون ما لا يعرفه الآخرون. ان بناء الفكر يكمن في الاستفادة من المصادر الفكرية والتعامل الصحيح معها ولكي يبني الانسان صرح فكره لا بد من هدم وتقويض الرواسب الايديولوجية العالقة في ذهنه لأن البناء المنهجي يعتمد على سيرورة الهدم والبناء، هدم الأفكار الرجعية المتخلفة وبناء الأفكار الايجابية المستحدثة من المعلوم. ولنعلم ان المسبقات الايديولوجية التي تملكها النفس البشرية ليست ذاتها العقل.

* كاتب سعودي.

ذاكرة القرن العشرين

٥ حزيران (يونيو) ١٩٢١

رحيل الكاتب المسرحي الفرنسي جورج فيدو

■ «جورج فيدو لم يطور فن الفودفيل. بل أنه في حقيقة الأمر أعاد اختراع هذا الفن من جديد». «الشخصيات التي ابتكرها جورج فيدو، ليست شخصيات مسرحية صرفة. بل هي شخصيات حيّة ناطقة بالحياة. ولئن كان فيدو قد اختار أن يقدمها لنا في قالب هزلي، فإنه فعل ذلك تخفيفاً لوقع معاناتها علينا». «جورج فيدو هو اعظم كاتب مسرحي هزلي فرنسي منذ موليير».

بهذه العبارات وبمثلها كانت الصحافة الفرنسية تتحدث عن الكاتب المسرحي الفرنسي جورج فيدو عند أوائل هذا القرن. في ذلك الحين كان فيدو يعتبر ثالث ثلاثي تمكن من إعادة احياء فن الكوميديا الفرنسية. وكان ذلك الثلاثي يتألف منه، إلى جانب لابيث وبرنشتاين. ولئن كان هذان الأخيران قد نسيا بعض الشيء في أيامنا هذه، فإن فيدو لا يزال ماثلاً في الأذهان. ومسرحياته تقدم في فرنسا، موسماً بعد موسم، ولكن خارج فرنسا أيضاً، حيث من المعروف ان مسرح جورج فيدو مترجم إلى عشرات اللغات. ناهيك عن ان السينما، الفرنسية والعالمية، قد اقتبست معظم هزليات ذلك الكاتب الفذ لتحولها إلى افلام ناجحة. اما في المسرح العربي فلقد كان جورج فيدو، على الدوام، صاحب حظوة، حيث من المعروف ان العديد من مسرحياته قد عرب وقدم، ليحل أحياناً اسمه، ولكنه في أغلب الأحيان كان يقدم من دون الإشارة إلى مؤلفه. ويمكننا ان نفترض أيضاً أن العدد الأكبر من مسرحيات فيدو قد تحول، مرة أو مرات، إلى أفلام هزلية كان بعضها الأشهر والأنجح، ربما، في تاريخ الانتاج السينمائي المصري الهزلي. وفي لبنان من المعروف ان مسرح شوشو، الذي نجح خلال سنوات الستين وحتى منتصف السبعينات، قدم العديد من المسرحيات المقتبسة عن جورج فيدو.

فما هو سرّ هذا النجاح العالمي لكاتب كان يمكنه ألا يكون أكثر من كاتب محلي فرنسي، خاصة بسبب خصوصية المواضيع التي تحملها أعماله؟ السر الأساسي هو ان فيدو تمكن من أن يحول تلك الخصوصية إلى عمومية، ومن ان يضفي على الأحداث والشخصيات التي يبتكرها طابعاً كونياً. فهو وسط مظاهر الهزل والألعاب المسرحية الخفية، كان يهتم أكثر ما يهتم بالعلاقات الانسانية، ويرصد ردود فعل البشر على ما يمر بهم من مواقف. ومن هنا كان مسرحه في الدرجة الأولى مسرح مواقف. ولما كان الناس يتشابهون، في اخلاقهم وفي سلوكهم ازاء ما يحدث لهم (الحب، الغيرة، الصدمات العاطفية، المسالك الاجتماعية) كان من الطبيعي أن يكون بما يرصده مسرحه استجابة تتشابه لدى جميع الناس.

جورج فيدو الذي رحل عن عالمنا في مثل هذا اليوم من ١٩٢١ عن عمر لا يتجاوز التاسعة والخمسين، كان قد ولد العام ١٨٦٢ في باريس لأب كان بدوره روائياً وكاتباً معروفاً. غير أن جورج فيدو لم يستفد من مكانة ابيه ولا من مواهبه لأن الأب مات والفتى لا يزال في الحادية عشرة من عمره. وكذلك لم يستفد جورج عن أية دراسة جدية، إذ أنه ترك الدراسة باكراً وانصرف للكتابة، دون أن يحقق أية نجاحات حقيقية في أول الأمر.

منذ سنوات مراهقته راح فيدو يجرب حظه في كتابة المسرح معتمداً على تشجيع لابيث المبكر له. غير أن تقديم مسرح «الاتينيه» الباريسي لمسرحيتين من كتابه في العام ١٨٨٣، مرّ مرور الكرام ولم يلفت نظر أحد. وفي ١٨٨٧، وكان جورج قد أضحى في الخامسة والعشرين، كان نجاحه الأول عبر مسرحية «خياط السيدات» التي قدمت في مسرح النهضة. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف فيدو عن الكتابة، وراحت الفرق المسرحية تطالبه بالمزيد فكتب وكتب ما معدله مسرحية في العام، وراحت أعماله تشتهر وتقدم عشرات المرات. ليصبح خلال سنوات قليلة الطفل المدلل للمسرح الفرنسي، وراح النقاد ينهالون عليه تقريظاً واعجاباً. صحيح أن جورج فيدو بقي رغم ذلك كله شبه معدم، لا تكاد كتاباته المسرحية تقوم بأوده، غير ان ذلك لم يمنعه من أن يزيد مسرحه بريقاً وبهجة حياة. بشكل عام عرف فيدو بكونه راصداً جيداً لحركة المجتمع الفرنسي قبيل الحرب العالمية الأولى، أي المرحلة التي عبر عنها في أعمال مليئة بالمواقف الطريفة والحرجة، التي تنمو وتتفاعل فيها شخصيات تباغتها الأحداث. في مسرحيات مثل «خيط في القدم» و«الوزة» و«السيدة عند مكسيم» و«البقة في الأذن» و«خللي بالك من اميلي»، كما في أعمال أقل شهرة مثل «المرحومة أم السيدة» و«إياك ان تتمشي عارية». وكلها أعمال صاغها جورج فيدو «كما يصنع الجوهرجي الساعات الثمينة» حسب تعبير أحد النقاد. عرف جورج فيدو كيف يقدم صورة حية وصادقة للبورجوازية الفرنسية الصغيرة التي برزت باخلاقياتها الغريبة وترددها ومخاوفها. خلال المرحلة التي فصلت بين زمن الكومونة واندلاع الحرب العالمية الأولى. وهو حقق في هذا اكبر نجاحاته، النجاحات التي رصدها العالم كله واستعادها ولا يزال يفعل حتى الآن.

إبراهيم العريس

جان بيار فاي حول كتابه «ما الفلسفة؟»:

هجرة السرد هي مجال فلسفتنا الحاضرة

□ باريس – من المعطي قبال:

■ منذ ان نظمنا سوياً في عزّ حرب الخليج الأولى، المناظرة الدولية عن ابن رشد، تابع الفيلسوف الفرنسي جان بيار فاي مساءلته للأثر الفلسفي العربي على الفكر الغربي الوسيط، خصوصاً الوساطة الرشدية بصفتها جسراً بين الأرسطية والفكر اللاتيني. وبما انه احد الفلاسفة الأوائل الذين اشتغلوا على المتن الهايدغري، لم يجد عناء في نقد اختزالية هذا الفكر لكل ما هو شرقي، سواء في شقه الاقصى او الادنى.

لم يقم هايدغر في نظر جان بيار فاي الا بترسيخ التمركز الفلسفي الغربي. واستحواذ هايدغر على النقاش الفلسفي في المانيا او فرنسا او غيرهما من الدول، ما هو الا علامة على «توتاليتارية معرفية» يدعو فاي الى فك قيودها، حتى يمكن للفكر الأوروبي مدّ جسور تعددية ومغايرة في اكثر من اتجاه.

يرافق هذه «التوتاليتارية» التي ينتقدها جان بيار فاي، استئثار الثرثرة بالفلسفة على شبكة الانترنت او في المقاهي. ولعلاج هذا النكوص وجبت معاودة طرح الاسئلة الجوهرية التي اثارها الفكر الفلسفي منذ هيراقليطس الى هايدغر، ولكن، مروراً بالكندي وابن سينا وابن رشد ايضاً. ويبقى سؤال «ما الفلسفة؟» أم الاسئلة. وتحت هذا العنوان – التساؤل اصدر جان بيار فاي كتاباً في منشورات «ارمان كولان» في باريس هو عبارة عن جردة فلسفية دقيقة لأهم الاسئلة سواء في بعدها الميتافيزيقي او الابستمولوجي. وكانت هذه مناسبة لمحاورة جان بيار فاي للتعرّف على مواقفه الفلسفية:

«حين نطرح سؤالاً من قبيل «ما الفلسفة؟» يكون الجواب اما بطريقة تقليدية، «الفلسفة هي محبة الحكمة»، وإما بكيفية حديثة تبعاً للمسلك الذي اتبعه مارتان هايدغر والمؤدي الى الوقوف عند فكرة ان الانسان لا يتفلسف بما فيه الكفاية، او المسلك الذي انتهجه جيل دولوز والقائل بان الفلسفة تقوم على قوام ابتكارها للمفاهيم، ومن دون هذه الابتكارية لا تسمّى الفلسفة فلسفة.

أعدتُ طرح هذا السؤال لاننا نعيش اليوم لحظة حاسمة تهتم بابتكار واكتشاف ما هو اوّلاني، ولا علاقة لهذا الاكتشاف بما يمكن ان نسميه «قُدسية الأصلي» الذي كان هايدغر احد ممثليه الاشقياء، لأن هذه القدسية تسمح وتشرّع لكل نكوص. وهذا ما اشار اليه على نحو شجاع شاعر جزائري، قبل ان يغتاله الاصوليون، حين قال «كل اشكال التطرف، ان هي الا محاولات للعثور مجدداً على ما هو اصلي!».

لمجابهة هذا التوجه اخذ جيل دولوز بفكرة نحت المفاهيم تمهيدا لتدشين ورشات فكرية تقوم على مغايرة جذرية.

الى فرضية، بل مشروع جيل دولوز، أودّ اضافة شيء يبدو لي اساسياً: قبل اسبقية المفهوم ثمّة مقترح علينا تأمله جيداً هو ذاك الذي لخّصه هيراقليطس في جملة بالغة حين قال: «يجب على كل من يمارس الفلسفة ان يتقن فن السرد». يجب ان يأخذ السرد مجراه الطبيعي، كما يجب علينا الانصات لتوجيهات هذا المجرى وهو في طريقه الى نحت المفاهيم وصياغتها، لكن بمنأى عن مفاهيم سخيفة مثل «العودة»، «الكائن»، او «كتابة اصلية» الخ... وهي مفاهيم اسعفها الحظ ما بين الحربين العالميتين.

الظرف الاجتماعي والثقافي الراهن الموسوم بابتذال كاسح والذي يحجب ما يمكن ان نطلق عليه «هجرة السرد» ما بين الشرق والغرب، هو الذي يؤسّس مجال الفلسفة اليوم. كل الفلاسفة الاغريق القدامى كانوا على هجرة قبل ان يلجوا اثينا. منهم من انطلق منها الى اصقاع جديدة، ومنهم من جعل منها محطة عبور. الفيلسوف الأثيني الوحيد هو افلاطون. لكنه لم يصبح فيلسوفاً الا حين جرّب الهجرة. من مصر انتقل الى ليبيا، حيث اكتشف الهندسة الاغريقية – الليبية. وصل الى صقلية وفي طريق العودة القي عليه القبض وبيع كعبد. السارد Histo سابق على المؤرخ Histori-en.

والفيلسوف سارد قبل ان يكون فيلسوفاً او مؤرخاً. دوره اليوم كما كان في الماضي الانصات الى وقائع التاريخ. وقد لخّص سبينوزا هذه الفكرة في جملة مركزة حين قال: «الافكار ان هي الا سرد للعقل».

«هجرة السرد» تقينا من ناحية اخرى شرّ الحدود. ويجب ان ينشط فكرنا لمجابهة انغلاق الحدود. نجحت اوروبا في إزالة بعض الحدود لكن، لاقامة حدود اخرى. يمكنك ان تنتقل من لشبونة الى برلين من دون ان تلمح مراقبي الجمارك، لكن، ما ان تخرج من هذه الدائرة حتى ينتصب في وجهك اشخاص ويدهم على الزناد! كان الفيلسوف يجتاز الشطآن، وفي رحلته يقوم بدور المُبلّغ. وقد لعب الفلاسفة المسلمون هذا الدور من دون كلل حين سافروا من بيت الحكمة الى بُخارى، دمشق، القاهرة، مراكش، قرطبة... الخ محمّلين بزاد المعرفة، هو الذي غذّى الفكر الأوروبي.

وهجرة السرد هي اليوم في صميم حوارنا هذا، ومن هذا المنظور علينا ايضاً مراقبة سفر او هجرة الفلسفة. لأن لا شيء تغيّر. والتغيّر الآتي هو الذي يحظى باهتمامنا. الى الآن ما زلنا اسرى المحاكاة والتكرار. قسم كبير من ما يطلق عليه اسم الفلسفة الفرنسية يكرر من دون ملل النقاش الذي فتحه هايدغر، وكان آنذاك عميدا تحت الحكم الهتلري. هذا الفيلسوف الذي جعل منه البعض رجل القرن هو في الحقيقة الفيلسوف الذي ارتكب أفحش المغالطات لا السياسية وحسب بل الفلسفية ايضاً. يصفقون اليوم في فرنسا لفيلسوف هو في الواقع فيلسوف الانهيار او «الانحدار». والصنو الفرنسي لهذا المفهوم هو كلمة «هدم» De'construction والتي تعني «طرح الاشياء ارضاً». وقد صدرت فرنسا اليوم كلمة «هدم» الى دول اخرى كما تصدر السلع: انها هجرة من نوع آخر. تبعاً لنيتشه الذي كان يحلم بذوبان الحدود في آفاق رحبة، علينا ان نتابع مسيرة الهجرة ما وراء الحدود، وبمحاذاة هجرة الفلاسفة العرب والمسلمين. وفي هذا الافق نلمس ايضاً الدلالة العميقة لما سماه نيتشه «العرفان النشط» "le gai savoir".

هاجس علمي في اسلوب أدبي

محسن الأمين: السيرة الذاتية الى الفرنسية

□ بيروت –
من جوتت فخر الدين:

■ تُهيّأ الآن سيرة السيد محسن الأمين (١٨٦٦ – ١٩٥٢) للطبع، وكانت صدرت في طبعة اولى بُعيد وفاته. ومؤلفها كان وضعها ضمن عمله الموسوعي الضخم «اعيان الشيعة» وكان له من العمر عند وضعها ستة وثمانون عاماً.

هذه السيرة سوف تصدر قريباً عن دار الجديد في بيروت، في ١٤٠ صفحة تقريباً، مع شروحات وتعليقات لهيثم الأمين والمستشرقة الفرنسية صابرينا ميرفان. كما ستصدر في اللغة الفرنسية عن المعهد الفرنسي في دمشق، في ترجمة لصابرينا ميرفان وهيثم الأمين.

ومن يقرأ سيرة السيد محسن الأمين، يجدها سيرة علمية بامتياز، ذلك ان صاحبها كان عالماً، نذر اوقاته كلها لتحصيل العلم والتدريس والتأليف والمطالعة والنسخ... وما الى ذلك. حياة محورها العلم، بل شاغلها الأوحد هو العلم. لم يقم السيد محسن ولم يرحل ولم يخالط احداً الا طلباً للعلم او في سبيله. هكذا منذ بداياته طالباً في مدارس جبل عامل، وحتى نهاياته مجتهداً قل من ينازعه في علماء زمانه.

ان سيرة السيد محسن الأمين هي نوع خاص في أدب السيرة، لأنها – كما تقدّم – تتبع لمراحل تكون علمي، عاشها صاحب السيرة، وأراد ان يتقصاها بنفسه. ان بطل هذه السيرة يتمثل بتلك الصيرورة العلمية التي امتدت طوال اكثر من ثمانين عاماً.

وفيما يسرد المؤلف حكاية تكونه العلمي، يعطي معلومات مهمة عن طرق التدريس وأحوال المدارس ومراكز التعليم في أيامه. ومن خلال ما يقدمه في هذا المجال، يمكن المقارنة بين مستوى المدارس الدينية التي كانت قائمة في جبل عامل والمستوى الذي مثّله النجف كمركز علمي كان يقصده العامليون لمتابعة التحصيل. اضافة الى ذلك، يقدم المؤلف في سيرته ملاحظات نقدية على طرق التدريس التي خبرها، وخصوصاً في النجف. كما يقدم لنا معلومات عن بعض العادات النجفية، وعن مشاهير العلماء في العراق، وخصوصاً عن اولئك الذين اتصل بهم، فكان بعضهم من معلميه، وبعضهم الآخر من طلابه.

ومن الطريف ان السيد محسن يتذكر في سرده تفاصيل دقيقة تتعلق بمسائل واجهها في النحو أو الصرف أو الفقه، وذلك منذ المراحل الأولى لتحصيله. ولا يغفل في خلال ذلك عن تسمية الكتب التي كانت تُقرر له ولأقرانه من التلاميذ. كذلك لا يغفل عن سرد الكثير من الطرائف التي كانت تحصل له ولأقرانه.

وكان الرحلة من مكان الى آخر ليست بالنسبة الى السيد محسن الأمين الا طلباً للعلم أو من أجله. لقد تنقل بين لبنان وسورية والعراق ومصر والسعودية وفلسطين، وكانت له رحلة وحيدة الى ايران، لزيارة مشهد، حيث يوجد مقام الامام الرضا.

يتكلم السيد محسن في سيرته عن رحلاته، الا انه لا يتكلم عن مشاهدات له في البلاد التي كان يجوبها، لا يذكر الا ما يتعلق بالعلم على نحو او آخر، فمثلاً لا يذكر عن مصر – خلال مروره بها في طريقه الى الحج – الا حضوره درساً في جامع الأزهر. وكثيراً ما يتكلم عن بلدة أو مدينة مرّ بها من خلال مسألة لغوية أو فقهية عرضت له مع آخرين في هذه البلدة أو المدينة. انظر كيف يتكلم عن رحلته الى ايران مروراً بالعراق: «كانت هذه الرحلة رحلة ميمونة مباركة استمرت نحواً من أحد عشر شهراً، نصفها في العراق ونصفها في ايران، وكنا لا نفتر فيها عن المطالعة والكتابة اينما حللنا. واستفدنا فيها فوائد جليلة وجدناها في المخطوطات النفيسة في المكتبات».

واذا كان المؤلف لم ينقطع يوماً عن طلب العلم، فانه كان منشغلاً ايضاً بالتدريس وبتحسين طرقه وبرامجه. ومن أهم ما انجزه في هذا المجال تاسيسه المدرسة العلوية في دمشق، هذه المدرسة التي غدت منارة علمية يقصدها الطلبة من الجهات العديدة.

يركّز السيد محسن في سيرته على اهمية العزلة بالنسبة الى العالم. ويداب على التذكير بعزلته عن الناس، بل بيأسه منهم، يقول مثلاً: «لم تكن نفسي تميل الى معاشرة العوام، وكنت اقضي أوقاتي في التدريس والمطالعة والعزلة عن الناس...».

ويقول على اثر انجازه احدى المهمات: «عدنا سالمين غانمين ببركة التوكل على الله تعالى واليأس من الناس». ويعبر اكثر من مرة عن ضيقه بالأشخاص الذين كانوا يأتون الى زيارته ويطيلون المكوث، من دون ان يكون حضورهم حافزاً الى مسألة من المسائل العلمية. كما يعبّر عن خشيته من اضاعة الوقت مع اشخاص لا يهتمون بالعلم. يقول: «لا أتعرّف الى من لا أستفيد منه علماً».

كان لا يُفرّط بانشغاله العلمي الا لفض الخصومات، أو لحل المشاكل الطارئة العامة منها والخاصة، أو لاصدار الفتاوى. يقول في سيرته: «لا همّ لنا ولا شغل في جميع ايامنا سوى المطالعة والتأليف والقضاء بين الخصوم وجوابات المستفتين».

ومن الطريف ان عالماً كالسيد محسن لم يرغب يوماً في القاء الخطب أو التكلم الى جمهور الناس، مع انه كان اول من يتصدى للقضايا العامة التي تتطلب مواقف جريئة وحاسمة. من ذلك مثلاً انه حرّض مرة ضد شركة كهرباء اجنبية، هي شركة الجر والتنوير الفرنسية، لما ألحقته من ظلم بالناس، فطُلب منه ان يلقي كلاماً في هذا الشأن على جموع منهم، فقال: «انا ما تعودت ان القي كلاماً في المجتمعات».

لم يكن السيد محسن الامين ناسكاً، بل كان منغمساً في قضايا الناس. كان من اكثر العلماء اجتهاداً وقدرة على حل المشكلات العامة. وهو الذي عبّر عن مواقف رائدة ازاء بعض العادات والتقاليد البالية، فدعا الى نبذها، كما كان رائداً في اقامة الجسور بين المذاهب والأديان، من خلال ما دعا اليه من تسامح وتفهم متبادلين. وهذا كله نجد اشارات اليه في السيرة، كما نجد اشارات الى ما قام به المؤلف من جهود لتنقية الروايات التاريخية الاسلامية، وخصوصاً الشيعية منها، مما اختلق فيها أو زيد عليها، وبالاخص تلك الروايات التي تتلى في مجالس العزاء في عاشوراء.

لم يكن السيد محسن الأمين ناسكاً، الا ان انصرافه للعلم كان اشبه ما يكون بالتنسك. لقد نذر ايامه ولياليه للمطالعة والبحث والتاليف. وقد عبّر عن ذلك في تذييله للسيرة، الذي اثبت فيه معلومات عن مشايخه في التدريس، وعن تلاميذه، وعن مؤلفاته. ونورد منه هنا ما يأتي: «لو قُسم ما كتبناه تسويداً وتبييضاً ونسخاً وغيرها على عمرنا، لما نقص كل يوم عن كرّاس، مع عدم المساعد والمعين غير الله تعالى. ولم نزل، وقد بلغنا السادسة والثمانين من سني عمرنا، ودقّ العظم وخارت القوى وتوالت الهموم والأمراض، مواظبين على التاليف والتصنيف ليلاً ونهاراً وعشية وابكاراً، وسفراً وحضراً. وقد قيل ان المجلسي (صاحب بحار الانوار) لو قُسمت مؤلفاته على عمره لكان نصيب كل يوم كراساً، وعدّ ذلك مبالغةً. مع انه كان له من المساعدين والثروة ما ليس لنا منه شيء. وعند ارادة تصحيح ما يُطبع لا نجد غالباً من يُقابله معنا، فنتولى ذلك وحدنا، فنحتاج الى مدة طويلة. لكننا الفنا العزلة والتباعد عن الناس مهما امكن، مع اشتغالنا بالمرافعات وفصل النزاعات وتدبير امر المعاش وغيرها».

٥ حزيران ١٩٦٧: تجربة شخصية

حازم صاغية*

■ كان أبو سني، الستيني، يجلس على كرسي تقابل التي اجلس عليها، ويضحك عليّ أنا. كنت استمع بحماسة الى الأغاني التي تبثها اذاعة دمشق، جاعلة الراديو أشبه بكتلة نار تغلي. كانوا يغنّون في الاذاعة «نهر الاردن ما بيتحوّل»، فيجيب أبو سني بضحكته الساخرة وعلى الإيقاع نفسه: رح يتحوّل، رح يتحوّل. وكانوا يغنون أيضاً «بترول العرب للعرب/ يا مناخد منّو حقنا الكامل/ يا منشعلو لهب»، فيعقّب: رح يشعلوه لهب. رح يشعلوه لهب... ثم يستسلم الى قهقهته.

لم يكن أبو سني يكرهني، الا انني كنت دائم التساؤل: لماذا يعذّبني ويسخر مما أنا متحمس له؟ لماذا يكره العرب الى هذا الحد؟

وحين كان يقصّر، أو يتعب، كان جاره الشيخ عفيف يتكفّل بالباقي. والشيخ لا تملك الرحمة الى قلبه سبيلاً. فهو عاش على بيع التفاح في العراق، ومع هذا كان يعود محملاً بقصص متعالية مفادها ان العرب لا يجيدون شيئاً سوى الرقص، والرقص عنده أحطّ المهن. وروايته هذه هي ما لم يكفّ عن تكراره: «أعرض تفاحي على رصيف الشارع وأبدأ بالغناء، غناء أي شيء شرط ان يكون الصوت مُوقّعاً، فيروحون يرقصون كالقرود حتى تصيبهم الدوخة. بعد ذلك أقول لهم: لقد رقّصتكم بما فيه الكفاية فاشتروا التفاحات يا... وهذا ما يحصل».

وللسبب نفسه ظلّ الشيخ عفيف طويلاً يساوره الحقد على نجاح الجزائر في نيل الاستقلال. فعندما أطاح هواري بومدين رئيسه أحمد بن بلّة، عثر على ضالته وهي انهم – («ألم أقل لك ذلك؟») – لا يصلحون للاستقلال.

وكثيراً ما كنت أعود الى البيت مغالباً الدمعة، بالمعنى الحرفي للكلمة، لأن الشيخ عفيف وأبا سني بلغا في هزئهما أبعد مما يحتمل اليافع الذي كنتُه. أما الآخرون الذين كنت أفكر في الاستعانة عليهما بهم، فشاطروهما مشاعرهما الى هذا الحد أو ذاك. هكذا كان المسيو غبريال لا يستطيع قراءة الحرف العربي أصلاً: «عربي، لا، لا...» كان يقول كأنه ملسوع. حين أقدم له تأدباً الجريدة التي أحملها. وهكذا كانت مدام شحادة التي هربت مع عائلتها من مصر وجاءت الى بيروت بعدما وقعت القاهرة في قبضة «البكباشي» عبدالناصر. أما «المعلم جميل»، حلاّق البناية الذي أقام صالونه في طابقها الأرضي. فكان يتباهى بزرّ حزب الكتائب الذي يعلقه على سترته.

هذه هي الأشرفية التي استقبلت بهلع الأخبار الأولى صبيحة يوم الاثنين الواقع فيه الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧: «ثلاثمئة طائرة». تساءلت مدام شحادة متوجهة بالسؤال الى أبي سني الذي ضحك مرة أخرى على عادته. أما الشيخ عفيف الذي سبق له ان رأى الجزائر تستقلّ، فبدا أكثر استعداداً لتصديق المعجزات يحققها هؤلاء العرب أنفسهم. لقد «عشنا وشفنا»، قال بقدر بادٍ من الاكتئاب الذي ما لبث ان بدّده دخول مسيو غبريال جازماً بأنه استمع الى راديو يبث بالفرنسية، وتأكد من ان اسرائيل هي التي دمرت سلاح الجو المصري.

وفي مقابل الارتياح الذي لم يقتصدوا في ابدائه، انتابني شعور عميق بالحزن. فأنا ايضاً صدّقت مسيو غبريال، لا لأنه صادق بالضرورة، بل لشك عميق عندي بالذين أتمنى انتصارهم، شكٍ لا أعرف مصدره تماماً.

ربما كان المصدر ان أبا مروان، ابن قريتي، هو النموذج الأكمل الذي عرفته عن العروبة وكلامها، فاحتفظت له بمكان دافئ في نفسي، لكنه ظل فولكلورياً إن لم أقل هوائياً، حين يصل الأمر الى الجد.

وأبو مروان الذي رأيته حين توجّهت، مع أهلي، صباح يوم الجمعة الى القرية، كانت له تقديراته الأخرى في ما يتصل بحرب حزيران. فقد دخل علينا بالغ السعادة والانشراح، وقال ان قبضة من الشبان العرب وصلوا الى ديمونة، لافظاً الكلمة كما لو انه سمعها للتوّ، وانهم ثبّتوا بنادقهم في رؤوس مهندسي الذرّة الاسرائيليين.

«لقد ربحنا. لقد ربحنا» قال. لكن ما الذي ربحناه يا أبا مروان، سألته بلهفة تستجدي الانقاذين، انقاذ العرب وانقاذ صورته عندي، فأجاب: «هؤلاء الأبطال البواسل يطلبون من الاسرائيليين ما يشاؤون ويلبي الاسرائيليون مطالبهم صاغرين. يقولون لهم: هاتوا لنا خروفاً، وهاتوا لنا غداً دجاجاً، ويكون لهم ما يطلبون».

ولم تقطع قصةَ ابي مروان الا مناداةُ احدهم بأن عبدالناصر يلقي خطاباً، وفعلاً هرعنا جميعاً الى الراديو، وسمعناه يستقيل فاستسلمنا الى بكاء معلن.

وأبو مروان، من جيل أبي، برز مبكراً في قريته لاهتمامه باللغة ونظمه قصائد عمودية بعدما علّم نفسه بنفسه. وكان على عكس جميع أهالي القرية يتردد الى دمشق حين يعود صيفاً من مهجره الافريقي. وقد روي عنه تسليماً بأهميته، أنه صديق لميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار، وانه من خطباء البعثيين في مهرجاناتهم.

لكن شيئين ظلا يحيّران أهل القرية ممن أقروا له بالفهم والمعرفة، أولهما احتقاره، وهو المسيحي، للمسيحيين، والثاني فشله في التجارة. فكانوا يقولون انه الوحيد من سكان القرية الذي سافر الى افريقيا وقضى فيها سنين عدة، ولا يزال فقيراً. أما السبب الثاني الذي كانوا يوردونه تخفيفاً لحيرتهم، فانه لا يستطيع التعامل مع التجار اللبنانيين هناك، ومعظمهم من بكفيا وبيت شباب، لانهم يستعملون في كلامهم تعابير فرنسية، ويتعصبون للمسيحيين بقدر ما يكرهون العرب.

اما بالنسبة اليّ، فكان أبو مروان لسنوات مرجعي الاساسي في العروبة. فهو حفّظني بعض القصائد فيها، ومنه سمعت أسماء الشاعر القروي وسليمان العيسى وغيرهما. والحال اني حتى ذاك الحين ما كنت اقرأ الا الشعر العربي، والحماسي ثم الوطني منه خصوصاً. وباستثناء أربعة كتب أو خمسة أنكر منها «في سبيل البعث» لعفلق و«حضارة العرب» لغوستاف لوبون، كان رأسي لا يتسع الا للشعراء، القدامى منهم والمتأخرين.

وكانت الأمور مختلطة في ذاك الرأس الصغير، بحيث أكاد أخال ان البعث هو حزب عنترة الجاهلي والمتنبي العباسي، مثلما هو حزبي وحزب أبي مروان. فاذا كان عمرو بن كلثوم بعثياً بالحصر، فخصمه الحارث بن حلزة لا بد انه انفصالي لعين. والبعث، في هذا المعنى، لم يكن حزباً بدليل انني لم أنتمِ اليه، والمؤكد ان عنترة وعمرو والمتنبي لم ينتموا بدورهم. لكنه كان بمثابة الأصالة للعرب، وهو الكرامة والشرف اللذان لا تدور سياسةٌ الا من حولهما. وكم كان ضخماً ذاك التناقض الذي بثه فيّ الاستاذ السوري أسعد...، أستاذ اللغة العربية في «ثانوية الروضة» بفردان. فقد أحببته وأحببت معرفته بالشعر وتحمّسه للأصالة فحسبته بعثياً بالتأكيد، لأكتشف لاحقاً انه هارب من حكم البعث لانتمائه الى الاخوان المسلمين.

وعند أهل الأشرفية لم يكن الاخوان المسلمون خصوماً، بل كانوا جنساً قاطناً كوكباً آخر، كوكباً ليس في واقعنا، الا انه ليس في المخيلة أيضاً. فالمسلمون من دون اخوان، أمرهم عجيب عند سكان تلك الهضبة الشرقية من بيروت التي طالما تباهت بعزلتها، جاعلةً من ارتفاعها الجغرافي ارتفاعاً متعدد المعاني.

وكثيراً ما سمعت في الأشرفية من ينسب الى «المسلمين» انهم قالوا عشية حرب حزيران: «اليوم السبت وغداً الأحد»، قاصدين القضاء على النصارى بعد القضاء على اليهود. وكان «المعلم جميل» أشد المذكّرين بهذا القول الذي لم يقم أي دليل على انه قيل أصلاً.

فجميل كان أكثر أهل البناية احتكاكاً بالناس، كما ظل يزعم ويتباهى. فهو «ابن الشعب» و«حلاّق الخواجات» في وقت واحد. كذلك اختلف عن الآخرين في انه، هو الثلاثيني، أصغرهم جميعاً، وكان الأصل الريفي الذي يجمعه بالشيخ عفيف وابي سني، يفصله بحدّة عن مدام شحادة ومسيو غبريال.

وأذكر انني حين رأيته مرةً وقد نزع زرّه الكتائبي، فسر لي الأمر بأنه احتجاج على «تزلّم» الشيخ بيار الجميّل لفؤاد شهاب، بينما شهاب «زلمة» عبدالناصر. وضرب لي أمثلة عدة على «الاضطهاد» الذي يُنزله شهاب بالمسيحيين، مستخلصاً ان الأمل الوحيد معقود على «الريّس»، قاصداً كميل شمعون.

كان جميل حاضراً في أحداث وهمية أكثر منها فعلية، لكن حضوره هذا ما جعله حاجة للآخرين المتقاعدين، وأحياناً عينهم على الخارج الحي. فأبو سني بعدما عاد من فنزويلا، قرر ان يستثمر أمواله بافتتاح سينما في الأشرفية سمّاها «سينما أدونيس»، كان شريكه فيها عفيف الذي ما عادت الهمّة تسعفه لمتابعة انتاج التفاح وتسويقه.

غير ان السينما لم تتكشف عن قصة نجاح فأغلقت أبوابها سريعاً. ذلك ان صاحبيها لم تكن لديهما أدنى معرفة بالأفلام، فحين كانا يتوجهان لاختيارها، كان أحدهما يغمض عينيه ويُلقي بأصبعه، فحيثما وقع الإصبع اختير الفيلم. أما الضيوف الذين كانوا يفدون من قريتهما، وكانوا يأتون كثيرين وتطول زياراتهم كثيراً، فدرج أبو سني والشيخ على اصطحابهم الى «الأفلام» كما كان يقال، وملء بضعة مقاعد بهم. وبدورهم لم يملك هؤلاء الضيوف أيّ سلوك للسينما، فكانوا يتحدثون بصوت عالٍ ولهجات خام، كما يبالغون في التعبير عن خوفهم من مشهد مخيف، وعن اعجابهم ببطل من نوع فيكتور ماتور أو غاري كوبر، من غير أن يكفّوا عن الدمع والشهيق حين يحتل الشاشةَ عبد الحليم حافظ.

وهذا كله حدا بالمسيو غبريال ان يتكهّن في وقت مبكر ان المشروع لن ينجح، محذّراً جاريه الريفيين من صعوبات البطالة في سنّ التقاعد. فهذه هي، بالضبط، حاله، هو الذي انهار مكتبه الهندسي من جراء التزامه مشروعاً لم يجلب عليه الا الخسارة والإفلاس، فكانت مدام شحادة تتحدث عنه باللوم فتقول: «الحق على مسيو غبريال في ما حلّ به. اما انا فلم يكن في يدي حيلة لأن البكباشي هو الذي أمّم أراضينا وأملاكنا»..

●●●

في ما خصّني، نقلني أبي، أواخر ١٩٦٧، الى مدرسة في عاليه اسسها صديق له، وكان رأيه ان الأصدقاء هم الأولى بمساعدة صديقهم وانجاح تجربته. وعلى الضد من الجو السائد في المدرسة، وهو جوّ قومي سوري، ربطتني صلاتٌ وثيقة بقلة من العروبيين كانوا في أغلبهم من الأساتذة. كنا يومها لا نتحدث الا عن ٥ حزيران، وعن الاهانة التي تعرضت لها كرامتنا وديس بسببها شرفنا. لكنهم، هم المهزومون مرةً، وجدوا فيّ مهزوماً ثلاثاً: مرة بحزيران، ومرة بالاشرفية، ومرة بأبي مروان.

فمن دون ان تتطور مداركي السياسية كثيراً، راح شكّي بعروبته يتعاظم. وقد اخترت لنفسي حينها ان أتعاطف مع حكّام دمشق الراديكاليين ممن درج أبو مروان على تعييرهم بالخيانة وتقسيم الحزب ونقص الرجولة، كونهم هُزموا في حزيران.

ومرة سمحت لنفسي أن أناقشه بعدما قال ان البعثيين الأصلاء ما كانوا ليرضوا بأقل من تحرير فلسطين، فقلت له ان البعث لم يُهزم لأن الامبريالية كانت تريد اسقاط نظامه وفشلت. وغضب أبو مروان وقال ان هذا كلام شيوعي يستحسن بي ان لا أردده، فختم الحديث بالشيوعية والامبريالية اللتين يجهل كلانا معناهما..

لكن جماعة دمشق، كما قال لي الاستاذ داوود في عاليه، لا يستطيعون الثأر لهزيمة حزيران. فهم ثوريون وحسنو النوايا، الا انهم ضعفاء ومحاصرون من كل الجهات. ويوماً بيوم راح داوود يمرر الي حججه، فتارة يقول إننا لا نستطيع شيئاً من دون قيادة مصر، وطوراً يؤكد ان الهزيمة سوف تبقى تلاحقنا إن لم تتوافر لنا زعامة كزعامة عبدالناصر. وعندما كانت تستيقظ عندي العصبية البعثية ضد الرئيس المصري، كان يطمئنني بأن «مراكز القوى» هي التي تسببت في السابق بالمشكلات كلها، جازماً بحاجة الناصرية الى تنظيم شعبي، خصوصاً وقد صُفّيت تلك المراكز.

لقد بدا داوود مستعجلاً ثورةً ما. وكان لدى القائه درسه في الصف يُلقيه بتعب وشيء من اللامبالاة، كأنه يصرف طاقته كلها في أمر آخر. وكثيراً ما فاجأني عندما أخبرني ذات يوم أن الثورة لن تتأثر أدرس الطلاب مادة اللغة الإنكليزية التي يعلّمها أو لم يدرسوها. وحين بحثت له مرة بأن ربط الناصرية بالتنظيم يلغي حجة أساسية يرددها البعثيون ضد عبدالناصر، سألني ان نلتقي في بيت أحد الأصدقاء في عاليه لنشرب الشاي معاً.

والحال انني كنت ضعيفاً حيال دعوات الأساتذة، لشعوري ان العلاقة معهم تُظهرني أكبر سناً وأكثر وعياً من سائر زملائي الطلبة. فكيف واني بدأت التدخين في حضورهم، فجعلت أكسر محظوراً في اثر آخر، فأنجح في الامتحانات الفصلية من دون درس، وتبدأ الأساتذة سخريتهم من الطلاب الذين لا يفعلون الا الدرس.

وهم، بدورهم، اهتموا بي، لا لاهتمامي بالسياسة، ولا لعروبتي فحسب، بل أيضاً لانني كنت خطيب المدرسة من خلال انتخابي أميناً لسر «الجمعية الثقافية» فيها، والتي رأسها الطالب القومي السوري وسيم زين الدين الذي كان في صف التخرج، أعلى مني بصفّين.

لكن جلسة الشاي ضمّت الينا شخصاً آخر، لا هو من المدرسة ولا من عاليه. كان هذا الرجل الأربعيني مصرياً، مهيب الشكل، وضخم الجثة، الا ان أحداً لم يعرفني باسمه، ولا هو فعل. وأذكر انه شرع يتحدث عن ٥ حزيران ودروسها، وعن المعاني التي تعلمها الرئيس عبدالناصر، بالوجهة التي عهدتها في كلام داوود. كان دمثاً ولبقاً في كلامه، غير أن الفارق بينه وبين داوود أن الأخير لم يكن يسمح لنفسه بالنيابة عن عبدالناصر، ولم يملك الثقة المرجعية التي انطوى عليها حديث المتحدث المصري. فما ان انتهى من تقديمه حتى راح يبادرني بأسئلة متلاحقة حول ولائي للحرية والاشتراكية والوحدة، واستعدادي للموت في سبيلها. وبينما كانت الأسئلة تتلاحق، عبرت خيالي صُوَرُ أهل الأشرفية واحداً واحداً، فرحت أستعيدهم وهم يشاهدون جلستنا ويستمعون إلى تلك الأسئلة. كذلك انتبهت الى أن داوود الذي لم يوجّه اليّ في الصف سؤالاً واحداً، كان دقيق المتابعة لسلوكي التلميذي في حضرة أستاذ آخر. فحين أجبت بالايجاب، طلب محدّثي المصري ان ننتقل، هو وأنا وصاحب البيت، الى غرفة أخرى. وفعلاً كانت غرفة معتمة في أسفل المنزل، ليس فيها سوى طاولة عليها قرآن وانجيل، فطلب مني ان اضع يدي على أي من الكتابين وأردد من ورائه قسم الولاء لـ «تنظيم الطليعة العربية»، وهكذا كان.

رددت للمرة الاولى في حياتي قَسَماً أشعرني بمهابة ما افعل، غير أن الرجل الذي عرفت في وقت لاحق انه عصمت سيف الدولة، غيّر لهجته حال انتهائي من ادائه وتهنئتي به. فقد جعل يحذّرني، بطريقة لا تخلو من تهديد، من أي افشاء لأمر التنظيم، أو ايحاء بذلك. فـ «الطليعة»، اذا ما اريد لها الردّ على هزيمة حزيران وانجاز اهدافها، كان عليها ان تظلّ سرية، كاملة السرية، كما قال. وما لبث ان اخبرني قصة «أخ» آخر، هو صحافي بيروتي، أخبر زوجته بشأن التنظيم، فوجّهت اليه دعوة للحلول ضيفاً على القاهرة، وهو مذّاك هناك، لا يعرف الا الله ماذا سيحلّ به. وبقدر ما كانت القاهرة بعيدة إذاك، بدا الخوف قريباً.

ودّعتهم وانتقلت بسيارة سرفيس من عاليه الى ساحة الشهداء في بيروت، ومنها سيراً الى سرفيسات الأشرفية في ساحة الدبّاس. بيد اني تلفتّ ورائي أكثر من خمس مرات في طريقي هذه التي سلكتها متعمداً. لقد انتابني الشعور بان شخصاً ما يراقبني، وهو ما لم أتحرر منه الا بالوصول الى غرفتي، فأحسست بالأمن والأمان، وان أحداً لا يجري ورائي. لكن قلقاً لم يلبث ان حلّ بي ان يزورنا جيراننا في الأشرفية تلك اللحظة.

*كاتب لبناني من اسرة «الحياة».

قراءة في كتاب «تاريخ فلسطين من الفتح الاسلامي الى الغزو الصليبي» (٢ من ٢)

قبة الصخرة والمسجد الاقصى وابعادهما الدينية والمعمارية

علي الشوك

■ يرى موشيه جيل، مؤلف كتاب «فلسطين من الفتح الاسلامي الى الحروب الصليبية» ان مدينة القدس اكتسبت اهميتها في ايام الامويين، بعد ان تحولت الى مدينة اسلامية مقدسة، وذلك بعد بناء قبة الصخرة. ويحاول التقليل من الاهمية الدينية للقدس عند المسلمين قبل ذلك، بعد ان نقل الرسول القبلة من القدس الى مكة. وتماشياً مع ذلك افتى عمر بان يدير المسلمون المقيمون في القدس ظهورهم الى الصخرة على جبل المعبد عند صلاتهم وتوجههم صوب مكة. ويستنتج المؤلف من ذلك ان المسلمين لم يكونوا يعتبرون القدس مكاناً مقدساً لهم بل لليهود، ويقول: «ان منزلة القدس الجديدة واعادة الاعتبار لقدسيتها لم تكونا حصيلة نقاشات مدرسية او تأويلات لاهوتية جديدة. لقد نشأتا مع قبة الصخرة، وهي فكرة اجترحها عبدالملك بن مروان، ونفذها ابرع المعماريين والبنائين في ذلك الزمن، في صيغة اعمدة واطواق تعز على الوصف في روعتها الفنية». لكن هذه الحجة ستفقد قوتها، كما نحسب، عند الرجوع الى قصة الاسراء والمسجد الاقصى المذكورين في القرآن، وستكون لنا عودة الى هذا الموضوع بعد قليل.

قرر عبدالملك بناء قبة الصخرة في ٦٨٨م، ولتنفيذ هذه المهمة عين ثلاثة اشخاص، هم: رجاء بن حيوة، ويزيد بن سلام، وابنه بهاء بن يزيد. وهذان الاخيران كانا موليين لعبدالملك (لعلهما كانا مسيحيين بالاصل، كما يقول المؤلف). وبعد ان اخبر عبدالملك جميع الامصار الخاضعة لنفوذه (كان الزبيريان لا يزالان مسيطرين على الحجاز والعراق)، جمع الخبراء في فن البناء في هذه الامصار جميعاً. وقبل الشروع بالبناء اعدوا نموذجاً للخليفة بالاستناد الى مخططهم، وضعوه على مقربة من موقع البناء. وقد استثمر للبناء الدخل الذي اجتباه المسلمون من خراج مصر على مدى سبع سنوات. واستغرق البناء اربع سنوات من ٦٨٨ الى ٦٩٢م. وجاء في مدراش يهودي (من كتب التفاسير اليهودية) ان عبدالملك بن مروان «... سيبني بيت رب اسرائيل»، وهي عبارة تبدو لنا غريبة اليوم، كما يقول المؤلف، لكن المقصود بها، ولا شك هو الآتي: «سيبني على الموقع الذي اقيم فيه بيت رب اسرائيل».

لقد اجتذبت قبة الصخرة اهتمام العديد من المعنيين بتاريخ الفن الاسلامي، بغية اكتشاف هوية وانتماء بناتها ولمعرفة الابعاد المعمارية لها. واختلف الباحثون في آرائهم بشأن ذلك، بعضهم يذهب الى المؤثرات الرومانية، الا ان معظمهم يعود بها الى فن العمارة البيزنطي، ويربط بينها وبين كنيسة الضريح المقدس بصورة خاصة. ومن بين اهم الدراسات الحديثة عنها، اسهامة غرابار Grabar لما تتسم به من براعة في تحليل الدوافع الفنية التي تظهر في الزخارف الداخلية. وهذه تعكس، استناداً الى غرابار، فكرة السلطة والفتح، لا سيما في التيجان، وبذلك يرى موازيات لها في الفنين الفارسي والبيزنطي، وكذلك في استعمال رمز النصر او المنتصر. ان هذه الرموز، الى جانب الآيات القرآنية المنقوشة على الجدران، موجهة الى الجماهير غير المسلمة وتعبر عن ثلاثة افكار: مبادئ العقيدة الاسلامية، ومنزلة الرسول والطبيعة العالمية لرسالته، والاعتبار الذي يكنه الاسلام للانبياء القدامى المسيح والآخرين. وهناك دراسات اخرى عن قبة الصخرة من بينها مداخلة ايكوارد التي كتبها في ١٩٧٢ وتشتمل على دراسة موسعة تنطوي على مقارنة مع عدد من الابنية الاخرى في سورية وغيرها، لا سيما الكنائس والكاتدرائيات.

لكن النقطة المركزية في هذه المناقشات المعمارية جميعها حول قبة الصخرة، هي التشكيلة الثمانية ومقارنتها بالابنية الكنسية. الا ان المؤلف يعترف بأن جوهر هذا الاسلوب المعماري يحمل طابعاً اسلامياً. انه مستعار من صورة الفردوس التي لها ثمانية ابواب بمقتضى العقيدة الاسلامية. وفي واقع الحال، هناك حديث ينسب الى الرسول يشير الى ان الصخرة تحت الى الفردوس. (ذكر هذا الحديث عن ابواب الجنة الثمانية: ابن ماجه، ومسلم، والنسائي، والعزيزي. وفي البدء كان هناك حديث للرسول عن تمر المدينة الذي يطلق عليه العجوة، ورد انه من فاكهة الجنة، وبعد ذلك أضيفت اليه الصخرة: العجوة والصخرة).

ومن معالم القدس المقدسة الأخرى، المسجد الاقصى. وتختلف المصادر الاسلامية حول تاريخ بنائه، فبعضها ينسبه الى عبدالملك، والبعض الآخر الى ابنه الوليد. ويقول المؤلف ان تاريخ بنائه يمكن تحديده الآن بدقة اكبر بالرجوع الى بردية محفوظة في مصر تتطرق الى ارسال عمال وتجهيزات من مصر لبناء المسجد في القدس. ويمكن تحديد تاريخ هذه البردية بين ٧٠٦ و٧١٧م، وهو يأتي متزامناً مع خلافتي الوليد وسليمان ابني عبدالملك. ويمكن القول في هذه الحالة ان بناء المسجد الاقصى بدأ في عهد الوليد (وليس من المستبعد ايضاً ان يكون بناؤه بدأ في ايام عبدالملك الذي ادركته الوفاة في ٧٠٥م).

ويقول المؤلف ان عبدالملك وابنيه، ببنائهم قبة الصخرة والمسجد الاقصى في القدس، جذبوا انظار المسلمين اليها. وان هؤلاء الخلفاء لعبوا دوراً في اضفاء هالة على هذين البنائين الدينيين المهمين، من خلال الجمالية الفنية الرفيعة التي يتسمان بها. وفي سورة الاسراء ما يعزز هذه الهالة. وتروي الاحاديث ان جبرائيل ساعد الرسول في امتطاء صهوة البراق، وهو جواد مجنح، حمله من مكة الى سيناء، ومن هناك الى بيت لحم (ويقول البعض الى مدينة الخليل ايضاً)، ومن هناك الى القدس. وهناك انزله جبرائيل عند باب المسجد، وربط البراق الى الحلقة الحديدية التي كان الانبياء منذ الازل يربطون خيولهم اليها. وحتى اقدم الاحاديث تفسر تعبير «المسجد الاقصى» على انه: بيت الصلاة في الجنة، وتربط بين «الاسراء» و«المعراج»، أي صعود الرسول الى الجنة. وهناك صلى الرسول مع الانبياء: ابراهيم وموسى، وعيسى، والبقية. والقرآن لا يتطرق الى العلاقة بين «المسجد الاقصى» والقدس بالذات. ويقول المؤلف ان الربط بين المسجد الاقصى والمسجد القائم في جنوب جبل المعبد نشأ متأخراً نسبياً، بعد بناء هذين البنائين الرائعين. لكن مما يثير الانتباه ان القرآن يشير الى فلسطين بأنها «ادنى الارض»، في سورة الروم: «الم، غلبت الروم، في ادنى الارض، وهم من بعد غلبهم سيغلبون».

وهذا يتعارض مع عبارة «المسجد الاقصى»، كما يقول المؤلف. وهو اعتراض لا اساس له في رأينا، لأن كلمة «الاقصى» لا تشترط ان يكون المسجد في اقصى بقعة من الأرض، بل ابعد من المسجد المقارن به. ومع ذلك يشير المؤلف الى تحليل بقلم غليوم بهذا الصدد. فغليوم يقول ان هذا التعبير يمكن الوقوف عليه في حديث قديم عن رحلة حج الرسول من المدينة الى مكة، في العام الثامن للهجرة (بعد فتح مكة). ففي اثناء مروره بالجعرانة (بين مكة والمدينة على مبعدة ١٥ كلم من مكة) «كان محرماً» بين «المسجد الاقصى» و«المسجد الادنى». والمقصود بذلك المسجدان في الجعرانة. لكن المؤلف لا يلبث ان يستدرك قائلاً: «لا شك في انه لمن المتعذر التوصل الى رأي قاطع في مسألة غامضة كهذه، وهناك اكثر من تفسير واحد ممكن لنشوء مصطلح المسجد الاقصى». وفي رأيه ان الافتراض المعقول هو ان المصطلح كان لاهوتياً بالاساس منذ وروده للمرة الأولى في القرآن. ويعتقد بانه مرتبط بواحدة من الافكار الاساسية للاسلام، وبالذات الفكرة القائلة بسلسلة النبوة والرسالة، اي مسألة «خاتم الانبياء». لكننا من جهتنا لا نرى وجه العلاقة بين هذه الفكرة، اي خاتم الانبياء، ومفهوم «المسجد الاقصى».

وضع الذميين

يؤكد المؤلف على ان وضع اليهود في فلسطين لم يشهد تغيراً ذا شأن بعد الفتح الاسلامي، فقبل ذلك كانوا مواطنين من الدرجة الثانية بالنسبة الى المسيحيين، وبعد الفتح الاسلامي اصبحوا مواطنين من الدرجة الثانية بالنسبة الى المسلمين، وكانوا في هذا الاطار متساوين مع المسيحيين. اما في القرآن، فان اليهود والمسيحيين هم «أهل الكتاب». ويوضح المؤلف ان ذلك لا يعني ببساطة انهم اصحاب كتاب. ان المقصود بهذه التسمية، كما يقول المؤلف، ان كلاً من المسيحيين واليهود أمة، اي مجموعة من الناس انزل الله عليهم في الماضي الكتاب، وهو في حقيقته وجوهره مماثل لكتاب القرآن. وقد وعد القرآن هؤلاء الاقوام بان يكونوا تحت حماية المسلمين، شريطة ان يكونوا مسالمين ويدفعوا الجزية. وبذلك يضمنون رعاية المسلمين لهم، ويكونون في «ذمة» المسلمين. وسيتمتعون بحرية ممارسة طقوسهم الدينية، ولن تفرض عليهم واجبات عسكرية او سياسية.

وفي هذا الفصل يعالج المؤلف موضوع الضرائب، اي الجزية والخراج، والوضع الاقتصادي في فلسطين في المرحلة التي يغطيها الكتاب: الأرض، والزراعة، والصادرات والواردات، والتجارة الداخلية، وصناعة البحر، والنقود، وما الى ذلك. ويقول المؤلف ان فلسطين كانت اشبه بمنجم ذهب للحكومة المركزية، سواء كانت عاصمتها دمشق ام بغداد ام القاهرة (بالنسبة الى الفاطميين). كان خراجها يعد بمئات آلاف الدنانير.

وحول اصل كلمة (الجزية) يرجح المؤلف، موشيه جيل، انه من الآرامية «GZYâ»، وهو موجود في المصادر التلمودية ايضاً، ويعني: «دخل، دفع»، وليس من الجذر العربي «ج ز ي» (يجازي) كما هو متعارف عليه. وكانت المبالغ التي يدفعها البيزنطيون للمسلمين حسب التسويات السلمية (او شروط الهدنة) بينهما تسمى «جزية» ايضاً. اما كلمة «خراج»، فهي من الآرامية - الفارسية KARGA، كما يقول المؤلف، وليس من KHOREGIA كما جاء في الموسوعة الاسلامية وكما اقترح HENNING في ORIENTALIA في ١٩٣٥.

ولم يكن محظوراً على المسيحيين واليهود العمل في وظائف الدولة الاسلامية، لا سيما عند الفاطميين الذين كانوا متساهلين كثيراً بهذا الشأن وعلى وجه الخصوص تجاه اليهود الذين ساندوهم. ويتطرق الكتاب على العلاقة بين الفاطميين واليهود، في المسائل المتعلقة بالتجارة والخبرة المالية. وقد شغل اليهودي يعقوب بن كلّس (اعتنق الاسلام) مركز وزير عند الفاطميين. وشغل ابو سهل منسّة بن القزاز منصب «الكاتب» عندهم، وكان مسؤولاً عن الشؤون العسكرية في سورية وفلسطين. ويقول المؤلف ان منسّة هذا كان موضع ثقة الفاطميين، وكان له تأثير كبير على سياستهم في سورية وفلسطين. كما ان المصادر العربية واليهودية على حد سواء تؤكد على انه قدّم خدمات لليهود في فلسطين.

وفي هذا الاطار، هاجر عدد من يهود بابل في النصف الأول من القرن العاشر الميلادي الى المغرب، بعد تدهور الاوضاع الداخلية في بغداد والمناطق الاخرى الخاضعة للنفوذ العباسي. واستفاد الفاطميون من كفاءات هؤلاء اليهود، كما يقول المؤلف. فعلى سبيل المثال ان هؤلاء اليهود المغاربة الذين يمتّون الى اصول بابلية (منذ ايام السبي البابلي في القرن السادس ق. م) لعبوا دوراً مهماً في تنظيم تجارة التصدير والاستيراد في فلسطين.

ويقرّ المؤلف بان مبدأ حرية العبادة لغير المسلمين كان معترفاً به في جميع المواثيق والمعاهدات بين المسلمين والذميين، لكنه يقول ان هذه المعاهدات تشتمل جميعها على بند يعترف بالمحافظة على بيوت عبادة الذميين على ان لا يبنوا دوراً جديدة، واستناداً الى معاهدات معينة ان لا يرمموا بناء القديمة او يجددوا التي تعرضت للدمار. ويذكر ان هناك ادلة على حصول دمار واسع النطاق لبيوت عبادة الذميين في القرن التاسع الميلادي، ففي ٨٠٧ أمر هارون الرشيد - حسب قوله - بتدمير جميع بيوت العبادة العائدة للذميين، لكن درجة تنفيذ هذا القرار لم تكن معروفة. ويعتقد المؤلف بأن هذا القرار ربما اريد به بيوت عبادة الذميين التي انشئت بعد الفتح الاسلامي (وفي هذه الحالة يتأتى هدم بيوت العبادة كلها في بغداد مثلاً، وكذلك في القدس والرملة بالنسبة الى اليهود وفي هذه الحالة الأخيرة. والأدلة لا تؤيد ذلك). وفي ٨٥٠م أمر المتوكل بتدمير كل بيوت العبادة الجديدة العائدة للذميين، ومصادرة عُشر منازلهم للمسلمين. لكن المؤلف يعترف بان هناك فجوة بين القوانين او الأوامر وتنفيذها في الواقع. فهناك حقيقة لا يمكن نكرانها هي وجود الكنيس اليهودي في القدس، الذي تؤكد اوراق القاهرة (اليهودية) على وجوده منذ القرن الحادي عشر الميلادي، مع انه من المعلوم ان القدس كانت تخلو من اي كنيس يهودي عند الفتح الاسلامي، لأن المسيحيين في عهد البيزنطيين حظروا على اليهود الاقامة في القدس. وكانت هناك دور عبادة يهودية في الرملة تم بناؤها بعد الفتح الاسلامي.

«الديوان» و«الطواسين» في طبعة جديدة: كل ما بقي من كتابات الحلاج

الكتاب: ديوان الحلاج وكتاب الطواسين.
المؤلف: أبو المغيث الحسين بن منصور الحلاج.
الناشر: دار الجمل - المانيا ١٩٩٧.

راجعه: سمير رزق الله

■ هذان الكتابان، الديوان والطواسين، هما كل ما تبقى من أعمال أبي المغيث الحسين بن منصور بن محمى البيضاوي (٢٤٤ - ٣٠٩هـ/ ٨٥٨ - ٩٢٢م). وكان الديوان صدر للمرة الأولى بتحقيق المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون في أواسط العشرينات، لكن الطبعة الكاملة صدرت في مصر العام ١٩٧٤ بتحقيق الباحث العراقي كامل مصطفى الشيبي. اما كتاب الطواسين فصدر في بيروت العام ١٩٧٢ بتحقيق بولس نويا اليسوعي.

والطبعة الجديدة التي تصدرها دار الجمل تعتمد على طبعة الشيبي الثانية الصادرة في بغداد العام ١٩٨٤، وكذلك على طبعة اليسوعي التي لا نعتقد بانه صدرت لها طبعة ثانية بعد بيروت ١٩٧٢.

والجدير بالذكر ان طبعة ١٩٨٤ من الديوان (وهي الثانية) احتوت كذلك على عشرين مقطوعة فيها ١٣٢ بيتاً تصح نسبتها الى الحلاج، وكذلك اربع عشرة مقطوعة تضم ٤١ بيتاً مما ينسب اليه ورأى المحقق اضافتها «وذلك حفاظاً على صلة عضوية بين الأصل وشرحه الذي عولج هذه المعالجة أولاً، واطلاعاً للقارئ على طبيعة الشعر الذي قاله الحلاج والشعر الذي عدل به الناس، من كل صنف وعصر، اليه».

ويقول المحقق كامل مصطفى الشيبي في مقدمة الطبعة الأولى: «... نجد من واجبنا الاشارة الى أمر حاصل هو سبق المستشرق الفرنسي الشهير المرحوم لويس ماسينيون (١٨٨٣ - ١٩٦٢م) الى نشر ديوان الحلاج في باريس منذ نحو نصف قرن وظهرت طبعته الثانية فيها سنة ١٩٥٥ دون تغيير او تطوير في نصه وتحقيقه. وسيكتشف القارئ الفرق بين عمله وعملنا، وهو أمر طبيعي لا ينبغي الخوض فيه. هذا فوق ان نسخ النشرة المذكورة قد نفدت حتى عند ناشرها في باريس».

ويتابع الشيبي في مقدمته: «... ويجد القارئ بإزاء مقطعات الديوان رسوماً تعبيرية وتخطيطات تفسيرية وأشكالاً لها نوع اتصال بشعر الحلاج ظاهراً وباطناً، وهي رؤية تصويرية - ان صح التعبير - للأخ الفنان الاستاذ شاكر حسن آل سعيد الذي صحب الحلاج وعرفه وعايشه بأدق ما تحتمل هذه الكلمات من معان تتصل بالروحانية والنورانية. ولا شك في ان القارئ سيلاحظ عمق العمل الفني الذي أخرجه الاستاذ حسن من اعماقه، وواضح انه يصلح شرحاً تصويرياً لأشعار الحلاج لمن يحسن فهمه وعلمه وهضمه». لكن مما يؤسف له ان الطبعة التي بين ايدينا خلت من هذه الرسوم التي كانت ستغني الكتاب بصورة كبيرة.

ولد الحلاج في قرية الطور في الشمال الشرقي من مدينة البيضاء من مدن مقاطعة فارس في ايران، الى الشمال من مدينة شيراز في حدود سنة ٢٤٤هـ/ ٨٥٨م. وكان جده محمى مجوسياً. ويذكر ان عمرو بن الليث الصفار حاكم ايران بين ٨٢٢ - ٩٠٠م الزم ابا الحلاج دفع ضريبة عالية، فلما اغلظ له هذا في الجواب قتله عمرو، فكان من الطبيعي ان ينتقل الحلاج الى مناطق آمنة فنزلت اسرته الى مدينة واسط بينما توجه هو الى تستر على نهر كارون ليصحب سهل بن عبدالله التستري أحد كبار الصوفية في القرن الثالث الهجري (٢٨٣هـ/ ٨٩٦م). وتنقل الحلاج بين شيوخ التصوف آنذاك حتى وصل الى بغداد ليأخذ عن الجنيد البغدادي شيخ الطائفة الصوفية في أيامه (ت٢٨٩هـ/ ٩١٠م).

قصد الحلاج مكة حاجاً ليعود منها الى الأهواز واعظاً. ثم جعل يتنقل في خراسان وفارس والعراق قبل ان يستقر في بغداد. غير انه رحل عنها متوجهاً الى الحج ثانية، ثم لم يعد اليها مباشرة وانما قصد الهند والصين في رحلة طويلة طور فيه أفكاره الصوفية وراض نفسه على التصوف الهندي، ثم عاد الى بغداد ليستقر فيها ابتداء من العام ٢٩٠هـ/ ٩٠٣م وله من العمر ٤٦ سنة.

وفي بغداد صنف الحلاج كتبه التي بلغت تسعة واربعين، اثنان منها في السياسة. وبلغت هذه الكتب من الأهمية ان احدها «السياسة والخلفاء والأمراء» وجدت نسخة منه في خزانة الوزير علي بن عيسى. لكن عوامل الزمن لم تبق سوى على كتاب «الطواسين» الذي ألفه في فترة سجنه، قبل اعدامه. وكذلك الديوان الذي تم جمعه من كتب الأدب القديمة.

القي القبض على الحلاج سنة ٣٠١هـ/ ٩١٣م بتهمة تأييد القرامطة. لكن بعد ان اثبت التحقيق انه كان يعمل لحسابه خيف من قتله وثورة انصاره، فسجن في دار السلطان في مبنى شيد خصيصاً له وسمح للناس بزيارته في سجنه ففاز بإعجاب الكثيرين.

وفي أثناء القحط والمجاعة وخطر الدولة الفاطمية وارتفاع الأسعار وإحراق الجسور وسقوط الوزراء وعزل الخليفة مرتين، وجد الوزير حامد بن العباس ان قتل الحلاج قد يشغل الناس ويخفف من التوتر الاجتماعي والسياسي ويلقي الرعب في قلوب المعارضين داخلاً وخارجاً، فقدم الحلاج للمحاكمة بعد ان تحرش هذا بأعوان الوزير.

وشكلت المحكمة من قاضي القضاة المالكي ابن عمر الحمادي رئيساً وابي جعفر البهلول وابي الحسين الاشناني القاضيين الحنفيين عضوين، ولم يحضر الجلسة أحد من الشافعية ولا من الحنابلة الذين كانوا خصوم الدولة وأنصار الحلاج. وانتهى الأمر بالحكم عليه بالاعدام على الصورة التي نفذت في أسرى القرامطة وجواسيسهم، فضرب الف جلدة ثم قطعت اطرافه وضربت عنقه وأحرقت جثته ثم ذري في دجلة. بعد هذا احرقت كتبه وأخذ من الوراقين عهد بعدم تداولها وطاردت الدولة انصاره مدة ثلاث سنوات وقتلت عدداً منهم.

وبعد سنوات قليلة انتدب الغزالي، الشافعي الأشعري، للدفاع عن الحلاج وتفنيد المآخذ عليه. ثم تلاه الشيخ عبدالقادر الجيلي الحنبلي وكثير غيرهم. فتحول الحلاج الى شهيد وانتشر صيته حتى تخطى العالم الاسلامي كله من القرن الخامس الى يومنا هذا. ومنذ خمسينات قرننا الحالي، صار الحلاج رمز الشهيد الحر والنموذج الرفيع للرجل الذي يبذل حياته من اجل مبادئه، فكتب فيه عدد من الشعراء المعاصرين امثال عبدالوهاب البياتي وأدونيس وصلاح عبدالصبور.. وغيرهم.

اما بالنسبة الى الديوان فهو مبوب حسب الأحرف الأبجدية، وحرص المحقق الشيبي على ان يضع عناوين فرعية للقصائد والمقطوعات مأخوذة من مضمون النص ومعبرة عنه مع ذكر الأوزان التي قيلت فيها. وكذلك بعض الشروحات البسيطة الضرورية تاركاً للقارئ التوسع «اذ من طبيعة شعر الحلاج شعشعة الأنوار وارسال الظلال الى جهاته الست وتقبل التأويل والتخريج الى الطبقة السابعة».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.١١	٥.٣٤	١٢.٢٠	١٥.٣٧	١٩.٠٣	٢٠.٣٣
المدينة المنورة	٤.٠٠	٥.٢٨	١٢.٢٠	١٥.٤١	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
القدس المحتلة	٢.٥٣	٤.٣٠	١١.٣٩	١٥.١٨	١٨.٤٤	٢٠.١٥
ابو ظبي	٤.٠٢	٥.٢٩	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٩.١٠	٢٠.٣٠
المنامة	٣.١٣	٤.٤٢	١١.٣٧	١٥.٠٣	١٨.٣٠	١٩.٥٢
الجزائر	٣.٣٧	٥.٣٦	١٢.٤٨	١٦.٣٨	٢٠.٠٦	٢١.٤٧
الخرطوم	٣.٥٥	٥.١٥	١١.٥٠	١٥.١٣	١٨.٢١	١٩.٣٤
الكويت	٣.١٣	٤.٤٦	١١.٥٠	١٥.٢٤	١٨.٤٨	٢٠.١٧
الرباط	٣.٣٠	٥.١٣	١٢.٣٦	١٦.١١	١٩.٣٧	٢١.١٢
الرياض	٣.٣٤	٥.٠٠	١١.٥٢	١٥.١٥	١٨.٤١	٢٠.١١
الدوحة	٣.١٢	٤.٤٠	١١.٣٣	١٤.٥٦	١٨.٢٣	١٩.٤٥
القاهرة	٣.٠٧	٤.٤٩	١١.٥٤	١٥.٣١	١٨.٥٦	٢٠.٣٠
بيروت	٢.٤٣	٤.٢٤	١١.٣٧	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.٢٢
بغداد	٣.٠٨	٤.٤٩	١٢.٠١	١٥.٤٦	١٩.١١	٢٠.٤٥
تونس	٣.٠٨	٤.٥٨	١٢.١٨	١٦.١١	١٩.٣٧	٢١.١٨
جيبوتي	٤.٣٣	٥.٤٠	١٢.٠٧	١٥.٣٣	١٨.٣٠	١٩.٤٤
دمشق	٢.٤٠	٤.٢١	١١.٣٥	١٥.١٨	١٨.٤٤	٢٠.١٨
دبي	٣.٥٧	٥.٢٥	١٢.١٨	١٥.٤١	١٩.٠٨	٢٠.٣٠
صنعاء	٤.٠٩	٥.٢٨	١٢.٠٣	١٥.٢٦	١٨.٣٣	١٩.٤٨
طرابلس الغرب	٣.١٥	٤.٥٦	١٢.٠٧	١٥.٥٠	١٩.١٥	٢٠.٤٥
عمان	٢.٥٠	٤.٢٧	١١.٣٧	١٥.١٦	١٨.٤١	٢٠.١٢
مسقط	٣.٤٩	٥.١٥	١٢.٠٥	١٥.٢٤	١٨.٥٢	٢٠.١٢
مقديشو	٤.٣٣	٥.٤٦	١١.٥٨	١٥.٢٤	١٨.٠٦	١٩.١٥
نواكشوط	٥.٠٢	٦.٢٤	١٣.٠٣	١٦.٢٥	١٩.٤٠	٢٠.٥٦
انقرة	٣.١٩	٥.١٧	١٢.٤٨	١٦.٤٧	٢٠.١٥	٢٢.٠٦
طهران	٢.٥٨	٤.٤٤	١٢.٠١	١٥.٥٠	١٩.١٧	٢٠.٥٦
اثينا	٤.٠٨	٦.٠٠	١٣.٢٤	١٧.١٨	٢٠.٤٥	٢٢.٣٠
برلين	٢.٣٨	٤.٤٣	١٣.٠٥	١٧.٢٩	٢١.٢٥	٢٣.٢١
بروكسيل	٣.١٧	٥.٢٨	١٣.٤٣	١٨.٠٢	٢١.٥٢	٢٣.٥٢
باريس	٣.٣٠	٥.٤٦	١٣.٥٠	١٨.٠٦	٢١.٥١	٢٣.٥٦
جنيف	٣.٢٠	٥.٤٣	١٣.٣٥	١٧.٤٥	٢١.٢٥	٢٣.٣٤
روما	٣.٢٥	٥.٣٢	١٣.٠٩	١٧.١١	٢٠.٤٤	٢٢.٤١
ساراييفو	٢.٤٤	٥.٠١	١٢.٤٦	١٦.٥٢	٢٠.٢٦	٢٢.٣٣
ستوكهولم	١.٥٧	٣.٣٥	١٢.٤٨	١٧.٢٥	٢١.٥٦	٢٣.٢٦
كوبنهاغن	٢.٣١	٤.٢٧	١٣.٠٩	١٧.٣٨	٢١.٤٨	٢٣.٣٣
لندن	٢.٣٤	٤.٤٣	١٣.٠٠	١٧.٢١	٢١.١٤	٢٣.١١
مدريد	٤.٤٢	٦.٤٢	١٤.١٥	١٨.١٤	٢١.٤٢	٢٣.٣٤
نيقوسيا	٣.٤٤	٥.٢٩	١٢.٤٦	١٦.٣٣	٢٠.٠٠	٢١.٣٧
واشنطن	٣.٤٥	٥.٤٠	١٣.٠٧	١٧.٠٣	٢٠.٣٣	٢٢.١٨
اوتاوا	٢.٤٧	٥.١٣	١٣.٠٣	١٧.١١	٢٠.٤٨	٢٣.٠٠

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

أحدث المتاحف الاقليمية في مصر

متحف بني سويف يعرض آثاراً من العصر الفرعوني إلى عهد محمد علي

□ القاهرة - من خالد عزب:

■ افتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري قبل مدة متحف بني سويف في شمال صعيد مصر يضم مقتنيات ترجع الى عصور ما قبل التاريخ حتى عهد اسرة محمد علي. وتبلغ مساحة المتحف ٤٨٦٠ متراً مربعاً، والحقت به حديقة متحفية مساحتها ١٠٨٠ متراً مربعاً.

يتكون المتحف من طابقين: الاول يشمل آثار العصر الفرعوني من بداية عصر ما قبل التاريخ حتى العصر اليوناني الروماني. اما الطابق العلوي فيشمل الآثار القبطية والاسلامية وكذلك بعض مقتنيات أسرة محمد علي.

ومن اهم مقتنيات المتحف تمثال الكاتب في جلسته التقليدية، ويقبض بيده اليسرى على بردية. والمعروف ان الكاتب في مصر القديمة كان يحظى بمكانة اجتماعية متميزة الى درجة جعلت جلسته علماً على مجموعة من التماثيل ومثلت جزءاً رئيسياً في فن النحت.

وبين المقتنيات باب وهمي من الدولة القديمة صورت عليه صاحبة المقبرة تمسك في يدها اليسرى زهرة اللوتس وتجلس امام طاولة القرابين التي يعلوها الخبز، واسفل هذا المنظر صورة لصبيين يمسك كل منهما زهرة اللوتس، وعلى اكتاف الباب شريط من الكتابة الهيروغليفية ينتهي بمنظر لابنتي صاحبة المقبرة ممسكتين ايضاً بزهرة اللوتس.

والباب الوهمي هو اصطلاح يطلق في علم الآثار على عنصر معماري يشغل حيزاً في المقبرة، ويرجع في نشأته إلى العصر العتيق عندما كانت تقام امام المقبرة لوحة مستطيلة الشكل من الحجر ينقش عليها منظر يمثل المتوفى جالساً امام طاولة القرابين. وبمرور الزمن اخذت هذه اللوحة الحجرية شكل باب له اكتاف، وتعلوه اسطوانة تمثل حصيرة ملفوفة. وكانت له وظيفة سحرية، إذ كان يعتقد بأن من خلاله تستطيع روح المتوفى ان تتصل بعالم الاحياء وتتلقى القرابين والدعوات التي تضمن بقاءها في العالم الآخر.

وضمن مقتنيات القسم الفرعوني أيضاً تابوت من الخشب يرجع لعصر متأخر. وكانت التوابيت في مصر القديمة من الاشياء المهمة، إذ كان يسمى «رب الحياة» وذلك تعبيراً عن ان المتوفى سوف يعيش فيه الى الابد. وكانت التوابيت الخشبية مشكّلة على هيئة المومياء ومزودة بقناع يصور ملامح وجه المتوفى، وكانت تصنع في بعض الاحيان من الذهب او تغطى برقائق ذهبية وترصع بالأحجار الكريمة.

ويوجد في المتحف تابوت آخر من عصر الدولة الوسطى، عُثر عليه في منطقة ابو صير الملق، يتميز بانه زين بنصوص دينية معروفة اليوم باسم «نصوص التوابيت» الى جانب بعض مناظر من الحياة اليومية.

وفي المتحف كذلك مجموعة نادرة من الخزف الاسلامي الذي يعود الى القرن التاسع عشر. وهو، بهذه المجموعة، ينفرد عن باقي متاحف مصر.

ويضم كذلك مجموعة من المخطوطات الاسلامية التي عثر عليها في بني سويف، وسيفاً من الصلب له نصل ومقبض من قرن عليه شريط زخرفي مذهب وعلى وجه المقبض نتوءان بارزان بهما آثار تذهيب، وللسيف جراب من الخشب مكسو بالجلد، وكذلك مشكاة من الزجاج المموه بالمينا عليها زخارف وكتابات من سورة النور، وغدارة صغيرة من الحديد والخشب تزين البدن وعلى المقبض زخارف مكفتة بالفضة، مكونة من عناصر نباتية ووجه ادمي والغدارة هي من الأنواع الأولى للمسدسات.

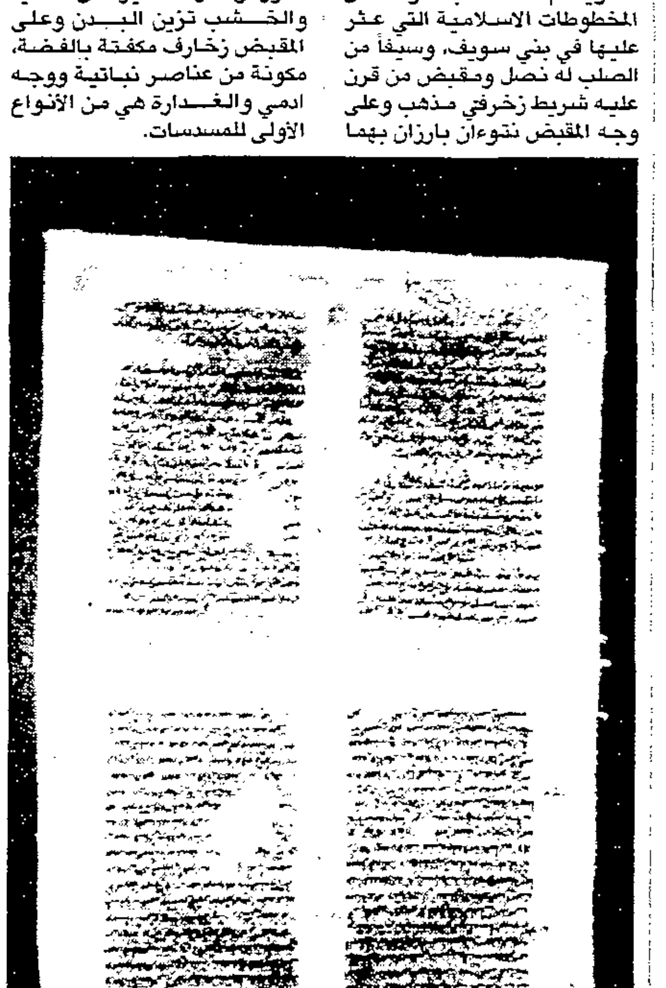
– إحدى مخطوطات متحف بني سويف.

– من الخزف الإسلامي في المتحف.

المدافع الفرنسي بلان يحاول ايقاف «العاصفة» رونالدو. (ا ف ب)

دورة فرنسا الرباعية في كرة القدم

فرنسا تنتزع التعادل من البرازيل وراقصو السامبا يقدمون عرضاً متواضعاً

ليون (فرنسا) - ا ف ب - تعادلت فرنسا والبرازيل حاملة كأس العالم ١-١ في افتتاح دورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم اول من امس على ملعب جيرلان في مدينة ليون امام ٢٩٥٠٠ متفرج.

وسجل روبرتو كارلوس هدف البرازيل (٢٢) ومارك كيلر (٦٠) هدف فرنسا.

وقدم كل من المنتخبين شوطاً خجولاً، فالفرنسيون كانوا مرتبكين في الشوط الاول وسيطروا في الثاني على حساب تواضع مستوى البرازيليين، في حين حاول البرازيليون في البداية نسيان خسارتهم امام النروج ٢-٤ الجمعة الماضي والظهور بمظهر ابطال العالم فسيطروا على الشوط الاول وسجلوا هدفهم، لكنهم بدوا في الشوط الثاني مرهقين قليلي الحيلة.

في بداية الشوط الاول زرع ابراهيم با الرعب في الدفاع البرازيلي لكن الحارس تافاريل ابعد كرته (٢)، وسرعان ما التقط المنتخب الضيف انفاسه فتعاون جيوفاني وكافو وليوناردو وروماريو في رسم هجمة منظمة لكن الاخير تردد في التسديد (٦).

وتناقل رونالدو وروماريو الكرة وانهاها الاخير بتسديدة قوية حولها الحارس الفرنسي بارتيز الى ركنية (١٠)، وسدد با الكرة التي مررها له زيدان في جسم تافاريل (١٢).

... وكأنه ريفيلينو

وفي الدقيقة الـ ٢٢، حصل البرازيليون على ركلة حرة اثر خطأ فرنسي على بعد اكثر من ٣٥ متراً نفذها روبرتو كارلوس (٣٢ مباراة دولية و٦٨.١م) لولبية بشكل الموزة على طريقة ريفيلينو فارتطمت بالقائم الايسر ودخلت الشباك بصورة مذهلة وكأنها صاروخ موجه.

وبعد دقيقتين تماماً كاد رونالدو يضيف هدفاً آخر لكن بارتيز تمكن من تحويل كرته الى ركنية. واستمرت السيطرة البرازيلية حتى نهاية الشوط من دون زيادة في الغلة، فيما طغت الفردية على اداء الفرنسيين خصوصاً امام المرمى، فبقيت النتيجة على حالها.

وفي مستهل الشوط الثاني، تسلم الفرنسيون زمام المبادرة ومارسوا ضغطاً قوياً على منطقة ابطال العالم، الذين غابوا عن جو المباراة واختلف اداؤهم كلياً عما كان عليه في النصف الاول من اللقاء.

ونفذ زيدان ركلة مباشرة فحول لوران بلان الكرة برأسه لكن دونغا اعادها بالقدم الى حارسه تافاريل الذي امسكها بيده عند باب المرمى فاحتسب الحكم الدنماركي نيلسن ركلة حرة غير مباشرة من على خط الـ ٦ امتار. ولم يستفد الفرنسيون من الفرصة ونجح كافو في ابعاد الكرة ودرء الخطر.

وسرّع الفرنسيون من ادائهم وسيطروا تماما على مجريات اللعب فاثمرت السيطرة هدف التعادل في الدقيقة الـ ٦٠ من تسديدة من الجهة اليمنى لفلوريان موريس لم يستطع تافاريل السيطرة على كرته فحولها كيلر، لاعب كارلسروه الالماني الذي بدأ الشوط الثاني مكان روبير بيريس، داخل الشباك.

وبدا رونالدو افضل لاعب في العالم مكبلاً بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه ديدييه ديشان، وسدد دونغا من ٢٠ متراً كرة كادت تعيد التوازن الى البرازيليين لكن بارتيز حولها بقبضة يده الى ركنية لم تثمر.

وحاول البرازيليون في الدقائق الاخيرة تغيير الواقع لكن السيطرة بقيت فرنسية حتى النهاية والنتيجة لم تتبدل.

● مثل فرنسا: بارتيز - كانديلا وبلان ودوسايي (تورام، ٦٧) وليزارازو - ديشان وكاريمبو (فييرا، ١٤) - با وزيدان وبيريس (كيلر، ٤٦) - موريس.

● مثل البرازيل: تافاريل - كافو وسيليو سيلفا والداير (كونسالفيش، ٨٨) وروبرتو كارلوس - دونغا وماورو سيلفا وجيوفاني (دجالمينا، ٧٢) وليوناردو - روماريو (باولو نونيش، ٧٩) ورونالدو.

المباراة الختامية لكأس خادم الحرمين الشريفين

ليتانا وبهجا على قائمة المشاركين

□ الرياض - «الحياة»:

ارتفعت وتيرة الاستعدادات في المعسكرين الازرق والاصفر ولم يعد للمجالس الرياضية والنقاد سوى الحديث عن مباراة الغد التي تأتي تتويجاً لنهاية موسم كروي حافل.

فالهلال والاتحاد يعتبران افضل الاندية السعودية حالياً بشهادة المراقبين لما يضمانه من نجوم اساسيين في المنتخب السعودي، فالهلال لديه ستة لاعبين دوليين، ويلعب للاتحاد ثلاثة من نجوم المنتخب السعودي، فضلاً عن اللاعبين غير السعوديين في الفريقين، وبينهم ثلاثة من نجوم المنتخب المغربي (بهجا وكماتشو وبصير) اضافة الى مدافع المنتخب الزامبي ليتانا.

ويعتبر وجود النجوم عاملاً مهماً في اضفاء مزيد من الوهج على النهائي الذي رفع الاثارة الى درجة الغليان نظراً للحوافز التي تحرك كلا الطرفين، فالهلال يخوض المباراة وهو بطل آخر مسابقة ويود الحفاظ على بطولته.

والاتحاد يسعى الى اكمال عقد البطولات الثلاث باحرازه الكأس. وسبق للاتحاد ان هزم الهلال هذا الموسم في مباراتي الادوار التمهيدية بنتيجة واحدة (٢/١)، كما انه اقصى الهلال من مسابقة كأس ولي العهد، لذا ينظر الهلاليون الى هذه المباراة على انها فرصة ممتازة للثأر.

ولم يجزم أحد بترجيح كفة فريق على الآخر، فالمعطيات تؤكد ان الفريقين متساويان في كل شيء، ولئن كان الاتحاد يلعب على ارضه وبين جماهيره، فإن الهلاليين يؤكدون ان شعبية الفريق تلغي هذه الميزة.

من جهة أخرى، تبددت مخاوف الهلاليين بعدما تأكدت مشاركة المدافع الزامبي ليتانا اثر مفاوضات أجراها اللاعب نفسه مع مدرب منتخب بلاده واقنعه بالمكوث على ان يلتحق مباشرة بالفريق بعد انتهاء المباراة، وسوف تقله طائرة خاصة وفرها الهلاليون للاعبهم.

ويضع الهلاليون ايديهم على قلوبهم خوفاً من عدم مشاركة يوسف الثنيان اثر تعرضه لكسر في احد اصابع قدمه وهو خارج التمرين.

اما الاتحاد فانفرجت أسارير مشجعيه بعد عودة هداف الفريق احمد بهجا (٢٥) وانخراطه في التمارين، كما ان اصابة احمد جميل قد زالت وسوف يقود فريق الاتحاد، وتأكدت مشاركة جبرتي بدلاً من كماتشو.

من جهة اخرى بدت تصاريح مسؤولي الفريقين اقل حدة من سابقتها وأبدى كل من الأمير بندر بن محمد رئيس الهلال والاستاذ طلعت لامي رئيس الاتحاد احترامه للفريق المنافس مع تركيزهما على مؤهلات فريقيهما.

وينظر النقاد الى هذا اللقاء على انه مواجهة بين الكرة البرازيلية ممثلة في مدرب الهلال اوسكار وأفراد فريقه، والكرة الأوروبية على الطرف الآخر ممثلة في مدرب الاتحاد ديمتري ورجاله.

أخبار الكرة السعودية

على صعيد آخر، أسدل الستار على مسألة انتقال حمزة ادريس من فريقه احد وذلك بعد ان ظفر الاتحاديون بهذا المهاجم الممتاز. ووقع اللاعب يوم أمس لصالح فريق الاتحاد بمبلغ مليونين و٦٠٠ الف ريال وبراتب شهري قدره عشرون ألف ريال.

ولم تتوصل ادارة فريق الطائي لحل مرض بينها وبين اللاعب السنغالي مامادو صو عندما غادر اللاعب الى بلاده مهدداً بعدم الرجوع، ومسألة الخلاف بين الطرفين تكمن في ان اللاعب لديه العديد من العروض من اندية خليجية وبمبالغ لا يستطيع الطائيون توفيرها. وقد ترضخ ادارة الطائي لطلبات صو وترفع مقدم العقد.

وعلمت «الحياة» ان البرازيلي خوسيه اوسكار المدير الفني لنادي الهلال ارسل تقريراً سرياً الى ادارة النادي للاستغناء عن خدمات اللاعب المغربي رضوان العلالي بعد المستوى المتواضع الذي قدمه في التمارين الهلالية وتتجه النية لدى الهلال للتعاقد مع اللاعب الافريقي بوبكر كامارا المحترف حالياً في احد الاندية الفرنسية ليدعم الفريق الهلالي في مباراتي السوبر الآسيوية امام فارمرز الكوري مقابل ٥٠ الف دولار.

ورفع نادي الشباب الايقاف عن المهاجم سعيد العويران بعد ان قدم اعتذاراً عما بدر منه بحق مدربه فرنانديز، في حين وجه الشباب خطاباً شديد اللهجة الى قائد الفريق فؤاد أنور بسبب تصريحاته الصحافية الأخيرة، والتي هدد من خلالها باعتزال اللعب إن لم تتحسن معاملة الادارة له على حد قوله.

وعلى الصعيد ذاته استغنى الشباب بصفة رسمية عن خدمات المهاجم البرازيلي مارسيلو باتيستا بعد المستوى المتواضع الذي قدمه وسيخضع الثنائي منصور اياندو (سنغالي) وسعيد ركبي (مغربي) للتقييم لمعرفة مدى حاجة الفريق الى خدماتهما خلال الفترة القادمة.

اما النادي الأهلي فجدد عقد لاعبه البرازيلي لويس انتونيو لموسم ثالث، وكان النادي تعاقد مع مواطنيه مارسيلو وسيرجيو، وسيتقاضى انتونيو ٣٠٠ الف دولار تشمل مقدم العقد والراتب الشهري.

واخيراً وافق نادي الاتفاق مبدئياً على طلب نادي الاتحاد القطري المتضمن رغبته في شراء عقد اللاعب السنغالي موسى نداو الذي يملكه الاتفاق.

وكان نادي الاتفاق قد اعار نداو للاتحاد في مسابقة كأس امير قطر وساهم في حصول الفريق الاتحادي على الكأس.

يذكر ان موسى نداو رفض اللعب موسماً آخر مع الاتفاق بسبب تأخر مستحقاته الشهرية.

زاغالو يؤكد انضمام رونالدو الى انترميلان

■ ليون (فرنسا) - ا ف ب - اكد مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو يوم امس في ليون (فرنسا) ان الدولي رونالدو مهاجم برشلونة سينضم الى انترميلان الايطالي.

واضاف زاغالو «اني اهنىء انترميلان لضمه افضل لاعب في العالم، فهو سيحرز معه القابا عدة، لكني في الحقيقة لم افهم كيف فرّط برشلونة بموهبة كهذه».

وقد اتخذ رونالدو، بعد محادثات اخيرة مع وكيليه الكسندر مارتينز ورينالدو بيتا صباح امس، قرارا نهائيا بترك برشلونة رغم محاولات شركة «نايكه» الاميركية ثنيه عن موقفه وقد اوفدت مندوبا عنها لهذا الغرض. وقال رونالدو «اصبت بخيبة امل من المسؤولين في النادي الاسباني وقراري بترك برشلونة نهائي»، مشيرا الى ان وكيليه سيتوجهان الى ايطاليا للتفاوض حول عقده الجديد.

وبالفعل استقل مارتينز وبيتا الطائرة متجهين الى ميلانو لانهاء الملف مع رئيس الانتر ماسيمو موراتي.

بطولة رولان غاروس لكرة المضرب:

أداء رائع للسويسرية مارتينا هينغيس وبرازيلي مغمور يسقط حامل اللقب

■ باريس - ا ف ب - قدمت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة أولى عرضاً رائعاً في الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة في رولان غاروس وهزمت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة سادسة (٦/٢، ٦/٢) في ٦٤ دقيقة في واحدة من أجمل مباريات البطولة الحالية.

وانتزعت سانشيز، التي استعادت مستواها الرفيع الشوط الأول في دقيقة واحدة فقط، ثم «سخّنت» هينغيس بسرعة وسيطرت على اللقاء بعد ضربات قوية ومحكمة امامية وخلفية وخصوصاً هوائية.

وصرحت هينغيس «بدأت بداية بطيئة فقلت لنفسي ان واجبي الدخول في جو المباراة سريعاً حتى لا أعود الى المنزل. لقد وصلت الى مستواي المعهود فعلاً حتى انني شعرت بأنني قادرة على اللعب حتى لو امسكت بالمضرب بطريقة معكوسة».

وتلعب هينغيس في نصف النهائي ضد الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة وبطلة ٩٠ و٩١ و٩٢ التي هزمت مواطنتها ماري جو فرنانديز (٦/٣، ٦/٢، ٧/٥) في ١٢٨ دقيقة. وكان ذلك الفوز الـ ١٥ لسيليش على فرنانديز مقابل خسارة واحدة في اول لقاء بينهما العام ١٩٨٩.

واستمر سقوط المصنفين في مسابقة الفردي للرجال. وآخر الضحايا كان الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثالثاً وحامل اللقب الذي خسر امام البرازيلي غوستافو كورتن المصنف الـ ٦٦ في العالم في خمس مجموعات (٦/٢، ٧/٥، ٦/٢، صفر/٦، ٦/٤).

وسيلعب البرازيلي المغمور بعد تلك ضد البلجيكي المغمور فيليب ديفولف المصنف الـ ١٢٢ الذي هزم السويدي ماغنوس نورمان الـ ٦٥ في أربع مجموعات ٦/٢، ٦/٧ (٧/٢) و٦/٤، ٦/٣.

وشارك ديفولف في التصفيات، وبات ثالث لاعب يتخطاها ويبلغ الدور نصف النهائي لاحدى البطولات الأربع الكبرى وسبقه الى ذلك الاسترالي بوب غيليتان والاميركي جون ماكنرو عام ١٩٧٧ في ملبورن وويمبلدون على التوالي. ومدرب ديفولف هو الارجنتيني غابريل غونزاليس.

وبلغ الاسترالي باتريك رافتر الـ ٣٣ عالمياً الدور نصف النهائي بفوزه على الاسباني غالو بلانكو ٦/٣، ٦/٧ (٣/٧) و٦/٣.

خلال مؤتمر صحافي حاشد في بيروت

«البلبل» تعويذة الدورة الرياضية العربية الثامنة

□ بيروت - «الحياة»:

كشف النقاب عن التعويذة الجديدة للدورة الرياضية العربية الثامنة المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز (يوليو) المقبل خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر امس الاربعاء في فندق سمرلند.

والتعويذة الجديدة كناية عن طائر البلبل المعروف في لبنان، واوضح رئيس اللجنة الاعلامية الزميل راشد فايد ان البلبل اختير بدلاً من السنجاب التعويذة السابقة للدورة التي كانت مقررة العام الماضي «نظراً لان خطوط الحركة في رسمه ابسط واسهل للعين وأحب الى القلب...».

افتتح المؤتمر الصحافي رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بحضور اعضاء اللجنة العليا ورؤساء ومسؤولي الاتحادات الرياضية وأبطال رياضيين في مقدمهم الرباع الاولمبي محمد خير طرابلسي والمصارع الأولمبي حسن بشاره والمصارع ايلي نعسان صاحب الالقاب المتوسطية والعربية العديدة. وحشد اعلامي كبير وضع في صورة التحضيرات الادارية والفنية قبل ٣٨ يوماً من افتتاح المسابقات. كما ان اللقاء كان مناسبة لتسليط الاضواء على الحملة الاعلامية المقررة.

وقال الوزير عبيد «ان الدورة الثامنة محطة لنشرف على تاريخ رياضي جديد في لبنان، لذا فان المناسبة تكتسب اهمية في حد ذاتها لانها حدث عربي طال انتظاره وتظهر ان لبنان عاد معافى وطن سلام وأمن يحتضن كبريات الاحداث وكل قطاعاته مؤهلة لاستقطابها... وطلب عبيد من الاتحادات الرياضية ضرورة المشاركة الفعالة لتكون الدورة الرياضية بداية الانطلاق الى امام ولنترفع الى مستوى التحدي، ودور الاعلام في هذا الحدث مواكب وبمثابة التبني له في سبيل ان يتحقق ما يستحقه لبنان».

ورأى عبيد في الحضور الحاشد دليلاً على الاهتمام المتوقع وايذاناً بالنجاح الكبير.

وعاد مدير الدورة زيد خيامي (مدير عام الشباب والرياضة) في كلمة الى اربعة عقود خلت وتحديداً الى الفترة الواقعة ما بين ١٢ و٢٧ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٥٧ تاريخ تدشين المدينة الرياضية في بيروت لمناسبة انعقاد الدورة الرياضية العربية الثانية، «وها هو التاريخ وكأنه يعيد ذاته لمناسبة انعقاد الدورة الثامنة ويدشن بالمناسبة الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية» مؤكداً «ان الدورة ملك لكل لبناني، وكل لبناني معني بها». وشرح رئيس اللجنة الاعلامية راشد فايد الخطوط العريضة للهيكلية الاعلامية المقررة للدورة العربية وبرنامجها القابل للتفاعل مع الجميع، من خلال الاتصال الذي سيجرى مع كل المؤسسات الاعلامية، وتتمثل خطوات العمل بالاهتمام الكامل بالاعلاميين العرب والاجانب منذ وصولهم الى مطار بيروت حيث ستفرز وحدة لاستقبالهم، ومكتب طوارىء يعمل ٢٤ ساعة كاملة ساهراً على راحتهم. كما سيزوّد الاعلاميون بكل التفاصيل التي يطلبونها والمعلومات الوافية ويعدّ كتاب توثيقي عن الدورات العربية هو الاول من نوعه..

كما ستصدر نشرة اعلامية يومية ابتداء من ١٥ حزيران (يونيو) الحالي، وهي تصدر حالياً بشكل متقطع... كما ان اخبار الدورة العربية متوافرة على شبكة الانترنت.

ولفت راشد الى ان مقراً اعلامياً مركزياً سيتولى تنسيق العمل من خلال وحدات الوصل في الملاعب ومركز المعلوماتية، فضلاً عن فريق تحرير للاخبار باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية، مؤلف من ١٠ اشخاص «كي تنشر اخبار الدورة وتعمم في مختلف انحاء العالم بشكل اسرع واضمن...» وفريق تصوير محترف واجهزة لارسال الصور الفورية الى الخارج. واوضح فايد ان المركز الاعلامي في المدينة الرياضية نموذجي، وفي حال انتهت الاعمال فيه في الاسبوع الاول من تموز (يوليو) المقبل، سيعتمد كمقر مركزي للخدمات الاعلامية.

واكد راشد ان الهدف من هذا الجهد الوصول الى بنية تحتية تمكننا من احتضان كل المناسبات الكبيرة المقبلة. وتحدث مدير عام تلفزيون المستقبل علي جابر عن مساهمة مؤسسته في الدورة العربية معتبراً ان الغاية غير تجارية. «وقد وضعت امكانات هائلة في سبيل ذلك، اكثر من ٣ ملايين دولار لشراء التجهيزات والمعدات و٣٠٠ موظف يسهرون على هذا الحدث. كما بدأ الاتصال بالمحطات التلفزيونية العربية والعالمية لايصال الصورة الملائمة». وكون تلفزيون المستقبل الحائز على الحق الحصري بالنقل، ستبث يومياً ١٢ ساعة مباشرة فضلاً عن برنامج يومي سيوزّع على المحطات الخارجية.

وكشف جابر ان الحملة الترويجية للحدث بدأت منذ فترة قصيرة.

ويعد الفنان احمد قعبور اغنية خاصة لمناسبة الدورة وصمم فريق قسم الابتكار في التلفزيون تعويذة الدورة.

وعرضت بالمناسبة مشخصات للتعويذة، كما عرض فيلم اعده الزميل حسن شراره من تلفزيون المستقبل عن المدينة الرياضية اثناء الاجتياح الاسرائيلي في ١٩٨٢ وكيف اصبحت اطلالاً، والرئيس رفيق الحريري يضع حجر الاساس لإعادة اعمارها في ١٩٩٢، وورشة العمل القائمة فيها حالياً.

وفي الختام اكد مدير الدورة ان اللجنة العليا المنظمة طلبت من جميع الدول المشاركة بلاعبي الصف الاول فيها، وان الالتزام بذلك سيكون كبيراً، واعلن انه وجهت الدعوة الى رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش لحضور الدورة وقد وعد بتلبيتها، كما سيحضر امين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وحول ما يتردد عن تغيير اسم المدينة الرياضية (تحمل اسم مدينة كميل شمعون الرياضية) قال خيامي ان هذا ليس من اختصاص اللجنة العليا، وبشأن مشاركة العراق، قال خيامي ان الدعوات وجهت من خلال جامعة الدول العربية «والجواب على هذا الموضوع ليس عندنا بل انه شأن سياسي صرف...».

هداف الدوري الايطالي الى يوفنتوس

■ تورينو - ا ف ب - وقع مهاجم اتالانتا برغامو الايطالي فيليبو اينزاغي (٢٣ عاما) الذي توج هدافا للدوري برصيد ٢٤ هدفا عقدا مع يوفنتوس البطل لم تكشف مدته ولا قيمته، وقد يؤدي انتقاله الى رحيل الكرواتي الن بوكسيتش الى انكلترا او اسبانيا. وكان مرجحا انتقال اينزاغي الى بارما او الى اتلتيكو مدريد الاسباني.

شيرينغهام ينوي خوض مغامرة جديدة

■ لندن - ا ف ب - حصل المهاجم الدولي الانكليزي تيدي شيرينغهام (٣١ عاما) على موافقة لترك ناديه توتنهام، وصرح «طلبت الانتقال واعتقد انه حان الوقت لخوض مغامرة جديدة»، في الوقت الذي اكد فيه رئيس النادي الن شوغار انه لن يعارض رحيل شيرينغهام في حال تلقيه عرضا مغريا.

ألعاب قوى:

الاتحاد العربي يكرّم غادة شعاع

■ دمشق - ا ف ب - كرم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية البطلة السورية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا اول من امس في دمشق وناب الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد عن رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد في التكريم.

وحضر الاحتفال رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية سميح مدلل ومدير الشباب والرياضة في لبنان زيد خيامي ممثلاً للقيادات الرياضية العربية.

وشكرت غادة الاتحاد العربي في مبادرته: «التي تؤكد حرصه على تكريم المتفوقين من الرياضيين العرب».

واشاد السعد ومدلل وخيامي بانجاز غادة وبمبادرة الاتحاد العربي وحرصه على دعم الرياضة العربية وتكريم مبدعيها.

وقلد عثمان السعد البطلة الاولمبية والعالمية وسام الاتحاد العربي فيما قدم لها عبدالمحسن البلاع سفير السعودية في سورية نيابة عن الامير فيصل بن فهد جائزة مالية مقدارها ٢٠ الف دولار.

من جهة ثانية اكدت السورية غادة شعاع بطلة العالم في المسابقة السباعية وحاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا انها ستغيب عن المشاركات الدولية طيلة العام الحالي بسبب اصابة في ظهرها تعرضت لها قبل نحو اربعة اشهر خلال التدريب.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» بعد تكريمها من قبل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قالت شعاع «للأسف لن استطيع المشاركة في اي بطولة العام الجاري، وسأعود الاسبوع المقبل الى المانيا لمتابعة العلاج».

واضافت شعاع التي عادت قبل ايام من المانيا بعد رحلة علاج دامت ثلاثة اشهر «اكد لي الاطباء الالمان انني استطيع معاودة التدريب مطلع العام المقبل وان لا خوف على مستقبلي الرياضي».

الكرة القطرية:

أمير قطر يستقبل البطل والوصيف وبالعرضة السعودية احتفل الإتحاد بفوزه

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ حظي فريقا نهائي الكاس الاتحاد البطل والريان الوصيف باستقبال سمو الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للاعبين والإداريين والمدربين بقاعة التشريفات الكبرى في الديوان الأميري حيث أقام الأمير لهم جميعاً مأدبة غداء حضرها كبار رجال الدولة والمسؤولون عن الرياضة والشباب.

وتأتي هذه المكرمة بمثابة حافز للرياضيين لبذل المزيد من الجهد والعطاء من أجل بلادهم خصوصاً أن النائبين يضمان أربعة عشر لاعباً من تشكيلة المنتخب الجديد الذي يبدأ يوم الثلثاء القادم فترة إعداده للدور النهائي من تصفيات آسيا لكأس العالم، وعاد جوبونفرير امس الى الدوحة لتولي مسؤوليته، كما يستعد فريق الاتحاد لملاقاة المحرق البحريني يوم السبت القادم ضمن تصفيات الأندية الآسيوية الأبطال، وجدد الاتحاد عقده التدريبي مع مدربه البوسني جمال حاجي. ولن يلعب راضي شنيشل مع الاتحاد مباراتي المحرق لانضمامه الى منتخب العراق المشارك في تصفيات مجموعته لنهائيات كأس العالم.

وعلى مدى ثلاثة ايام احتفل الاتحاد بفوزه بكأس الأمير لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي بعد تغلبه في النهائي على الريان ٣/٢ بركلات الجزاء الترجيحية بعد التعادل بهدف لكل منهما في الوقتين الأصلي والإضافي.

وجاء احتفال الاتحاد هذه المرة مميزاً فقد تم منح ٣٠ ألف ريال مكافأة لكل لاعب وقامت فرقة سعودية للفنون الشعبية بتقديم العرضة السعودية والنجدية، ورقص اللاعبون على انغامها وأغانيها بالكأس وسط فرحة المئات من جماهير الاتحاد.

ويحاول الاتحاد حالياً التعاقد مع لاعبي الوكرة والريان فرانك سيتور وأوزفالدو لدعم صفوف الفريق خلال البطولة الآسيوية التي ستبدأ بمباراتي المحرق ١٠ و١٧ حزيران (يونيو) الحالي.

ويسعى نادي السد لضم محمود صوفي لاعب الاتحاد الى صفوفه خصوصاً أن اللاعب موقوف حالياً من قبل ناديه لأجل غير مسمى.

في حال حصوله على تأشيرات الدخول

المنتخب الأردني لكرة القدم الى أريحا

□ عمان - سميح ابو هنية:

ينتظر ان تتوجه الى مدينة أريحا الفلسطينية ظهر اليوم، الخميس، بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم وذلك في زيارة سريعة هي الأولى لمنتخب عربي لكرة القدم الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية حيث يقابل المنتخب الفلسطيني يوم غد الجمعة بمناسبة افتتاح ستاد مدينة اريحا برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اكدت مصادر انه يرغب في حضور قمة الكرة الاردنية - الفلسطينية التي تتجدد بعد انقطاع امتد ٣٠ عاماً.

ويشترط في اتمام هذه الزيارة التاريخية حصول بعثة المنتخب الاردني على تصاريح الزيارة «التأشيرة»، والتي تصدرها السلطة الوطنية الفلسطينية بموافقة الاجهزة الامنية الاسرائيلية... وحتى مساء امس لم تكن التصاريح انجزت مع ان مصدراً مأذوناً بوزارة الشؤون المدنية الفلسطينية اكد ان التصاريح ستصدر صباح اليوم وسيحملها مندوب عنها الى نقطة العبور على الحدود الاردنية - الفلسطينية - الاسرائيلية.

وكانت السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاردنية عمان رفضت منح البعثة الأردنية تأشيرات الدخول على اعتبار انها غير مخولة بمنحها لأن البعثة الاردنية حصلت على دعوة رسمية من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وشكل الاتحاد الاردني لكرة القدم وفده الى فلسطين برئاسة السيد هشام عصفور امين سر الاتحاد وعضوية بهجت شهاب رئيس نادي الوحدات ومنعم حسين رئيس نادي الكرمل وكلاهما عضو مجلس ادارة الاتحاد والجهاز التدريبي الوطني الذي يقوده المدرب محمد عوض ومساعداه باسم تيم وعدنان مسعود ومدير المنتخب عبداللطيف عبدالمجيد اضافة لبعثة اعلامية تضم ممثلين عن مختلف وسائل الاعلام الاردنية اضافة الى ٢١ لاعباً.

وكان الوحدات اول فريق اردني يتوجه الى مناطق السلطة الوطنية عام ١٩٥١ حين لبى دعوة نادي شباب الخليل وعقب ذلك زيارة قام بها مدير النادي الفيصلي بدعوة من نادي الاهلي، الخليل، وقام نادي الجزيرة بزيارة العام الماضي بدعوة من نادي جبل المكبر المقدسي.

«شتي يا دنيا صيصان» مسرحية للاطفال أخرجها كريم دكروب

صوص يبحث عن امه... ليتعلم حقوق الانسان!

□ بيروت -
من باسم زكريا زين:

■ كلام يجر كلاماً ونظريات تقابلها نظريات عن مسرح لطفل نموذجي نخلقه كمشروع مشاهد مسرحي. فالطفل ثمرة ناجحة، مشروع مشاهد مسرحي عالي الثقافة، وعليه فإن كل الاعمال التي تقدّم اليه تستلزم شيئاً من الثقافة والفن والمثل العليا للمسرح، على رغم من التعاطي الخاطىء مع هذا الكائن، اذ لا يمكن ان يكون ذلك على انه متلق خام ويجب تلقينه المسرح كدرس... فهو في الاصل يريد من لحظات وجوده في المسرح ان يهرب من الجو المدرسي لتكون له راحته ووقته الخاص للفرح. وهكذا فإن الطريق التي وجدها البعض مناسبة لتقديم عالم المسرح للطفل، باتت تشكّل سداً جديداً في وجه هذا الطفل عبر الاسلوب المدرسي الصارم.

وعلى رغم المشاكل التي يعانيها مسرح الطفل من حيث الشكل والمضمون والانتاج والسينوغرافيا فقد عادت تباشيره الى الظهور في الثمانينات، ويشهد اليوم طفرة غريبة تبدأ مع بداية كل عام مدرسي وتنتهي مع انتهائه. وبعيداً عن هذه النظرة السوداء، لا يزال بعضهم يسعى جاهداً الى مواجهة هذا المنحى عبر تنفيذ اعمال تقدم صورة واضحة لمسرح طفل راق ومتقدم وتحافظ على جمالية المسرح ودقة المواضيع المختارة، خصوصاً ان مسرح الطفل يتطلب الكثير من الخيال الفني والتصاوير القادرة على احترام هذا الجمهور الذي يتمتع بذكاء وقدرة على الانتباه لادق التفاصيل. وبدا مسرح الدمى، الاسلوب الانجح لمسرح للاطفال، يتحول الى فن قائم بحد ذاته. ومن بين هذه الجهود، تبرز اعمال المخرج الشاب كريم دكروب مثل «شو صار بكفار منخار» و«لونو بلا لون» و«نملة عالسطر»، وهي اعمال تربوية توجيهية تحاول ان تكوّن تواصلاً ما بين الاطفال والمسائل الحياتية. وتحمل مشكلات يومية متعددة تظهر في مشهد فني لا يدّعي اكثر من قدرة متواضعة على ايجاد متسع تعبيري وسط هذا الكم الهائل من الاعمال المختلفة.

«شتي يا دنيا صيصان»

جديد كريم دكروب مسرحية «شتي يا دنيا صيصان» يعرّف عنها بالغنائية من وحي اتفاقية حقوق الطفل ومهداة الى اطفال لبنان بهدف التخفيف من ماسي الحرب التي مرت اخيراً. وقد تنقلت المسرحية في مناطق لبنانية عدة للتخفيف من المشاكل النفسية التي يعاني منها الاطفال. وهنا يعمد دكروب الى فتح المجال امام الطفل للمشاركة مباشرة بمسار العرض بطريقة تساعده في التخلص من الازمات والمشاكل النفسية واخراج نفسه منها.

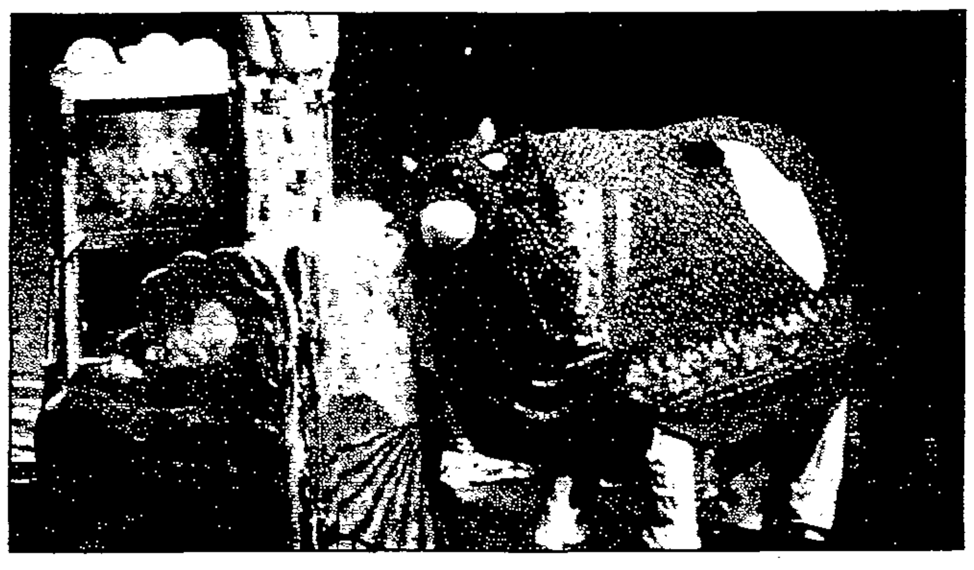

ويعطي هذا الامر، اي اشتراك الطفل في مسار العرض، اهمية للحدث المسرحي على الخشبة كما يساعد الفرقة في الفكرة والحركة.

وفي «شتي يا دنيا صيصان» يعتمد مسرح الدمى على اسلوب «الحدوتة» التي تجذب الطفل كثيراً، وعلى طريقة ذكية في بلورة الشخصيات والابطال تدفع الطفل الى الاختيار بين الجيد والسيئ. وعادة ما تكون هذه الشخصيات من الحيوانات خصوصاً الدواجن والحيوانات الاليفة او الذئب والغول.

«شتي يا دنيا صيصان»: ممثلون، دمى، ازياء، ديكور، كلمات، موسيقى والاهم من ذلك جمهور متفاعل. فيتحول فضاء المسرح بكامله الى صالة للعرض اذ يتنقل الممثلون بين اطفال يشاركونهم في العرض. وكل هذه العناصر الممزوجة بطريقة ذكية وضعت في قصة عالمية تنطبق على كل اطفال العالم: طفل يبحث عن امه. وبما ان الدمى تقوم باشياء يعجز عنها الانسان، جسّد الطفل بالصوص ومحيطه بالديك والدجاجة والغيمة والهواء والجرذ والذئب والبقرة. فالغيمة تكلمت، والحيوانات بكت وتخاطبت وفرحت، واصبحت مخيلة الطفل تعمل مع مخيلة الدمى التي تحولت افكاراً حية، فوصلت الفكرة سريعاً اذ ان الطفل يصبح حراً في التعبير والتصرف خصوصاً لأولئك الذين يعانون من مشكلات في التعبير خارج المسرح.

الفكرة انسانية بالمطلق، اذ يتعرف الصوص الضائع في بحثه عن اهله على الجوع والخوف والمرض والضعف والصداقة والحب والرعب والانانية والاحتيال. ومن هذه العناصر تتبين ملامح القصة لتصل اخيراً الى موضوع مكتمل الجوانب المقصود منه الوصول الى الاهل قبل الطفل، ليعي هؤلاء ما يحدثه الاهمال من آثار سلبية.

ويركز دكروب على الاهداف التربوية للمسرحية وهي:

١ - ادخال مفهوم حقوق الطفل الى اذهان الاطفال في لبنان، بدءاً من الهوية والاسم والطعام والشراب وعدم التعرض للاستغلال، كما الحصول على الطبابة والملبس والحماية والتعليم والحق الطبيعي في ضرورة العيش ضمن عائلة مترابطة.

٢ - ترسيخ فكرة مساعدة الانسان للانسان وحث الطفل على تنفيذ هذه الفكرة وممارستها من خلال مساعدة اطفال الصالة للصيصان.

٣ - دعوة الطفل للتعبير عن آرائه بحرية وسماع آراء الآخرين من خلال فتح نقاشات بين الممثلين والاطفال حول المفاصل الاساسية في المسرحية.

٤ - محاولة توضيح بعض الحقائق العلمية من خلال الاغنية والمشهد كاهمية الماء في الحياة.

٥ - الهدف الاخير وهو تعريف الاطفال على المسرح وخلق جمهور متفاعل يحمل ثقافة فنية تربوية.

ويؤكد دكروب مرة أخرى أن الطفل ليس غبياً، بل هو مخلوق بالغ الذكاء، يستهدفه مسرح الدمى لافهامه اموراً عدة يستحيل افهامها للراشدين بسهولة، فيترك هذا المسرح في الطفل اثراً لا بد ان يتفاعل معه في المستقبل.

ومن ناحية أخرى، وبالاضافة لدور التوعية والتسلية، استطاع مسرح الطفل مع الوقت ولوج ميادين علم النفس واستعمالها للتاثير في الصغار والكبار على حد سواء. فالتوعية والابعاد النفسية والاجتماعية كانت مغلّفة بحركة الممثلين وحتى باثوابهم المزركشة والحوار المضحك والالوان المستعملة في فضاء المسرح، وكذلك الاغنيات التي تجاوزت التسع والتي حضرها احمد قعبور واسامة الخطيب باسلوب متقن، وصولاً الى النص الذي يحاكي بدرجة أولى مخيلة الطفل التي تبتكر للعاصفة شكلاً وللحمار حركة وحياة وللصوص اسماً يشارك كل الاطفال بانتقائه حتى ولو كان معروفاً ومحضراً قبل حين، الاّ أن تلك محاولة جديدة لاشراك الطفل في العمل المسرحي.

هذه المسرحية لا تنتمي الى خانة الاعمال التجارية الاستهلاكية، اذ انت ولجيها التربوي التثقيفي بشكل استحوذ على اهتمام الطفل بسهولة اذ مزجت بين حضور الممثل والدمى التي يتقن دكروب صنعها مع الاعتماد على البساطة في تصنيع الديكور والموسيقى والتمثيل الذي يعتمد اسلوب الحكواتي.

* «شتي يا دنيا صيصان» مدة العرض: ٧٥ دقيقة، اخراج: كريم دكروب، كتابة: كريم دكروب ورلى بروش، الحان: أحمد قعبور واسامة الخطيب، كلمات الاغاني: احمد علي الزين، تمثيل: رشاد زعيتر وشادي الزين وباسم مغنية، تصميم الازياء: هدى حطيط، السينوغرافيا: وليد دكروب.

طبيب لبناني استخدم خبرات الاجداد لـ«يخترع» وسيلة لغسل الملابس بدون صابون!

□ لندن - من جاد الحاج:

■ تظنه شخصية فولكلورية ممن وصفهم مارون عبود، لكن الدكتور نجيب أديب صالحة الذي اطلق شنبه على غرار الجبليين القدامى ليس واحداً من هؤلاء إلا بالسلالة والمحتد. صحيح انه ابن رأس المتن البلدة اللبنانية التي انجبت أنيس فريحة وبقيت على مر التاريخ اللبناني المضطرب مثالاً للعيش المشترك وصلابة التمسك بالارض، لكن الفتى النجيب غادر موطنه، وهو في السادسة عشرة للدراسة في اوكسفورد، ومنها هاجر الى الولايات المتحدة حيث حصل على ماجستير في العلوم المالية والاقتصادية.

ويقول الدكتور نجيب لـ «الحياة» ان خللاً في صحته أصاب كليتيه وكبده ورئتيه ثم سبب له مشاكل جلدية لم يستطع الأطباء حلها ما دفعه الى دراسة الطب الطبيعي في شمال كاليفورنيا: «تخصصت في علم الاعشاب والنباتات ومعالجة الأمراض المستعصية وعالجت نفسي حتى شفيت تماماً».

وفي المعرض الأخير للمنتوجات والمبتكرات الطبيعية في لندن، واجه صالحة جمهوراً غفيراً من المهتمين بكل ما هو صحي بكرتين في حجم القبضة: واحدة زرقاء والثانية بيضاء. إذا وضعت الزرقاء مع الغسيل الملون في الغسالة الكهربائية لا يحتاج الغسيل الى اي محلول أو مسحوق أو صابون، وكذلك بالنسبة الى الغسيل الأبيض والكرة البيضاء. هل يعني ذلك الاستغناء عن مساحيق الغسيل؟

«نعم» يقول الدكتور صالحة. ويرد اختراعه الى ان عدداً كبيراً من مرضى الأمراض الجلدية المستعصية زاره في عيادته في سانتا مونيكا (كاليفورنيا) وكان سبب الشكوى ان مساحيق الغسيل الغنية بالمواد الكيماوية تثير في جلودهم حساسيات مزمنة، ولم تؤد العقاقير على اختلافها الى شفائهم.

«جاءتني الفكرة من الذاكرة وعبر تساؤل طبيعي وبديهي: كيف كان أهلنا يغسلون ملابسهم قبل اكتشاف المساحيق؟ وخلال أبحاثي تبين لي ان شركة صينية تسعى في الاتجاه نفسه فتراسلنا وتوصلنا الى نتيجة متشابهة: هناك معادن وصخريات معينة تحتوي على المواد اللازمة لتنظيف الملابس معظمها موجود في التربة».

بناء عليه قام صالحة بتصنيع الكرة المتعددة الثقوب والتي تحوي داخلها حبيبات المعادن والصخريات المنظفة. وأضاف إلى الكرة البيضاء كربونات الصودا الملائمة للملابس والأقمشة البيضاء. ويقول صالحة إن الكرة الزرقاء قادرة على اداء ألف غسلة بينما البيضاء مئة غسلة فقط. ويروي كيف استطاع تطوير اكتشافه عبر التجارب وخبرة مرضاه: «أخبرتني سيدة اميركية ان كلبها الذي كان مصاباً بمرض جلدي توقف عن الحكاك عندما غسلته بماء نقعت فيه الكرة البيضاء أقل من عشر دقائق، وجاءت اخرى تقول انها غسلت بمياه مشابهة سجاجيدها الثمينة فاستعادت بريقها. وهكذا رحت أوسع دائرة استعمال ابتكاري، الا ان منطلقه الاساسي بقي على حاله فهو يهدف قبل كل شيء الى التوفير وقطع الطريق على الآثار السلبية لمستحضرات الغسيل التي تسبب امراضاً جلدية بعضها معروف وبعضها الآخر عصي على المعالجة».

شاشات صغيرة تتنافس... على السرقة

■ لم تختلف الصورة، ويبدو انها لن تتبدّل في المستقبل المنظور: محطات تتعامل مع برامجها كما تتعامل دور الازياء مع الموضة حتى لو كانت هذه الموضة لا تتناسب مع الواقع. وتتنافس في تقليد بعضها حتى التكرار والنسخ.

في الماضي روّجت التلفزيونات اللبنانية لموضة المسلسلات المكسيكية وهجمت على ابتياع الاعمال المكسيكية بأرخص الأثمان وقنعت بها (ولا تزال) الى الجمهور. ودرج «الكليب» الغنائي فغزا المحطات بأسرها على امتداد فترات البث الصباحية والمسائية حتى ان بعض المحطات خصص برامج يومية لما يسمى «الكليب الغنائي».

هذه عينة بسيطة عن تعامل التلفزيونات مع الموضة، اما عن التنافس فحدث عنه ولا حرج. فاذا جاءت محطة ببرنامج حواري معيّن قلدتها محطة اخرى ببرنامج مثيل واحياناً لا تخجل من بثه في موعد البرنامج «الاساسي».

والموضة الدارجة اليوم هي تنافس المحطات على كسب ودّ الجمهور، وهكذا تحولت المحطات التلفزيونية بأسرها الى محطات «أهلية» ترعى شؤون الجمهور وتهتم بمشاكلهم وتوزّع عليهم الهدايا والدولارات.

الفكرة أطلقتها كالعادة «المؤسسة اللبنانية للارسال» من خلال برنامج «بتخسر اذا ما بتلعب».

وكان مقرراً ان يذاع البرنامج في اطار شهر رمضان المبارك، الا ان «نجاح» فكرته دفع بادارة المحطة الى ادراجه برنامجاً رئيسياً... وما زال حتى الساعة يقدّم يومياً ويوزّع هداياه الثمينة. وكثافة اتصال الجمهور بالبرنامج ادّت وخصوصاً في الفترة الاولى، الى توقّف الهاتف وعطّلت او حدّت من تصريف امور الناس. ودفع ذلك ادارة المحطات الى تركيب سنترال خاص لتلقي اتصالات الجمهور.

ومن الطبيعي ازاء نجاح هذه الموضة ان تعتمدها سائر المحطات باشكال مختلفة وببرامج ثقيلة ومنفرة. ومن المؤسف فعلاً ان ينجرّ تلفزيون لبنان الرسمي الى مثل هذه البرامج اذ بدأ اخيراً تقديم برنامج يقوم على تلقي الاتصالات وتوزيع الهدايا.

واذا كنا «نستقطع» من حيث المبدأ تحوّل محطاتنا الى «ألو» ونعم ومن يتكلم ومن أين أنت وربحت وخسرت، فاننا ايضاً نستقطع اكثر او الأصح كنا سنغض النظر قليلاً لو ان معدي هذه البرامج يملكون خبرة وثقافة وخفّة ظل يعوضون بها ويرفعون من شأن هذه البرامج او الموضة المريضة.

سمير كامل

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,٠٥ دين ودنيا، ٧,١٥ برنامج الأطفال، ٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١١,٠٠ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ ابتكارات واختراعات (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,١٥ برنامج مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٥ سهرة وجوائز، ١٥,٣٠ عالم الصحافة، ١٥,٤٥ برنامج قراءات، ١٦,٠٠ المسلسل العربي «المزاد»، ١٦,٥٥ سهرة وجوائز، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع»، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ سهرة وجوائز، ١٩,٠٥ الفيلم العربي «أنف وثلاث عيون»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٥ سهرة وجوائز، ٢١,٤٠ برنامج اخترنا لكم، ٢٢,٣٥ برنامج بوب فيديو، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٣٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الأطفال، ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كتاب الزمن، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ عالم الشهرة، ٢,٤٥ ممنوع الدخول، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ البعد الثالث، ٥,٣٠ طرائف كروية، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ مشوار، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ شخصيات ضاحكة، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سفير فوق العادة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ الموسيقى العربية، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم الأقزام قادمون (يحيى الفخراني وليلى علوي)، ٢,٠٠ فيلم مع الايام (ماجدة وعماد حمدي)، ٤,٠٠ فيلم بين قلبين (شادية وكمال الشناوي)، ٦,١٥ فيلم السعد وعد (مختار عثمان وزينات صدقي)، ٨,٠٠ فيلم المزيكاتي (صابرين وسيد زيان)، ١٠,٠٠ فيلم امبراطورية ميم (فاتن حمامة وأحمد مظهر)، ١٢,٠٠ فيلم المغامرات بلاغ للرأي العام (عزت العلايلي وبوسي)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي كلهم في جهنم (احمد عبدالعزيز وشيرين سيف النصر)، ١٦,١٥ فيلم في الصيف لازم نحب (ماجدة الخطيب ونور الشريف)، ١٨,٠٠ فيلم الأونطجية (سهير البابلي وأحمد مرعي)، ٢٠,٠٠ فيلم لحن الوفاء (عبدالحليم حافظ وشادية)، ٢٢,٣٠ فيلم الطائر الجريح (شريهان وسعيد صالح).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «هجرة الى المجهول»، ١٣,٣٠ برنامج محاكمة (اعادة)، ١٥,٣٠ برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات - كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢١,٠٠ برنامج جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج اليوم، ٢,٠٠ مسلسل مصري «حارة المحروسة»، ٣,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كابتن ماجد، ٥,٠٠ كيف وليش، ٥,٣٠ قلبي دليلي، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٠٠ أولاد الحي، ١١,٣٠ كيف وليش، ١٢,٣٠ بيت خالتي، ١٣,٠٠ فيلم أجنبي، ١٥,٠٠ سماع قشاع، ١٦,٠٠ فيلم مصري «أيام الشر»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٣٠ ماريا ويس، ١٩,٣٠ أهلا بها الطلة، ٢١,٣٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ فيلم مصري «الجاسوسة»، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي «من الألف الى الياء»، ١١,٠٠ خليك بالبيت، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ٢,٣٠ Kids، ٤,٣٠ مسلسل عربي «الشك»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Laurie Hill، ٦,٣٠ الليل المفتوح، ٩,٣٠ ظل القمر.

٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ برنامج المال (اعادة)، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٣٠ أفلام ٩٧، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ تايم آوت، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ برنامج المال (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ عالم الأزياء (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري) ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بانوراما، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٣٠ عالم الغد، ٢١,٠٠ نيوزدسك، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ تايم أوت، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ برنامج المال، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ القرآن الكريم، ١,٤٥ بهية، ٣,٣٠ فيلم أجنبي، ٥,٠٠ إمرأة في الطريق، ٧,٠٠ طريق الشوك، ٨,٣٠ برامج سينمائية (إعادة)، ٩,٣٠ عجائب يا زمن، ١١,٣٥ اسماعيل يس في الأسطول، ١٣,٠٠ ثرثرة فوق النيل، ١٥,٠٠ صراع في الجبل، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ على باب الوزير، ١٩,٠٠ سكر هانم، ٢١,٠٠ وداع في الفجر، ٢٣,٠٠ البنات والصيف.

* توقيت غرينيتش

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ أرض الرسالات، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ أخبار الرياضة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ أخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ طبيعة الأشياء، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ أخبار الرياضة، ٢١,٠٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا، ٢٣,٠٥ صيادون في الجو، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- نادي ...
- اسم مو...
٢- لص
٣- دولة ...
٤- قرع ...
شديد
٥- انصـ...
الشيء
٦- ضد و...
٧- مهنة ...
٨ - فكر...
اللحمة
٩- مـعـ...
المقاييس

عمودياً
١- مدينة ...
٢- يفيد ...
٣- طبق ...
٤- علم ...
٥- متشابه...
٦- للعطف...
٧- ضد ...
٨ - نكر ...
غيابه
٩- من نو...

الابراج

الحياة
AL HAYAT

الخميس ٥ حزيران (يونيو) ١٩٩٧ الموافق ٣٠ محرم ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥١٥

AL HAYAT THURSDAY 5, JUNE, 1997 ISSUE NO 12515

Europcar Inter rent
LICENSEE Lenacar RENT A CAR
The pleasure of driving a new car in Lebanon
New Branch in
REGENCY PALACE HOTEL - ADMA
Tel: (09) 934900 - 9, 937045, 937169, (03) 694004
Sin El Fil, Tel: (01) 480480 - 502200 - (03) 694000 - 694001 - 694002
Ain Mreisseh Tel: (01) 363636 - 365656 - 602223
Fax: (01) 500788

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● للشاعرة السعودية فاطمة القرني:
– مساء الجفاءْ
مساء شجيّ...
شجي... شجي
شجو قوافيّ اذ تتبارى
بها سطوة الشوق...
والكبرياء!

●●●

(١)
● ادخل أعماق الليل:
حزيناً... ابحث عنك
أناديك... رحيلاً، سراً،
فجراً قادمْ
أطارد ريحك في فلواتِ
الصمت الحارق
امشي: رملاً... تتكثّف
في أوردتي كلماتُكْ
وصهيلك... ذاك
«الكان»: حبيباً
يعدو الآن الى البحر...
بلا مرفأ!

(٢)
● يا أنت... المجنونة
بالحيرة، والبرق الخاطف:
أنا أبغيك... أناجيك،
وأطرد خلفكْ
أنت – المازلت – اللؤلؤة
المكنونة في عمق حناني
تبقين النجمة مانحة
الضوء... لأبعاد سمائي
ويصحبنا – في الفجر
– الى الأمل: سؤالٌ
يطوف بنا: رجع الناي
المكلوم
وبقايا الليل الموجوع
بكل محال!

(٣)
● أيتها الضفاف
المائجة... بألف لحظة،
وسنبلة:
أشْرَعتْني عيناك: سيفاً
عربياً... فقد صولتَهْ
حين انبثقت من عتمة
ليل الأشجان: نَجمة شجن
يسمو ضوؤها بالحزن
الى مشارف القمر!
تطلعين من أضلعي:
خفقة، ونّة، و... رابيةْ
والآهة كانت تدمي
قلبينا... حتى تتجرح
الخفقة!

(٤)
● زمانا – كُنّا – ننسج
أبعاد حياة
نتوحد: حباً، وشجوناً،
ونقاءْ
هامسنا هذا البحر
بأسرار الليل المفتونة
حيث انبثقت صبوتنا...
تستضحك ذاك الشوقِ
الكامن: خفقاً صخّاباً...
في أضعاف القلب!

(٥)
● رحلَتْ تلك الليلة في
ساعات البهجة: ملتاعه
سألتنا: كيف الوعد
يكون جديداً... في معنى
العهد؟!
تلفّتنا نحو البحر...
وأومأنا للموج الساكن فيه:
– نعود اليك قريباً...
تجمعنا عبر غموضك
حين يطل القمر العالي
في منتصف الشهر الآتي
ويبقى – مع نجمته
الأقرب – حارس خفقة
قلبين
إتّحدا... مثل جناحيّ
طائر!

(٦)
● بقيتْ تلك الليلة:
ذكرى ساهرة
إمتزجت بجنون الموج
الأبيض في عاصفة بحاره
عن أنثى... تفقد ذاكرة
الشوق: هباءْ!!

عبدالله الجفري

جون ميجور مذيعاً رياضياً

■ لندن – ا ف ب – ذكرت الصحف البريطانية أمس الاربعاء ان رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور قد يبدأ عملاً جديداً، بدوام غير كامل، كمعلق على مباريات الكريكيت.

وميجور الذي قاد المحافظين البريطانيين الى اسوأ هزيمة انتخابية لهم منذ ١٥٠ عاماً في الانتخابات التشريعية التي جرت في الاول من ايار (مايو) الماضي، هو من كبار هواة رياضة الكريكيت.

واعترف مرة انه يشعر «بانزعاج كبير» عندما تمنعه مهامه في رئاسة الحكومة من متابعة رياضته المفضلة، على ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل».

وفور مغادرته مقر رئاسة الوزراء غداة هزيمته في الانتخابات، توجه ميجور مع عائلته لحضور مباراة كريكيت في احد ملاعب لندن.

وقالت الصحف ان هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) اتصلت بميجور الذي سيغادر قريباً رئاسة الحزب المحافظ ليقوم بالتعليق على المرحلة النهائية من بطولة انكلترا في الكريكيت الشهر المقبل.

وقال مصدر في الـ «بي. بي. سي» «اذا استمتع ميجور بالتعليق على المرحلة النهائية واذا احب الجمهور طريقته في التعليق، فقد يصبح رئيس الوزراء السابق عضواً في فريق المعلقين» في هيئة الاذاعة البريطانية.

□ جيليان أندرسون نجمة أفلام «اكس فايلز» المثيرة تركت زميلها النجم ديفيد دوشوفني يواجه منفرداً العجائب والغرائب، وتحولت الى الموسيقى الراقصة، وطارت الى لندن الاسبوع الفائت لترويج أسطوانتها المنفردة «اكستريميس».

جيليان ستشتري بيتاً لها شمالي لندن حيث ترعرعت حتى السادسة عشرة من عمرها، وبذلك تنضم الى مادونا وسيلفستر ستالون وبروس ويليس.(ريكس)

مفاجأة في محاكمة ممدوح الليثي

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قررت المحكمة التأديبية تاجيل النظر في قضية السيد ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري الى جلسة ١٨ من الجاري، وذلك للاطلاع على المستندات المقدمة في جلسة امس، كما امرت المحكمة باخطار الشهود الذين لم يحضروا الجلسة نفسها ومنهم الفنانة شيرين سيف النصر.

وقدمت النيابة الادارية خطاباً من رئيس مجلس امناء اتحاد الاذاعة والتلفزيون مؤرخ في ٢٨ ايار (مايو) الماضي، وتضمن انه لم يصدر اي قرار بتشكيل لجنة في الاتحاد للرد على التهم المنسوبة الى ممدوح الليثي وبالتالي فان ما نشر عن قيام هذه اللجنة بتبرئته من ٢١ اتهاماً غير صحيح.

كما قدمت النيابة خطاباً من رئيس مصلحة الضرائب مؤرخ في ٢٩ ايار (مايو) الماضي وفيه ان الاقرار المقدم من شركة «الليثي فيلم» عام ١٩٩٥ لم يتضمن اي بيانات عن سيناريو مسلسل «شقة الحرية».

ووقعت مفاجأة خلال الجلسة، اذ قدم الدفاع عن مجلة «روزاليوسف»، التي كانت فجرت قضية الليثي في مطلع العام الجاري، مستندات قال انها «تفيد حصوله على مبلغ ستين الف دولار مقابل كتابة سيناريو مسلسل «شقة الحرية» لمحطة تلفزيون (ام. بي. سي)».وكان الليثي قرر امام المحكمة في جلسة سابقة ان السيارة المرسيدس التي حصل عليها من هذه المحطة كانت في مقابل كتابة هذا السيناريو.

عيون وآذان

شغل الإسلام، ومواضيع قريبة منه، نصف عدد الاسبوع الماضي من ملحق «التايمز» الادبي، وهو من أهم المراجع الأدبية باللغة الانكليزية. وفي حين ان المسلم يفرح عندما يجد العالم الغربي مهتماً بالاسلام، وفي حين ان ملحق «التايمز» مشهور برصانته واعتداله فإن المواضيع المنشورة لم تكن ايجابية كلها.

والغلاف نفسه اعطى فكرة عما بداخل العدد. فقد ملأته صورة كبيرة للداعية الاميركي المعروف لويس فرخان، زعيم جماعة «أمة الاسلام»، ومعها كلام يقول: عالم الاسلام، المعتقدات الغريبة للويس فرخان.

ويعرض الملحق كتابين أحدهما «العد العسكي نحو المعركة الأخيرة: لويس فرخان وأمة الاسلام»، وهذا كله عن فرخان وجماعته، من تأليف ماتياس غاردل، والثاني «الله في الغرب: الحركة الاسلامية في اميركا واوروبا» من تأليف جيل كيبيل، وهذا يربط بين أمة الاسلام، والجماعات الاسلامية المتطرفة في لندن، وقضية الحجاب في فرنسا، عندما رفض معلمون تعليم بنات مسلمات يرتدين الحجاب.

هناك أشياء غريبة فعلاً عن الاسلام في تعاليم فرخان، مثل القول ان الله ترك الشيطان يمثله الرجل الأبيض، يستعمر العالم، ولكن المعركة الأخيرة (أرمجدون) قادمة وستدمر بابل، وتقوم في مكانها أمة السود.

وفي حين ان المؤلفين يقولان ان مثل هذه التعاليم، ومعتقدات اخرى أغرب منها، ليست من الاسلام الحقيقي في شيء، فإن الكتابين موضوعهما الاسلام، والقارئ مهما كان واعياً ومهتماً، سيجد نفسه وقد قضى ساعات مع شخصيات وقضايا وأفكار أكثرها بعيد عن اسلام الغالبية العظمى من المسلمين.

بعد ذلك كان هناك عرض واحد موسع لأربعة كتب هي «الأصولية الاسلامية» وهو سلسلة مقالات من جمع عبدالسلام سيد أحمد وأنور شيرفان احتشامي، و«الراديكالية الدينية في الشرق الأوسط» وهو ايضاً سلسلة مقالات جمعها بروس مادي روايتزمان وافرايم إنبار، و«الناطقون باسم المحرومين» من جمع ر. سكوت ابلبي، و«الارهاب الأصولي الاسلامي: العلاقة الايرانية»، من تأليف ادغار أوبالانس.

ومرة اخرى فبعض المنشور اكاديمي دقيق، وبعض الباحثين من أفضل الخبراء في ميدانه، إلا ان التركيز على الأصولية، بمعنى التطرف ثم الارهاب، يبعد القارئ عن الاسلام الحقيقي وسماحته. وكان من اللافت ان الكتاب «الراديكالية الدينية في الشرق الأوسط» أساسه مؤتمر في اسرائيل ألقيت فيه محاضرات عن الاسلام، وشمل مادة من دول آسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي.

وقرأت عرضاً آخر لكتاب بعنوان «الدعوة من الجزائر: العالم الثالث، الثورة والعودة الى الاسلام» من تأليف روبرت مالي، وفي حين ان الكاتب عالج الموضوع بدقة وأمانة، فإن القارئ يقع مرة اخرى في موضوع الاسلام بين إرهاب جبهة الانقاذ والارهاب الرسمي المضاد.

وكان هناك بعد ذلك عرض لكتابين هما «عبدالله الانصاري في حيرات» من تأليف ا.ج رافان فرهدي الذي روى سيرة واحد من أقدم مفكري الصوفية، و«روزبهان بقلي: الصوفية الفارسية» من تأليف كارل أرنست، الذي عرض أعمال بقلي الذي عاش في شيراز واشتهر بغزارة انتاجه.

وضم ملحق «التايمز» الأدبي بعد ذلك عروضاً لكتب متنوعة مثل:

– «البربر» من تأليف مايكل برت واليزابث فينترس.

– «سياسة بيوت الحكم في مصر العثمانية: ارتفاع نفوذ (بيت) قزدغلي» من تأليف جين هاثاوي.

– «امبراطورية رياح الخمسين» من تأليف ريتشارد هول وهو تاريخ المحيط الهندي وغزاته.

– «لوردات (أو أمراء) السهول اللبنانية»، من تأليف مايكل غيلزنان عن نظام الأسرة والشرف والانتقام في عكار.

– «رؤية من الشرق: الاستشراق في الافلام» وهو مجموعة مقالات جمعها ماثيو بيرنستين وغيلين ستوبلر.

ما سبق شغل الجزء الاكبر من النصف الأول من ملحق «التايمز» الأدبي، ولعل القارئ لاحظ بسرعة انه لم يرد فيه كتاب واحد يتحدث عن المذاهب السنية الاربعة، أو الشيعة الاثني عشرية، وانما كانت الكتب، بما فيها تلك التي ضمت مقالات، عن الاستثناء لا القاعدة، وأحياناً عن الشذوذ على القاعدة.

ومؤلف مثل هذه الكتب لا يبدأ بحثه عادة إلا اذا وجد ناشراً يطلب منه ذلك، لأنه لو الف كتاباً من تلقاء نفسه فقد لا يجد ناشراً له. ونفترض ان الناشرين طلبوا كتباً عن مثل هذه المواضيع، لانها مطروحة أو مقروءة. ولكن الا يوجد قراء لمواضيع عن الاسلام الحقيقي، اسلام الغالبية من المسلمين؟

ربما اخترت كتاباً مما سبق للقراءة، وربما اختار القارئ كتاباً آخر، وواضح ان مثل هذه الكتب يطلبه نوع محدود جداً من القراء، وهو عدد لا يفسر ابداً ان نقرأ في ملحق أدبي واحد عروضاً لبضعة عشر كتاباً على هوامش الاسلام.

جهاد الخازن

اختيار ألف و٢٠٠ لوحة من ٨ آلاف تقدمت الى معرض الصيف اللندني
ازدحام في سوق الفن التشكيلي... والفن قليل

□ لندن – «الحياة»:

■ انها تلك الفترة من السنة، حيث تتوالى المهرجانات وتفتتح المعارض الكبرى في منافسة مع الشمس أو الظل.

معرض الصيف الكبير الـ ٢٢٩ في رويال أكاديمي يلقى منافسة من النقاد الذين يجمعون ان وقت صلاحيته مضى منذ زمن طويل.

في كل سنة يوجه هؤلاء انتقاداتهم بهدف الغاء المعرض، فيتزايد جمهوره وترتفع أرباحه. ولا يعني هذا ان معرض الصيف، وهو اكبر معرض مفتوح في العالم، يخلق فجوة بين النقاد والجمهور. ولكنه يثير نقاشاً متواصلاً فيستفيد الفن التشكيلي عامة من الحوار المفتوح.

الاهتمام يظل كما هو: مشاركة فنانين حققوا شهرة ومكانة عالمية الى جانب هواة الرسم من الجمهور. طبعاً عملية الاختيار حاسمة هنا. واختيار ألف ومئتي لوحة من بين ثمانية الاف ترشحت للمعرض ليست عملية، مهما كانت واقعية الوضع وجدية النية. ومع ذلك يطل علينا المعرض الذي افتتح اول من امس باعمال جدية وأخرى صيفية محتملة، واعمال لا تصلح للتعليق لا في معرض صيفي أو شتوي.

يلاحظ الزائر ان غرف المعرض العشر تحتوي على لوحات ذات مواضيع رمزية وسوريالية. وقد اخذت الطبيعة حقها في اعمال من احجام عدة. بينما لقيت رسوم الحيوانات حماسة معتادة، ولم يظهر جديد فيها غير رسوم السمك.

في الغرفة الرئيسية تجنب العين لوحة «قصة من الطبيعة» لجون دويلاند (٢٩ ألف جنيه) وهي عبارة عن ألوان تشكل مساحات متفرقة. الى جانبها لوحة «الضيعة» (٩ آلاف و٥٠٠ جنيه) لباربارة ري وكأنها مستقاة من منظر شرقي. في حين نجد لوحة بورتريه صغيرة (ألف و٨٠٠ جنيه) وقد اعطتها الرسامة جين كوك أطول عنوان للوحة في المعرض. الوجه فيها يشبه الرسام بيكاسو.

الرسامة سميرة عباس تعرض لوحة جميلة «الجسم والنفس» (ألف و٧٥٠ جنيهاً) وهي تمثل وجهاً تعتمر صاحبته قبعة تقليدية في ألوان جذابة. وقد فازت اللوحة باحدى جوائز المعرض.

في الرسوم الغرافيكية فازت لوحة رقصة في المسبح (١٢٤ جنيهاً) بجائزة اخرى للمطبوعات وهي من اعداد أميكو عايدة.

«الصيف المكسيكي» عنوان لوحة الرسام جون بيلافي (٣٥ ألف جنيه) وهي تمثل وجوهاً في الوان قوية. اما اغلى لوحة فهي للرسام كيتاج «ساندرا» (٣ ملايين جنيه) وهي تصور اشخاصاً يصوبون بنادقهم الى وجه فزع رسمها الفنان رداً على ناقد. ويقول كيتاج ان الناقد تسبب في موت زوجته بما كان يكتب عن الرسام.

كتاب يكشف المهندس السويدي الذي ابتكرها وانتحر في سجن لندن
هذه هي قصة اختراع الرسائل الملغومة

□ ستوكهولم – من محمد خليفة:

■ في «متحف الشرطة» السويدي تمثال من الشمع بالحجم الطبيعي لشخص يدعى مارتن ايكنبري، وبالقرب منه بقايا إصبع انسان طبيعي مبتورة ومشوهة. وتقول المعلومات المدونة بالقرب من التمثال ان صاحبه «مجرم تاريخي» تزداد أهميته مع الزمن باطراد، لأنه المخترع الأول لـ «الرسائل الملغومة»، والارهابي الأول الذي استعملها. أما الإصبع المبتورة فهي لأول ضحية في التاريخ لهذه الوسيلة الجهنمية، رجل الأعمال السويدي يون هامر. وقد وقع الحادث الذي ادى الى إصابة هامر في صباح التاسع من تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٠٩.

ويوضح كتاب صدر حديثاً في ستوكهولم للصحافي بيورن كوم ان اختراع «الرسائل الملغومة» قديم نسبياً وليس جديداً كما يظن البعض، ويرجع الى عام ١٩٠٤ وانه اختراع سويدي بامتياز!

ففي ذلك الوقت المبكر من القرن العشرين كان مارتن ايكنبري أو «سفاح نوري بودا» كما لقبته الصحف السويدية بعد اكتشاف أمره – والنسبة هي لبلدته – مهندساً ذكياً وعضواً مناضلاً في الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الحاكم حالياً)، وكان يلقب نفسه ايضاً بـ «فيلكس العادل». فقرر وضع عبقريته العلمية في خدمة مبادئه وأهدافه الايديولوجية. واستطاع التوصل الى صنع الرسائل الملغومة وتجربتها مرات عدة وبطرق مختلفة، لكن المرة الأولى التي اتضحت حقيقتها للشرطة كانت في ذلك اليوم الخريفي من عام ١٩٠٩ حيث كان اضراب عمالي يساري يشل البلاد. وعندما جلس رجل الاعمال يون هامر في مكتبه يفض رسائل بريده اليومي، لاحظ في احداها لفيفة سوداء بطول (١٥ سم) متصلة بخيط حريري ملون بالأزرق والأصفر (لونا علم السويد) وقام الرجل بسحب الخيط ليفض الرسالة فدوى انفجار قوي مع ظهور شعلة ملتهبة احرقت حاجبيه وشاربيه وأحدثت جراحاً كثيرة في يديه وبترت أحد أصابعه بعد سحقه.

وبعد أيام تعرفت الشرطة على مرسل الرسالة الملغومة، لكنه كان قد فرّ الى لندن، فتعقبته اليها وبالتعاون مع الشرطة السرية البريطانية ألقي القبض عليه وأودع السجن بانتظار صدور حكم بتسليمه للسويد. لكن المناضل الثوري أدرك المصير الذي ينتظره فأثر ان ينهي حياته بنفسه بدل ان يسمح لهم بإنهائها، فانتحر في شهر شباط (فبراير) بالسم حيث كان لا يزال في السجن في لندن قبيل أيام من تسليمه، وبعد ان اعترف رسمياً بفعلته وباختراعه الرسائل الملغومة.

وبعد موته اتضح للشرطة السويدية ان منزله كان ورشة عمل ميكانيكية فيها مواد متفجرة وأدوات تجهيز المتفجرات ولفائف من الالمنيوم وغيرها. بل واتضح لها ايضاً ان الرجل سبق ان (تخلص) من زوجتيه السابقتين وأرسلهما الى العالم الآخر من غير ان يدع أحداً يكتشف جريمته في وقتها. ويصف الصحافي السويدي بيورن كوم ذلك الارهابي العبقري انه نموذج بارع وكبير للارهابيين المجددين! ويرى ان هدفه من اكتشاف تلك الوسيلة الخطيرة ليس القتل بل ايقاع الرعب في نفس المرسل اليه.

٥ نجوم و٢٣٢ غرفة
فندق هوليدي إن كراون بلازا في ابو ظبي

□ ابو ظبي – من شفيق الاسدي:

■ افتتح الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الامارات امس الأربعاء فندق هوليدي ان كراون بلازا ابو ظبي، وهو احدث فندق خمس نجوم في ابو ظبي وثاني فندق في سلسلة هوليدي إن كراون بلازا في دولة الامارات.

وحضر حفلة الافتتاح عدد من الوزراء وسفراء الدول العربية والاجنبية في ابو ظبي ورجال الاعمال والسياحة والفندقية والاعلام، والسيد محمد عبدالجليل الفهيم رئيس مجموعة الفهيم والعضو المنتدب للمجموعة المالكة للفندق وكان في استقبال الضيوف.

وأكد جهاد خزان المدير العام لفندق هوليدي إن كراون بلازا ان الفندق سيساهم في دعم مخططات ابو ظبي لتحويل المدينة الى مركز للمعارض والمؤتمرات في منطقة الخليج... وقال ان الفندق مزود بأفضل التجهيزات والامكانات لعقد المؤتمرات والندوات.

ويحتوي الفندق على ست صالات للمؤتمرات يتسع بعضها لاكثر من ٦٠٠ شخص ومزودة باحدث الأنظمة السمعية والصوتية، اضافة الى خمسة طوابق خصصت لرجال الأعمال.

ويقع الفندق في قلب مركز التسوق في ابو ظبي ويضم ٢٣٢ غرفة منها ٤٩ جناحاً، اضافة الى صالات الخدمات الترفيهية والرياضة والمطاعم.

حول المدينة

● الليدي مارغريت ثاتشر كانت ضيفة الشرف في حفلة عشاء خيرية كبرى في لندن مساء الثلثاء الماضي لجمع ٢٥٠ ألف جنيه استرليني لغرفة الانعاش في مستشفى سانت ماري. وتبرعت مؤسسة كريم رضا سعيد الخيرية بنفقات العشاء، وتحدثت السيدة روزماري سعيد عن علاقة أسرتها بالمستشفى حيث ولد ابناها خالد والمرحوم كريم، وحثت الضيوف على المساهمة. وألقت الليدي ثاتشر كلمة في الحاضرين ركزت فيها على العمل الطوعي في المجتمع الانغلو – أميركي. وزادت التبرعات في نهاية العشاء، على المبلغ المطلوب.

● أشرف الدكتور محي الدين خوجة سفير السعودية في المغرب أول من أمس على تدشين مرافق توسيع مسجد «مولينا» في الرباط وتشمل تجهيزات واقية من الشمس والأمطار اقيمت في حديقة المسجد الذي يعتبر من أقدم المساجد المغربية وأعيد بناؤه في عهد السلطان محمد بن عبدالله في النصف الثاني من القرن الثامن عشر، ويقع بين حزامين يفصلانه عن أسوار الرباط والمدينة العتيقة. وكان أول توسيع عرفه المسجد بمبادرة من الأمير سليمان بن عبدالعزيز على نفقته الخاصة، في سياق روابط العلاقات المتميزة بين المغرب والسعودية، وأدخلت عليه الاصلاحات في ١٩٩١ للحفاظ على طابعه الهندسي والمعماري المستوحى من الفن المعماري الاندلسي من حيث الصومعة واللون وهندسة الآثار، وحضر حفلة التدشين سفراء دول عربية واسلامية عدة ومسؤولين مغاربة.

● أقامت زوجة سفير الكويت في باريس وعميد السلك الديبلوماسي العربي اسمى رزوقي مأدبة غداء على شرف أمل مكي زوجة السفير العماني في باريس منير مكي الذي يغادر باريس بعد مدة طويلة من عمله سفيراً لعمان فيها ويعود الى الخارجية العمانية. وحضر مأدبة الغداء في منزل عميد السفراء طارق رزوقي عدد من زوجات السفراء العرب بينهن نها حجيلان زوجة السفير السعودي وحصة الشمسي زوجة سفير الإمارات وزوجة سفير اليمن السيدة أرياني وزوجة سفير الأردن نها شرف وزوجة سفير السودان السيدة التيجاني وزوجة سفير المغرب محمد برادة، وزوجة سفير لبنان في اليونيسكو مي قرنفل وزوجة المستشار الأول في سفارة لبنان زينه رمال وزوجة الوزير الجزائري السابق ميليتزا الابراهيمي والأميرة عبير طوسون وبسما رشيد ونهلة قدورة ومهى شرف وسونيا أتاميان والسيدة خوري عقيلة الدكتور جو خوري.

● عاد الدكتور عاكف المغربي رئيس المجلس العربي الافريقي لطب العيون بعد أن شارك في فعاليات المؤتمر الحادي عشر لجمعية طب العيون الاوروبية ممثلاً الدول العربية والافريقية التي عقدت في العاصمة المجرية بودابست من ١ – ٥ حزيران (يونيو) الجاري في رعاية رئيس جمهورية المجر، وحث الدكتور المغربي في كلمته في المؤتمر الذي حضره حوالى ثلاثة آلاف طبيب من مختلف أنحاء أوروبا على قبول عدد أكبر من أطباء العيون من دول ما قبل الصحراء الافريقية في مركز تدريب الجامعات الأوروبية وذلك لشدة حاجة منه الى اكبر عدد من أطباء العيون المدربين لسد العجز في تلك المناطق النائية.

● اقام الدكتور كلوفيس مقصود مدير مركز عالم الجنوب في الجامعة الأميركية في واشنطن مأدبة غداء الثلثاء الماضي على شرف رجل الأعمال في دولة الإمارات العربية السيد جمعة الماجد في واشنطن شارك فيها سفير الإمارات محمد بن حسين الشعالي وسفير سورية وليد المعلم ورئيس الجامعة الأميركية بن لادنر واصدقاء.

● عيّن الزميل عبدالعزيز بن ابراهيم الخميس الصحافي السعودي، مسؤولاً لتحرير مجلة «الجديدة» اللندنية، خلفاً للزميلة فوزية سلامة.

● حاز عبدالعزيز بن عبدالله الخضيري، المحاضر في كلية الشريعة فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في القصيم (وسط السعودية) الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى عقب مناقشة رسالته وموضوعها «فواتح السور وخواتمها.. أنواعها دلالاتها مناسباتها» مع التوصية بطباعة الرسالة وتعميمها.

● لمناسبة حلول العام الهجري الجديد اقامت رابطة النساء المغربيات حفلة كبرى في جامعة كولومبيا في نيويورك للاحتفاء بالأطفال في ذكرى عاشوراء. وساهم في رعاية الحفلة السفير احمد سنوس وعقيلته فريدة، وقنصلية المغرب والخطوط الملكية المغربية. وقدمت السيدة ماجدة حلمي تعريفاً بتاريخ وأهمية عاشوراء.

● يتوجه الشاعر العراقي عدنان الصائغ المقيم حالياً في السويد الى هولندا لحضور مهرجان الشعر العالمي Poetry International Award في دورته الـ ٢٨ المنعقد بين ١٤ و٢١ حزيران (يونيو) الجاري. وكان الصائغ فاز العام الماضي بجائزة الشعر العالمية اضافة الى جائزة هيلمان هاميت العالمية للابداع وضحايا التعبير في نيويورك.

● السيدة نيرمين زوجة السيد سامي ناصر المدير الاقليمي لشركة قطر للطيران في أوروبا وأميركا الشمالية، اقامت مأدبة غداء في مطعم «نيكو» في فندق غروفنر هاوس في لندن، حضرها عدد من عقيلات السفراء العرب والإعلاميات والصديقات.

● تحيي الفرقة القومية العربية للموسيقى وكورال أطفال الاوبرا بقيادة المايسترو سليم سحاب حفلة غنائية مساء اليوم الخميس في المسرح الكبير لدار أوبرا القاهرة احتفالاً بذكرى ميلاد الموسيقار بليغ حمدي تتضمن مختارات من أعماله.

● وافقت مصر على ترشيح السفير طيب صدقي سفيراً فوق العادة لباكستان ومفوضاً لدى مصر.

● عادت الى القاهرة الدكتورة جيلان عبدالحميد عثمان مديرة مركز دراسات الطفولة في جامعة عين شمس آتية من واشنطن بعد حضور مؤتمر الطفولة.

● اختير الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية السابق ورئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي، عضواً في المجمع العلمي المصري.

● رزق السيد محمد عبدالكريم العيسى احد موظفي البنك السعودي – البريطاني وحرمه السيدة نهاد عبدالعزيز العيسى مولودة جميلة سمياها سارة.